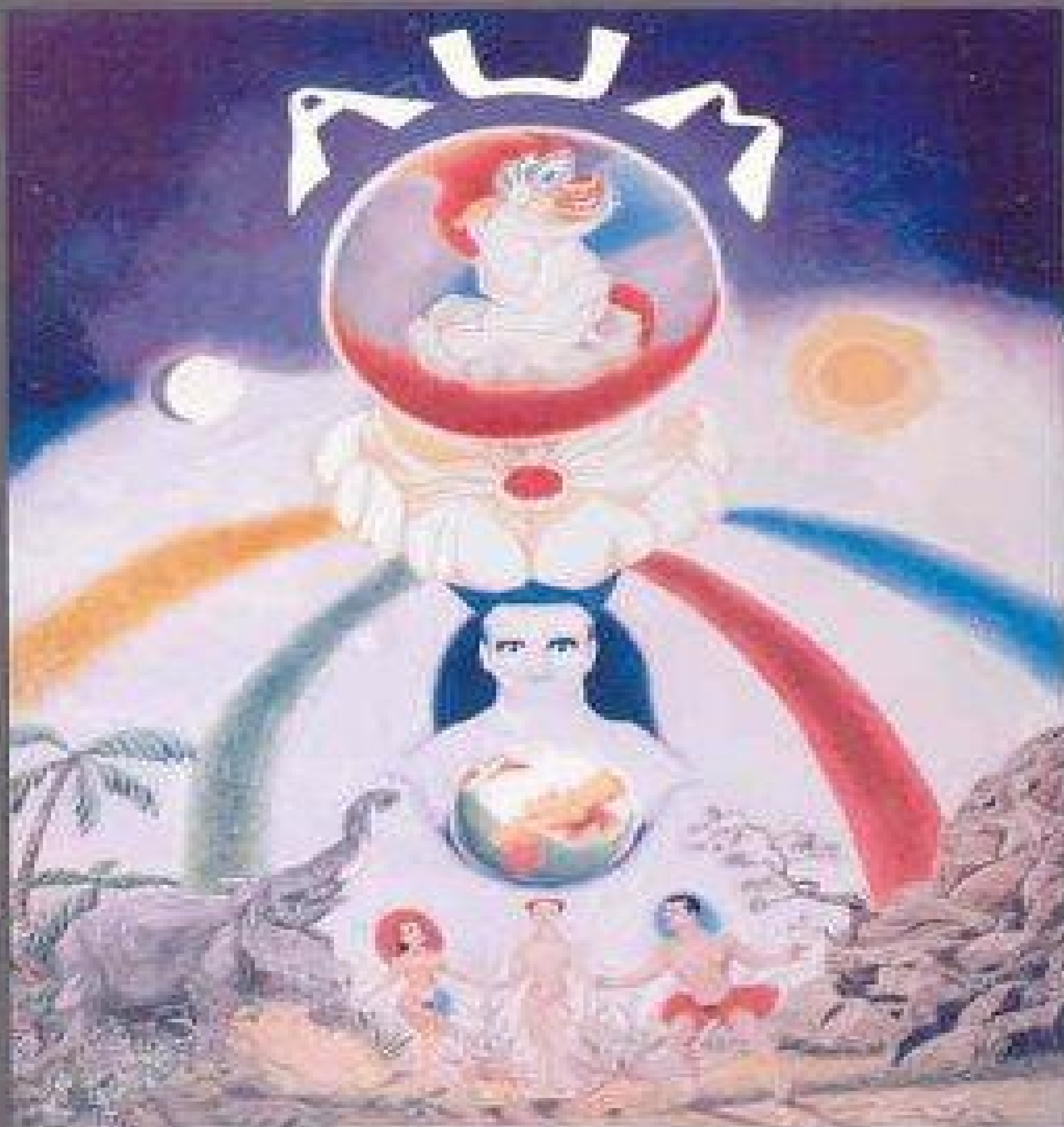
Franz Bardon



INITIATION INTO HERMETICS

ترجمة مجموعة الروح

التأهيل الهرمسي

دورة تدريس نظرية وممارسة السحر

بقلم:

فرانز باردون

الناشر: Dieter Ruggeberg, Wuppertal, West Germany

.Edition; First Ed. 1956 by Verlag H. Bauer, Freiburg, Breisgau, W 1987

ألمانيا

جدول المحتويات

الجزء الأول: النظرية

صورة الساحر

1. حول العناصر

2. مبدأ النار

3. مبدأ الماء

4. مبدأ الهواء

5. مبدأ التراب

6. النور

7. أكاشا أو المبدأ الأثيري

8. الكارما، قانون السبب والتأثير

9. الإنسان

10. المستوى المادي

11. النفس أو الجسم النجمي

12. المستوى النجمي

13. الروح

14. المستوى العقلي

15. الحقيقة

16. الدين

17. الله

18. الزهد

الجزء الثاني: الممارسة

الخطوة الأولى ~ التدريب العقلي السحري

1. التحكم في الأفكار، ضبط الأفكار، إخضاع الأفكار الخطوة الأولى ~ التدريب النفسي السحري

1. الاستبطان أو معرفة الذات

2. صنع المرايا السوداء والبيضاء للنفس

الخطوة الأولى ~ التدريب المادي السحري

1. الجسم المادي أو الجسدي

2. سر التنفس

3. الاستقبال الواعي للطعام

4. سحر الماء

الخطوة الثانية ~ التدريب العقلي السحري

1. الإيحاء الذاتي أو سر اللاوعي

2. تمارين التركيز

أ. البصري

ب. السمعي

ج. الحسي

د. الشم

هـ. الذوقي

الخطوة الثانية ~ التدريب النفسي السحري

1. التوازن السحري النجمي فيما يتعلق بالعناصر

2. تحويل أو صقل النفس

أ. بالقتال أو السيطرة

ب. عن طريق الإيحاء التلقائي

ج. عن طريق التحويل

الخطوة الثانية ~ التدريب المادي السحري

1. تنفس المسام الواعي

2. الوضعية الواعية للجسم

3. التحكم في الجسم في الحياة اليومية، حسب الرغبة

الخطوة الثالثة ~ التدريب العقلي السحري

1. تركيز الأفكار مع 2 أو 3 من الحواس في وقت واحد

2. التركيز على الأشياء والمناظر الطبيعية والأماكن

3. التركيز على الحيوانات والبشر

الخطوة الثالثة ~ التدريب النفسي السحري

1. استنشاق العناصر في الجسم كله

أ. النار

ب. الهواء

ج. الماء

د. التراب

الخطوة الثالثة ~ التدريب المادي السحري

1. الاحتفاظ بالخطوة الأولى، والتي يجب أن تصبح عادة

2. تراكم القوة الحيوية

أ. عن طريق التنفس من خلال الرئتين والمسام في الجسم كله ب. في أجزاء مختلفة من الجسم

3. تشريب الفضاء لأسباب صحية أو نجاحية وما إلى ذلك.

4. المغناطيسية الحيوية

الخطوة الرابعة ~ التدريب العقلي السحري

1. زرع الوعي

أ. في الأشياء

ب. في الحيوانات

ج. في البشر

الخطوة الرابعة ~ التدريب النفسي السحري

1. تراكم العناصر

أ. في الجسم كله

ب. في أجزاء واحدة من الجسم

2. إنتاج عنصر الانسجام في مناطق الجسم

الخطوة الرابعة ~ التدريب المادي السحري

1. الطقوس وتطبيقها العملي

أ. الإيماءات

ب. وضعيات (أسانا)

ج. وضعيات الأصابع (المودرا)

الخطوة الخامسة ~ التدريب العقلي السحري

1. سحر الفضاء

الخطوة الخامسة ~ التدريب النفسي السحري

1. إسقاط العناصر إلى الخارج

أ. من خلال جسم المرء، المتراكمة من خلال الضفيرة الشمسية ب. متراكمة من خلال اليدين

2. الإسقاط الخارجي دون المرور عبر الجسم

الخطوة الخامسة ~ التدريب المادي السحري

1. التحضير للتواصل الساكن مع الأشخاص غير المرئيين أ. تحرير يدك

ب. تحضير الأصابع بمساعدة النوّاس، وما إلى ذلك 2. التواصل الساكن:

أ. مع الروح الحارسة الخاصة

ب. مع الأشخاص المتوفين والكائنات الأخرى

الخطوة السادسة ~ التدريب العقلي السحري

1. التأمل بروحك

2. الوعي بالحواس في الروح

الخطوة السادسة ~ التدريب النفسي السحري

1. التحضير لإتقان مبدأ أكاشا

2. التحريض المتعمد للنشوة بمساعدة أكاشا

3. إتقان العناصر بطقوس فردية من أكاشا

الخطوة السادسة ~ التدريب المادي السحري

1. الخلق المتعمد للكائنات:

أ. العناصر

البرقات

ج. الأشباح

الخطوة السابعة ~ التدريب العقلي السحري

1. تحليل الروح فيما يتعلق بالممارسة

الخطوة السابعة ~ التدريب النفسي السحري

1. تطوير الحواس النجمية بمساعدة العناصر ومكثفات السوائل: أ. الاستبصار

ب. الاستماع الواضح

ج. الاستبصار

الخطوة السابعة ~ التدريب المادي السحري

1 - إنشاء العناصر الأولية بطرق مختلفة

2. الرسوم المتحركة السحرية للصور

الخطوة الثامنة ~ التدريب العقلي السحري

1. التحضير للتجول العقلي

2. ممارسة التجوال العقلي:

أ. في الغرفة

ب. مسافات قصيرة

ج. زيارات الأصدقاء والأقارب وما إلى ذلك.

الخطوة السابعة ~ التدريب النفسي السحري

1. اللحظة العظيمة من الآن

2. لا تتشبث بالماضي

3. اضطرابات التركيز كبوصلة للتوازن السحري 4. إتقان السوائل الكهربائية والمغناطيسية

الخطوة الثامنة ~ التدريب المادي السحري

1. التأثير السحري من خلال العناصر

2. مكثفات السوائل:

أ. المكثفات البسيطة

ب. المكثفات المركبة

ج. مكثفات السوائل للمرايا السحرية

د. تحضير مرآة سحرية مع مكثفات السوائل

الخطوة التاسعة ~ التدريب العقلي السحري

1. ممارسة الاستبصار بالمرايا السحرية

أ. الرؤية عبر الزمان والمكان

ب. التأثير البعيد من خلال المرايا السحرية

ج. مهام مختلفة من الإسقاط من خلال المرآة السحرية

الخطوة التاسعة ~ التدريب النفسي السحري

1. الفصل المتعمد للجسم النجمي عن الجسم المادي 2. تشريب الجسم النجمي بالصفات الأساسية الإلهية الأربع الخطوة التاسعة ~ التدريب المادي السحري

1. علاج المرضى بالسائل الكهرومغناطيسي

2. التحميل السحري للتعويذات والتمائم والأحجار الكريمة

3. تحقيق الرغبة من خلال الكرات الكهرومغناطيسية في أكاشا (" الجهد ") الخطوة العاشرة ~ التدريب العقلي السحري

1. رفع الروح إلى مستويات أعلى

الخطوة العاشرة ~ التدريب النفسي السحري

1. التواصل الواعي مع الإله الشخصي

2. التواصل مع الآلهة وما إلى ذلك.

الخطوة العاشرة ~ التدريب المادي السحري

1. عدة طرق لاكتساب الكليات السحرية

خاتمة الكتاب

التأهيل الهرمسي

بقلم:

فرانز باردون

تمهيد

مقدمة

الجزء الثاني: الممارسة

مقدمة

ليس هناك شك في أن كل من كان يبحث عن الإدراك الحقيقي والأصيل، دون جدوى، بحث لسنوات، إن لم يكن حتى مدى الحياة، للعثور على طريقة موثوقة للتدريب. جعلت الرغبة الشديدة في هذا الهدف النبيل الناس يجمعون مرارًا وتكرارًا كتلة من الكتب، من القريب والبعيد، من المفترض أن تكون الأفضل، ولكنها كانت تفتقر إلى الكثير من الممارسة الحقيقية. لكن لم يتمكن أي من الباحثين من فهم كل الأشياء التي جمعوها على مر الزمن، والهدف الذي كانوا يهدفون إليه بشدة يتلاشى أكثر فأكثر في مسافات غامضة. ولو أن أحدهما أو الآخر بدأ العمل على التقدم بعد التعليمات التي حظيت بإشادة كبيرة، فإن حسن نيته واجتهاده لم يؤديا إلى أية نتائج عملية على الإطلاق.

وبصرف النظر عن ذلك، لا يمكن لأحد أن يجيب بشكل موثوق على أسئلته الملحة، سواء كانت هذه الطريقة التي اختارها أم لا، هي الطريقة الصحيحة لقضيته الفردية.

في هذا الوقت فقط قررت العناية الإلهية مساعدة جميع الباحثين الذين كانوا يبحثون بصعوبة في العثور على وسائل وطرق لتطورهم الروحي. من خلال هذا الكتاب، يتم إعطاء الأساليب الكونية في أيدي البشرية من قبل أعلى المؤهلين الذين تم اختيارهم من قبل العناية الإلهية لهذه المهمة الخاصة.

يمكن القول دون مبالغة أنه لم يسبق من قبل أن كانت هذه الأساليب السحرية الكاملة متاحة للجمهور.

أوتي فوتافوفا

مقدمة

من يعتقد أنه لن يجد في هذا العمل إلا مجموعة من الوصفات التي يستطيع بمساعدتها بسهولة وبدون أي جهد أن يصل إلى الشرف والمجد والثروة والقوة ويهدف إلى القضاء على أعدائه، يمكن أن يقال له منذ البداية أنه سيضع هذا الكتاب جانبًا، لأنه يشعر بخيبة أمل كبيرة.

لا تفهم العديد من الطوائف والأديان مصطلح "السحر" إلا على أنه فن أسود أو سحر أو مؤامرة مع قوى شريرة. ولذلك فليس من المستغرب أن يشعر كثير من الناس بالخوف من شيء مرعب معين، كلما تم نطق كلمة "سحر". لقد أساء لاعبو الشعوذة والسحرة والدجالون إلى هذا المصطلح، ونظراً لهذه الظروف، فليس من المستغرب أن يُنظر إلى المعرفة السحرية دائماً بتجاهل طفيف.

حتى في أقدم العصور كان يُنظر إلى الساحر باعتباره أحد أعلى البارعين وقد يكون من المثير للاهتمام أن نتعلم أن كلمة "سحر" مشتقة في الواقع من هذه الكلمة. إن ما يسمى بـ "السحرة" ليسوا متأهلين بأي حال من الأحوال بل مجرد مقلدين للأسرار، والذين يعتمدون جزئيًا على الجهل وجزئيًا على سذاجة الفرد أو الأمة بأكملها من أجل الوصول إلى أهدافهم الأنانية عن طريق الأكاذيب والاحتيال. الساحر الحقيقي سوف يحتقر دائمًا مثل هذه الممارسات.

في الواقع، السحر هو علم مقدس، وهو، بالمعنى الحقيقي للكلمة، مجموع كل المعرفة لأنه يعلم كيفية معرفة القواعد السيادية واستخدامها. لا يوجد فرق بين السحر والتصوف أو أي مفهوم آخر للاسم. أينما كان الأمر يتعلق بالتأهيل الحقيقي، يجب على المرء أن يتصرف على نفس الأساس، وفقًا لنفس القواعد، بغض النظر عن الاسم الذي تطلقه هذه العقيدة أو تلك. بالنظر إلى قواعد القطبية الكونية للخير والشر، والنشط والسالب، والضوء والظل، فإن كل علم يمكن أن يخدم أغراضًا جيدة وكذلك سيئة. دعونا نأخذ مثال السكين، وهو شيء من المفترض أن يستخدم فقط لتقطيع الخبز، لكنه قد يصبح سلاحًا خطيرًا في يد القاتل. كل ذلك يعتمد على شخصية الفرد. وينطبق هذا المبدأ أيضًا على جميع مجالات العلوم الغامضة. لقد اخترت في كتابي مصطلح "الساحر" لجميع تلاميذي، لأنه رمز التأهيل الأعمق والحكمة العليا.

وسوف يعرف العديد من القراء، بطبيعة الحال، أن كلمة "تاروت" لا تعني لعبة ورق، تخدم أغراضًا عقلية، بل كتاب رمزي للتأهيل يحتوي على أعظم الأسرار في شكل رمزي. يقدم اللوح الأول من هذا الكتاب الساحر ويمثله باعتباره سيد العناصر ويقدم المفتاح إلى أول أركانا (المعرفة السِّرّية)، سر الاسم الذي لا يوصف لرباعي الحروف التتراجراماتون*، وهو يود-هي-فاو-هي. وهنا سوف نجد بوابة تأهيل الساحر. وسوف يدرك القارئ بسهولة مدى أهمية ومدى تعدد تطبيقات هذا اللوح. لا يوجد كتاب واحد من الكتب المنشورة حتى الآن يصف المعنى الحقيقي للبطاقة الأولى من التارو بشكل واضح كما فعلت في كتابي. إنها – تجدر الإشارة إلى أنها – ولدت من ممارستي الخاصة ومخصصة للاستخدام العملي لكثير من الأشخاص الآخرين، وقد وجد جميع تلاميذي أنها النظام الأفضل والأكثر فائدة.

*التتراجراماتون يعني حرفيًا "الكلمة المكونة من أربعة أحرف". لقد كانت حيلة لتجنب خطيئة نطق الاسم المقدس يهوه (YHVH) (يهفي، Yahveh) أو جاهوفا (Jehova) كما أصبح فيما بعد عندما تم دمج حروف العلة في كلمة أخرى مع حروف الساكنة في يهوه (YHVH).

ولكنني لن أجرؤ أبدًا على القول بأن كتابي يصف أو يتعامل مع جميع المشاكل السحرية أو الصوفية. إذا أراد أحد أن يكتب كل شيء عن هذه الحكمة السامية، فعليه أن يملأ مجلدات كبيرة. ومع ذلك، يمكننا أن نجزم بشكل إيجابي بأن هذا العمل هو في الواقع البوابة إلى التأهيل الحقيقي، والمفتاح الأول لاستخدام القواعد الكونية. لا أستطيع أن أنكر حقيقة إمكانية العثور على أجزاء منها في منشورات العديد من المؤلفين، ولكن لن يجد القارئ في أي كتاب وصفًا دقيقًا لبطاقة التارو الأولى.

لقد بذلت قصارى جهدي لكي أكون واضحًا قدر الإمكان أثناء المحاضرات لجعل الحقيقة السامية في متناول الجميع، على الرغم من أنه كان من الصعب في بعض الأحيان العثور على مثل هذه الكلمات البسيطة اللازمة لفهم جميع القراء. يجب أن أترك الأمر لحكمكم جميعًا، سواء كانت جهودي ناجحة أم لا. في بعض النقاط، كنت مضطرًا إلى تكرار نفسي عمدًا للتأكيد على بعض الجمل المهمة وتجنيب القارئ العودة إلى صفحة معينة.

لقد كانت هناك شكاوى كثيرة من الأشخاص المهتمين بالعلوم الغامضة بأنهم لم يحصلوا على أي فرصة على الإطلاق للتأهيل من قبل معلم أو قائد شخصي (غورو). لذلك فقط الأشخاص الموهوبون بقدرات استثنائية،، وهم الأقلية الفقيرة المفضلة هم وحدهم القادرين على اكتساب هذه المعرفة السامية. وهكذا كان على عدد كبير من الباحثين الجادين عن الحقيقة أن يتصفحوا أكوامًا من الكتب فقط من أجل التقاط لؤلؤة واحدة منها بين الحين والآخر. من كان مهتمًا بصدق بتقدمه ولم يسع وراء هذه الحكمة المقدسة من باب الفضول المحض أو من باب التوق لإشباع شهواته الخاصة، فسوف يجد القائد المناسب لتأهيله في هذا الكتاب. لا يستطيع أي بارع متجسد، مهما كانت مرتبته عالية، أن يعطي التلميذ في بدايته أكثر مما يقدمه هذا الكتاب. إذا كان كل من المتدرب الصادق والقارئ اليقظ سيجد في هذا الكتاب كل ما كان يبحث عنه دون جدوى طوال هذه السنوات، فإن الكتاب قد حقق غرضه تمامًا.

المؤلف

الجزء الأول

النظرية

صورة الساحر: بطاقة التارو الأولى ~ تفسير الرمزية أدناه ستجد الممالك المعدنية والنباتية والحيوانية معبرًا عنها بطريقة رمزية.

الأنثى على الجانب الأيسر والذكر على الجانب الأيمن هما الموجب (الإيجابي) والسالب (السلبي) في كل إنسان.

في منتصفهم يظهر خنثى، وهو مخلوق يجسد الذكر والأنثى مجتمعين في واحد كعلامة على التطابق بين المبدأ الذكري والأنثوي. تظهر السوائل الكهربائية والمغناطيسية باللونين الأحمر والأزرق، حيث يكون السائل الكهربائي أحمر، والسائل المغناطيسي أزرق.

منطقة الرأس عند الأنثى كهربائية وبالتالي فهي حمراء، ومنطقة الأعضاء التناسلية مغناطيسية وبالتالي فهي زرقاء. أما بالنسبة للذكر، فيحدث ذلك بالترتيب المعكوس.

فوق الخنثى توجد كرة أرضية كعلامة على كرة الأرض، وفوقها تم تصوير الساحر بالعناصر الأربعة.

فوق الذكر توجد العناصر النشطة، عنصر النار باللون الأحمر وعنصر الهواء باللون الأزرق. فوق الأنثى هناك العناصر الساكنة، عنصر الماء باللون الأخضر وعنصر التراب باللون الأصفر.

الجزء الأوسط على طول الساحر حتى الكرة الأرضية هو أرجواني غامق، يمثل علامة مبدأ الأكاشا

فوق رأس الساحر، مع شريط غير مرئي للتاج، توجد زهرة لوتس بيضاء فضية ذات حواف ذهبية كعلامة على الألوهية. وفي الداخل يوجد حجر الفلاسفة

الأحمر الياقوتي الذي يرمز إلى جوهر العلم الهرمسي بأكمله. على الجانب الأيمن في الخلفية هناك الشمس، صفراء مثل الذهب وعلى الجانب الأيسر نرى القمر، أبيض فضي، معبرًا عن الموجب والسالب في الكونين الكبير والصغير، والسوائل الكهربائية والمغناطيسية.

فوق زهرة اللوتس، تم تمثيل الخلق بواسطة كرة، في داخلها تمثل القوى الإنجابية الإيجابية والسلبية التي تمثل فعل خلق الكون.

تم التعبير عن الأبدية واللانهائي واللامحدود وغير المخلوق رمزياً من خلال كلمة أوم واللون الأرجواني الداكن إلى الأسود.

التأهيل الأول

النظرية

السر الأعظم في التتراجراماتون أو أداة يود-هي-فاو-هي الكابالي: ما هو أعلاه هو أيضًا ما هو أدناه (هرمس ثلاثي العظمة) **1. حول العناصر~**

كل ما تم خلقه، الكون الكبير والمون الصغير، وبالتالي العالم الكبير والعالم الصغير، تم تحقيقه من خلال تأثير العناصر. ولهذا السبب، فمنذ بداية التأهيل، سأهتم بهذه القوى وأؤكد على أهميتها العميقة والمتعددة على وجه الخصوص. في الأدبيات الغامضة لم يقال إلا القليل جدًا عن قوى العناصر حتى الآن، لذلك جعلت من مهمتي معالجة هذا المجال من المعرفة الذي لا يزال غير معروف ورفع الحجاب الذي يغطي هذه القواعد. ليس من السهل على الإطلاق توعية غير المتأهل بحيث لا يصبحون على علم كامل بوجود ونشاط العناصر فحسب، بل يصبحون أيضًا قادرين على العمل مع هذه القوى في المستقبل عمليًا.

الكون كله يشبه الساعة التي تتكون من عجلات متداخلة ومترابطة مع بعضها البعض. حتى فكرة الألوهية باعتبارها الكيان الأعلى المفهوم يمكن تقسيمها إلى جوانب مماثلة للعناصر. وتجد تفاصيل ذلك في الفصل الخاص بفكرة الله.

في أقدم الكتب المقدسة الشرقية، تم تسمية العناصر باسم التاتوا. في أدبنا الأوروبي، لا يتم النظر إليها إلا على أساس آثارها الجيدة وبقدر ما يتم تحذيرنا من تأثيرها غير المواتي، مما يعني أنه يمكن القيام ببعض الإجراءات تحت تأثير التاتوا، أو يجب حذفها. لا شك في صحة هذه الحقيقة، ولكن كل ما تم نشره حتى الآن يشير إلى جانب طفيف من تأثيرات العناصر فقط. يمكن معرفة كيفية التعرف على تأثيرات العناصر المتعلقة بالتاتوا لأي استخدام شخصي، بشكل كافٍ من الكتب الفلكية.

أنا أتوغل بشكل أعمق في سر العناصر ولذلك اخترت مفتاحًا مختلفًا، والذي على الرغم من كونه مشابهًا للمفتاح الفلكي، إلا أنه في الواقع لا علاقة له به. يجب تعليم القارئ، الذي لا يعرف هذا المفتاح على الإطلاق، كيفية استخدامه بطرق مختلفة. أما بالنسبة للمهام الفردية والقياسات وتأثيرات العناصر، فسوف أتعامل معها بالتناوب وبالتفصيل في الفصول التالية، والتي لن تكشف عن الجزء النظري منها فحسب، بل ستشير مباشرة إلى الاستخدام العملي، لأنه هنا يمكن العثور على أعظم الأركانا (المعرفة السِّرّية).

في أقدم كتب الحكمة، كتاب التارو، تمت كتابة شيء ما بالفعل عن هذا اللغز العظيم للعناصر. تمثل البطاقة الأولى في هذا العمل الساحر الذي يشير إلى معرفة العناصر وإتقانها. على هذه البطاقة الأولى الرموز هي: السيف كعنصر ناري، والقضيب كعنصر الهواء، والكأس كعنصر الماء، والعملات المعدنية كعنصر للتراب. يثبت هذا بدون أدنى شك أنه في أسرار العصور القديمة، كان الساحر مقدرًا له الحصول على أول بطاقة تاروت، حيث تم اختيار إتقان العناصر كأول عمل من أعمال التأهيل. وتكريمًا لهذا التقليد، سأوجه اهتمامي الأساسي إلى العناصر، لأنه كما سترون، فإن مفتاح العناصر هو الدواء الشامل، والذي يمكن بمساعدته حل جميع المشاكل التي تحدث.

وفقًا للتسلسل الهندي للتاتوا، فإنه يسير على النحو التالي: أكاشا ~ مبدأ الأثير

تيجاس ~ مبدأ النار

واجو ~ مبدأ الهواء

أباس ~ مبدأ الماء

بريثيفي ~ مبدأ التراب

وفقًا للعقيدة الهندية، قيل إن التاتوا الأربعة الأكثر خشونة تنحدر من التاتوا الخامس، مبدأ الأكاشا. وبالتالي فإن الأكاشا هو السبب النهائي والذي يجب اعتباره القوة الخامسة، أو ما يسمى بالجوهر. وفي أحد الفصول التالية، سأطلع القارئ على هذا العنصر الدقيق للغاية أكاشا بالتفصيل.

سيتم ذكر الصفات المحددة لكل عنصر، بدءًا من أعلى المستويات وحتى المستوى المادي الأكثر فظاظة، في جميع الفصول التالية. لقد أدرك القارئ الآن بالتأكيد أنه ليس من السهل تحليل لغز الخلق العظيم، وصياغته بطريقة تتيح للجميع فرصة اختراق الموضوع وتكوين صورة دقيقة عن كل شيء.

وسوف يتم أيضًا مناقشة تحليل العناصر والتأكيد على القيمة العملية الكبيرة لها، بحيث يمكن لكل عالم، سواء كان كيميائيًا أو طبيبًا أو ممغنطًا أو عالمًا في علوم الخفيانية أو ساحرًا أو متصوفًا أو كاباليا أو يوغيًا، وما إلى ذلك، أن يستمد فائدته العملية منها. وإذا نجحت في تعليم القارئ حتى يتمكن من التعامل مع الموضوع بالطريقة الصحيحة وإيجاد المفتاح العملي لفرع المعرفة الأكثر ملاءمة له، فسوف يسعدني أن أرى أن الغرض من كتابي قد تحقق.

2. مبدأ النار ~

كما قيل من قبل، فإن الأكاشا أو المبدأ الأثيري هو سبب أصل العناصر. وفقًا للكتب المقدسة الشرقية، يُعتقد أن العنصر الأول المولود من الأكاشا هو تيجاس، مبدأ النار. يظهر هذا العنصر، مثل كل العناصر الأخرى، تأثيره ليس فقط في مستوانا المادي تقريبًا، بل أيضًا في كل شيء تم خلقه. الصفات الأساسية للمبدأ الناري هي الحرارة والتوسع. ففي بداية خلق كل شيء لابد أن يكون هناك نار ونور، وفي الكتاب المقدس نقرأ: "Fiat Lux" - سيكون هناك نور. من المؤكد أن مصدر النور يجب أن يكون في النار. كل عنصر، وبالتالي عنصر النار أيضًا، له قطبان، القطب النشط والقطب الساكن، أي الموجب (+) والسالب (-). تشير علامة الجمع دائمًا إلى المصادر البناءة والإبداعية والإنتاجية بينما تشير علامة الطرح إلى كل ما هو مدمر أو تشريحي. هناك دائمًا نوعان أساسيان من الصفات، يجب التمييز بينهما بوضوح في كل عنصر. لقد نسبت الأديان دائما الخير إلى الجانب النشط والشر إلى الجانب الساكن. ولكن من حيث المبدأ، لا وجود لأشياء جيدة أو سيئة؛ فهي ليست سوى تصورات بشرية. لا يوجد في الكون خير ولا شر، لأن كل شيء قد تم خلقه وفقًا لقواعد ثابتة، حيث ينعكس المبدأ الإلهي، وفقط من خلال معرفة هذه القواعد، سنكون قادرين على الاقتراب من الألوهية.

وكما ذكرنا من قبل، فإن المبدأ الناري يمتلك التوسع، والذي سوف أطلق عليه اسم السائل الكهربائي من أجل فهم أفضل. لا يشير هذا التعريف فقط إلى الكهرباء المادية تقريبًا على الرغم من وجود تشابه معين بينها. وسوف يدرك الجميع على الفور، بطبيعة الحال، أن جودة التوسع هي نفسها جودة الامتداد. هذا المبدأ الأولي للنار كامن وفعال في كل الأشياء المخلوقة، في الواقع، في الكون كله بدءًا من أصغر حبة رمل إلى أسمى مادة مرئية أو غير مرئية.

3. مبدأ الماء ~

في الفصل السابق درسنا أصل وخصائص العنصر الإيجابي في النار. في هذا الفصل سوف أقوم بوصف المبدأ المعاكس، أي الماء. وهو مشتق أيضًا من الأكاشا، المبدأ الأثيري. ولكن بالمقارنة مع النار، فإنه يتمتع بصفات متناقضة تماما. الصفات الأساسية هي البرودة والانكماش. والنقطة هنا هي أيضا قطبان، القطب النشط هو البنّاء والمحيي والمغذي والحامي، في حين أن القطب السالب، وهو مشابه لقطب النار، هو المدمر والمشرح والمخمر والمقسم.

وبما أن هذا العنصر يمتلك الصفة الأساسية للانكماش والتقلص، فقد أنتج السائل المغناطيسي. تعمل النار والمياه في جميع المناطق. بحسب قواعد الخلق، لن يكون المبدأ الناري قادراً على الوجود بمفرده لو لم يخف في داخله، كقطب معاكس، مبدأ الماء. هذان العنصران النار والماء هما العنصران الأساسيان اللذان بمساعدتهما تم خلق كل شيء. ونتيجة لهذه الحقائق، يتعين علينا في كل مكان أن نعتمد على عنصرين رئيسيين. علاوة على ذلك، مع السوائل الكهربائية والمغناطيسية التي تمثل الأقطاب المتناقضة.

4. مبدأ الهواء ~

عنصر آخر مشتق من الأكاشا هو عنصر الهواء. لا ينظر المتأهلون إلى هذا المبدأ كعنصر حقيقي، ولكنهم يمنحونه دور الوسيط بين المبدأ الناري والمبدأ المائي، بحيث يعمل مبدأ الهواء، بطريقة ما، على إنشاء التوازن المحايد، ويعمل كوسيط بين الأنشطة النشطة والساكنة للماء والنار. ومن خلال تفاعل العناصر النشطة والساكنة للنار والماء أصبحت الحياة كلها حركة.

لقد اكتسب مبدأ الهواء في وساطته صفة الدفء من النار، وصفة الرطوبة من الماء. بدون هاتين الصفتين لن تكون هناك حياة ممكنة.

هاتان الصفتان ستمنحان أيضًا قطبين للمبدأ الهوائي، أي في النتيجة الإيجابية القطبية المحيية، وفي الجانب السلبي القطبية المدمرة.

بالإضافة إلى ذلك، اسمحوا لي أن أقول إن العناصر المذكورة لا يمكن اعتبارها مجرد نار وماء وهواء، والتي تمثل فقط جوانب من المستوى المادي البحت، ولكن في هذه الحالة فإن الصفات الكونية لجميع العناصر هي المعنية.

5. مبدأ التراب ~

وقد قيل عن مبدأ الهواء أنه لا يمثل عنصراً خاصاً، وهذا التأكيد ينطبق على مبدأ التراب أيضاً. الآن هذا يعني أنه من تفاعل العناصر الثلاثة المذكورة أعلاه، ولد المبدأ الترابي كعنصر أخير والذي من خلال نوعيته المحددة، يشتمل التصلب لجميع

العناصر الثلاثة. وهذه الجودة على وجه الخصوص هي التي أعطت شكلًا ملموسًا للعناصر الثلاثة المذكورة أعلاه. ولكن في نفس الوقت فإن عمل العناصر الثلاثة أصبح محدودا بنتيجة ولادة المكان والقياس والوزن والزمن. وهكذا أصبح الفعل المتبادل بين العناصر الثلاثة مع فعل التراب رباعي الأقطاب بحيث يمكن الآن تسمية المبدأ الترابي بالمغناطيس ذي الأربعة أقطاب. السائل في قطبية العنصر الترابي هو كهرومغناطيسي. ومن الممكن تفسير كل أشكال الحياة التي تم إنشاؤها من خلال حقيقة أن جميع العناصر نشطة في العنصر الرابع، أي عنصر التراب. ومن خلال الإدراك في هذا العنصر جاء "Fiat"، "سوف يكون".

وسوف نجد في الفصول التالية تفاصيل تتعلق بالتأثيرات المحددة للعناصر في المجالات والممالك المختلفة، مثل ممالك الطبيعة، وممالك الحيوانات، وممالك البشر. النقطة الرئيسية هي أن القارئ يحصل على انطباع عام عن الورشة وتأثير المبادئ الأساسية في الكون بأكمله.

6. النور ~

يعتمد النور على مبدأ النار. لا يمكن تصور النور بدون نار، ولهذا السبب فهو جانب من جوانب النار. يمكن تحويل كل عنصر ناري إلى نور والعكس. لذلك فإن النور يتضمن كل الصفات المحددة مثل اللمعان، النفاذ، والتوسع.

إن عكس النور هو الظلام الذي خرج من مبدأ الماء. يتمتع الظلام بصفات محددة متناقضة مع النور. بدون الظلام، لن يظل النور غير قابل للتعرف عليه فحسب، ولكن بدون الظلام لن يكون هناك أي نور على الإطلاق. من الواضح أن النور والظلام لابد وأن يكونا ناتجين عن التفاعل المتبادل بين عنصرين، وبالتالي عنصري النار والماء. فالنور في نتائجه له صفة إيجابية بينما الظلام له صفة سلبية. ومن الواضح أن هذا التفاعل يعمل بشكل جيد في جميع المناطق.

7. أكاشا أو المبدأ الأثيري ~

لقد قلت عدة مرات أثناء وصف العناصر أنها تنبع من المبدأ الأثيري. وعليه فإن المبدأ الأثيري هو الشيء النهائي، الأسمى، الأقوى، شيء لا يمكن تصوره، السبب النهائي لكل الأشياء الموجودة والمخلوقة. باختصار، إنه المجال السببي. لذلك فإن الأكاشا ليس له مكان ولا زمان. إنه غير المخلوق، غير المفهوم، غير المحدد. وقد أطلقت عليه الديانات المختلفة اسم الله. إنه القوة الخامسة، القوة الأصلية. كل شيء قد تم خلقه من خلاله ويتم الحفاظ على التوازن من خلاله. إنه أصل ونقاء جميع الأفكار والنوايا، وهو العالم السببي الذي يقوم عليه كل الخلق، بدءًا من أعلى المجالات إلى أدنى المجالات. إنه جوهر الخيميائيين، إنه كل شيء في كل شيء.

8. الكارما ~

القانون الثابت، والذي له جانبه فقط في مبدأ الأكاشا، هو قانون السبب والتأثير. كل سبب يؤدي إلى تأثير مقابل. هذا القانون يعمل في كل مكان باعتباره القاعدة الأكثر سمواً. وبالتالي فإن كل فعل يصدر عن سبب أو يتبعه أي نتيجة.

لذلك لا ينبغي لنا أن نقبل الكارما كقاعدة لأعمالنا الصالحة فحسب، كما تقول الفلسفة الشرقية، بل إن معناها يمتد إلى أبعد من ذلك وهو عميق للغاية. غريزيًا، يشعر جميع البشر أن شيئًا جيدًا لا يمكن أن يجلب سوى نتائج جيدة، ومرة أخرى فإن كل الشر يجب أن ينتهي بالشر، أو بكلمات المثل، "كل ما يزرعه الإنسان سوف يحصده". يتوجب على الجميع معرفة هذا القانون واحترامه. ويحكم هذا القانون الخاص للسبب والتأثير المبادئ الأساسية أيضًا. ليس لدي أي نية للدخول في تفاصيل هذا القانون، والذي يمكن التعبير عنه في بضع كلمات، لأنها واضحة تماما بحيث يفهمها كل رجل عاقل. يخضع لقانون السبب والتأثير أيضًا قانون التطور أو التنمية. وهكذا فإن التطور هو جانب من جوانب قانون الكارما.

الإنسان

9. حول الجسم

الإنسان هو صورة الله الحقيقية، وقد خلق على صورة الكون. كل ما هو عظيم في الكون ينعكس، بدرجة صغيرة، في الإنسان. ولهذا السبب، يتم الإشارة إلى الإنسان باعتباره كوناً مصغرًا، على النقيض من عالم الكون الكبير. وبالمعنى الدقيق للكلمة، فإن الطبيعة كلها تتجلى في الإنسان، وسوف تكون مهمة هذا الفصل هي تقديم المعلومات حول هذه المشاكل.

لا أقصد وصف الأحداث المادية التي تحدث في الجسم لأن كل شخص يستطيع أن يجد معلومات عنها في أي عمل متخصص. ما سأعلمه هو أن ننظر إلى الإنسان من وجهة نظر هرمسية، وسأنير الأشخاص المهتمين بكيفية استخدام المفتاح الأساسي، وهو تأثير العناصر على الإنسان، بالطريقة الصحيحة.

تقول الحكمة الشهيرة: "العقل السليم في الجسم السليم". إن الحقيقة الحقيقية لهذه المقولة تظهر نفسها بشكل مباشر لكل من يتعامل مع مشكلة الإنسان. من المؤكد أن السؤال سوف يثار حول ما هي الصحة من وجهة النظر الهرمسية. ليس كل شخص قادر على الإجابة على هذا السؤال في اللحظة الأولى. من الناحية الهرمسية، فإن الصحة هي التناغم التام بين جميع القوى العاملة داخل الجسم فيما يتعلق بالصفات الأساسية للعناصر. لا يلزم أن يسود مثل هذا التنافر الكبير بين العناصر لإطلاق تأثير مرئي يسمى المرض. إن عدم الانسجام في صورة المرض هو بالفعل اضطراب أساسي في ورشة عمل العناصر داخل الجسم. الشرط الرئيسي للمبتدئ هو التركيز بشكل كامل على جسده. إن التعبير الخارجي المرئي للجسد يشبه تعبير الثوب الجميل، والجمال في جميع جوانبه هو أيضًا جانب من جوانب الطبيعة الإلهية. والجمال، بالمعنى الصحيح، ليس فقط ما يرضينا أو يبدو متعاطفًا مع ذوقنا، لأن التعاطف أو الكراهية يعتمدان على تفاعل العناصر. إن الصحة الحقيقية هي شرط أساسي لارتفاعنا الروحي.

إذا أردنا أن نعيش في جمال، يجب علينا أن نشكل منزلنا، أو شقتنا، أو في هذه الحالة، أجسادنا بشكل جميل ونملأه بالانسجام.

وفقًا للقانون الكوني، يجب على العناصر أن تؤدي وظائف معينة داخل أجسامنا. وهي بشكل أساسي: بناء الجسم، وإبقائه حياً، وإذابته. إن الجزء الإيجابي في الجسم، أي البناء، هو من عمل الجانب الإيجابي أو النشط للعناصر. الجزء الحافظ يتحقق بالجزء الرابط أو المتصل بين العناصر، أي المحايد، بينما الجزء المدمر أو المذيب في الجسم يتحقق بالصفات السلبية للعناصر.

ومن الواضح أن المبدأ الناري في شكله النشط مع سائله الكهربائي سوف يمارس التأثير النشط والتوسعي والبناء. وسيكون العكس هو الحال في الشكل السلبي.

إن المبدأ المائي في صورته النشطة يؤثر على نشاط البناء، وفي صورته السلبية ينتج نشاط التحلل والإذابة لجميع السوائل في الجسم.

مع مبدأ الهواء تقع مهمة التحكم في السائل الكهربائي للنار والسائل المغناطيسي للماء في الجسم، والحفاظ على توازنهما. ولهذا السبب تم وصفه بالعنصر المحايد أو الوسيط.

وقد قيل في المفتاح الأساسي عن قوى مبدأ التراب أن له وظيفة داخل الجسم للحفاظ على تأثيرات العناصر الثلاثة معًا. في الشكل النشط للمبدأ الترابي، يكون له تأثير منشط ومنعش ومنشط، وفي الشكل السلبي يكون العكس. إن المبدأ الترابي هو المسؤول عن ازدهار الجسم وكذلك شيخوخة الجسم. ويمكننا أن نذكر الكثير من التشبيهات فيما يتعلق بتأثير العناصر داخل الجسم، ولكن يكفينا ما تقدم من تفسيرات.

لم يصف بارعون جميع الفترات تأثيرات العناصر على وجه الخصوص، ربما لتجنب أي سوء استخدام، لكنهم كانوا يعرفون كل شيء عنها جيدًا. لقد قسموا الإنسان إلى ثلاثة مفاهيم أساسية، فنسبوا الرأس إلى المبدأ الناري، والبطن إلى المبدأ المائي، والصدر إلى المبدأ الهوائي كمبدأ وسيط بين النار والماء. إن مدى صوابهم في تقسيمهم للإنسان يصبح واضحًا للوهلة الأولى، لأن كل ما هو نشط أو ناري يحدث في الرأس. وفي البطن لا بد أن يكون العكس، المائي، الإفراز، عمل العصارات، الخ. يقع الصدر تحت الهواء وله جزء وسيط، لأن التنفس هنا يحدث بشكل ميكانيكي تمامًا. يمثل المبدأ الترابي بقوته المتماسكة أو قدرته على التماسك الجسم البشري بأكمله بكل عظامه ولحمه.

الآن سوف يطرح السؤال أين وكيف يحدث الأكاشا أو المبدأ الأثيري في الجسم المادي بشكل عام. وبالتفكير العميق، سوف يكون كل شخص قادراً على الإجابة على هذا السؤال بنفسه، لأن المبدأ الأثيري مخفي في شكله المادي الأكثر فظاظة في الدم وفي البذرة وفي الفعل المتبادل لهاتين المادتين في المادة الحيوية أو في الحيوية.

كما تعلمنا، فإن العنصر الناري ينتج الكهرباء، والعنصر المائي ينتج السائل المغناطيسي. كل من هذه السوائل لديه إشعاعات ثنائية القطب، نشطة وأخرى سلبية، والتأثيرات والتفاعلات المتبادلة لجميع إشعاعات الأقطاب الأربعة تشبه مغناطيسًا رباعي الأقطاب، وهو مطابق لسر التتراجراماتون، يود-هي-فاو-هي لدى الكاباليين. لذلك فإن السائل الكهرومغناطيسي في جسم الإنسان، في انبعاثه، هو المغناطيسية الحيوانية، أو أود أو أي اسم أطلق عليه. الجانب الأيمن من جسم الإنسان نشط كهربائيا، بشرط أن يكون الفرد أيمن اليد.

الجانب الأيسر مغناطيسي سلبي. وأما الأعسر فيحدث العكس.

تعتمد القوة الانبعاثية لهذا السائل الكهرومغناطيسي على السعة، أي شدة عمل العناصر داخل الجسم. كلما كان هذا العمل للعناصر يجري في الجسم بشكل متناغم، كلما كان هذا الإشعاع أقوى وأنقى.

وبمساعدة تمارين معينة، بالإضافة إلى الموقف الصحيح والمراعاة الدقيقة لهذه القواعد، يمكن زيادة أو تقليل سعة وقوة وتأثير هذا السائل الكهرومغناطيسي أو أود وفقًا لما تتطلبه الضرورة. وسيتم توضيح طريقة القيام بذلك بشكل شامل في الجزء العملي من العمل الحالي.

إن السائل الكهربائي والمغناطيسي في جسم الإنسان ليس لهما أي علاقة بنوع الكهرباء أو المغناطيسية التي نعرفها، على الرغم من وجود تشابه معين. يعتبر قانون القياس هذا عاملاً مهمًا جدًا في العلوم السحرية ومعرفته تمكن المتبع من أداء معجزات عظيمة بمساعدة هذا المفتاح.

يحتوي الطعام على العناصر المختلطة مع بعضها البعض. إن نتيجة تناول الطعام هي عملية كيميائية يتم من خلالها حفظ العناصر في أجسامنا. ومن الناحية الطبية فإن تناول أي نوع من الطعام مع التنفس يسبب عملية احتراق. يرى الهرمسي في هذه العملية أكثر من مجرد حدث كيميائي بسيط. وهو ينظر إلى هذا الاحتراق باعتباره إذابة متبادلة للطعام، كما تظل النار مشتعلة بالوقود. لذلك فإن الحياة كلها تعتمد على الإمداد المستمر بالوقود، أي الغذاء والتنفس. لتزويد كل عنصر بالمواد الحافظة اللازمة، ينصح بتناول طعام مخلوط يحتوي على المواد الأساسية للعناصر. لو أننا قصرنا حياتنا كلها على نوع واحد من الطعام فقط فإن جسمنا سوف يمرض بلا شك، أي أن مثل هذا النوع من الطعام سوف ينتج خللاً في الجسم. وبتفكك الهواء والغذاء يتم تزويد العناصر بالمواد الداعمة وبهذه الطريقة يتم الحفاظ على نشاطها. وهذه هي الطريقة الطبيعية لحياة الإنسان. في حالة فقدان عنصر ما، مثل الوقود، فإن جميع الوظائف التي تعتمد عليه تتأثر على الفور. إذا كان العنصر الناري في الجسم مثلا يعمل بشكل مفرط فإننا نشعر بالعطش، وعنصر الهواء يجعلنا نشعر بالجوع، وعنصر الماء يسبب الشعور بالبرد، والعنصر الترابي يسبب التعب. ومن ناحية أخرى، فإن كل زيادة في تشبع العناصر تسبب تأثيرات معززة في الجسم. إن وجود فائض من العنصر الناري يخلق رغبة في الحركة والنشاط. إذا كان هذا هو الحال بالنسبة للعنصر المائي، فإن العملية السرية ستكون أقوى. أي زيادة في تشبع العنصر الهوائي يشير إلى أننا يجب أن نكون معتدلين في تناول الطعام على الإطلاق.

إن الإفراط في تشبع عنصر التراب يؤثر على جوانب الحياة الجنسية، والتي لا ينبغي بالضرورة أن تجد تعبيرا لها في الغريزة الجنسية بالمعنى الجسدي. ومن المحتمل جداً ـ وهذا سوف يحدث بشكل خاص في حالة كبار السن ـ أن يشعروا بالرغبة في زيادة النشاط والرشاقة الإنتاجية.

في قطبيتها النشطة والساكنة، تكون للسوائل الكهربائية والمغناطيسية مهمة تكوين تركيبات حمضية في جميع الأجسام العضوية وغير العضوية، من وجهة نظر كيميائية، وفي نهاية المطاف من وجهة نظر خيميائية أيضًا. بالمعنى النشط فهي بناءة، وبالمعنى السلبي فهي مدمرة ومذيبة ومتفككة. كل هذا يوضح الوظائف البيولوجية في الجسم. والنتيجة النهائية هي دورة الحياة التي تأتي إلى الوجود وتزدهر وتنضج ثم تتلاشى. وهذا هو معنى تطور كل الأشياء المخلوقة.

أ. الحمية ~

"إن خط الحياة المعقول يحافظ على انسجام العناصر في الجسم، وبمجرد ظهور عدم الانسجام في تأثير العناصر، حيث تكون العناصر موجودة بطريقة ضعيفة أو سائدة، فيجب اتخاذ تدابير خاصة فيما يتعلق بالطعام لإعادة العناصر إلى مسارها الطبيعي أو على الأقل التأثير عليها بشكل إيجابي في هذا الصدد. ولذلك يتم وصف أنظمة غذائية متنوعة حسب الحالات المحددة. في العصور الماضية، أدت العديد من الملاحظات البشر إلى هذا الرأي، وتجاهلوا السبب الدقيق لذلك.

إذا كان اضطراب العناصر من النوع الذي يجعل هذا التنافر مرئيًا، فإنه لم يعد مجرد تنافر، بل يتعين علينا التعامل مع مرض. وهذا يعني أننا سوف نحتاج إلى علاجات أكثر جذرية لإعادة التوازن الضروري، بشرط أن نرغب في إعادة الجسم إلى وظيفته الطبيعية والتعافي الكامل. كل طرق العلاج المعروفة حتى يومنا هذا تعتمد على هذا الأساس. وأنا لا أريد تفصيل هذه الأساليب، حيث أن معظمها معروف بشكل عام. يستخدم العلاج الطبيعي التأثيرات الحرارية مثل الاستحمام، والكمادات، والأعشاب، والتدليك، وما إلى ذلك. يستخدم المعالج بالطب التقليدي أدوية مركزة تسبب تأثيرات مماثلة للعناصر وتهدف إلى إصلاح الصحة. يقوم الطب البديل بإحياء العنصر المتناقض وفقًا للجهاز

""الأشياء المتشابهة يتم التعامل معها بأشياء متشابهة." لتحقيق التوازن بين كل ما هو في خطر بما يتوافق مع قوانين القطبية. يقوم الطب البديل بالكهرباء المثلية، عن طريق استخدام علاجاته، بالتأثير على السوائل الكهربائية والمغناطيسية بشكل مباشر لتحقيق التوازن بين العناصر غير المنظمة، وفقًا لنوع المرض، من خلال التعزيز المناسب لهذه السوائل.

وهكذا فإن كل طريقة علاج تهدف إلى استعادة التوازن المضطرب للعناصر. من خلال دراسة هذه التأثيرات للعناصر على أجسامنا، يصبح لدى المغناطيسي أو الممغنط إمكانيات أكبر بكثير للتأثير على الجسم من خلال قواه، خاصة إذا كان قادرًا على إيقاظ السائل الكهربائي أو المغناطيسي في نفسه بوعي، وزيادته ونقله إلى جزء الجسم الذي أصبح في حالة عدم انسجام. وقد خصصت في هذا الكتاب عنواناً خاصاً للجانب العملي من هذه المعالجة.

لقد تم حتى الآن ذكر إجمالي وظائف الجسم بالتفصيل. لكن كل جزء من الجسم يتأثر أيضًا، قياسًا على تأثير العناصر في الجسم، بعنصر محدد، يجد تعبيره في قطبية الجزء المستجيب من الجسم. من المثير للاهتمام للغاية أنه في الورشة، أو في آلية العمل، أي في الكائن البشري، تمتلك بعض الأعضاء، من الداخل إلى الخارج، السائل الكهربائي بشكل متبادل، ومن الخارج إلى الداخل تمتلك السائل المغناطيسي، مما يؤثر على الوظائف في الكائن الحي بأكمله بطريقة مماثلة ومتناغمة. وفي الأعضاء الأخرى تحدث العملية العكسية، حيث يعمل السائل الكهربائي من الخارج إلى الداخل، والسائل المغناطيسي من الداخل إلى الخارج. وتسمى هذه المعرفة الخاصة بالإشعاع القطبي في الفن الهرمسي بـ "التشريح الخفي للجسد". ومعرفة تأثير هذا التشريح الخفي مهمة للغاية لكل متمكن يريد معرفة جسده والتأثير فيه والسيطرة عليه.

وسأصف بالتالي هذا التشريح الخفي لجسم الإنسان فيما يتعلق بالسائل الكهربائي والمغناطيسي، أي في مجال الفعل الإيجابي والسلبي.

وستتجه هذه الحجج إلى الميزة الكبرى التي يتمتع بها المعالج المغناطيسي، لأنه سيعالج الجزء المريض من الجسم إما بالسائل الكهربائي أو المغناطيسي، وفقاً لمركز المرض. لكن هذه المعرفة سوف تجلب ربحًا كبيرًا للجميع أيضًا.

الرأس: الجزء الأمامي كهربائي، والجزء الخلفي من الرأس مغناطيسي وكذلك الجانب الأيمن، والجانب الأيسر كهربائي وكذلك الأوسط.

العيون: الجزء الأمامي محايد وكذلك الخلفية. الجانب الأيمن كهربائي وكذلك الحال مع الجانب الأيسر. الجزء الداخلي مغناطيسي

الأذنان: الجزء الأمامي محايد، والجزء الخلفي أيضًا. الجانب الأيمن مغناطيسي، الجانب الأيسر كهربائي، والداخل محايد.

الفم واللسان: الجزء الأمامي محايد، والجزء الخلفي أيضًا. الجانب الأيمن والجانب الأيسر كلاهما محايدان، من الداخل مغناطيسيان.

الرقبة: الجزء الأمامي، والجزء الخلفي والجانب الأيمن مغناطيسي، والجانب الأيسر والداخلي كهربائي.

الصدر

الصدر: الجزء الأمامي كهرومغناطيسي، الجزء الخلفي كهربائي، الجانب الأيمن والداخلي محايد، الجانب الأيسر كهربائي.

البطن: الجزء الأمامي كهربائي، الجزء الخلفي والجانب الأيمن مغناطيسي، والجانب الأيسر كهربائي، والداخلي مغناطيسي.

الأيدي: الجزء الأمامي محايد، والجزء الخلفي أيضًا، والجانب الأيمن مغناطيسي، والجانب الأيسر كهربائي، والداخلي محايد.

أصابع اليد اليمنى: الجزء الأمامي والخلفي محايد، الجانب الأيمن كهربائي، الجانب الأيسر أيضًا، الجزء الداخلي محايد.

أصابع اليد اليسرى: الجزء الأمامي والخلفي محايد، الجانب الأيمن كهربائي، الجانب الأيسر أيضًا، الجزء الداخلي محايد.

الأقدام: الجزء الأمامي والخلفي محايد، الجانب الأيمن مغناطيسي، الجانب الأيسر كهربائي، والداخلي محايد.

الأعضاء التناسلية الذكرية: الجزء الأمامي كهربائي، والجزء الخلفي محايد، والجانب الأيمن والأيسر أيضًا، والجزء الداخلي مغناطيسي.

الأعضاء التناسلية الأنثوية: الجزء الأمامي مغناطيسي، والجزء الخلفي، والجانب الأيمن والأيسر محايد، والجزء الداخلي كهربائي.

الفقرة الأخيرة والشرج: الجزء الأمامي والخلفي محايد، والجانب الأيمن والأيسر أيضًا، والجزء الداخلي مغناطيسي.

وبمساعدة هذا التشريح الخفي ومفتاح المغناطيس رباعي الأقطاب، يمكن للمتخصص أن يجمع المزيد من القياسات إذا رغب في ذلك. سوف يدرك الخيميائي أن جسم الإنسان يمثل تنوراً حقيقيًا يتم فيه تنفيذ العملية الخيميائية الأكثر كمالًا، العمل العظيم أو تحضير حجر الفلاسفة بشكل مرئي.

وبهذا نكون قد انتهينا من الفصل الذي يتحدث عن الجسد. لا أزعم أن كل شيء قد تم أخذه في الاعتبار، ولكن على أية حال، فيما يتعلق بالعناصر، أعني المغناطيس رباعي الأقطاب، فقد عالجت المشاكل الأكثر أهمية وكشفت سر التتراجراماتون في ضوء الجسم.

10. المستوى المادي تقريبًا أو العالم المادي ~

في هذا الفصل لن أصف العالم المادي تقريبًا، وممالك المعادن والنباتات والحيوانات، ولن أتعامل مع العمليات الفيزيائية في الطبيعة، لأن الجميع تعلموا بالفعل في المدرسة أن هناك أشياء مثل القطب الشمالي والقطب الجنوبي، وكيف تنشأ الأمطار، وكيف تحدث العواصف، وما إلى ذلك. قد لا يكون البارع مهتمًا جدًا بهذه الأحداث، لكنه سيسعى بدلاً من ذلك إلى معرفة كل شيء عن العالم المادي من خلال العناصر وأقطابها. ومن غير الضروري أن نذكر أنه على كوكبنا هناك النار والماء والهواء والتراب، وهي حقيقة واضحة تماما لكل شخص يفكر بشكل معقول. ومع ذلك، سيكون من المفيد جدًا أن يصبح المتخصص على دراية بأسباب وتأثيرات العناصر الأربعة ويعرف كيفية استخدامها بشكل صحيح، وفقًا للقياسات المقابلة على المستويات الأخرى. سيتم تخصيص فصل آخر يتناول الاستخدام العملي للسحر لكيفية إمكانية الاتصال بالمستويات العليا من خلال معرفة العناصر المادية بشكل عام. في الوقت الحالي، من المهم أن نعرف أن عمل العناصر في أرضنا بأدق أشكالها يتطور بنفس الطريقة تمامًا كما هو الحال في جسم الإنسان. من خلال رسم القياسات لجسم الإنسان، سوف نكتشف بالتأكيد كيفية رسم التوازي بين العناصر، والقول بأن القياس مع جسم الإنسان يبدو مبررًا. في الفصل المتعلق بجسم الإنسان كنا نناقش طريقة الحياة ووظائف العناصر، فيما يتعلق بالجسم، وإذا نجح الماهر في استخدام العناصر بأدق شكل، فسيكون قادرًا بالفعل على تحقيق أشياء عجيبة على جسده، وليس هذا فقط، بل يمكنه، بكل وعي، أن يؤكد أنه لا يوجد شيء مستحيل في هذا الصدد.

يشير العنصر الترابي إلى المغناطيس رباعي الأقطاب مع قطبيته وتأثير العناصر الأخرى. إن المبدأ الناري، في شكله النشط، يسبب المبدأ المُحيي في الطبيعة وفي شكله السلبي المبدأ المدمر والمفكك. إن مبدأ الماء، في صورته السلبية، يعمل على إحداث التأثير المعاكس. يمثل مبدأ الهواء، بقطبيته الثنائية، الجوهر المحايد والمتوازن والحافظ في الطبيعة. العنصر الترابي، وفقا لخصوصية تماسكه، له أساسه العنصران الأساسيان العظيمان النار والماء مع تحييد المبدأ الهوائي. ومن ثم يجب اعتباره العنصر المادي الأكثر فظاظة. ومن خلال تفاعل العنصر الناري والعنصر المائي، حصلنا، كما سبق أن ذكرنا فيما يتصل بالجسم، على السائل المغناطيسي والسائل الكهربائي، وهما السائلان الأساسيان اللذان ينشآن، وفقًا لنفس القوانين، في الجسم ولهما تأثيراتهما المتبادلة. إن هذين العنصرين، مع سوائلهما، هما سبب كل ما يحدث ماديًا على أرضنا؛ فهما يؤثران على جميع العمليات

الكيميائية داخل وخارج التراب في ممالك المعادن والنباتات والحيوانات. ومن ثم نرى أن السائل الكهربائي يوجد في مركز الأرض، بينما السائل المغناطيسي يوجد على سطح أرضنا.

هذا السائل المغناطيسي لسطح التراب، فضلاً عن خاصية مبدأ الماء أو التماسك، يجذب ويحمل كل الأشياء المادية والمركبة.

وفقا للخصائص المحددة للجسم، والتي تعتمد على تركيب العناصر، فإن كل جسم، بالنسبة للسائل الكهربائي، يمتلك انبعاثات معينة، وهي ما يسمى بالاهتزازات الإلكترونية التي ينجذب إليها السائل المغناطيسي العام للعالم المادي بأكمله. هذا الجذب يسمى الوزن. وبالتالي فإن الوزن هو مظهر من مظاهر القوة الجاذبة للأرض. إن القوة الجاذبة المعروفة للحديد والنيكل هي مثال صغير على تقليد ما يحدث، على نطاق واسع، على أرضنا بأكملها. ما نفهمه على أرضنا من المغناطيسية والكهرباء، ليس إلا مظهراً للمغناطيس ذي الأقطاب الأربعة. فكما نعلم بالفعل، من خلال تغيير القطب التعسفي، يمكن الحصول على الكهرباء من المغناطيسية، وبطريقة ميكانيكية، نحصل على المغناطيسية من خلال الكهرباء. إن تحويل قوة إلى أخرى، بالمعنى الدقيق للكلمة، هو بالفعل عملية خيميائية أو سحرية، ومع ذلك، مع مرور الوقت، تم تعميمها إلى حد كبير بحيث لم يعد يُنظر إليها على أنها خيمياء أو سحر، بل تُنسب ببساطة إلى الفيزياء. ولهذا السبب، فمن الواضح أنه يمكن استخدام المغناطيس رباعي الأقطاب هنا أيضًا.

وبحسب القانون المتعلق بمشكلات المغناطيسية والكهرباء ليس فقط في الجسم – كما ذكرنا في الفصل السابق – بل أيضًا في العالم المادي الفظ، فإن كل هرمسيّ يعرف تمامًا أن ما هو أعلاه هو أيضًا ما هو أدناه. كل من بارع يعرف كيف يستخدم قوى العنصر أو السر العظيم للرباعي التتراجراماتون على جميع المستويات قادر أيضًا على تحقيق أشياء عظيمة في عالمنا المادي، أشياء يعتبرها الغريب معجزات. ولكن البارع لا يرى فيها معجزات، لأنه بفضل معرفته بالقوانين، سوف يكون قادراً على تفسير حتى أكثر الفضول إثارة للدهشة.

كل شيء على أرضنا، كل ازدهار، كل نضج، كل حياة وموت، يعتمد على العبارات الواردة في هذه الفصول. ومن ثم يدرك المتخصص تمامًا أن الموت الجسدي لا يعني التحلل والانتقال إلى العدم، ولكن ما نعتبره فناءً أو موتًا ليس سوى الانتقال من مرحلة إلى أخرى. لقد نشأ العالم المادي من مبدأ الأكاشا، أي الأثير المعروف. والعالم أيضًا يتم التحكم فيه والحفاظ عليه بموجب هذا المبدأ نفسه. ولذلك فمن المفهوم أن نقل السائل الكهربائي أو المغناطيسي هو الذي تقوم عليه جميع الاختراعات المتعلقة بالاتصالات عن بعد، من خلال الأثير، مثل الراديو، والتلغراف، والهاتف، والتلفزيون، وجميع الاختراعات الأخرى التي سيتم تحقيقها في المستقبل، بمساعدة السائل الكهربائي أو المغناطيسي في الأثير. لكن المبادئ والقوانين الأساسية كانت، ولا تزال، وسوف تظل هي نفسها دائمًا.

من الممكن تأليف كتاب واسع النطاق ومثير للاهتمام فقط حول تأثيرات السوائل المغناطيسية والكهربائية المختلفة على المستوى المادي بشكل عام. لكن القارئ المهتم الذي قرر السير على طريق التأهيل، ولن يثني عن دراسة المبادئ، سوف يكتشف بنفسه كل شيء عن أنواع القوى والخصائص. إن الثمار والدروس التي اكتسبها أثناء دراسته سوف تعوضه خيراً كثيراً.

11. النفس أو الجسم النجمي ~

من خلال الاهتزازات الأكثر دقة للعناصر، من خلال السائل الكهربائي والمغناطيسي لقطبيتهم، فإن الإنسان الحقيقي، النفس، قد انطلق من مبدأ الأكاشا أو الاهتزازات الأثيرية الدقيقة. وبنفس الطريقة التي تعمل بها العناصر في الجسم المادي، سوف تتصرف النفس أو ما يسمى بالجسم النجمي. المغناطيس ذو الأقطاب الأربعة، بخصائصه الخاصة، يربط أو يدمج النفس مع الجسد. ويحدث هذا الاندماج، على غرار الجسم، عن طريق التأثير الكهرومغناطيسي للعناصر. نحن، البارعون، نطلق على هذا السلوك النشط للعناصر أو ما يسمى بالسائل الكهرومغناطيسي للنفس اسم المصفوفة النجمية أو الحياة. هذه المصفوفة النجمية أو ما يسمى بالسائل الكهرومغناطيسي للنفس ليست متطابقة مع هالة علماء السحر التي سأتحدث عنها لاحقًا. المصفوفة النجمية أو السائل الكهرومغناطيسي هو الرابط بين الجسد والنفس. إن مبدأ النار يسبب في النفس ما هو بناء، ومبدأ الماء يسبب الإنعاش، ومبدأ الهواء يسبب التوازن، ومبدأ التراب يسبب ما هو مزدهر ومركب وحافظ في النفس. الجسم النجمي يؤدي نفس الوظائف التي يؤديها الجسم المادي تمامًا.

لقد تم تزويد الإنسان بالحواس الخمس المقابلة للعناصر الخمسة، والتي يستخدمها الجسم النجمي أو النفس، بمساعدة الحواس الجسدية، لتلقي تصورات العالم المادي. إن روحنا الخالدة تدرك هذا الاستقبال وتشغيل الحواس الخمس من خلال الجسم النجمي

والمادي. سيتم شرح لماذا هذه الروح خالدة في فصل لاحق. بدون أي نشاط للروح في النفس، فإن الجسد النجمي سيكون بدون حياة ويذوب في مكوناته.

وبما أن الروح لا تستطيع العمل بدون تدخل النفس، فإن الجسد النجمي هو مقر كل الصفات التي تمتلكها الروح الخالدة. بحسب تطورها ونضجها، تمتلك الروح اهتزازات سائلة كهربائية أو مغناطيسية مختلفة، والتي تصبح واضحة ظاهريًا، في النفس، في المزاجات الأربعة. وفقًا للعناصر السائدة، نميز بين المزاج الصفراوي، والدموي، والسّوداوي، والهادئ. المزاج الصفراوي يرجع إلى عنصر الهواء، والمزاج الدموي يرجع إلى عنصر الهواء، والمزاج السّوداوي يرجع إلى عنصر الماء، والمزاج الهادئ يرجع إلى عنصر التراب. تتوافق قوة واهتزاز العناصر المختلفة في الخصائص المختلفة مع قوة ونشاط وتوسع اهتزازات السوائل المختلفة.

كل واحد من هذه العناصر الأربعة التي تحدد مزاج الإنسان، يملك في صورته النشطة الصفات الحسنة، وفي صورته الساكنة الصفات المعاكسة أو السيئة. سيكون من المطول أن نخبر هنا عن تأثيرات العناصر، ومن الأفضل للبارع أن يكتشف بنفسه المزيد من التأثيرات من خلال تأمله الخاص. وهذه الطريقة لها أيضًا سبب خاص جدًا، على طريق التأهيل. سأذكر هنا بعض الأمثلة فقط:

يتمتع المزاج الصفراوي في قطبيته النشطة بالصفات الجيدة التالية: النشاط، والحماس، والحرص، والعزم، والشجاعة، والإنتاجية، وما إلى ذلك. في الشكل السلبي هذه الصفات هي: الشراهة، الغيرة، العاطفة، الانفعال، عدم ضبط النفس، الميل إلى التدمير، الخ.

يظهر المزاج الدموي في شكله النشط: القدرة على الاختراق، والاجتهاد، والفرح، والبراعة، واللطف، والوضوح، وغياب الحزن، والمرح، والتفاؤل، والحماس، والاستقلال، والألفة، وما إلى ذلك. في الشكل السلبي: الشعور المستمر بالإهانة، والازدراء، والميل إلى النميمة، وقلة القدرة على التحمل، والمكر، والثرثرة، وعدم الأمانة، والتقلب، وما إلى ذلك.

المزاج السّوداوي في صورته النشطة: الاحترام، التواضع، الشفقة، الإخلاص، الجدية، الوداعة، الحماس، الود، الفهم، التأمل، الهدوء، السرعة في إعطاء الثقة، التسامح، الحنان، وما إلى ذلك. في الشكل السلبي: اللامبالاة، الاكتئاب، الخمول، الخجل، الكسل، الخ.

المزاج الهادئ في صورته النشطة: الاحترام، السمعة، التحمل، الاعتبار، العزم، الحزم، الجدية، التدقيق، الشمول، التركيز، الرصانة، الالتزام بالمواعيد، التحفظ، الموضوعية، العصمة، المسؤولية، الموثوقية، الحذر، المقاومة، الثقة بالنفس، وما إلى ذلك. في الشكل السلبي: السخافة، انعدام الضمير، كراهية البشر، البلادة، التأخير، الكسل، عدم الموثوقية، الإيجاز، وما إلى ذلك.

إن صفات المزاجات، حسب الصفة الغالبة، تشكل أساس الشخصية الإنسانية. تعتمد شدة هذه الصفات التي تظهر ظاهريًا على القطبية أو السائل الكهربائي أو المغناطيسي. إن التأثير الكلي لتأثيرات المزاجات يؤدي إلى انبعاث يسمى مهنيا الهالة. لذلك لا ينبغي مقارنة هذا النوع من الهالة بالمصفوفة النجمية، لأنه بين هذين المفهومين هناك فرق كبير. المصفوفة النجمية هي المادة الرابطة بين الجسد والنفس، في حين أن الهالة هي انبعاث عمل العناصر في الصفات المختلفة، والتي يكون أصلها إما في الشكل النشط أو الساكن. هذا الإشعاع في النفس كلها يُحدث اهتزازًا معينًا يتوافق مع لون معين. على أساس هذا اللون، يمكن للمتخصص التعرف بدقة على هالته الخاصة أو هالة كائن آخر ذو عيون نجمية. وبدعم من هذه الهالة، يستطيع الرائي أن يحدد ليس فقط الشخصية الأساسية للإنسان، بل يستطيع أيضًا أن يدرك فعل أو قطبية اهتزاز النفس، ويؤثر عليه في النهاية. وسوف أتحدث عن هذه المشاكل بطريقة أكثر تفصيلا في فصل منفصل يتعلق بالتأمل الذاتي. ومن ثم فإن مزاج الإنسان يؤثر على شخصيته، وكلاهما معًا، في تأثيرهما كنتيجة إجمالية، يخلقان انبثاق النفس أو الهالة. وهذا هو أيضًا السبب في أن البارعين أو القديسين الكبار يتم تمثيلهم دائمًا في الصور بهالة مطابقة للهالة التي وصفناها.

بالإضافة إلى شخصية ومزاج ونشاط السائل الكهرومغناطيسي، فإن الجسم النجمي لا يزال لديه مركزين في الدماغ، حيث يكون المخ هو مقر الوعي الطبيعي، بينما في المخيخ، هناك عكس الوعي الطبيعي، وهو اللاوعي. وأما عن وظائفهم فانظر الفصل الخاص بـ "الروح".

كما سبق أن قيل، فإن النفس تنقسم حسب العناصر بنفس الطريقة التي ينقسم بها الجسد. وتوجد الوظائف والقوى والخصائص النفسية أيضًا في النفس وفي مراكز معينة مماثلة لجميع العناصر، والتي تسميها الفلسفة الهندية "الشاكرات". ويطلق على إيقاظ هذه الشاكرات اسم يوغا الكونداليني في العقيدة الهندية. لكنني أحجم عن التعليق على هذه اللوتسات أو المراكز، لأن الطالب المهتم بهذه المشكلة سيجد كل التنوير اللازم في الأدبيات ذات الصلة. سأتطرق إلى هذا الأمر قليلاً وأقول إن المركز الأدنى هو ما يسمى مولادهارا أو مركز الأرض، والذي يقع مقره في الجزء الأدنى من النفس. المركز التالي هو مركز الماء، ومقره في منطقة الأعضاء التناسلية ويسمى في المصطلح الهندي سواديستانا. مركز النار، كمركز للنفس، يقع في منطقة السرة ويسمى مانيبورا. مركز الهواء كعنصر تعويضي يقع في منطقة القلب ويسمى أناهاتا. يقع مركز الأثير أو مبدأ الأكاشا في منطقة الرقبة ويسمى ڤيشودها. وهناك مركز آخر، وهو مركز الإرادة والفكر، يقع بين الحاجبين ويسمى آغيا. ويعتبر المركز الأعلى والأكثر إلهية هو اللوتس ذو الألف بتلة، المسمى بالساهاسرارا، والذي تشتق منه جميع القوى الأخرى للمراكز وتتأثر بها. بدءًا من الأعلى، من المركز الأعلى، على طول الرقبة، نزولاً إلى المركز الأدنى، مثل قناة، يسير ما يسمى بـ سوسومنا أو مبدأ الأكاشا المعروف لنا بالفعل، وهو المسؤول عن الاتصال والتحكم في المراكز بأكملها. وسوف أعود لاحقًا إلى مشكلة استحضار قوة الثعبان في المراكز الفردية. عند وصف النفس، ستكون المهمة الرئيسية هي إقامة اتصال بين العناصر مع أقطابها الإيجابية والسلبية في النفس، وإعطاء فكرة أنيقة عنها.

وسوف نرى أن الجسد، وكذلك النفس، مع آثارهما، حية وعاملة، وأن الحفاظ عليهما وتدميرهما يخضعان لقوانين ثابتة للمغناطيس ذي الأقطاب الأربعة، أي سر التتراجراماتون، ويحكمهما. إذا تأمل الشخص الذي سيؤهل في التدرب في هذا الأمر بعناية، فسوف يحصل على فكرة واضحة ليس فقط عن الوظائف الجسدية، بل وأيضًا عن وظائف النفس، ويصل إلى فكرة سليمة عن التفاعل المتبادل وفقًا للقوانين الأصلية.

12. المستوى النجمي ~

إن المستوى النجمي، والذي يشار إليه غالبًا بالبعد الرابع، لم يتم خلقه من العناصر الأربعة، ولكنه درجة كثافة لمبدأ الأكاشا، وبالتالي فإن كل ما حدث حتى الآن في أنا العالم المادي يحدث بالفعل وسيحدث، وله أصله وتنظيمه ووجوده. كما قيل من قبل، فإن الأكاشا في شكله الأكثر دقة هو الأثير، المعروف جيدًا لنا جميعًا، والذي تنتشر فيه الاهتزازات الكهربائية والمغناطيسية، من بين اهتزازات أخرى. وبالتالي فإن مجال الاهتزاز هذا هو أصل النور، والصوت، واللون، والإيقاع، والحياة في كل الأشياء المخلوقة. وبما أن الأكاشا هو أصل كل الأشياء الموجودة، فإن كل ما تم إنتاجه على الإطلاق، ويجري إنتاجه، وسيُنتج في المستقبل ينعكس فيه. لذلك، في المستوى النجمي نرى انبثاقًا للأبدية، ليس له بداية ولا نهاية، لأنه بلا زمان ولا مكان. إن البارع الذي يرى طريقه في هذه المستوى قد يجد كل شيء هنا، بغض النظر عما إذا كانت النقطة المعنية في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

إلى أي مدى يصل هذا الإدراك يعتمد على درجة كماله.

يطلق علماء الباطنية والروحانية ومعظم الأديان على اللوحة النجمية اسم العالم الآخر.

ومع ذلك، فإن البارع يعرف جيدًا أنه لا يوجد شيء مثل "من هنا وما بعده" ولا يشعر بالخوف من الموت، وهو مفهوم غريب جدًا بالنسبة له. إذا، بسبب عمل تفكك العناصر أو الانفصال المفاجئ، فإن المصفوفة النجمية التي تربط المادة بين الجسم المادي الخام والجسم النجمي قد انفصلت، فسوف يحدث ما نسميه عادة بالموت، والذي، في الواقع، ليس سوى انتقال من العالم الأرضي إلى العالم النجمي. بفضل هذا القانون، لا يعرف البارع الخوف من الموت، فهو مقتنع بأنه لن يقترب من عدم اليقين. ومن خلال سيطرته على العناصر، بالإضافة إلى العديد من الأشياء الأخرى، فإنه يستطيع أيضًا تحقيق تراخي في المصفوفة النجمية، مما سيؤدي إلى فصل تلقائي للجسم النجمي عن الإطار الفاني. وبذلك سيكون قادرًا على زيارة المناطق النائية، ونقل نفسه إلى مختلف المستويات في شكل جسده النجمي. هذا هو التفسير الإيجابي للعديد من القصص التي ظهر فيها القديسين في نفس الوقت في أماكن مختلفة وحتى أنهم كانوا يعملون هناك.

يحتوي المستوى النجمي على أنواع مختلفة من السكان. أولاً، هناك الموتى الذين غادروا الأرض وهم يقيمون في درجة الكثافة المناسبة، وفقًا لنضجهم الروحي، والتي حددتها الديانات المختلفة بالجنة أو الجحيم، حيث يرى البارعون رموزًا فقط فيها. كلما كان الكيان أنبل وأنقى وأكثر كمالا، كلما كانت درجة الكثافة أنقى وأرقى للمستوى النجمي المأهول. يذوب الجسم النجمي شيئا

فشيئا، حتى يصبح مناسبا لدرجة اهتزازات الدرجة المعنية من المستوى النجمي، أو مطابقا لها. وكما ترى فإن هذا التعريف يعتمد على النضج والكمال الروحي الذي وصل إليه الكيان المعني على هذه الأرض.

علاوة على ذلك، فإن المستوى النجمي يسكنه العديد من الكائنات الأخرى التي أذكر هنا بعض الأنواع منها فقط. هناك ما يسمى بالعناصر الأولية، وهي كيانات ذات صفة واحدة أو صفات قليلة جدًا، وفقًا للاهتزازات السائدة للعناصر. إنهم يعيشون على اهتزازات مماثلة لتلك الخاصة بالإنسان والتي ينقلها إلى المستوى النجمي. ومن بينهم من وصل بالفعل إلى درجة معينة من الذكاء، وبعض السحرة يستخدمون هذه الكائنات ذات القوة المنخفضة لأغراضهم الأنانية. نوع آخر من الكائنات هو اليرقات، والتي تم جلبها إلى الحياة بوعي أو بغير وعي، من خلال التفكير الحسي المكثف، من خلال المصفوفة النجمية. إنهم ليسوا كائنات حقيقية، بل مجرد أشكال تزدهر على أهواء عالم الحيوان، في أدنى درجة من المستوى النجمي. إن غريزة الحفاظ على الذات لديهم تحملهم إلى دائرة أولئك البشر الذين تستجيب عواطفهم لهم. إنهم سيحاولون، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إثارة وإشعال المشاعر النائمة في الإنسان. إذا نجحت هذه الأشكال في إغراء البشر بالاستسلام لشغفهم المناسب، فإنها تتغذى وتزدهر على انبثاق هذا الشغف الناتج في الإنسان. إن الإنسان المثقل بالعديد من المشاعر سوف يجذب مجموعة من هذه اليرقات في أدنى مجال من مستواه النجمي. تحدث معركة كبيرة، وفي مشكلة السحر، تلعب هذه الحقيقة دورًا مهمًا. المزيد عن هذا الأمر هو تأسيس الفصل الذي يتناول موضوع التأمل الذاتي. هناك أيضًا عناصر أولية ويرقات أخرى، يمكن إنتاجها بطريقة السحر الاصطناعي. لمزيد من التفاصيل انظر الجزء العملي من هذا الكتاب.

لا ينبغي إغفال نوع آخر من الكائنات التي غالبًا ما يتعين على البارع التعامل معها في المستوى النجمي، ألا وهي كائنات العناصر الأربعة النقية. في عنصر النار، اسمهم هو السمندل؛ في عنصر الهواء هم السيلفات، في عنصر الماء، يطلق عليهم حوريات البحر أو أنديتز، وفي عنصر الأرض هناك النوميز أو الغوبلن (الأقزام أو العفاريت). تمثل هذه الكائنات، كما كانت، الاتصال بين المستوى النجمي والعناصر الأرضية.

كيف ننشئ اتصالاً مع هذه الكائنات، وكيف نسيطر عليها، وما الذي يمكن تحقيقه بمساعدتها، كل هذا سوف يُخصص للجزء العملي من هذا الكتاب والذي سأخصص له الفصل الخاص "سحر العناصر".

علاوة على ذلك، هناك مجموعة من الكائنات الأخرى مثل الساتير، وخادمات الغابة، وعمالقة الماء، وما إلى ذلك، والتي يمكن تحديدها. حتى لو بدا كل هذا وكأنه حكاية خرافية، إلا أن الكائنات الموصوفة سابقًا على المستوى النجمي هي نفس الحقائق تمامًا مثل جميع الكائنات الأرضية الأخرى. إن عيون البارع الاستبصارية تستطيع أن ترى كل هؤلاء إذا رغب في ذلك، وتكون قادرة على إقامة الصلة معهم، وبالتالي استبعاد أي شك في وجود هذه الكائنات منذ البداية. ولهذا السبب يجب على البارع أن يتعلم أولاً كيفية الفحص، قبل أن يتمكن من الحكم.

13. الروح ~

وقد قيل من قبل أن روح الإنسان قد خلقت على صورة الله وتتكون من جسد ونفس وروح. وقد تبين من الفصول السابقة أن الجسد والنفس لا يخدمان إلا كحجاب أو ثوب للروح. الروح هي الجزء الخالد وصورة الله. ليس من السهل تعريف شيء إلهي، خالد، غير قابل للفناء، ووضعه في المصطلحات الصحيحة. ولكن هنا، كما هو الحال مع أي مشاكل أخرى، فإن مفتاح المغناطيس رباعي الأقطاب سيكون بمثابة مساعدة كبيرة لنا.

من النموذج الأسمى (أكاشا)، المصدر الأصلي لجميع الكائنات، جاءت الروح، الأنا الروحية ذات الصفات العنصرية الأربعة المحددة، الخاصة بالروح الخالدة، والتي تم خلقها على صورة الله.

المبدأ الناري، الجزء المندفع، يعني الإرادة. يظهر المبدأ الهوائي في العقل، والمبدأ المائي في الحياة والشعور على التوالي، والمبدأ الترابي يمثل اتحاد العناصر الثلاثة في وعي الأنا.

وتعتمد جميع الصفات الأخرى للروح على هذه المبادئ الأصلية الأربعة. الجزء النموذجي من المبدأ الخامس، أو ما يسمى بالمبدأ الأثيري (أكاشا)، يتجلى في أعلى جانب، في الإيمان، وفي أدنى شكل، في غريزة الحفاظ على الذات. ولكل من هذه المبادئ الأربعة المذكورة جوانب أخرى كثيرة تتوافق مع قانون تماثل القطبية أو العناصر الإيجابية والسلبية. كلهم معًا يشكلون الأنا أو الروح.

ولهذا السبب، يمكننا أن نجعل المبدأ الناري مسؤولاً عن القوة والقدرة والعاطفة؛ والذاكرة وقوة التمييز والحكم تُنسب إلى مبدأ الهواء، والوعي والحدس إلى مبدأ الماء، والأنانية وغرائز الحفاظ على الذات والانتشار إلى الجزء الترابي من الروح.

سيكون طويلا جدًا ذكر جميع خصائص الروح فيما يتعلق بالعناصر. يستطيع البارع توسيع هذه الصفات من خلال الدراسات الجادة والتأمل العميق، مع مراعاة القوانين المماثلة للمغناطيس ذي الأقطاب الأربعة. وهذا يعتبر عملاً جديرًا بالثناء ولا ينبغي إهماله أبدًا، لأنه سيؤدي إلى نجاح كبير ونتائج آمنة.

لقد مثلت هذه الفصول الثلاثة المتعلقة بالجسد والنفس والروح الإنسان في صورته المثالية. الآن، يجب على التلميذ أن يدرك مدى أهمية معرفة كونه الصغير من أجل التأهيل وخاصة بالنسبة للسحر والممارسة الصوفية، وفي الواقع، بالنسبة لجميع الأسرار. لقد أغفل معظم المؤلفين، بسبب الجهل المطبق أو لأسباب أخرى مقنعة، هذا الجزء المهم للغاية، أي الأساس.

14. المستوى العقلي ~

وبما أن الجسد يملك مستواه الأرضي، والجسد النجمي أو النفس تملك المستوى النجمي، فإن الروح أيضًا لها مستواها الخاص، وهو ما يسمى بالمستوى العقلي أو المجال العقلي. هذا هو المجال العقلي بكل فضائله.

لقد ولد كلا المجالين، المادي والنجمي، من الأكاشا أو المبدأ الأصلي للمجال المعني، من خلال العناصر الأربعة، كما أن المجال العقلي مبني على نفس الأساس، وبالتالي فهو أيضًا نتاج لمبدأ الأكاشا للروح. على غرار الروح، يتطور في مغناطيس رباعي الأقطاب من خلال العمل المقابل ويظهر سائلًا كهرومغناطيسيًا مشابهًا للجسم النجمي، بسبب تأثير العناصر، كظاهرة ثانوية للقطبية على الخارج، يتطور الجسم العقلي في المجال العقلي أو الروحي. تمامًا كما يشكل الجسم النجمي، من خلال السائل الكهرومغناطيسي للعالم النجمي، مصفوفة نجمية، تسمى الجسم النجمي، فإن السائل الكهرومغناطيسي للعالم العقلي يشكل مصفوفة عقلية تربط الجسم العقلي بالجسم النجمي. هذه المصفوفة العقلية أو الأود العقلي، أو ما يسمى بالمادة العقلية، هي الشكل الأكثر دقة من الأكاشا الذي يتحكم في النشاط الروحي ويحافظ عليه في الجسم النجمي.

وفي الوقت نفسه، فإن هذه المادة العقلية هي كهرومغناطيسية وتعتبر بمثابة ناقل للأفكار إلى وعي الروح، حيث يتم وضعها في النشاط من خلال الجسم النجمي والمادي تقريبًا. لذا فإن هذه المصفوفة العقلية أو المادة العقلية، بسائلها ثنائي القطب، هي المادة الأكثر دقة التي يمكننا أن نتخيلها في جسم الإنسان.

وفي الوقت نفسه، فإن المجال العقلي هو مجال الأفكار التي لها أصلها في عالم الأفكار، وبالتالي في الأكاشا الروحي. كل فكرة تسبقها فكرة أساسية، والتي، حسب خاصيتها، تقبل شكلاً محدداً، وتصل إلى وعي الأنا من خلال المبدأ الأثيري، وبالتالي المصفوفة العقلية، كتعبير عن الفكرة في شكل صورة دقيقة. لذلك فإن الإنسان نفسه ليس مؤسس الأفكار، ولكن يجب البحث عن أصل كل فكرة في مجال الأكاشا الأعلى أو المستوى العقلي. إن روح الإنسان هي المتلقي والهوائي للأفكار من عالم الأفكار، وفقاً للحالة التي يكون فيها الإنسان. إن عالم الأفكار هو كل شيء في كل شيء، كل فكرة جديدة، كل اختراع جديد - باختصار، كل ما يعتقد الإنسان أنه خلقه بنفسه -

لقد تم إخراجه من عالم الأفكار هذا. ويعتمد إنتاج الأفكار الجديدة على نضج الروح وموقفها. كل فكرة تتضمن عنصرًا نقيًا تمامًا، خاصة إذا كانت الفكرة تتضمن أفكارًا مجردة. إذا كان الفكر يعتمد على عدة تركيبات من العالم المثالي، فإن العناصر المختلفة تكون فعالة في شكلها وكذلك في انبعاثها المتبادل. إن الأفكار المجردة وحدها هي التي تحتوي على عناصر نقية وانبعاثات قطبية نقية، لأنها تنحدر مباشرة من العالم السببي للفكرة.

ومن هذا الإدراك يمكننا أن نستنتج أن هناك أفكار كهربائية خالصة، ومغناطيسية خالصة، وغير مبالية ومحايدة من وجهة نظر تأثيرها. بحسب الفكرة فإن كل فكرة في المجال العقلي لها شكلها ولونها واهتزازها الخاص. من خلال المغناطيس الرباعي للروح، يصل الفكر إلى الوعي، ومن هناك يتم توجيهه نحو الإدراك. وبالتالي فإن كل شيء تم خلقه في العالم المادي له سببه في العالم المثالي من خلال الفكر والوعي الروحي، وينعكس فيه. إذا لم تكن النقطة المعنية عبارة عن فكرة مجردة تمامًا، فمن الممكن التعبير عن أشكال متعددة من الأفكار. مثل هذه الأفكار تكون كهربائية أو مغناطيسية أو كهرومغناطيسية، وذلك بحسب الخاصية الأولية للفكرة.

إن المستوى المادي مرتبط بالزمان والمكان. إن المستوى النجمي، مجال الروح القابلة للتلف أو التغيير، مرتبط بالمكان، في حين أن المستوى العقلي لا يرتبط بالزمان ولا بالمكان. ويحدث الشيء نفسه مع جميع الخصائص العقلية. إن استقبال فكرة في الجسم العقلي، من خلال ربط المصفوفة النجمية والعقلية المرتبطة بالمكان والزمان في الشكل الكلي، يحتاج إلى قدر معين من الوقت لكي نصبح واعيين تمامًا لهذه الفكرة. بحسب النضج العقلي، فإن سلسلة الأفكار تختلف لدى كل فرد. كلما كان الإنسان متقدماً ومثقفاً، كلما تطورت الأفكار في عقله بشكل أسرع.

كما أن المستوى النجمي مأهول بالسكان، فكذلك المستوى العقلي مأهول بالسكان. إلى جانب الأشكال المثالية، هناك بشكل رئيسي الموتى الذين تم إذابة أجسادهم النجمية بواسطة العناصر في سياق نضجها، وتخصيصها، وفقًا لدرجة الكمال، إلى مناطق تتوافق مع مجالهم العقلي.

إلى جانب المجال العقلي يوجد مجال ما يسمى بالعناصر، وهي كائنات خلقها الإنسان بوعي أو بغير وعي نتيجة تفكير متكرر ومكثف. الكائن العنصري لم يكثف بعد بحيث يشكل أو يتخذ أي شكل نجمي لنفسه. وبالتالي فإن تأثيرها يقتصر على المجال العقلي. الفرق بين الشكل المثالي والشكل العنصري يكمن في أن الشكل المثالي يعتمد على فكرة واحدة أو عدة أفكار. من ناحية أخرى، فإن العنصري مزود بكمية معينة من الوعي وبالتالي بغريزة الحفاظ، ولكن بخلاف ذلك فإنه لا يختلف كثيرًا عن الكائنات الحية العقلية الأخرى، ويمكنه حتى أن يأخذ نفس شكل الشكل المثالي. في كثير من الأحيان يلجأ البارع إلى هذه الكائنات الأولية. سيتم تناول مشكلة كيفية إنشاء مثل هذا العنصر، وكيفية الحفاظ عليه وكيفية استخدامه لأغراض معينة، في القسم العملي من هذا الكتاب.

لا يزال هناك الكثير مما يجب أن يقال عن الخصائص الخاصة والمحددة لبعض الكائنات. ولكن كل ما أشرنا إليه سابقًا ينبغي أن يكون كافيًا لتحفيز العمل والمساهمة في التنوير المختصر حول المستوى العقلي.

15. الحقيقة ~

دعونا الآن نترك الكون الصغير، أعني الإنسان بأجساده الأرضية والنجمية والعقلية، ونتحول إلى مشاكل أخرى والتي من المقرر أيضًا أن يحلها المتمرس البارع. أولاً، هناك مشكلة الحقيقة. لقد اهتم عدد كبير من الفلاسفة بالفعل بهذه المشكلة بشكل جدي، وسوف يتعين علينا أيضًا أن نتعامل مع هذه المهمة.

وسوف نتعامل هنا فقط مع مثل هذه الأنواع من الحقيقة التي يجب أن نكون على علم بها بشكل كامل. الحقيقة تعتمد على رؤية كل فرد. وبما أننا لا يمكن أن نتمتع جميعاً بنفس الرؤية أو الإدراك، فمن المستحيل تعميم مشكلة الحقيقة. لذلك، ومن وجهة نظره، وبما يتفق مع درجة نضجه، سيكون لكل واحد حقيقته الخاصة، بشرط أن يراها بصدق تام. لا يحق إلا لمن يعرف ويتقن القوانين المطلقة للكون الصغير والكون الكبير أن يتحدث عن الحقيقة المطلقة. من المؤكد أن الجميع سوف يعترفون ببعض جوانب الحقيقة المطلقة. لا أحد يشك في وجود الحياة والإرادة والذاكرة والعقل، وسوف يمتنع عن الجدال حول هذه الحقائق. لن يفرض أي خبير مخلص حقيقته على أي شخص لم ينضج بعد لذلك. لن يفعل الشخص المعني شيئًا آخر سوى النظر إلى الأمر مرة أخرى من وجهة نظره الخاصة. ولذلك سيكون من غير المجدي الجدال مع غير المتخصصين حول أنواع أعلى من الحقيقة، إلا مع الأشخاص الراغبين في البحث عن مرتفعات الحقيقة والذين بدأوا في النضوج لها. أي شيء آخر سيكون تدنيسًا، ومن وجهة نظر سحرية، غير صحيح تمامًا. في هذه المرحلة، يتعين علينا جميعًا أن نتذكر كلمات سيد المسيحية العظيم: "لاَ تَطْرَحُوا دُرَرَكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا".

ومن الحقيقة أيضًا القدرة على التمييز الصحيح بين المعرفة والحكمة.

إن المعرفة، في جميع مجالات الوجود الإنساني، تعتمد على نضج العقل واستقباله وفهمه، والذاكرة، بغض النظر عما إذا كنا قد تمكنا من إثراء معرفتنا من خلال القراءة أو النقل أو غير ذلك من التجارب.

هناك فرق كبير بين المعرفة والحكمة، ومن الأسهل بكثير الحصول على المعرفة من الحكمة. إن الحكمة لا تعتمد على المعرفة إطلاقا، رغم أن كليهما متماثلان إلى حد ما. إن مصدر الحكمة هو في الله، أي في المبدأ السببي (الأكاشا) على جميع مستويات العوالم المادية والنجمية والعقلية. لذلك فإن الحكمة لا تعتمد على العقل والذاكرة، بل على نضج ونقاء وكمال الشخصية الفردية.

يمكن أيضًا اعتبار الحكمة بمثابة مرحلة من مراحل تطور الأنا. لذلك، لا تنتقل الأفكار إلى العقل، ولكن -وهذا على وجه الخصوص-

من خلال الحدس أو الإلهام. إن درجة الحكمة تتحدد حسب درجة تطور الفرد.

وهذا لا يعني بالطبع أننا يجب أن نهمل المعرفة؛ بل على العكس من ذلك، يجب على المعرفة والحكمة أن تسيرا جنبًا إلى جنب. لذلك سوف يسعى البارع إلى التقدم في المعرفة وكذلك في الحكمة، لأنه لا ينبغي لأي منهما أن يتأخر في التطور.

إذا حافظت المعرفة والحكمة على نفس الوتيرة في التطور، فإن البارع قادر على استيعاب جميع قوانين الكون الصغير والكون الكبير، ليس فقط من وجهة نظر الحكمة، ولكن أيضًا من الجانب الفكري، أي بطريقة ثنائية القطب، لإدراكها والاستفادة منها في تطوره الخاص.

في جميع المستويات، تعلمنا بالفعل كيفية معرفة أحد القوانين العديدة، والمفتاح الرئيسي الأول، وسر التتراجراماتون أو المغناطيس رباعي الأقطاب. نظرًا لكونه مفتاحًا عالميًا، فيمكن استخدامه لحل جميع المشاكل، وجميع القوانين، وجميع أنواع الحقيقة - بالترتيب، كل شيء، بشرط أن يعرف البارع كيفية استخدامه بشكل صحيح. ومع مرور الوقت وتطوره وتقدمه في علم السحر، سوف يتعرف على العديد من الجوانب الأخرى لهذا المفتاح، وسوف يضطر إلى قبوله كقانون غير قابل للتغيير. لن يتجول بعد الآن في الظلام والشك، بل سيحمل شعلة في يده، يخترق ضوءها ليل الجهل.

وهذا الملخص الموجز يكفي للبارع لتعليمه كيفية التعامل مع مشكلة الحقيقة.

16. الدين ~

سوف يعترف الساحر المبتدئ بإيمانه بدين عالمي. سيكتشف أن لكل دين نقاط جيدة ونقاط سيئة. لذلك فإنه سوف يحتفظ بأفضل ما في الأمر لنفسه ويتجاهل النقاط الضعيفة، وهذا لا يعني بالضرورة أنه يجب أن يعتنق دينًا، لكنه سيُظهر رهبة لكل شكل من أشكال العبادة، لأن كل دين له مبدأه الخاص عن الله، سواء كانت النقطة المعنية هي المسيحية أو البوذية أو الإسلام أو أي نوع آخر من الأديان. من الناحية الأساسية قد يكون مخلصًا لدينه. ولكنه لن يكتفي بالعقائد الرسمية لكنيسته، وسيحاول التوغل بشكل أعمق في ورشة عمل الله. وهذا هو هدف تأهيلنا. وفقًا للقوانين الكونية، سيشكل الساحر وجهة نظره الخاصة حول الكون والتي ستكون من الآن فصاعدًا دينه الحقيقي. سيقول أنه بغض النظر عن النقائص فإن كل مدافع عن الدين سيسعى إلى تمثيل دينه على أنه الأفضل على الإطلاق. إن كل حقيقة دينية هي نسبية، وفهمها يعتمد على نضج الشخص المعني. لذلك فإن البارع لا يتدخل مع أحد في هذا الشأن، ولا يحاول أن يحرف أحداً عن حقيقته، أو ينتقده، ناهيك عن إدانته. قد يشعر في أعماق قلبه بالأسف على المتعصبين أو الملحدين دون أن يظهر ذلك علناً. فليتمسك كل إنسان بما يؤمن به ويجعله سعيدًا وراضيًا. لو التزم الجميع بهذه القاعدة فلن يكون هناك كراهية ولا خلافات دينية على هذه الأرض. لن يكون هناك سبب للنزاعات ويمكن لجميع وجهات النظر أن تتواجد بسعادة جنبًا إلى جنب.

والأمر مختلف تمامًا إذا طلب الباحث، غير الراضي عن المادية والعقائد، والمتوق إلى الدعم الروحي، النصيحة والمعلومات من أحد البارعين. في مثل هذه الحالة، يجب على البارع أن يزود الباحث بالنور الروحي والبصيرة، وفقًا لقواه العقلية.

ثم لا ينبغي للساحر أن يدخر وقتاً ولا جهداً في توصيل كنوزه الروحية وقيادة الباحث إلى النور.

17. الله ~

منذ أقدم العصور، آمن البشر دائمًا بشيء يتجاوز الفهم البشري، شيء متسامٍ يعبدونه بغض النظر عما إذا كان هناك تصورات مشخصنة أو غير مشخصنة لله. كل ما لم يتمكن الإنسان من فهمه أو استيعابه تم نسبه إلى القوى العليا مثلما اعترفت بها فضيلته الحدسية. وبهذه الطريقة ولدت جميع آلهة البشرية، الخير والشر (الشياطين). مع مرور الوقت، أصبح الآلهة والملائكة والديميورج والشياطين والأشباح يُعبدون بغض النظر عما إذا كانوا على قيد الحياة في الواقع أو كانوا موجودين فقط في الخيال. مع تطور البشرية، تقلصت فكرة الله، خاصة في الوقت الذي أصبح فيه من الممكن، بمساعدة العلوم، تفسير الظواهر التي كانت في السابق تُنسب إلى الآلهة. لا بد من كتابة الكثير من الكتب إذا أردنا الدخول في تفاصيل الأفكار المختلفة لله في تاريخ الأمم.

دعونا نتناول فكرة الله من وجهة نظر الساحر. بالنسبة للإنسان العادي فإن فكرة الله بمثابة دعم لروحه حتى لا يتورط في عدم اليقين أو يخرج من عمقه. لذلك فإن إلهه يبقى دائمًا شيئًا لا يمكن تصوره، ولا ملموسًا، ولا يمكن فهمه بالنسبة له. والأمر مختلف تمامًا مع الساحر الذي يعرف إلهه من جميع النواحي. فهو يخشى إلهه لأنه يعلم أنه قد خُلِق على صورته، وبالتالي فهو جزء من الله. فهو يرى مثله الأعلى وواجبه الأول وهدفه المقدس في الاتحاد مع اللاهوت، في أن يصبح إلهًا-إنسانًا. وسوف يتم وصف الصعود إلى هذا الهدف السامي في وقت لاحق. إن تركيب هذا الاتحاد الصوفي مع الله يتلخص في تطوير الأفكار الإلهية، من أدنى المستويات إلى أعلى المستويات، إلى درجة تمكننا من الوصول إلى الاتحاد مع الكوني. لكل إنسان حرية التخلي عن فرديته أو الاحتفاظ بها. عادةً ما يعود هؤلاء الجني إلى الأرض مُكلفين بمهمة أو رسالة مقدسة محددة.

في هذا الارتفاع، الساحر المتأهل هو صوفيّ في نفس الوقت. بمجرد القيام بهذا الاتحاد والتخلي عن فرديته، فإنه يدخل طوعا في الحل الذي يسمى في الصياغة الصوفية بالموت الصوفي.

ومن الواضح أن التأهيل الحقيقي لا يعرف طريقًا صوفيًا أو سحريًا. لا يوجد سوى تأهيل واحد يربط بين المفهومين، على النقيض من معظم المدارس الصوفية والروحية التي تتعامل مع أعلى المشاكل، من خلال التأمل أو التمارين الروحية الأخرى، دون المرور بالخطوات الأولى في البداية. سيكون هذا مشابهًا جدًا لشخص يبدأ بالدراسات الجامعية دون المرور بالفصول الابتدائية أولاً. إن نتائج هذا التدريب أحادي الجانب، في بعض الحالات، تكون كارثية، وأحياناً جذرية، وفقاً للمواهب الفردية. بشكل عام، يكمن الخطأ في حقيقة أن معظم المادة تأتي من الشرق، حيث يُنظر إلى العالم المادي والعالم النجمي على أنهما مايا (وهم)، وبالتالي لا يُولى لهما سوى القليل من الاهتمام. من المستحيل الإشارة إلى التفاصيل، لأن هذا من شأنه أن يتجاوز إطار هذا الكتاب. بالالتزام بالتطوير المخطط بعناية، خطوة بخطوة، لن يكون هناك أي حادث أو فشل أو عواقب سيئة، والسبب البسيط هو أن النضج يحدث ببطء ولكن بثبات. إن اختيار البارع لفكرته عن الله، أو المسيح، أو بوذا، أو براهما، أو الله، أو شخص آخر، هو مسألة فردية إلى حد ما. كل ذلك يعتمد على الفكرة في التأهيل. إن الصوفي الخالص يرغب في التقرب من إلهه فقط من خلال الحب الشامل. واليوغي أيضًا يسير نحو جانب واحد من جوانب الله. يظل البهاكتي يوغي على طريق الحب والإخلاص، ويختار الراجا والهاثا يوغي طريق ضبط النفس أو الإرادة، وسوف يتبع الجنانا يوغي طريق الحكمة والإدراك.

الآن دعونا ننظر إلى فكرة الله من وجهة نظر سحرية، وفقا للعناصر الأربعة، ما يسمى بالرباعي الحروف التتراجراماتون، الذي لا يوصف، والأعلى: يتضمن المبدأ الناري القوة المطلقة والقدرة المطلقة، ويملك المبدأ الهوائي الحكمة والنقاء والوضوح، ومن هذا الجانب تنبثق الشرعية الكونية. إن الحب والحياة الأبدية تنسب إلى مبدأ الماء، أما الوجود في كل مكان والخلود وبالتالي الأبدية فهي تنتمي إلى مبدأ التراب. تمثل هذه الجوانب الأربعة معًا الألوهية العليا. فلنسلك هذا الطريق إلى الألوهية العليا عمليا وخطوة خطوة، بدءا من أدنى مستوى، حتى نصل إلى الإدراك الحقيقي لله في أنفسنا. فالنثي على الرجل السعيد الذي سيصل إلى هذا الهدف في وجوده الأرضي. علينا أن نتخلص من الخوف من الآلام، لأننا جميعا سوف نصل إلى هذا الهدف.

18. الزهد~

منذ أقدم العصور، اعتبرت جميع الأديان والمذاهب وأنظمة التدريب أن الزهد مشكلة بالغة الأهمية. لقد حولت مختلف الأنظمة الشرقية الزهد إلى تعصب، مما أدى إلى أضرار جسيمة بالمبالغة والتجاوزات الجامحة غير الطبيعية وغير القانونية. إن إماتة الجسد، بشكل عام، هي أمر من جانب واحد، مثل تطوير جزء واحد من الجسم فقط، وإهمال جميع الأجزاء الأخرى. إذا كان الزهد يخدم الجسم البشري، على سبيل المثال في نمط النظام الغذائي، للتخلص من الخبث والشوائب الأخرى، أو لإنقاذ الجسم من المرض وتعويض الاختلالات، فمن المعقول استخدام التدابير الزهدية، ولكن احذر من أي مبالغة.

إن الشخص الذي يقوم بعمل بدني شاق سيكون في غاية الحماقة إذا حرم الجسم من المواد الضرورية للغاية للحفاظ عليه، فقط لأنه مهتم بشكل خاص باليوغا أو التصوف. ولا شك أن مثل هذه التصرفات المتطرفة قد تؤدي إلى إصابات بالغة وخطيرة على الصحة.

لا يعتبر النظام الغذائي النباتي مهم بشكل ضمني للتقدم العقلي أو التطور الفكري، إلا إذا كان من المفترض أن يكون علاجًا لتنظيف الجسم من الخبث. الامتناع المؤقت عن تناول اللحوم أو الطعام الحيواني ضروري فقط لعمليات سحرية محددة للغاية كنوع من التحضير، وحتى في هذه الحالة يكون لفترة معينة فقط. وينبغي أن يؤخذ كل هذا في الاعتبار فيما يتصل بالحياة الجنسية.

إن فكرة أن أكل لحم حيوان يمكن أن يؤدي إلى نقل القوى أو القدرات الحيوانية إلى الذات هي فكرة سخيفة وتنبع من الجهل العقلي بالقوانين البدائية الكاملة والأصيلة. الساحر لا يعير اهتمام بمثل هذا المفهوم الخاطئ.

من أجل تطوره السحري الصوفي، يجب على الساحر أن يكون معتدلاً في الأكل والشرب، وأن يتبع نمط حياة معقولاً. من المستحيل تحديد قواعد أو وصفات دقيقة، لأن أسلوب الحياة السحري فردي تمامًا. يجب على كل شخص أن يعرف بشكل أفضل ما يتفق معه أو يختلف معه. إن الحفاظ على التوازن في كل مكان هو واجب مقدس. الزهد ثلاثة أنواع: (1) الزهد الفكري أو الذهني، (2) الزهد النفسي أو النجمي، (93) الزهد الجسمي أو المادي. النوع الأول يتعلق بضبط الأفكار، والنوع الثاني يتعلق بتهذيب النفس من خلال التحكم في الأهواء والغرائز، والنوع الثالث يتعلق بتناغم الجسم من خلال أسلوب حياة معتدل وطبيعي. بدون هذه الأنواع الثلاثة من الزهد، والتي يجب تطويرها في نفس الوقت وبالتوازي مع بعضها البعض، فإن الصعود السحري الصحيح أمر لا يمكن تصوره. ولكي نتجنب أي تطور أحادي الجانب، لا يجوز إهمال أي من الأنواع الثلاثة، ولا يجوز أن يسود أي منها. سيتم تقديم معلومات إضافية حول كيفية إنجاز هذه المهمة في دورة التدريب العملي لهذا الكتاب.

قبل أن ننهي الجزء النظري الذي أوضح المبادئ، أنصح الجميع بأن هذا الجزء لا ينبغي أن يُقرأ فقط، بل يجب أن يصبح ملكية ذهنية للشخص المعني عن طريق التأمل والتأمل المكثف. من سيصبح ساحرًا سوف يدرك أن الحياة تعتمد على عمل العناصر في مختلف المستويات والمجالات. إن هذا الأمر يمكن رؤيته في الأشياء الكبيرة والصغيرة، في الكون الصغير كما في الكون الكبير، مؤقتًا وأبديًا، في كل مكان توجد فيه قوى عاملة. انطلاقا من هذه النقطة من الإدراك، ستجد أنه ليس هناك موت على الإطلاق، بالمعنى الحقيقي للكلمة، بل كل شيء يستمر في العيش والتحول والكمال وفقًا للقوانين البدائية. لذلك فإن الساحر لا يخاف من الموت، لأنه يعتقد أن الموت الجسدي ما هو إلا انتقال إلى مجال أكثر دقة، وهو المستوى النجمي، ومن هناك إلى المستوى الروحي، وهكذا. وبالتالي لن يؤمن بالجنة ولا بالنار. إن كهنة الديانات المختلفة يلتزمون بهذه الأوهام فقط لإبقاء أطفالهم على المسار الصحيح. إن تعاليمهم الأخلاقية لا تهدف إلا إلى إثارة الخوف من الجحيم أو المطهر ووعد الناس الصالحين أخلاقياً بالجنة. إن الناس العاديين، بقدر ميولهم الدينية، يتأثرون بشكل إيجابي بمثل هذه النظرة، لأنهم، خوفًا من الجحيم، سيحاولون أن يكونوا جيدين.

وأما الساحر فإنه يرى أن غاية القوانين الأخلاقية هي نبل العقل والنفس، لأنه في النفس النبيلة فقط تستطيع القوى الكونية أن تقوم بعملها، وخاصة إذا تم تدريب وتطوير الجسد والعقل والنفس على قدم المساواة.

أعلى ~ الصفحة الرئيسية ~ كتالوج ~ ترتيب ~ الروابط

التأهيل الهرمسي

بقلم

فرانز باردون

الجزء الأول: النظرية

القسم الثاني

يمارس

الخطوة الأولى ~ التدريب العقلي السحري

1. التحكم في الأفكار، ضبط الأفكار، إخضاع الأفكار الخطوة الأولى ~ التدريب النفسي السحري

1. الاستبطان أو معرفة الذات

2. صنع المرايا السوداء والبيضاء للنفس

الخطوة الأولى ~ التدريب المادي السحري

1. الجسم المادي أو الجسدي

2. سر التنفس

3. الاستقبال الواعي للطعام

4. سحر الماء

الخطوة الثانية ~ التدريب العقلي السحري

1. الإيحاء الذاتي أو سر اللاوعي

2. تمارين التركيز

أ. البصري

ب. السمعي

ج. الحسي

د. الشم

هـ. الذوقي

الخطوة الثانية ~ التدريب النفسي السحري

1. التوازن السحري النجمي فيما يتعلق بالعناصر

2. تحويل أو صقل النفس

أ. بالقتال أو السيطرة

ب. عن طريق الإيحاء التلقائي

ج. عن طريق التحويل

الخطوة الثانية ~ التدريب المادي السحري

1. تنفس المسام الواعي

2. الوضعية الواعية للجسم

3. التحكم في الجسم في الحياة اليومية، حسب الرغبة

الخطوة الثالثة ~ التدريب العقلي السحري

1. تركيز الأفكار مع 2 أو 3 من الحواس في وقت واحد

2. التركيز على الأشياء والمناظر الطبيعية والأماكن

3. التركيز على الحيوانات والبشر

الخطوة الثالثة ~ التدريب النفسي السحري

1. استنشاق العناصر في الجسم كله

أ. النار

ب. الهواء

ج. الماء

د. التراب

الخطوة الثالثة ~ التدريب المادي السحري

1. الاحتفاظ بالخطوة الأولى، والتي يجب أن تصبح عادة

2. تراكم القوة الحيوية

أ. عن طريق التنفس من خلال الرئتين والمسام في الجسم كله ب. في أجزاء مختلفة من الجسم

3. تشريب المكان لأسباب صحية أو نجاحية وما إلى ذلك.

4. المغناطيسية الحيوية

الخطوة الرابعة ~ التدريب العقلي السحري

1. زرع الوعي

أ. في الأشياء

ب. في الحيوانات

ج. في البشر

الخطوة الرابعة ~ التدريب النفسي السحري

1. تراكم العناصر

أ. في الجسم كله

ب. في أجزاء واحدة من الجسم

2. إنتاج عنصر الانسجام في مناطق الجسم

الخطوة الرابعة ~ التدريب المادي السحري

1. الطقوس وتطبيقها العملي

أ. الإيماءات

ب. وضعيات (أسانا)

ج. وضعيات الأصابع (المودرا)

الخطوة الخامسة ~ التدريب العقلي السحري

1. سحر المكان

الخطوة الخامسة ~ التدريب النفسي السحري

1. إسقاط العناصر إلى الخارج

أ. من خلال جسم المرء، المتراكمة من خلال الضفيرة الشمسية ب. متراكمة من خلال اليدين

2. الإسقاط الخارجي دون المرور عبر الجسم

الخطوة الخامسة ~ التدريب المادي السحري

1. التحضير للتواصل الساكن مع الأشخاص غير المرئيين أ. تحرير يدك

ب. تحضير الأصابع بمساعدة النوّاس، وما إلى ذلك 2. التواصل الساكن:

أ. مع الروح الحارسة الخاصة

ب. مع الأشخاص المتوفين والكائنات الأخرى

الخطوة السادسة ~ التدريب العقلي السحري

1. التأمل بروحك

2. الوعي بالحواس في الروح

الخطوة السادسة ~ التدريب النفسي السحري

1. التحضير لإتقان مبدأ أكاشا

2. التحريض المتعمد للنشوة بمساعدة أكاشا

3. إتقان العناصر بطقوس فردية من أكاشا

الخطوة السادسة ~ التدريب المادي السحري

1. الخلق المتعمد للكائنات:

أ. العناصر

اليرقات

ج. الأشباح

الخطوة السابعة ~ التدريب العقلي السحري

1. تحليل الروح فيما يتعلق بالممارسة

الخطوة السابعة ~ التدريب النفسي السحري

1. تطوير الحواس النجمية بمساعدة العناصر ومكثفات السوائل: أ. الاستبصار

ب. الاستماع الواضح

ج. الاستبصار

الخطوة السابعة ~ التدريب المادي السحري

1 - إنشاء العناصر الأولية بطرق مختلفة

2. الرسوم المتحركة السحرية للصور

الخطوة الثامنة ~ التدريب العقلي السحري

1. التحضير للتجول العقلي

2. ممارسة التجوال العقلي:

أ. في الغرفة

ب. مسافات قصيرة

ج. زيارات الأصدقاء والأقارب وما إلى ذلك.

الخطوة السابعة ~ التدريب النفسي السحري

1. اللحظة العظيمة من الآن

2. لا تتشبث بالماضي

3. اضطرابات التركيز كبوصلة للتوازن السحري 4. إتقان السوائل الكهربائية والمغناطيسية

الخطوة الثامنة ~ التدريب المادي السحري

1. التأثير السحري من خلال العناصر

2. مكثفات السوائل:

أ. المكثفات البسيطة

ب. المكثفات المركبة

ج. مكثفات السوائل للمرايا السحرية

د. تحضير مرآة سحرية مع مكثفات السوائل

الخطوة التاسعة ~ التدريب العقلي السحري

1. ممارسة الاستبصار بالمرايا السحرية

أ. الرؤية عبر الزمان والمكان

ب. التأثير البعيد من خلال المرايا السحرية

ج. مهام مختلفة من الإسقاط من خلال المرآة السحرية

الخطوة التاسعة ~ التدريب النفسي السحري

1. الفصل المتعمد للجسم النجمي عن الجسم المادي 2. تشريب الجسم النجمي بالصفات الأساسية الإلهية الأربع الخطوة التاسعة ~ التدريب المادي السحري

1. علاج المرضى بالسائل الكهرومغناطيسي

2. التحميل السحري للتعويذات والتمائم والأحجار الكريمة

3. تحقيق الرغبة من خلال الكرات الكهرومغناطيسية في أكاشا (" الجهد ") الخطوة العاشرة ~ التدريب العقلي السحري

1. رفع الروح إلى مستويات أعلى

الخطوة العاشرة ~ التدريب النفسي السحري

1. التواصل الواعي مع الإله الشخصي

2. التواصل مع الآلهة وما إلى ذلك.

الخطوة العاشرة ~ التدريب المادي السحري

1. عدة طرق لاكتساب الكليات السحرية

الخاتمة

الخطوة الأولى

دعونا الآن ننتقل إلى الجانب العملي للتأهيل. يجب علينا دائمًا أن ندرك حقيقة أن الجسم والروح والعقل يجب تدريبهم في وقت واحد، وإلا فسيكون من المستحيل الحصول على التوازن السحري والحفاظ عليه. لقد لفتت في الجزء الأول النظري الانتباه إلى المخاطر التي قد تنشأ عن التدريب أحادي الجانب. ليس من المستحسن التعجيل بالتطور، لأن كل شيء يحتاج إلى وقت. الصبر والمثابرة والعزيمة هي الشروط الأساسية للتطور. إن الآلام التي بذلها الإنسان في سبيل تطوير نفسه سوف يكافأ عليها بشكل كبير. من يرغب في دخول الطريق السحري يجب عليه أن يعتبره واجبًا مقدسًا لممارسة التمارين المنتظمة. ينبغي أن يكون لطيفًا وكريمًا ومتسامحًا مع زملائه من البشر، ولكن بشكل لا هوادة فيه وقاسيًا مع نفسه. مثل هذا السلوك فقط سوف يؤدي إلى النجاح في السحر. امتنع عن الإدانة أو النقد وقم بتنظيف باب منزلك أولاً. لا تسمح لأحد أن ينظر إلى حرمك. الساحر سوف يلتزم الصمت دائمًا فيما يتعلق بطريقته وصعوده ونجاحه. هذا الصمت يمنح القوى العليا، وكلما أطعنا هذه الوصية، أصبحت هذه القوى في متناول أيدينا بسهولة أكبر. قم بإدارتها بحيث تقضي أكبر قدر ممكن من الوقت في صعودك أو تقدمك. من غير الضروري على الإطلاق إضاعة الوقت بالجلوس لساعات طويلة وشرب البيرة وإضاعة الوقت مع صحبة تافهة. الوقت يمضي بسرعة كالماء، ولن يعود أبدًا. ينبغي تحديد قدر معين من الوقت، ولكن من الضروري للغاية الالتزام به. ينبغي أن يُسمح بالاستثناءات فقط في الحالات التي لا مفر منها تمامًا. الإنسان يخضع للعادات، وبمجرد أن يعتاد على جدول زمني محدد لممارسة تمارينه، فإنه سوف يشعر بالرغبة في ممارسة تمارينه. وكما أن هناك حاجة إلى ضروريات الحياة كالأكل والشرب والنوم، فكذلك ينبغي أن يكون هناك حاجة إلى التمارين التي يجب أن تصبح عادة. هذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق النجاح المؤكد والكامل. لا توجد جائزة بدون اجتهاد. طموحي هو أن أقوم بترتيب التعليمات كما لو كانت موجهة إلى الإنسان الأكثر انشغالاً. من لديه متسع من الوقت قد يتمكن من الانشغال بتمرينين أو أكثر في نفس الوقت.

التدريب العقلي السحري (الأول)

1. التحكم في الأفكار: ضبط الأفكار، وإخضاع الأفكار ~

اجلس على كرسي مريح أو استلق على الأريكة. قم بإرخاء جسدك بالكامل، وأغلق عينيك وراقب سلسلة أفكارك لمدة خمس دقائق، وحاول الاحتفاظ بها. في البداية، ستجد أن الأفكار تتدافع إليك فيما يتعلق بالشؤون اليومية، والهموم المهنية، وما شابه ذلك. خذ على سبيل المثال سلوك مراقب صامت تجاه هذه القطارات من الأفكار، بحرية وبشكل مستقل. وفقا للعقلية والوضع الذهني الذي أنت فيه في الوقت الحالي، سيكون هذا التمرين سهلاً إلى حد ما بالنسبة لك. النقطة الأساسية هي عدم نسيان نفسك، وعدم فقدان سلسلة الأفكار، بل متابعتها باهتمام. احذر من النوم أثناء أداء هذا التمرين إذا بدأت تشعر بالتعب، فتوقف فورًا وأرجِئ التمرين إلى وقت آخر، عندما تنوي عدم الاستسلام للتعب. يقوم الهنود برش الماء البارد على وجوههم أو فرك وجوههم والجزء العلوي من أجسادهم للبقاء نشيطين وعدم إضاعة الوقت الثمين. إن التنفس العميق قبل البدء سيساعدك أيضًا على تجنب التعب والنعاس. وبمرور الوقت، سوف يكتشف كل تلميذ مثل هذه الحيل الصغيرة بنفسه. ينبغي القيام بهذا التمرين للسيطرة على الأفكار في الصباح والليل. ينبغي تمديده كل يوم لمدة دقيقة واحدة للسماح بمتابعة سلسلة الأفكار والتحكم فيها دون أدنى انحراف لمدة 10 دقائق على الأقل بعد تدريب لمدة أسبوع.

هذه المساحة من الزمن مخصصة للإنسان العادي. إذا لم يكن ذلك كافياً، فيمكن لكل شخص أن إطالته حسب تصوره الخاص. على أية حال، من المستحسن أن نتصرف بوعي تام، لأنه لا فائدة من التسرع، فالتطور فردي تمامًا لدى الرجال. لا تذهب أبدًا إلى أبعد من ذلك قبل أن تكون تحت السيطرة الكاملة للتمرين السابق.

سوف يدرك التلميذ اليقظ كيف تتدفق الأفكار إليه في البداية، وكيف تمر أمامه بسرعة بحيث يصعب عليه تذكر الكثير من الأفكار المتعددة. ولكن من تمرين إلى آخر، سيقول إن الأفكار تأتي أقل فوضوية، وتعتدل شيئًا فشيئًا، حتى لا تظهر في النهاية سوى بضع أفكار في وعيه، قادمة، كما يقال، من مسافة بعيدة.

ينبغي إعطاء أكبر قدر من الاهتمام لهذا العمل المتعلق بالتحكم في الفكر، لأنه مهم للغاية لتطور السحر، وهي حقيقة سوف يدركها الجميع في وقت لاحق.

وبما أن التمرين المذكور تم العمل عليه بشكل كامل وأصبح الجميع يتقنونه بشكل كامل في الممارسة العملية، فلننتقل إلى التدريب العقلي. لقد تعلمنا حتى الآن كيفية التحكم في أفكارنا. التمرين التالي سيكون عبارة عن عدم إفساح المجال في ذهننا للأفكار التي تتدخل في ذهننا، غير المرغوب فيها والعنيدة. على سبيل المثال، يجب أن نكون قادرين على عدم الانشغال لفترة أطول بمهام وهموم مهنتنا عندما نعود إلى المنزل من العمل ونعود إلى دائرة الأسرة والخصوصية. يجب علينا أن نضع جانباً كل الأفكار التي لا تنتمي إلى خصوصيتنا، ويجب أن نتمكن من أن نصبح شخصية مختلفة تمامًا على الفور. وعلى العكس تمامًا: في عملنا، يجب أن تتركز جميع الأفكار فيه حصريًا، ويجب ألا نسمح لها بالانحراف أو التجول في المنزل، أو الشؤون الخاصة، أو في أي مكان آخر. ينبغي ممارسة هذا مرارا وتكرارا حتى يتحول إلى عادة. فوق كل شيء، ينبغي للإنسان أن يعتاد على تحقيق كل ما يفعله بوعي كامل، سواء في العمل المهني أو الخاص، بغض النظر عما إذا كانت الهدف كبير أو تافه. يجب أن نستمر على هذا التمرين مدى الحياة، لأنه يشحذ العقل ويقوي الوعي والذاكرة.

بعد أن اكتسبت مهارة معينة في هذا التمرين، يمكنك التحول إلى التمرين التالي. الهدف الآن هو التمسك بفكرة واحدة لفترة أطول، وقمع أي أفكار أخرى مرتبطة بالقوة وتتدخل في العقل. اختر لهذا الغرض أي سلسلة من الأفكار أو التصورات أو العرض المناسب وفقًا لذوقك الشخصي.

تمسك بعرضه بكل قوتك. ارفض بشدة كل الأفكار الأخرى التي لا علاقة لها بالأفكار التي تمارسها. في البداية ربما ستنجح لثوانٍ معدودة فقط، وبعد ذلك لدقائق. يجب عليك أن تتمكن من التركيز على فكرة واحدة ومتابعتها لمدة 10 دقائق على الأقل.

إذا نجحت في القيام بذلك، فسوف تكون لائقًا لممارسة تمرين جديد. دعونا إذن نتعلم كيفية إحداث فراغ ذهني مطلق. استلقي بشكل مريح على السرير أو الأريكة أو اجلس على كرسي بذراعين واسترخي جسدك بالكامل. أغمضي عينيك. قم بإبعاد أي فكرة تأتي إليك بقوة.

لا يُسمح لأي شيء على الإطلاق أن يحدث في عقلك؛ يجب أن يسود فراغ ذهني مطلق.

الآن تمسك بهذه المرحلة من الفراغ دون انحراف أو نسيان. في البداية، سوف تتمكن من القيام بذلك لبضع ثوانٍ فقط، ولكن من خلال ممارسته بشكل أكثر تكرارًا، فمن المؤكد أنك ستنجح فيه بشكل أفضل. سيتم تحقيق هدف التمرين إذا نجحت في البقاء في هذه الحالة لمدة 10 دقائق كاملة دون أن تفقد السيطرة على نفسك أو حتى النوم.

قم بتسجيل نجاحك، أو فشلك، أو مدة تمارينك، أو الاضطرابات المحتملة بعناية في دفتر سحري (انظر التفاصيل تحت عنوان "تدريب النفس السحرية"). ستكون مثل هذه المذكرات مفيدة للتحقق من تقدمك. كلما زادت الدقة التي تستخدمها في القيام بذلك، كلما كان من الأسهل عليك القيام بجميع التمارين الأخرى. قم بإعداد جدول عمل لليوم أو الأسبوع القادم، والأهم من ذلك، قم بالنقد الذاتي.

التدريب النفسي السحري (الأول)

1. الاستبطان أو معرفة الذات ~

في قصرنا الخاص، أي جسدنا ونفسنا، يجب علينا أن نجد طريقنا في كل لحظة. لذلك فإن مهمتنا الأولى ستكون أن نعرف أنفسنا. كل نظام التأهيل، بغض النظر عن نوعه، سيضع هذا الشرط في المقام الأول. بدون معرفة الذات لن يكون هناك تطور حقيقي على مستوى أعلى.

في الأيام الأولى من التدريب النفسي، دعونا نتعامل مع الجزء العملي من التأمل أو معرفة الذات. قم بإعداد مذكرات سحرية وأدخل فيها كل الجوانب السيئة في نفسك. هذه المذكرات مخصصة لاستخدامك الشخصي فقط، ولا يجوز إظهارها لأي شخص آخر. فهي تمثل ما يسمى بكتاب التحكم بالنسبة لك. في السيطرة على إخفاقاتك، وعاداتك، وأهوائك، وغرائزك، وسمات شخصيتك القبيحة الأخرى، عليك أن تتخذ موقفًا صارمًا وحاسماً تجاه نفسك. لا ترحم نفسك ولا تجمل عيوبك وتقصيرك. فكر في

نفسك في التأمل الهادئ، ضع نفسك مرة أخرى في مواقف مختلفة من الماضي وتذكر كيف تصرفت حينها وما هي الأخطاء أو الإخفاقات التي حدثت في المواقف المختلفة. قم بتدوين جميع نقاط ضعفك، حتى أدق الفروق الدقيقة والاختلافات. كلما اكتشفت أكثر، كلما كان ذلك أفضل بالنسبة لك. لا يجب أن يبقى أي شيء مخفيًا، أو غير معلن، مهما كانت عيوبك أو نقاط ضعفك كبيرة أو تافهة. لقد تمكن بعض التلاميذ الموهوبين بشكل خاص من اكتشاف مئات الإخفاقات في أرقى الألوان. كان التلاميذ مثل هؤلاء يمتلكون قدرة جيدة على التأمل وتعمق عميق في نفوسهم. اغسل نفسك جيدا، وأزل عنها كل الغبار.

يعد هذا التحليل الذاتي أحد أهم المقدمات السحرية. لقد أهملها العديد من الأنظمة الخفيانية، ولهذا السبب لم تحقق نتائج جيدة. إن هذا العمل التمهيدي النفسي ضروري للحصول على التوازن السحري، وبدونه لن يكون هناك تقدم منتظم في التطور الذي يجب التفكير فيه. لذلك يجب عليك أن تخصص بعض الدقائق من وقتك للنقد الذاتي في الصباح والليل. إذا سنحت لك الفرصة لبعض اللحظات الحرة خلال اليوم، اغتنمها وقم بالتفكير المكثف، هل لا يزال هناك بعض الأخطاء المخفية في أي مكان، وإذا اكتشفتها، سجلها على الفور حتى لا تنسى واحدة منها. عندما تكتشف أي نقص، لا تتأخر في ملاحظته على الفور.

إذا لم تنجح في اكتشاف جميع أخطائك خلال أسبوع، فاقض أسبوعًا آخر في هذه الاستفسارات حتى تتأكد من تحديد قائمة مخالفاتك. وبعد أن تنجح في حل هذه المشكلة خلال أسبوع أو أسبوعين، تكون قد وصلت إلى نقطة البدء بتمرين آخر.

والآن، من خلال التفكير المكثف، حاول أن تنسب كل خطأ إلى أحد العناصر الأربعة. عيّن معيارًا في يومياتك لكل عنصر وأدخل أخطائك فيه . لن تشعر بالثقة بشأن العناصر التي من الممكن أن تُنسب إليها بعض الأخطاء. سجلهم تحت عنوان

"غير مبال". في التطور المستمر سوف تكون قادرًا على تحديد العنصر المقابل لنقصك.

على سبيل المثال، سوف تنسب الغيرة والكراهية والانتقام والغضب إلى العنصر الناري؛ والعبث والافتراض الذاتي والمغامرات والتبذير والقيل والقال إلى عنصر الهواء؛ واللامبالاة والكسل والبرود الجنسي والامتثال والإهمال والخجل والوقاحة وعدم الاستقرار إلى العنصر المائي؛ والكسل وانعدام الضمير والكآبة وعدم الانتظام والشذوذ والبلادة إلى عنصر التراب.

في الأسبوع التالي سوف تتأمل في كل معيار على حدة، وتقسمه إلى ثلاث مجموعات.

في المجموعة الأولى ستدخل أكبر الإخفاقات، وخاصة تلك التي تؤثر عليك بقوة أو تحدث عند أدنى فرصة. المجموعة الثانية ستشمل الأخطاء التي تحدث بشكل أقل تكرارًا وبدرجة أقل. في المجموعة الأخيرة تقوم بتسجيل تلك الأخطاء التي تحدث فقط من وقت لآخر. واصل القيام بذلك مع الأخطاء غير المبالية أيضًا. العمل بوعي حي في جميع الأوقات؛ فهو يستحق العناء!

كرر الإجراء بأكمله مع صفاتك النفسية الجيدة، وأدخلها في الفئات المقابلة من العناصر. ولا تنسوا الأعمدة الثلاثة هنا أيضًا. على سبيل المثال، ستنسب النشاط والحماس والحزم والشجاعة والجرأة إلى العنصر الناري، والاجتهاد والفرح والبراعة واللطف والشهوة والتفاؤل إلى عنصر الهواء، والتواضع والزهد والحماسة والرحمة والهدوء والحنان والتسامح إلى عنصر الماء، والاحترام والتحمل والضمير والدقة والرصانة والالتزام بالمواعيد والمسؤولية إلى عنصر التراب.

ومن خلال القيام بذلك، سوف تحصل على ما يسمى بالمرآة النفسية، واحدة سوداء ذات صفات شريرة، وأخرى بيضاء ذات سمات شخصية طيبة ونبيلة. هاتان المرآتان السحريتان هما مرآتان خفيتان صحيحتان، ولا يحق لأحد غير صاحبهما النظر إليهما على الإطلاق. دعوني أكرر مرة أخرى أن المالك يجب أن يسعى جاهدا إلى صياغة مراياه السحرية بدقة ووعي. إذا تذكر أثناء التطوير أي صفة جيدة أو سيئة، فإنه لا يزال بإمكانه تسجيلها تحت العنوان الخاص بها. ستسمح هاتان المرآتان السحريتان للساحر بالتعرف بشكل دقيق على أي العناصر يسود في مرآته السوداء أو البيضاء. إن هذا الاعتراف ضروري للغاية لتحقيق التوازن السحري، ويعتمد التطور الإضافي عليه.

التدريب المادي السحري (الأول)

1. الجسم المادي أو الجسدي ~

جنبًا إلى جنب مع التطور الداخلي للروح والنفس يجب أن يسير التطور الخارجي، أي الجسد أيضًا. لا ينبغي لأي جزء من الأنا الخاص بك أن يتأخر أو يتم إهماله. في الصباح الباكر، بعد الاستيقاظ، ستقوم بتنظيف جسمك بفرشاة ناعمة حتى يتحول لون بشرتك إلى اللون الأحمر الفاتح. ومن خلال القيام بذلك، سوف تفتح مسامك وستتمكن من التنفس بحرية أكبر. وبالإضافة إلى ذلك، يتم إراحة الكلى في بشكل كبير. ثم اغسلي جسمك كله أو الجزء العلوي منه على الأقل بالماء البارد وافركه بمنشفة خشنة حتى تشعري بالدفء تمامًا. يمكن للأشخاص الحساسين استخدام الماء الفاتر، خاصة في فصل البرد. ينبغي أن يصبح هذا الإجراء روتينًا يوميًا ويتم الحفاظ عليه مدى الحياة. فهو منعش للغاية ويزيل التعب.

بالإضافة إلى ذلك، يجب عليك ممارسة التمارين الرياضية الصباحية، على الأقل لبضع دقائق يومياً، للحفاظ على مرونة جسمك. لن أضع برنامجًا خاصًا لمثل هذه التمارين الرياضية، حيث يمكن لأي شخص أن يضعه وفقًا لعمره وتفضيلاته الشخصية. الأمر الأكثر أهمية هو الحفاظ على مرونة جسمك.

2. سر التنفس ~

ينبغي عليك أن تولي التنفس اهتماما كبيرا. عادة ما يكون كل كائن حي ملزما بالتنفس. لا توجد حياة على الإطلاق بدون تنفس. ومن الواضح أن الساحر يجب أن يعرف أكثر من مجرد حقيقة استنشاق الأكسجين والنيتروجين الذي تمتصه الرئتان وتخرجه على شكل ثاني أكسيد الكربون والنيتروجين. لا يمكن للرئتين أن توجد بدون التنفس والغذاء.

كل ما نحتاجه لحياتنا، وما يحفظ حياتنا، أي التنفس والغذاء، هو رباعي الأقطاب، أربعة عناصر زائد خامس، وهو مبدأ العنصر الحيوي أو الأكاشا، كما قلنا في الجزء النظري عن العناصر. لكن الهواء الذي نتنفسه يتمتع بدرجة كثافة أعلى من كثافة الطعام المادي. لكن بحسب القوانين الكونية، كلاهما لهما نفس الطبيعة، كونهما رباعي الأقطاب ويعملان على إبقاء الجسم حياً. فلنعود الآن إلى التنفس.

الأكسجين يخضع لعنصر النار والنيتروجين لعنصر الماء [أو: النيتروجين = الهواء؛ الهيدروجين = الماء]. العنصر الهوائي هو العنصر الوسيط وعنصر التراب [الكربون، أو ثاني أكسيد الكربون] هو الذي يربط الأكسجين والنيتروجين معًا. الأكاشا أو العنصر الأثيري هو السببية القانونية أو المبدأ الإلهي. كما هو الحال في الكون الطبيعي العظيم، هنا أيضًا العناصر لها قطبيتها، السائل الكهربائي وكذلك السائل المغناطيسي. من خلال التنفس الطبيعي أو اللاواعي، يتم تزويد الجسم فقط بالقدر الكافي من المادة الأولية اللازمة للحفاظ عليه بشكل طبيعي. هنا أيضًا يعتمد العرض على استهلاك المادة الأساسية. إنه مختلف تماما مع التنفس الواعي.

إذا وضعنا فكرة أو صورة، سواء كانت ملموسة أو مجردة، في الهواء المراد استنشاقه، فإنها ستستقبل مبدأ الأكاشا الخاص بالهواء المعني وتنقله عبر السوائل الكهربائية والمغناطيسية إلى مادة الهواء. وهذا الهواء المشبع سيلعب دوراً مزدوجاً عندما ينتقل إلى الرئتين عبر الأوعية الدموية. في المقام الأول، فإن الأجزاء المادية من العناصر مقدر لها أن تحافظ على الجسد؛ ثانياً، فإن السائل الكهرومغناطيسي، المشحون بالفكرة أو الصورة، سيقود الهواء الكهرومغناطيسي المطعم بالفكرة من مجرى الدم عبر المصفوفة النجمية إلى الجسم النجمي، ومن هناك إلى الروح الخالدة عبر المصفوفة العقلية العاكسة.

وهذا هو حل سر التنفس من الناحية السحرية. تستخدم العديد من اللاهوتيات التنفس الواعي لأغراض تعليمية، مثل نظام هاثا يوغا، دون معرفة العملية الصحيحة. لقد عانى العديد من الأشخاص من أضرار جسيمة في صحتهم، وهي حقيقة تقع اللوم فيها فقط على تمارين التنفس المتطرفة التي يطلبها هذا النظام، وخاصة عندما يتم تنفيذ مثل هذه الممارسات دون توجيه من قائد ذي خبرة (غورو). في معظم الحالات، يتم إقناع القارئ عديم الخبرة بإجراء هذه التمارين لأنه تم وعده باكتساب القوى الخفية بسرعة. وإذا أراد الساحر، فإنه يستطيع تحقيق هذا الهدف بسهولة أكبر وأسرع، وذلك بمساعدة نظام التأهيل العالمي الموصوف بالتفصيل في هذا الكتاب.

ومن ثم فإنه من الواضح تمامًا أن ما يهم ليس كمية الهواء المستنشق، بل نوعية الفكرة التي تتشربها مادة الهواء. لذلك فإنه ليس من الضروري ولا حتى المستحسن ضخ الرئتين بالكثير من الهواء، مما يضع ضغطًا غير ضروري عليها.

وبالتالي، سوف تقوم بأداء تمارين التنفس الخاصة بك ببطء وهدوء، دون أي عجلة.

اجلس بشكل مريح، واسترخ جسدك بالكامل، وتنفس من خلال أنفك. تخيل أنه مع الهواء الذي تستنشقه، الصحة، الهدوء، السلام، النجاح، أو كل ما تسعى إليه، سينتقل إلى جسمك عبر الرئتين والدم. يجب أن تكون الصورة الرمزية لفكرتك قوية للغاية بحيث يكون الهواء الذي تلهمه مشبعًا بقوة برغبتك بحيث تصبح هذه الفكرة حقيقة بالفعل. لا ينبغي أن يكون هناك أدنى شك في هذه الحقيقة. لتجنب الضعف، يكفي أن تبدأ بسبعة استنشاقات في الصباح وكذلك في الليل. قم بزيادة عدد الأنفاس تدريجيا إلى أن تصل إلى زيادة نفس واحد في الصباح وفي الليل. لا تستعجل ولا تبالغ، فكل شيء يحتاج إلى وقت. على أية حال، لا ينبغي لك أن تنتقل إلى تخيل رغبة أخرى مختلفة قبل أن تتحقق رغبتك الأولى بالكامل. في التلميذ الموهوب بمواهب من الدرجة العالية، سوف يتجلى النجاح، في أقرب تقدير، بعد سبعة أيام، وكل ذلك يعتمد على درجة الخيال والاستعداد. وسيحتاج شخص آخر إلى أسابيع، أو حتى شهوراً، لتحقيق رغباته، لأن نوع الرغبات أيضًا سيلعب دورًا مهمًا. لذلك فمن المستحسن أن لا نبدأ برغبات أنانية، بل نقتصرها على تلك المذكورة أعلاه مثل الهدوء والصحة والسلام والنجاح. لا تمتد تمارين التنفس إلى أكثر من نصف ساعة. وفي وقت لاحق، عشر دقائق قياسية سوف تكون كافية بالنسبة لك.

3. الاستقبال الواعي للطعام~

وما قيل عن التنفس ينطبق أيضا على تناول الغذاء. وهنا أيضًا تحدث نفس العمليات الأساسية كما حدث في الهواء الذي يتم استنشاقه، ولكن تأثير العناصر أقوى وأكثر جوهرية. إن الرغبات التي يتم فرضها على الطعام لها تأثير كبير على المستوى المادي، حيث تكون معرضة لأقوى الانبعاثات المادية للعناصر. لذلك من الأفضل للساحر أن يأخذ هذا الجانب في الاعتبار إذا كان يريد تحقيق أي شيء يتعلق بجسده أو برغباته المادية الأخرى.

الآن اجلس أمام طبق الطعام الذي ستأكله، وبأقصى قدر ممكن من الخيال، ركز على رغبتك المتجسدة في الطعام وفعالة كما لو كانت قد تحققت بالفعل. إذا كنت وحدك، دون إزعاج أو مراقبة من أحد، ضع يديك فوق طعامك لمباركته. إذا لم يكن لديك هذه الفرصة، فقم على الأقل بإظهار رغبتك في الطعام الذي تتناوله، أو أغمض عينيك.

قد تعطي انطباعًا بأنك تقول صلاة قبل تناول وجبتك، وهي لفتة صحيحة تمامًا في الواقع. ثم تناول طعامك ببطء ولكن بوعي، مع الاعتقاد الداخلي بأن رغبتك، جنبًا إلى جنب مع طعامك، تنتقل إلى جسدك بالكامل، حتى أدق الأعصاب. ينبغي أن يكون تناول الطعام عملاً مقدسًا بالنسبة لك، على غرار القُرْبانُ المُقَدّس المسيحي.

بالنسبة للدستور السحري لا ينصح بتناول الطعام على عجل. جميع أنواع الأطعمة والمشروبات صالحة للتشبع السحري بالرغبات. ولكن يجب أن يتم استهلاك جميع الأطعمة والمشروبات المشبعة بكاملها، ولا يجوز ترك أي شيء زائد عنها. لا تقرأ أثناء تناول الطعام. لسوء الحظ، كثير من الناس يقعون في هذه العادة السيئة. أي نوع من المحادثة غير مرغوب فيه أيضًا. ينبغي للإنسان أن يأكل فقط مع الحفاظ على الرغبة. ومن الجدير بالذكر أنه لا ينبغي أن تترابط أي رغبة متعارضة. على سبيل المثال، إذا كنت تطمح إلى الصحة من خلال التنفس الواعي أو السحري، فلا يجب عليك التركيز على النجاح أثناء تناول وجبتك. من الأفضل تعزيز نفس الرغبة في التنفس وكذلك في تناول الطعام لتجنب أي اهتزازات أو انبعاثات معاكسة في جسمك. تذكر المثل القائل: "من يطارد أرنبين في نفس الوقت لن يمسك أحدهما أبدًا".

من يتخذ في التناول الواعي للطعام مثالاً في سر الإفخارستيا، يجد هنا تشبيهاً له، ويتذكر كلمات سيدنا يسوع المسيح: "خُذُوا كُلُوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي. اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ"؛ فإنه يدرك معناها الحقيقي والأساسي.

4. سحر الماء ~

يلعب الماء أحد أهم الأجزاء، ليس فقط في الحياة اليومية، كونه لا غنى عنه تمامًا للشرب، وإعداد الطعام، والغسيل، وإنتاج البخار في المصانع، وما إلى ذلك، ولكن أيضًا في تطورنا السحري؛ قد يثبت عنصر الماء أنه عامل كبير. كما سبق أن ذكرنا في الجزء النظري، فإن العنصر المائي يحكم المغناطيسية أو القوة الجاذبة، وهذه الخاصية بالذات هي التي سوف نستفيد منها في تطوير قدراتنا. كل الكتب التي تتحدث عن المغناطيسية الحيوانية، وانبعاث الأكسجين وما إلى ذلك، تعلم أن الماء يمكن مغناطيسيته أو تحويله إلى أكسيد. ولكن من غير المعروف إلى حد كبير كيفية تعزيز هذه الجودة أو استخدامها بطريقة مختلفة. ليس الماء فقط بل كل نوع من السوائل له خاصية خاصة في الجذب والتمسك، وفقا للانكماش، بغض النظر عن التأثيرات الجيدة أو السيئة. ولذلك يمكننا أن نعتبر العنصر المائي، وخاصة النوع المادي منه، بمثابة مُراكِم. كلما كان الماء باردًا، كلما زادت قدرته التراكمية. مع وزنه النوعي الكامل، أي عند 39 درجة فهرنهايت (4 درجات مئوية) فوق الصفر، فهو الأكثر استجابة. هذه الفكرة ليست

حاسمة إلى هذا الحد، لأن الفرق في قابلية استقبال الماء (أو السوائل الأخرى) حتى 43 درجة فهرنهايت (6 درجات مئوية) فوق الصفر ضئيل للغاية وواضح للغاية لدرجة أن الساحر المدرب تمامًا فقط هو الذي يمكنه التعرف على هذه الاختلافات. إذا أصبح الماء فاترًا بزيادة الحرارة، فإن قابليته للتأثر تقل بسرعة. بين 7-99 درجة فهرنهايت (36-37 درجة مئوية) يصبح محايدًا للمغناطيسية. انتباه! وهنا يهمنا فقط الخصائص المحددة للقوة الجاذبة وقيمتها العملية فيما يتعلق بالمغناطيسية التي تنتج عن تفاعل العناصر كحقيقة لا يمكن إنكارها.

إن التشريب (من خلال مبدأ الأكاشا الموجود في كل مادة وبالتالي في الماء المادي أيضًا) بالرغبة يمكن أن يتم في أي جسم وفي أي درجة حرارة مهما كانت. قد يتم تحميل أو شحن قطعة من الخبز أو حساء ساخن أو كوب من القهوة أو الشاي بطريقة سحرية. لكن هذه الشحنة لا تعتمد على القدرة التراكمية لعنصر الماء، بل تحدث من خلال مبدأ السببية للقوة الخامسة للعناصر، ويحدثها السائل الكهرومغناطيسي للعناصر المعنية. ومن المهم الإنتباه لهذا الإختلاف لتجنب الأخطاء. على سبيل المثال، من المستحيل تمامًا أن يتم مغناطيسية طبق من الحساء الساخن، لأن القوة التراكمية لعنصر الماء تتوازن أو تزداد عن طريق توسع الحرارة الموجودة في الماء إذا ارتفعت درجة حرارته عن 99 درجة فهرنهايت (37 درجة مئوية). أما الحساء فيمكن أن يكون مشبعًا بالرغبة المقابلة.

والآن دعونا ننظر إلى سحر الماء من الجانب العملي. في كل مرة تغسل فيها يديك، فكر جيداً أنه من خلال الغسل، فإنك لا تمسح الأوساخ من جسدك فقط، بل أيضاً النجاسة من نفسك. فكر في الفشل، والمتاعب، وعدم الرضا، والمرض وما شابه ذلك يتم غسلها وتسليمها إلى الماء. إذا كان ذلك ممكنا، اغتسل تحت الصنبور حتى يتسنى للماء القذر أن يتدفق على الفور، وفي هذه اللحظة فكر أن نقاط ضعفك تتدفق مع الماء. إذا لم يكن لديك أي شيء سوى حوض غسيل تحت تصرفك، فلا تنسَ التخلص من المياه المستخدمة على الفور، حتى لا يتمكن أي شخص آخر من لمسها بعد ذلك.

يمكنك أيضًا غمس يديك في الماء البارد لفترة قصيرة، والتركيز على القوة الجاذبة المغناطيسية النجمية التي تسحب كل نقاط الضعف من جسدك ونفسك. وكن على يقين تام أن كل الإخفاقات ستذهب مع الماء. سوف تفاجأ بنجاح هذا التمرين بعد وقت قصير. ويجب التخلص من هذه المياه أيضًا على الفور. يعد هذا التمرين فعالاً للغاية إذا تمكنت من القيام به في الصيف أثناء السباحة في النهر، عندما يكون الجسم بالكامل (باستثناء الرأس، بالطبع) تحت الماء.

يمكنك القيام بهذا التمرين بطريقة أخرى أيضًا، عن طريق مغناطيسية الماء الذي ستستخدمه، أو تشريبه برغبتك، مع البقاء مقتنعًا تمامًا أنه من خلال الغسيل ستنتقل القوة إلى جسمك وستتحقق الرغبة. ومن كان عنده وقت فراغ فيمكنه أن يجمع بين التمرينين فيتجرد من كل الشرور في ماء واحد (مثلا تحت الصنبور أو في حوض منفصل)، ثم يغتسل في حوض آخر بالماء المشبع برغبته. في هذه الحالة، أي التمرين الأول، يجب عليك استخدام الصابون عند غسل الشر. لدى المتخصصات الإناث فرصة ثالثة بالإضافة إلى الاحتمالين المذكورين أعلاه: سوف يركزن مغناطيسهن على حقيقة أن الماء يجعل الوجه والبشرة يبدوان أصغر سنا وأكثر مرونة وبالتالي أكثر جاذبية. لذلك فمن المستحسن ليس فقط غسل الوجه، بل غمر الوجه كاملا في الماء لعدة ثواني. ينبغي تكرار هذه العملية سبع مرات على الأقل في دورة واحدة. يمكن إضافة القليل من البَوْرق إلى الماء لهذا الغرض.

هناك فرصة أخرى تُمنح للساحر لا ينبغي أن يتم إهمالها. أقصد حمام العين المغناطيسي. في الصباح يغمس الساحر وجهه في الماء الذي تم غليه في اليوم السابق (باستخدام حوض ماء ممتلئ إلى النصف) ويفتح عينيه في الماء. يحرك عينيه في الماء، ويكرر هذا التمرين سبع مرات بالتساوي. في البداية، سوف يشعر بوخز خفيف في عينيه، ولكن هذا سوف يختفي بمجرد أن تعتاد عيناه على التمرين. يمكن لأي شخص يعاني من ضعف البصر أن يضيف عشبة العرقون المغلية إلى الماء. يعمل هذا الحمام على جعل العيون مقاومة لتغيرات الطقس وبالتالي يقوي القدرة البصرية ويحسن الرؤية الضعيفة وتصبح العيون صافية ولامعة. لا تنسى أيضًا أن تمغنط الماء المخصص لهذا الغرض وتشبعه برغبتك المركزة. يُتاح هنا للتلاميذ المتقدمين الذين يتدربون على الاستبصار فرصة تعزيز قدراتهم الاستبصارية.

هذا كل شيء، في الوقت الحالي، عن التطور المادي وتدريب الجسم.

ملخص تمارين الخطوة الأولى:

الخطوة الأولى ~ التدريب العقلي السحري

1. التحكم في الأفكار،

2. ضبط الأفكار

3. إخضاع الأفكار

أ. التحكم في الأفكار مرتين يوميا لمدة 1-10 دقائق

ب. قمع بعض الأفكار. التمسك بالفكرة المختارة. إثارة الفراغ الذهني.

ج. المذكرات السحرية. النقد الذاتي. تخطيط سلسلة الأفكار لليوم أو الأسبوع القادم.

الخطوة الأولى ~ التدريب النفسي السحري

1. الاستبطان أو معرفة الذات

2. صناعة المرايا (السوداء والبيضاء) للنفس بالنسبة للعناصر، في ثلاثة مجالات من النشاط.

الخطوة الأولى ~ التدريب المادي السحري

1. التعود على نمط الحياة الطبيعي أو المعقول.

2. التنفس الواعي

3. الاستقبال الواعي للطعام (سر القربان المقدس)

4. سحر الماء

تم تحديد المدة الزمنية لإكمال هذه التمارين من أسبوعين إلى شهر وهي مخصصة للأشخاص ذوي القدرات المتوسطة. ينبغي على أولئك الذين مارسوا التركيز والتأمل أن يتعايشوا مع هذه المكان من الزمان. أما الذين لم يكتسبوا الخبرة بعد فسوف يتعين عليهم تمديد فترة تدريبهم، فالنجاح يعتمد في المقام الأول على فردية التلميذ.

من الناحية العملية، سيكون من غير المفيد له أن ينتقل من خطوة إلى أخرى قبل أن يكمل الخطوة السابقة بطريقة تجعله متمكناً منها.

الخطوة الثانية

1. الإيحاء الذاتي أو سر اللاوعي ~

قبل أن ننتقل إلى وصف تمارين الخطوة الثانية، دعوني أشرح سر اللاوعي ونتائجه العملية. وكما أن الوعي الطبيعي يوجد في النفس، وينشط بواسطة المخ في الجسم، وبالتالي الرأس، فإن اللاوعي هو خاصية من خصائص النفس، ويقيم في المخيخ، أي الجزء الخلفي من الرأس. وفيما يتعلق بالممارسة السحرية، دعونا نتناول دراسة الوظيفة النفسية للمخيخ، وبالتالي اللاوعي.

في كل فرد في قواه العقلية الصحيحة، يكون المجال الطبيعي للوعي سليمًا، أي أنه قادر دائمًا وفي أي وقت على الاستفادة من وظائف الوعي الطبيعي. وكما يتبين من تحقيقاتنا فإنه لا توجد قوة في الكون ولا في الإنسان لا تتنوع بين المتضادات. ومن ثم يمكننا أن نعتبر اللاوعي هو عكس الوعي الطبيعي. إن ما نستوعبه في الوعي الطبيعي من خلال مفاهيم التفكير والشعور والإرادة والذاكرة والعقل والفكر ينعكس في اللاوعي لدينا بطريقة معاكسة. من الناحية العملية، يمكننا أن نعتبر اللاوعي لدينا بمثابة خصم لنا. إن الحافز أو الدافع لكل ما هو غير مرغوب فيه، مثل عواطفنا، وإخفاقاتنا، ونقاط ضعفنا، ينشأ في هذا المجال

من الوعي. وتقع الآن على عاتق التلميذ مهمة التأمل للكشف عن عمل هذا اللاوعي، وفقًا لمفتاح العناصر أو المغناطيس رباعي الأقطاب. وهذه مهمة مرضية بقدر ما يكتسب التلميذ الاعتماد على الذات من خلال تفكيره أو تأمله.

ومن ثم فإن اللاوعي هو الحافز لكل ما لا نتمناه. دعونا نتعلم كيف نحول هذا الجانب العدائي من أنانيتنا، بحيث لا يسبب أي ضرر فحسب، بل على العكس يساعدنا على تحقيق رغباتنا. يحتاج اللاوعي إلى الزمان والمكان في العالم المادي لتحقيقه، وهما مبدأان أساسيان ينطبقان على كل الأشياء التي يتعين تحويلها إلى واقع من العالم السببي. من خلال سحب الزمان والمكان من اللاوعي، فإن القطبية المعاكسة ستتوقف عن ممارسة تأثيرها علينا، وسنكون قادرين على تحقيق رغباتنا من خلال اللاوعي. تقدم هذا الإزالة المفاجئة للاوعي المفتاح للاستخدام العملي للإيحاء الذاتي. على سبيل المثال، إذا غرسنا في اللاوعي رغبة عدم الاستسلام غدًا أو في أي وقت آخر لأي من شغفنا، مثل التدخين أو شرب الكحول، فسيكون لدى اللاوعي الوقت الكافي لوضع بعض العوائق، بشكل مباشر أو غير مباشر، في طريقنا. في أغلب هذه الحالات، وخاصة في وجود قوة إرادة ضعيفة أو غير متطورة، فإن اللاوعي ينجح دائمًا تقريبًا في مفاجأتنا أو التسبب في الفشل. من ناحية أخرى، إذا استبعدنا مفهومي الزمان والمكان من اللاوعي بينما نشبعه بالرغبة، فإن القطب الإيجابي من اللاوعي فقط هو الذي سيؤثر علينا، مع مساواة الوعي الطبيعي، ويجب أن تحقق رغبتنا المشبعة النجاح الذي نتوقعه. إن هذه المعرفة والإمكانيات المرتبطة بها لها أهمية كبيرة بالنسبة للتطور السحري، ولذلك يجب أخذها بعين الاعتبار فيما يتعلق بالإيحاء الذاتي.

يجب دائمًا اختيار العبارات المناسبة للإيحاء الذاتي للتعبير عن الذات في صيغة الحاضر أو الأمر. لا يجب أن تقول: سأتوقف عن الشرب أو التدخين أو أي شيء آخر. الشكل الصحيح هو: "أنا لا أدخن، أنا لا أشرب"، أو "أنا لا أحب التدخين أو الشرب"

وهكذا، وفقًا لما ترغب في اقتراحه بالمعنى الإيجابي أو السلبي. يمكن العثور على المفتاح أو الدليل على الإيحاء الذاتي في شكل العبارة. هذا هو ما يجب عليك أن تأخذه في الاعتبار دائمًا وفي كل النواحي إذا كنت ترغب في ممارسة الإيحاء الذاتي من خلال اللاوعي.

إن اللاوعي هو الذي يتصرف بالطريقة الأكثر فعالية وتأثيراً أثناء الليل، عندما يكون الإنسان نائماً. في حالة النوم، يتوقف نشاط الوعي الطبيعي، ويقوم اللاوعي بالعمل في مكانه. لذلك فإن الوقت الأكثر ملاءمة لاستقبال الإيحاء الذاتي هو اللحظة التي يكون فيها الجسم مستريحًا في السرير، أي قبل النوم مباشرة وكذلك بعد الاستيقاظ مباشرة، عندما نظل نصف مستيقظين. هذا لا يعني أن وقتا مختلفا قد يكون غير مناسب تماما للإيحاء الذاتي، ولكن هاتين اللحظتين واعدتان للغاية، حيث يكون اللاوعي أكثر استجابة في تلك اللحظة. ولهذا السبب فإن الساحر لن ينام أبدًا في حالة عاطفية مثل الغضب أو الاكتئاب، وهي المخاوف التي سيكون لها تأثير غير مواتٍ على اللاوعي لديه، ويستمر في نفس سلسلة الأفكار التي نام بها.

اذهب دائمًا إلى النوم بأفكار أو خواطر هادئة ومتناغمة حول النجاح والصحة والمشاعر الممتعة.

قبل أن تبدأ في ممارسة الإيحاء الذاتي، قم بصنع سلسلة صغيرة مكونة من 40 حبة. قطعة من الخيط المعقودة سوف تكون جيدة أيضًا. إن هذه الحيلة لا تهدف إلا إلى تجنب العد عندما تكرر الصيغة الإيحائية مرارا وتكرارا، حتى لا تشتت انتباهك. ستعمل هذه الأداة الصغيرة أيضًا على التأكد من عدد الاضطرابات التي حدثت أثناء ممارسة تمارين التركيز والتأمل. كل ما عليك فعله هو تحريك حبة أو حبة واحدة عند كل انقطاع.

الاستخدام العملي للإيحاء الذاتي بسيط للغاية. إذا قمت بصياغة ما تريد تحقيقه في جملة دقيقة في صيغة المضارع والأمر، مثل: "أشعر بتحسن وأفضل كل يوم"، أو "أنا لا أحب التدخين [أو: الشرب، وما إلى ذلك]"، أو "أنا بصحة جيدة، وراضٍ، وسعيد"، فيمكنك الانتقال إلى الممارسة الحقيقية. قبل النوم مباشرة، خذ خيط الخرز أو العقد، وكرر، سواء بصوت خافت أو بهدوء أو في ذهنك، وفقًا لمحيطك، العبارة التي اخترتها وحرك خرزة أو عقدة واحدة في كل تكرار حتى تصل إلى نهاية الخيط. الآن أنت تعرف بالتأكيد أنك كررت الصيغة 40 مرة. النقطة الأساسية هي أن تتخيل أن رغبتك قد تحققت بالفعل ولها وجود فعلي. إذا لم تشعر بالنعاس بعد تكرار الأمر 40 مرة، انشغل لفترة أطول بفكرة أن رغبتك قد تحققت، واستمر في القيام بذلك حتى تنام أخيرًا مع بقاء رغبتك في ذهنك. يجب أن تحاول نقل رغبتك إلى النوم. إذا نمت أثناء تكرار الصيغة، فسيتم تحقيق الهدف.

في الصباح، عندما لا تكون مستيقظًا تمامًا ولديك بعض الوقت الفراغ، يجب عليك الوصول إلى خيط الخرز وتكرار التمرين مرة أخرى. يستيقظ بعض الأشخاص عدة مرات أثناء الليل للتبول أو لبعض الأسباب الأخرى. إذا كان الأمر كذلك، فيمكنهم تكرار هذا

التمرين أيضًا، وسيحققون رغباتهم في وقت أقرب [ملاحظة المحرر: هناك ممارسة أكثر حداثة تتمثل في استخدام مسجل شرائط كاسيت متكرر لإنجاز هذه المهمة تلقائيًا].

الآن السؤال الذي يطرح نفسه: ما هي أنواع الرغبات التي يمكن تحقيقها عن طريق الإيحاء الذاتي؟

من حيث المبدأ، يمكن تحقيق كل رغبة فيما يتعلق بالعقل والروح والجسد، على سبيل المثال: تنقية الشخصية، وقمع الصفات القبيحة، والضعف، والاضطرابات، واستعادة الصحة، وإزالة وتعزيز القدرات المختلفة، وتنمية القدرات، وما إلى ذلك. بالتأكيد، الرغبات التي لا علاقة لها بالشخصية مثل أرقام اليانصيب وما شابه ذلك لا يمكن أن تتحقق أبدًا.

التدريب العقلي السحري (الثاني)

في الخطوة الأولى من تدريبنا العقلي السحري، تعلمنا كيفية التحكم في أفكارنا وإتقانها. والآن دعونا ننتقل إلى تعليمك كيفية رفع قدرة التركيز الذهني من أجل تقوية قوة الإرادة.

ضع بعض الأشياء أمامك، على سبيل المثال، سكين، وشوكة، وقلم رصاص، وعلبة أعواد ثقاب، وركز نظرك على هذه الأشياء لفترة من الوقت. حاول أن تتذكر أشكالهم وألوانهم بالضبط. ثم أغمض عينيك وحاول أن تتخيل شيئًا معينًا بطريقة دقيقة، بنفس الشكل تمامًا كما هو في الواقع. إذا اختفى هذا الشيء من مخيلتك، حاول تذكره مرة أخرى. في البداية سوف تنجح في هذه التجربة لبضع ثوان فقط، ولكن عند المثابرة وتكرار هذا التمرين، سيبدو الجسم أكثر تميزًا، وسوف يحدث الاختفاء والظهور بشكل أقل من تمرين إلى آخر. لا تثبط عزيمتك بسبب الفشل الأولي، وإذا شعرت بالتعب انتقل إلى الهدف التالي. في البداية لا تمارس التمارين لمدة أطول من 10 دقائق، ولكن بعد فترة من الوقت يمكنك تمديد التمارين شيئًا فشيئًا حتى تصل إلى 30 دقيقة. وللتحقق من الاضطرابات، استخدم سلسلة الخرز أو العقد الموضحة في الفصل الخاص بالإيحاء الذاتي. حرك حبة واحدة عند كل اضطراب أو انقطاع. وبالتالي، سوف تكون قادرًا لاحقًا على معرفة عدد الاضطرابات التي حدثت أثناء ممارسة التمرين. يكتمل غرض التمرين إذا تمكنت من التمسك بجسم واحد لمدة 5 دقائق دون أي انقطاع.

إذا وصلت إلى هذه النقطة، يمكنك الانتقال إلى تخيل الشيء بعينيك مفتوحتين.

الآن يجب أن يعطي الجسم انطباعًا بأنه معلق في الهواء ويكون مرئيًا أمام عينيك في شكل دقيق بحيث يبدو ملموسًا. باستثناء الشيء الوحيد الذي تخيلته، لا يجب ملاحظة أي شيء آخر من المناطق المحيطة. التحقق من الاضطرابات بمساعدة سلسلة الخرز. إذا نجحت في الحفاظ بأي جسم معلق بشكل دقيق في الهواء لمدة 5 دقائق دون أدنى حادث، فقد تم إنجاز مهمة هذا التمرين.

بعد التركيز البصري، دعونا نستفسر عن التركيز السمعي. في البداية، يجب على الخيال الإبداعي أن يلعب دورًا معينًا. من المستحيل أن نقول "تخيل دقات الساعة" أو شيء من هذا القبيل، لأن مفهوم الخيال يتضمن عمومًا تمثيلًا تصويريًا، وهو ما لا يمكن قوله عن التمارين السمعية. ومن أجل فهم أفضل ينبغي لنا أن نقول: "تخيل أنك تسمع صوت ديك". لذلك دعونا نستخدم هذا النوع من التعبير. الآن تخيل أنك تسمع صوت دقات الساعة على الحائط. سوف تنجح في القيام بذلك لبضع ثوانٍ فقط في البداية، تمامًا كما في التمارين السابقة. ولكن من خلال المثابرة في التمرين، سوف تسمع الصوت بشكل أكثر وضوحا، دون أي إزعاج. ستكون سلسلة الخرز أو العقد مفيدة هنا أيضًا للتحقق من الاضطرابات. بعد ذلك، حاول الاستماع إلى صوت دقات ساعة الجيب أو ساعة اليد، أو رنين الأجراس بتناغمات مختلفة. يمكنك أيضًا ممارسة تجارب التركيز السمعي الأخرى مثل رنين الجرس، والأصوات المختلفة للطرق، والدق، والخدش، والخلط، والضوضاء العالية، وحفيف الرياح الناعم المتزايد إلى عواء العاصفة، وأنغام الكمان أو البيانو أو الآلات الأخرى. عند القيام بهذه التمارين، من المهم جدًا البقاء ضمن حدود التركيز السمعي، وعدم السماح بالخيال التصويري.

إذا ظهرت مثل هذه التخيلات، قم بإبعادها على الفور. لا ينبغي لرنين الجرس أن يثير تصور الجرس نفسه أبدًا. يتم الانتهاء من هذا التمرين بمجرد أن تتمكن من الحفاظ على هذا الخيال السمعي لمدة 5 دقائق.

تمرين آخر هو التركيز الحسي. حاول إنتاج أحاسيس البرد والدفء والجاذبية والخفة والجوع والعطش والتعب، وتمسك بهذا الشعور لمدة 5 دقائق على الأقل.

دقائق دون أدنى خيال بصري أو سمعي. إذا اكتسبت القدرة على التركيز إلى درجة تجعلك قادرًا على إحداث أي إحساس تريده والاحتفاظ به، فيمكنك الانتقال إلى التمرين التالي.

والآن دعونا نلقي بعض الضوء على التركيز الشمّي. تخيل أنك تشتم رائحة أزهار مختلفة مثل الورود أو الليلك أو البنفسج أو العطور الأخرى، وتمسك بهذا الخيال دون السماح لصورة مصورة للزهرة المعنية بالظهور. حاول التدرب على الروائح الكريهة من مختلف الأنواع. قم بتمرين هذا النوع من التركيز حتى تصبح قادرًا على استحضار أي رائحة بشكل خيالي والاحتفاظ بها لمدة 5 دقائق على الأقل.

تمريننا الأخير سوف يتعامل مع تركيز الطعم. بدون التفكير في أي طعام أو شراب أو تخيل نفس الشيء، عليك التركيز على التذوق. اختر الأحاسيس القوية للتذوق مثل الحلو والمر والمالح والحامض في البداية. بعد أن اكتسبت بعض المهارات هنا، يمكنك إجراء تجربة على طعم التوابل المتنوعة، حسب تقديرك.

إذا نجحت في إنتاج أي إحساس بالطعم المختار والاحتفاظ به لمدة 5 دقائق على الأقل، فإن غرض هذا التمرين قد تحقق.

سيواجه أحد المتدربين أو الآخر صعوبات أصغر أو أكبر في ممارسة تمارين التركيز هذه. وهذا يعني أن الوظيفة الدماغية فيما يتعلق بالتذوق المعني قد تم إهمالها أو تطويرها بشكل غير كامل. معظم أنظمة التدريس ستركز فقط على وظيفة واحدة أو اثنتين أو ثلاث وظائف في أفضل الأحوال. تمارين التركيز التي يتم إجراؤها بكل حواسنا الخمس تعمل على تقوية عقلك وقوتك الإرادية، وتتعلم ليس فقط كيفية التحكم بكل حواسك، بل وأيضًا تطويرها وأخيرًا إتقانها. يجب على الساحر أن يطور حواسه كلها بالتساوي، ويجب أن يكون قادرًا على التحكم بها. تتمتع هذه التمارين بأهمية قصوى للتطور السحري، وبالتالي لا ينبغي إهمالها أبدًا.

التدريب النفسي السحري (الثاني)

في المرحلة الأولى، يتعلم التلميذ كيفية ممارسة الاستبطان الذاتي. وقد سجل صفاته الحسنة والسيئة حسب العناصر الأربعة، وقسمها إلى ثلاث مجموعات. وبهذه الطريقة صنع مرآتين للنفس، واحدة جيدة (بيضاء) وأخرى سيئة (سوداء).

تمثل مرآتا النفس هاتين شخصيته النفسية. الآن يجب عليه أن يكتشف من هذه السجلات ما هي القوى العنصرية السائدة فيه على الجانب الصالح والجانب الشرير، وأن يسعى إلى إيجاد توازن بين هذه التأثيرات العنصرية في جميع الأحوال. بدون توازن العناصر في الجسم النجمي أو في النفس، لا يوجد تقدم سحري أو ارتفاع ممكن. وبالتالي، في هذه الخطوة يجب علينا أن نؤسس هذا التوازن النفسي. إذا كان الساحر المبتدئ يمتلك قدرًا كافيًا من قوة الإرادة، فقد ينتقل إلى إتقان المشاعر أو الصفات التي تمارس عليه التأثير الأكبر. إذا لم يكن لديه إرادة قوية بما فيه الكفاية، فقد يبدأ من الجانب المعاكس من خلال موازنة نقاط الضعف الصغيرة أولاً، ومحاربة العيوب والضعف الأكبر شيئًا فشيئًا حتى يتمكن من السيطرة عليها. يُعرض على الباحث ثلاث إمكانيات للسيطرة على المشاعر: 1. الاستخدام المنهجي للإيحاء الذاتي بالطريقة التي وصفناها سابقًا.

2. تحويل المشاعر إلى صفات معاكسة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإيحاء الذاتي أو من خلال التأملات المتكررة والتأكد المستمر من الصفات الجيدة.

3. الاهتمام والإرادة. باستخدام هذه الطريقة، لن تسمح بأي اندلاع للعاطفة، بل ستحاربها منذ البداية. هذه الطريقة هي الأصعب وهي مناسبة فقط للأشخاص الذين يمتلكون قدرًا كبيرًا من الإرادة، أو الراغبين في تحقيق قوة إرادة قوية من خلال محاربة أهوائهم.

إذا كان المبتدئ لديه ما يكفي من الوقت في متناول اليد ويرغب في التقدم بأسرع ما يمكن في تطوره، فيمكنه استخدام الطرق الثلاث. الطريقة الأكثر ربحية هي توجيه جميع الأساليب في اتجاه واحد، على سبيل المثال الأكل الواعي، وسحر الماء، وما إلى ذلك. ومن ثم فإن النجاح لن يكون بعيدا.

الهدف من هذه الخطوة هو تحقيق التوازن بين العناصر في النفس. لذلك ينبغي على الباحث أن يسعى بسرعة وثبات إلى التخلص من تلك المشاعر التي تمنعه أكثر من النجاح في فن السحر. لا ينبغي له بأي حال من الأحوال أن يبدأ بالتمارين التي تنتمي إلى

الخطوات التالية قبل أن يتمكن تمامًا من تمارين الخطوة الثانية ويحصل على نجاح ساحق، خاصة في موازنة العناصر. ينبغي أن نسعى إلى صقل الشخصية خلال الدورة بأكملها، ولكن منذ وقت مبكر من هذا المستوى، يجب القضاء على الأخطاء والصفات السيئة التي تعوق التنمية.

التدريب المادي السحري (الثاني)

يجب الإبقاء على مهام التدريب السحري للجسم وفقًا للخطوة الأولى ويجب أن تصبح عادة يومية، مثل الاغتسال بالماء البارد، وفرك الجسم من الرأس إلى أخمص القدمين، والتمارين الرياضية في الصباح، وسحر الماء، والتنفس الواعي وما إلى ذلك. الخطوة الثانية لتدريب الجسم تأمر بتغيير تمارين التنفس. في الخطوة السابقة، تعلمنا كيفية التنفس بوعي ونقل الرغبة المستنشقة مع الهواء (من خلال مبدأ الأكاشا) إلى مجرى الدم عبر الرئتين. في هذا الفصل سوف أقوم بوصف عملية التنفس الواعي من خلال المسام.

لدى بشرتنا وظيفة مزدوجة، وهي التنفس والإفراز. لذلك يمكننا أن نعتبر الجلد بمثابة قطعة ثانية من الرئتين وكلية ثانية للجسم. الآن سوف يفهم الجميع، ولهذا السبب المهم، نوصي بالفرشاة الجافة، والفرك، والغسيل بالماء البارد وكل التوجيهات الأخرى. أولاً، كان الهدف من ذلك تطهير رئتينا بشكل كامل وكليتنا جزئيًا، وثانيًا، تحفيز المسام على نشاط أكبر. ومن المؤكد أنه من غير الضروري أن نشرح مدى فائدة كل هذا للصحة. من وجهة نظر سحرية، فإن التنفس الواعي من خلال المسام هو من أكثر الأمور أهمية بالنسبة لنا، ولذلك سوف ننتقل على الفور إلى الممارسة

اجلس بشكل مريح على كرسي بذراعين أو استلق على الأريكة، واسترخي جميع عضلاتك. حاول أن تفكر أنه مع كل شهيق، ليس فقط رئتيك هي التي تتنفس، أي تستنشق الهواء، بل الجسم كله يفعل ذلك. كن على يقين تام أن كل مسام في جسمك، بالإضافة إلى رئتيك، تتلقى الطاقة الحيوية وتنقلها إلى الجسم في نفس الوقت. يجب أن تشعر وكأنك إسفنجة جافة، عندما تغمس في الماء، تمتصه بشراهة. يجب أن يكون لديك نفس الشعور عند الشهيق. بهذه الطريقة ستنتقل القوة الحيوية من المبدأ الأثيري ومحيطك إليك. وبحسب شخصيته، فإن كل فرد سوف يشعر بدخول هذه القوة الحيوية من خلال المسام بطريقة مختلفة. عندما تصبح بعد فترة زمنية معينة وتمارين متكررة ماهرًا في الاستنشاق من خلال الرئتين وبكامل الجسم في وقت واحد، قم بربط طريقتي التنفس برغبتك في الاستنشاق، أي استنشاق الصحة، أو النجاح، أو السلام، أو السيطرة على المشاعر، أو أي شيء تحتاجه بشكل عاجل. إن تحقيق رغبتك (الممنوحة في المزاجات الحاضرة والوصية) لا ينبغي أن يتحقق فقط من خلال الرئتين ومجرى الدم ولكن من خلال جسدك كله. إذا اكتسبت مهارة معينة في هذه التجربة، فيمكنك أيضًا التأثير على الزفير بطريقة سحرية من خلال تخيل أنه في كل زفير، تقوم بإفراز عكس رغبتك مثل الضعف أو الفشل أو المتاعب وما إلى ذلك. إذا نجحت في الزفير والاستنشاق من خلال رئتيك وكامل جسمك، فهذا التمرين قد اكتمل.

التمرين التالي سوف يتعلق بالسيطرة على جسدك. إن الجلوس بهدوء وراحة يحتاج إلى مهارة كبيرة، ولذلك من الضروري أن نتعلم كيفية القيام بذلك. اجلس على الكرسي، بحيث يبقى عمودك الفقري مستقيماً. في البداية، يُسمح لك بالاسترخاء على الكرسي. امسك قدميك معًا حتى تشكلا زاوية قائمة مع الركبتين. اجلس في وضع مريح، دون أي إجهاد لعضلاتك الأخرى، وضع يديك برفق على فخذيك. ضبط المنبه ليصدر صوتًا بعد 5 دقائق. الآن أغمض عينيك وراقب جسدك بالكامل. في البداية سوف تلاحظ أن العضلات أصبحت مضطربة نتيجة التحفيز العصبي. أجبر نفسك بكل ما أوتيت من قوة على المثابرة على الجلوس بهدوء. على الرغم من أن هذا التمرين يبدو سهلاً، إلا أنه في الواقع صعب إلى حد ما بالنسبة للمبتدئين. إذا كانت الركبتان تميلان إلى الانفصال باستمرار، فيمكنك ربطهما معًا بخيط في البداية. إذا كنت قادرًا على الجلوس دون اهتزاز أو بذل أي جهد خاص لمدة 5 دقائق، فيجب تمديد كل تمرين جديد لمدة دقيقة واحدة إضافية. إذا تمكنت من الجلوس لمدة 30 دقيقة على الأقل بهدوء وراحة وبدون أي مشاكل، فسوف ينتهي هذا التمرين. عندما تصل إلى هذه النقطة، ستقول أنه لا يوجد وضع أفضل لجسمك للاسترخاء والراحة.

إذا أراد أحد أن يستخدم هذه التمارين الخاصة بالحمل البدني بغرض تنمية قوة الإرادة، فيمكنه أن يقوم بحملات مختلفة حسب تقديره الخاص، بشرط أن يكون قادرًا على الجلوس بشكل مريح ودون أي إزعاج على الإطلاق لمدة ساعة كاملة. يوصي ويصف نظام اليوغا الهندي عددًا كبيرًا من هذه الوضعيات (الأسانا)، مؤكدًا أن الشخص قد يكتسب قوى خفية مختلفة عن طريق إتقانها. يجب أن نترك الأمر دون تحديد ما إذا كانت قوة هذه الأسانا هي التي تحرر مثل هذه القوى. نحن بحاجة إلى موقف معين لتطورنا السحري، بغض النظر عن أي واحد، والأبسط هو ما وصفناه أعلاه. ويهدف إلى طمأنة الجسم وتقوية قوة الإرادة. ستظل النقطة

الرئيسية دائمًا هي أن العقل والنفس بحاجة إلى عمل غير مضطرب من الجسم، وهي مشكلة سيتم مناقشتها في تمارين خاصة لاحقًا. أما الطلاب الذين يتعبون كثيراً ذهنياً ونفسياً أثناء أداء تمارين الخطوتين الأولى والثانية، وينامون بانتظام أثناء تمارين التركيز والتأمل، فإن أفضل ما يفعلونه هو ممارستها في الوضع المذكور.

ينبغي للمبتدئين أن يمارسوا هذا النوع من التحكم في الجسم في حياتهم اليومية. وسوف يجد قدرًا كبيرًا من الفرص من خلال الملاحظة والانتباه. على سبيل المثال، إذا كنت تشعر بالتعب، أجبر نفسك على القيام بشيء آخر، على الرغم من تعبك، بغض النظر عن كون ذلك هواية أو مجرد نزهة قصيرة. إذا شعرت بالجوع، أجّل تناول الوجبة لمدة نصف ساعة، وإذا شعرت بالعطش، فلا تشرب على الفور، بل انتظر قليلاً. بما أنك معتاد على التسرع طوال الوقت، حاول التصرف ببطء والعكس. يجب على أي شخص البطيء أن يعمل بسرعة. إن السيطرة على الجسد والأعصاب وإجبارها بقوة الإرادة تقع بالكامل على عاتق العالم.

هذه هي نهاية تمارين الخطوة الثانية.

ملخص تمارين الخطوة الثانية:

أولا: التدريب العقلي السحري:

1. الإيحاء الذاتي أو الألغاز المكشوفة في اللاوعي.

2. تمارين التركيز:

أ) البصرية (بصري)

ب) السمعية

ج) الحسية

د) الشمية

هـ) الذوقية

تستمر هنا وتتعمق التمارين المتعلقة بإزالة الأفكار (الحالة السلبية).

2. التدريب على السحر النفسي:

التوازن النجمي السحري فيما يتعلق بالعناصر، أو التحول أو تحسين الشخصية: أ) عن طريق القتال أو السيطرة

ب) عن طريق الإيحاء الذاتي

ج) بالتحول أو التغيير إلى النوع المعاكس.

ثالثا: التدريب المادي السحري:

أ) التنفس الواعي من خلال المسام

ب) الوضع الواعي للجسم (الحمل)

ج) التحكم في الجسم في الحياة اليومية، حسب الرغبة.

قبل النوم، ينبغي أن نأخذ أفكارنا الأكثر جمالاً ونقاءً معنا إلى النوم.

نهاية الخطوة الثانية

الخطوة الثالثة

المعرفة، الجرأة، الإرادة، الصمت: هذه هي الأركان الأربعة لمعبد سليمان، أي الكون الصغير والكون الكبير الذي بني عليه علم السحر المقدس. وفقًا للعناصر الأربعة، فهي الصفات الأساسية التي يجب أن تكون متأصلة في كل ساحر إذا كان يطمح إلى أعلى كمال في العلم.

يستطيع كل شخص أن يكتسب المعرفة السحرية بالاجتهاد والمثابرة، وإتقان القوانين سيقوده خطوة بخطوة إلى الحكمة العليا.

الإرادة هي الجانب من قوة الإرادة التي يمكن الحصول عليها بالصلابة والصبر والمثابرة في العلم المقدس، وخاصة في استخدامه العملي. من لا ينوي إرضاء فضوله المحض فحسب، بل يرغب بجدية في الدخول في الطريق المؤدي إلى أعلى مستويات الحكمة، يجب أن يمتلك إرادة لا تتزعزع.

الجرأة: من لا يخاف التضحيات ولا العراقيل، ولا يبالي بآراء الآخرين، ويحافظ على هدفه ثابتاً في ذهنه، سواء نجح أم فشل، سوف يكشف السر.

الصمت: إن المتفاخر الذي يتحدث كثيرًا ويظهر حكمته لن يكون ساحرًا حقيقيًا أبدًا. الساحر الحقيقي لن يجعل نفسه بارزًا بسلطته أبدًا؛ على العكس من ذلك، فإنه سيفعل أي شيء حتى لا يكشف نفسه. الصمت قوة. كلما كان أكثر تحفظًا بشأن معرفته وخبرته، دون عزل نفسه عن الآخرين، كلما حصل على المزيد من المكافأة من المصدر الأعلى.

من يهدف إلى اكتساب المعرفة والحكمة، يمكنه أن يبذل قصارى جهده للحصول على الصفات الأساسية الأربع المذكورة أعلاه، لأنه لن يتم تحقيق أي شيء على الإطلاق في السحر المقدس بدون هذه المتطلبات.

والآن سوف نتبع تمارين الخطوة الثالثة.

التدريب العقلي السحري (الثالث)

في دورة الصف الثاني، تعلمنا كيفية ممارسة التركيز الحسي من خلال تدريب كل حاسة. في هذه الخطوة، سنقوم بتوسيع قوة تركيزنا، من خلال الانتقال من حاسة واحدة إلى حاستين أو ثلاث في آن واحد. سأقتبس بعض الأمثلة، التي بمساعدتها سيتمكن الطالب الماهر من ترتيب مجال عمله الخاص. تخيل ساعة دقيقة معلقة على الحائط مع بندولها يتأرجح ذهابًا وإيابًا. يجب أن يكون خيالك مثاليًا وبناءً للغاية كما لو كان هناك بالفعل، فعليًا، ساعة معلقة على الحائط. تمسك بهذا الخيال المزدوج للرؤية والسمع لمدة خمس دقائق. في البداية سوف تنجح في القيام بذلك لثوانٍ فقط، ولكن من خلال التكرار المتكرر سوف تتمكن من الاحتفاظ بخيالك لفترة أطول. الممارسة تؤدي الى الكمال. كرر هذه التجربة مع جسم مشابه مثل الجرس، والذي يجب أن تسمع ليس فقط صوته، بل أيضًا رؤية الشخص الذي يصدر صوته. أو حاول أن تتخيل أنك ترى جدولًا وتسمع حفيف الماء. أو حقل ذرة تحركه الريح وأنت تستمع إلى همس النسيم. حاول الآن التغيير والبحث عن تجارب مماثلة، ورتبها بحيث تتأثر حاستين أو أكثر. يمكن إجراء تجارب أخرى باستخدام الصور البصرية والصوتية، على سبيل المثال، حيث يتم استخدام العينين والحواس اللمسية (حاسة اللمس). يجب أن يتم تدريب جميع حواسك وتنشيطها من أجل التركيز. يجب عليك أن تعطي اهتمامًا خاصًا للرؤية والسمع والشعور، وهي كلها أمور لا غنى عنها للتقدم في السحر. لا أستطيع التأكيد بما فيه الكفاية على الأهمية الكبيرة التي تحملها هذه التمارين لتطورك كساحر. مارس هذه التمارين بعناية وبشكل يومي. إذا تمكنت من التركيز على حاسة أو اثنتين أو ثلاث في نفس الوقت لمدة خمس دقائق على الأقل، فسوف يتم إنجاز مهمتك. إذا بدأت تشعر بالتعب أثناء ممارسة تمارين التركيز، فتوقف وتوقف عن الاستمرار. قم بتأجيل التمارين إلى وقت أكثر ملاءمة عندما تشعر أنك في حالة بدنية وعقلية أفضل. احذر من النوم أثناء ممارسة التمارين. لقد أثبتت التجربة أن ساعات الصباح الباكر هي الأكثر ملاءمة لعمل التركيز.

بمجرد أن تكتسب مهارة معينة في تمارين التركيز السابقة، وإذا كنت قادرًا بالتالي على إشراك حاستين أو ثلاث في وقت واحد لمدة خمس دقائق على الأقل، فيمكنك الاستمرار.

اختر مرة أخرى وضعًا مريحًا وهو أمر ضروري للغاية لجميع أعمال التركيز.

أغمض عينيك وقم بتكوين صورة خيالية كاملة الدقة لمكان ريفي معروف، أو قرية، أو منزل، أو حديقة، أو مرج، أو أرض خالية من الأشجار، أو غابة، وما إلى ذلك. تمسك بهذه الصورة. ينبغي أن نضع في الاعتبار كل التفاصيل الصغيرة مثل اللون والنور

والشكل. كل ما تتخيله ينبغي أن يتم تصميمه في أشكال دقيقة تسمح لك بلمسها، كما لو كنت موجودًا هناك بالفعل. لا يجب أن تدع أي شيء يفلت من ملاحظتك؛ لا ينبغي لأي شيء أن يفلت من ملاحظتك. إذا أصبحت الصورة غير واضحة أو على وشك الاختفاء، تذكرها مرة أخرى وبشكل أكثر وضوحًا. إذا تمكنت من الحفاظ على دقة الصورة لمدة خمس دقائق على الأقل، فإن المهمة قد تمت. والآن دعونا نحاول تطبيق التركيز السمعي على نفس الصور. ربما كنت تتخيل غابة رائعة؛ فاستمع في الوقت نفسه إلى زقزقة الطيور، وخرير الماء، وحفيف الريح، وطنين النحل وما إلى ذلك. إذا نجحت في صورة واحدة، فحاول صورة مشابهة لها. سيتم تنفيذ هذا التمرين بمجرد أن تتمكن من تخيل أي منطقة أو مكان أو بقعة تحبها وتشغيل اثنتين أو ثلاث حواس في وقت واحد لمدة خمس دقائق. إذا وصلت إلى هذه الدرجة من التركيز، حاول القيام بنفس التمرين بعينين مفتوحتين، سواء بتثبيت نظرك على نقطة محددة أو التحديق في الفراغ. وبالتالي فإن البيئة المادية المحيطة بك لم تعد موجودة، والصور التي تختارها هي أن تظهر عائمة في الهواء أمام عينيك مثل السراب. عندما تتمكن من الاحتفاظ بهذه الصورة لمدة خمس دقائق بالضبط، يمكنك اختيار صورة أخرى.

يعتبر التمرين مكتملًا تمامًا إذا تمكنت من إنتاج أي صورة تريدها بعينيك مفتوحتين والاحتفاظ بها، باستخدام حاسة واحدة أو أكثر، لمدة خمس دقائق. في جميع تمارين التركيز الإضافية الخاصة بك، يجب عليك أن تتصرف بنفس الطريقة التي تتصرف بها بعد قراءة رواية، عندما تكشف صور الأحداث الفردية في ذهنك.

لقد تعلمنا كيفية تشكيل تمثيل للأماكن والمحليات التي نعرفها ورأيناها بالفعل من قبل. والآن دعونا نحاول أن نتخيل أماكن لم نرها من قبل في حياتنا.

في البداية، يجب أن نفعل ذلك وأعيننا مغلقة، وإذا نجحنا في القيام بذلك باستخدام حاستين أو ثلاثة في وقت واحد لمدة خمس دقائق، فلنفعل ذلك وأعيننا مفتوحة. ويكتمل التمرين بشكل كامل إذا تمكنا بالفعل من الحفاظ على هذا الخيال لمدة خمس دقائق وأعيننا مفتوحة.

والآن دعونا ننتقل من الجمادات إلى الكائنات الحية. سوف نتخيل حيوانات مختلفة مثل الكلاب والقطط والطيور والخيول والأبقار والدجاج وما إلى ذلك، بطريقة دقيقة كما فعلنا من قبل من خلال تركيزنا. تدرب مع إغلاق عينيك لمدة خمس دقائق، ثم تدرب مع فتح عينيك لاحقًا. بعد إتقان هذا التمرين، تخيل الحيوانات وهي تتحرك، مثل قطة تنظف نفسها، أو تمسك فأرًا تشرب الحليب، أو كلب ينبح، أو طائر يطير، وما إلى ذلك. ويجوز للطالب أن يختار مثل هذه المشاهد أو مشاهد مشابهة حسب رغبته، مع إغلاق عينيه أولاً، ثم مع فتحهما فيما بعد. إذا تمكنت من القيام بذلك لمدة خمس دقائق دون أي إزعاج، فقد تحقق الهدف ويمكنك الانتقال إلى التمرين التالي.

والآن ركز على الناس بنفس الطريقة. ابدأ بالأصدقاء، والأقارب، أو المعارف. الأشخاص المتوفون، ثم تتخيل بعد ذلك غرباء لم ترهم من قبل، أولاً ملامحهم فقط، ثم الرأس بالكامل وأخيراً الجسم بكامل ملابسه، دائمًا تبدأ بعينيك مغلقتين ثم مفتوحتين بعد فترة. يجب أن تصل إلى خمس دقائق على الأقل قبل أن تنتقل إلى التمرين التالي، والتعامل مع الناس في حركاتهم مثل المشي والعمل والتحدث وما إلى ذلك. إذا لاحظت نجاحاً مع إحدى الحواس، مثلاً بصرياً، أضف حاسة أخرى، مثل الخيال السمعي بحيث يمكنك سماع الفرد يتحدث، وتخيل صوته. اجتهد دائمًا في تكييف الخيال مع الواقع، على سبيل المثال، تعديل الصوت، والكلام البطيء أو السريع، تمامًا كما يفعل الشخص الذي في خيالك بالفعل أو كما فعل.

تدرب أولاً بعينين مغلقتين، ثم بعينين مفتوحتين.

إذا كنت قد حققت أي نجاح في هذا المجال أيضًا، ركز خيالك على أشخاص غريبين تمامًا، مع الاحتفاظ بملامحهم وأصواتهم المختلفة. قد يكونون أشخاصًا من كلا الجنسين ومن أي عمر. بعد ذلك، تخيل أشخاصًا من أعراق أخرى، نساء، رجال، صغار وكبار، أطفال، مثل الزنوج، الهنود، الصينيين، اليابانيين، إلخ. استخدم الكتب أو المجلات في إحداث التغيير. يمكن أيضًا القيام بزيارة إلى المتحف لتحقيق هذا الغرض. وبعد أن تتمكن من القيام بكل هذا وتحافظ على خيالك لمدة خمس دقائق مع إغلاق عينيك وكذلك فتحهما، فإن تدريبك العقلي السحري للخطوة الثالثة سيكون كاملاً.

لقد تطلبت كل هذه التدريبات المثابرة والصبر والإصرار والصلابة للتعامل مع الصعوبات الهائلة للمهمة. لكن هؤلاء المعلمون الذين يتقنونها سوف يكونون راضين جدًا عن القوى التي اكتسبوها من خلال تمارين التركيز هذه. والخطوة التالية سوف تعلمهم كيفية تعميق هذه القوى. مثل هذه التمارين للتركيز لا تقوي قوة الإرادة والقدرة على التركيز فحسب، بل كل القوى الفكرية

والعقلية، وترفع القدرات السحرية للعقل إلى مستوى أعلى، وإلى جانب ذلك، فهي لا غنى عنها كممارسة أولية لنقل الفكر، والتخاطر، والتجوال العقلي، والرؤية، والاستبصار، وأشياء أخرى أكثر. بدون هذه القدرات، لن يتمكن التلميذ السحري من النجاح أبدًا. لذلك يجب عليك أن تبذل قصارى جهدك للعمل بعناية ووعي.

التدريب على السحر النفسي (الثالث)

قبل البدء في التدريب على هذه الخطوة، يجب إنشاء التوازن النجمي للعناصر في النفس من خلال التأمل وضبط الذات ما لم تكن ترغب في إلحاق الأذى بنفسك. إذا كنت متأكدًا تمامًا من عدم سيادة أي من العناصر، فيجب عليك الاستمرار في العمل على تحسين الشخصية، أثناء التطوير، ولكن قد يكون من الأفضل أن تستمر في العمل مع العناصر الموجودة في الجسم النجمي.

مهمة هذه الخطوة هي اكتساب الصفات الأساسية للعناصر، وإنتاجها وإذابتها في الجسم حسب الرغبة. نحن على دراية بالفعل بنظرية عمل العناصر. دعونا نتعامل مع الممارسة:

النار، مع قدرتها على التمدد أو الامتداد في جميع الاتجاهات، لها صفة الحرارة المحددة، ولذلك فهي كروية. فلنكتسب أولاً هذه الصفة وننتجها حسب إرادتنا في الجسد كما في النفس. في التحكم في الجسم اخترنا موقفًا يسمح لنا بالبقاء في وضع مريح، خاليًا من أي إزعاج؛ ويطلق الهنود على هذا الوضع اسم أسانا. ومن أجل تحقيق فهم أفضل، سوف نستخدم هذا التعبير أيضًا من الآن فصاعدًا. اتخذ وضعية الأسانا وتخيل نفسك في وسط العنصر الناري الذي يغلف الكون على شكل كرة. تخيل أن كل شيء حولك، حتى الكون بأكمله، ناري. الآن استنشق عنصر النار بأنفك، وفي نفس الوقت، بجسمك بالكامل (التنفس عن طريق المسام). خذ أنفاسًا عميقة بانتظام، دون ضغط الهواء أو إجهاد الرئتين. يجب أن يشبه الجسم المادي والنجمي وعاءًا فارغًا يتم استنشاق العنصر فيه أو امتصاصه مع كل نفس. ينبغي أن تشتد هذه الحرارة أكثر فأكثر مع كل نفس. يجب أن تصبح الحرارة وقوة التوسع أقوى، والضغط الناري أعلى وأعلى، حتى تشعر أخيرًا بأنك أحمر ناريًا ساخنًا. إن هذه العملية برمتها المتمثلة في استنشاق العنصر الناري من خلال الجسم هي بالطبع حدث خيالي بحت ويجب ممارستها بأقصى قدر من الخيال الدقيق للعنصر. ابدأ في استنشاق عنصر النار عدة مرات وزد من كل تمرين بمقدار نفس واحد إضافي. في المتوسط، 20 إلى 30 نفسًا ستكون كافية. يُسمح فقط للتلاميذ الأقوياء جسديًا وذوي قوة الإرادة الكبيرة بتجاوز عدده حسب تقديره.

استخدم سلسلة الخرز مرة أخرى لتوفير الوقت في حساب الأنفاس عن طريق تحريك حبة واحدة مع كل شهيق. في البداية سيتم إدراك الحرارة الخيالية نفسيا فقط، ولكن مع كل تجربة متكررة، ستصبح الحرارة أكثر قابلية للإدراك جسديا ونفسيا. من ارتفاع درجة الحرارة (ينساب التعرق) إلى الحمى. فإذا استطاع الطالب أن يقيم توازن العناصر في نفسه، فإن مثل هذا التراكم للعناصر في جسده لا يضره.

بعد الانتهاء من تمرين التراكم الخيالي لعنصر النار، سوف تشعر من خلال الخيال بالحرارة وتوسع النار، والآن يمكنك البدء في التمرين في تتابع معاكس، استنشاق عنصر النار بشكل طبيعي من خلال الفم والزفير من خلاله ومن خلال الجسم كله (التنفس المسامي) إلى الكون مرة أخرى. يجب أن يتوافق عدد الأنفاس التي يتم إجراؤها عند زفير العنصر تمامًا مع عدد الاستنشاقات. على سبيل المثال، إذا بدأت بسبعة استنشاقات من عنصر النار، يجب عليك أيضًا الزفير من هذا العنصر سبع مرات سبع مرات. وهذا مهم جداً، لأنه بعد الانتهاء من التمرين يجب أن يكون لدى الطالب انطباع بأن هذا العنصر لم يبق فيه ذرة واحدة، ويجب أن يختفي الإحساس بالحرارة التي أحدثها فيه. لذلك ينصح باستخدام خيط الخرز للاستنشاق وكذلك الزفير. قم بالتمارين بعينين مغلقتين في البداية، ثم بعينين مفتوحتين. تذكر المستكشفة والمسافرة التبتية ألكسندرا ديفيد نيل في كتبها تجربة مماثلة مارسها اللامات تحت اسم تومو، وهي تجربة غير مثالية للأغراض العملية بالنسبة للأوروبيين وغير مناسبة على الإطلاق لأي طالب للسحر.

في الشرق، هناك بارعون يؤدون هذا التمرين لسنوات ويستطيعون تكثيف عنصر النار إلى درجة أنهم يتجولون عراة وحفاة حتى في الشتاء دون أن يتأثروا بالبرد؛ يمكنهم بالفعل في بضع دقائق تجفيف الملاءات المبللة التي يلفونها حول أجسادهم. وبتراكم عنصر النار، فإنهم يؤثرون حتى على محيطهم، أي الطبيعة المحيطة أيضًا، بحيث ينجحون في إذابة الثلوج والجليد ليس حولهم فقط، بل على مسافة كيلومترات. يمكن للأوروبي أيضًا إنتاج مثل هذه الظواهر المشابهة إذا استطاع توفير الوقت اللازم لذلك.

ولكن من أجل إحراز تقدم في السحر، نحتاج إلى الجمع ليس بين عنصر واحد فحسب، بل بين كل العناصر، وهي حقيقة صحيحة تماماً من وجهة نظر السحر. هذا كل شيء.

دعونا الآن ننتقل إلى التمارين المتعلقة بعنصر الهواء. ما قيل عن عنصر النار ينطبق بنفس الطريقة على عنصر الهواء، ولكن لزاما علينا أن نأخذ في الاعتبار التخيل المختلف للحواس. اتخذ نفس الوضع المريح، وأغمض عينيك، وتخيل أنك في وسط كتلة من الهواء تملأ الكون بأكمله. لا يجب أن تدرك أي شيء من محيطك، ولا ينبغي أن يوجد شيء بالنسبة لك سوى الفضاء المليء بالهواء الذي يحيط بالكون بأكمله. أنت تستنشق عنصر الهواء في وعاء نفسك الفارغة، والجسد المادي من خلال تنفس الجسم بالكامل (بالرئتين والمسام). كل نفس يملأ الجسم كله على نطاق متزايد وبمزيد من الهواء. يجب عليك أن تتمسك بخيال جسدك الممتلئ بالهواء مع كل نفس بطريقة تشبه البالون. ادمجها في نفس الوقت مع الخيال بأن جسمك أصبح أخف وزناً، خفيفاً مثل الهواء نفسه. يجب أن يكون إحساس الخفة شديدًا لدرجة أنك في النهاية لا تشعر بجسدك على الإطلاق. بنفس الطريقة التي بدأت بها بعنصر النار، ابدأ الآن أيضًا بسبعة استنشاقات وزفير.

وبعد الانتهاء من هذا التمرين، يجب أن تشعر مرة أخرى بإحساس إيجابي بعدم بقاء أي ذرة من عنصر الهواء في جسمك، وبالتالي يجب أن تشعر بنفس الحالة الطبيعية كما كانت من قبل. لتجنب أي عد، استخدم سلسلة الخرز مرة أخرى. قم بزيادة عدد الأنفاس (الشهيق والزفير) من تمرين إلى آخر، ولكن لا تتجاوز العدد أربعين نفساً. ومن خلال الممارسة المستمرة لهذه التجربة، سوف ينجح المتمرسون في إنتاج ظواهر الارتفاع مثل المشي على سطح الماء، والطفو في الهواء، وإزاحة الجسم وغيرها الكثير، خاصة إذا ركز المرء على عنصر واحد فقط. لكن الساحر لا يكتفي بالظواهر أحادية الجانب، لأن هذا لا يتفق مع أهدافه. يريد أن يتعمق أكثر في الإدراك والإتقان، ويحقق المزيد.

يأتي الآن وصف الممارسة المتعلقة بعنصر الماء. اتخذ الوضع الذي اعتدت عليه الآن، وأغمض عينيك، وانسى كل ما حولك. تخيل أن الكون بأكمله عبارة عن محيط هائل وأنك في مركزه. يصبح جسدك ممتلئًا بهذا العنصر مع كل نفس يأخذه جسدك بالكامل. ينبغي أن تشعر ببرودة الماء في كامل جسدك. إذا ملأت جسدك بهذا العنصر في سبعة أنفاس، فيجب عليك إفراغه في سبعة أنفاس. لا ينبغي أن تبقى في داخلك كمية ضئيلة من عنصر الماء عند الزفير الأخير. هنا مرة أخرى سيكون سلسلة الخرز بمثابة مساعدة كبيرة لك. مع كل تمرين جديد، خذ نفسًا إضافيًا. كلما مارست هذا التمرين أكثر، كلما شعرت بخصائص الماء الباردة بشكل أكثر وضوحًا. ينبغي أن تشعر وكأنك قطعة من الجليد. لا ينبغي أن تتجاوز مدة أي تمرين عشرين دقيقة. مع مرور الوقت، يجب أن تكون قادرًا على إبقاء جسمك باردًا كالثلج حتى في أشد طقس الصيف حرارة.

يتقن بارعون الشرق هذا العنصر إلى درجة أنهم قادرون على أداء الظواهر الأكثر إثارة للدهشة على الفور. على سبيل المثال، فإنهم ينتجون المطر خلال موسم الحار أو الجاف، ثم توقفه مرة أخرى متى شاءوا. بإمكانهم حظر العواصف الرعدية، وتهدئة المحيط الهادر، والسيطرة على جميع الحيوانات في الماء، وما إلى ذلك. إن مثل هذه الظواهر وغيرها لا تشكل معجزات بالنسبة للساحر الحقيقي الذي يفهمها تمامًا.

كل ما تبقى هو وصف العنصر الأخير، وهو عنصر التراب. اتخذ وضعك الروتيني كما فعلت من قبل. هذه المرة، تخيل أن الكون بأكمله هو التراب، وأنك تجلس في منتصفه. ولكن لا تتخيلوا التراب ككتلة من الطين، بل كونه مادة ترابية كثيفة. الخاصية المميزة لهذه المادة الترابية هي الكثافة والجاذبية.

الآن ينبغي عليك أن تملأ جسمك بهذه المادة الثقيلة. ابدأ مرة أخرى بسبعة أنفاس وزد نفسًا واحدًا مع كل تمرين جديد. يجب أن تتمكن من تركيز أكبر قدر ممكن من المواد الترابية في داخلك بحيث يبدو جسمك ثقيلًا مثل كتلة من الرصاص ومشلولًا تقريبًا بسبب الوزن. يتم الزفير بنفس الطريقة التي حدث بها في التمارين الأخرى. في نهاية هذا التمرين يجب أن تشعر أنك طبيعي كما كنت قبل البداية. وتقتصر مدة هذا التمرين أيضًا على عشرين دقيقة على الأكثر.

يتم ممارسة هذا التمرين (سادهانا) من قبل عدد كبير من اللامات التبتيين، في الغالب بطريقة تجعلهم يبدأون بالتأمل على كتلة من الطين، ثم تشريحها ثم التأمل فيها مرة أخرى.

الساحر الحقيقي يعرف بشكل أفضل كيفية التعامل مع هذا العنصر بطريقة أبسط بكثير، وإتقانه دون الحاجة إلى عملية التأمل الصعبة.

قد يكون لون العناصر المختلفة بمثابة ملاذ مفيد للخيال، بقدر ما تكون النار حمراء، والهواء أزرق، والماء أزرق مخضر، والتراب أصفر أو رمادي أو أسود. رؤية الألوان أو الإحساس بها أمر فردي تمامًا، ولكنه ليس ضروريًا تمامًا. من يعتقد أنها ستفيد عمله فيمكنه الاستفادة منها في البداية. ما يهم بشكل رئيسي في تمارينا هو الخيال الحسي. بعد فترة أطول من التمارين،

يجب أن يكون الجميع قادرين، على سبيل المثال، على إنتاج الحرارة باستخدام عنصر النار بدرجة يمكن إظهارها باستخدام مقياس حرارة كحرارة حمى. يجب أن يحظى هذا التمرين الأولي لإتقان العناصر بأقصى قدر من الاهتمام.

يمكن للبارع أن ينتج أنواعًا متعددة من الظواهر، على سبيل المثال عن طريق التحكم في عنصر التراب، ويُترك الأمر للجميع للتأمل في هذه المشكلة بأنفسهم. إن إتقان العناصر هو الفصل الأكثر ظلمة في السحر والذي لم يقال عنه إلا القليل حتى الآن، لأن أعظم أركانا (المعرفة السِّرّية) مخفية فيه. وفي الوقت نفسه، فهو المجال السحري الأكثر أهمية، ومن لا يمتلك العناصر لن ينجح في العلوم السحرية.

التدريب المادي السحري (الثالث)

ينبغي أن تكون الخطوة الأولى من هذه الدورة التدريبية قد أصبحت طبيعية بالنسبة لك الآن.

دعونا ندخل في مزيد من التفاصيل هنا. ينبغي الحفاظ على وضع راحة الجسم لمدة نصف ساعة. يجب أن يقتصر تنفس الجسم كله الآن على أعضاء معينة فقط. يجب أن يكون المبتدئ قادرًا على السماح لأي جزء من جسمه بالتنفس حسب الرغبة من خلال المسام. يبدأ بالقدمين وينتهي بالرأس. الممارسة هي كما يلي:

اجلس في وضعك المعتاد وأغمض عينيك. انقل نفسك بوعيك إلى إحدى ساقيك. لن يهم سواء بدأت بالساق اليمنى أو اليسرى. تخيل أن ساقك، مثل الرئتين، تستنشق وتزفر القوة الحيوية مع أنفاسك الرئوية من الكون. وبالتالي يتم استنشاق القوة الحيوية (امتصاصها) من الكون وزفيرها (إفرازها) مرة أخرى إلى الكون. إذا نجحت في القيام بذلك، بعد سبع أنفاس، انتقل إلى الساق الأخرى. بعد أن نجحت في هذا أيضًا، ابدأ بيديك، خذ واحدة أولاً، ثم اليد الأخرى للتنفس، ثم بكلتا يديك في نفس الوقت. إذا حققت النتيجة المرجوة، فلننتقل إلى الأعضاء التالية. مثل الأعضاء التناسلية والأمعاء والمعدة والكبد والرئتين والقلب والحنجرة والرأس.

سيتم تحقيق غرض هذا التمرين إذا تمكنت من جعل كل عضو في جسمك، حتى أصغر عضو، يقوم بالتنفس. هذا التمرين مهم للغاية لأنه يعطينا الفرصة للسيطرة على كل جزء من الجسم، وشحنه بالطاقة الحيوية، وشفائه واستعادته للحياة. إذا تمكنا من القيام بكل هذا على شخصنا، فليس من الصعب أن نؤثر على أجساد أخرى عن طريق نقل الوعي، وهذه الحقيقة تلعب بالتالي دوراً هاماً في نقل القوة المغناطيسية في فن الشفاء السحري. يرجى الاهتمام لهذا التدريب بشكل كبير.

تمرين آخر من تدريبات الجسد السحرية هو تراكم القوة الحيوية. لقد تعلمنا بالفعل كيفية استنشاق وزفير القوة الحيوية من خلال التنفس عبر مسام الجسم بالكامل. والآن دعونا ننتقل إلى تراكم القوة الحيوية. تتم ممارستها على النحو التالي: اجلس في وضعك المعتاد واستنشق القوة الحيوية من الكون إلى جسمك، من خلال الرئتين ومسام جسمك بالكامل. ولكن هذه المرة لا تعيد القوة الحيوية إلى الكون، بل احتفظ بها في جسدك. عند الزفير لا تفكر في أي شيء على الإطلاق، وقم بإخراج الهواء المستهلك بشكل منتظم ومتوازن. مع كل نفس جديد تشعر وكأنك تستنشق المزيد والمزيد من قوة الحياة، وتراكمها وتخزنها في جسدك.

يجب عليك أن تشعر بضغط القوة الحيوية مثل البخار المضغوط في داخلك، وتخيل القوة الحيوية المضغوطة تخرج من جسمك مثل موجات الحرارة من المبرد.

مع كل نفس تزداد قوى الضغط والإشعاع، وتنتشر وتتعزز أمتارًا. بعد تكرار التمارين، يجب أن تكون قادرًا على إصدار قوتك الاختراقية حتى لأميال. يجب أن تشعر فعليًا بضغط واختراق أشعتك.

الممارسة تؤدي إلى الإتقان! ابدأ بالاستنشاق سبع مرات وزيادتها بمعدل شهيق واحد كل يوم. ينبغي أن يقتصر كل تمرين على عشرين دقيقة على الأكثر. يجب ممارسة هذه التمارين بشكل رئيسي في المهام والتجارب التي تتطلب إنفاقًا كبيرًا ومكثفًا للقوة الحيوية، على سبيل المثال علاج المرضى، والتخاطر، ومغناطيسية الأشياء، وما إلى ذلك. إذا لم تعد هناك حاجة إلى القوة الحيوية في هذا الشكل المتراكم، فيجب إعادة الجسم إلى توتره الأصلي، لأنه ليس من المستحسن أن نسير في الحياة اليومية في توتر مفرط الأبعاد. سيؤدي ذلك إلى إجهاد الأعصاب والتسبب في تهيج الأعصاب والإرهاق والآثار الجانبية السيئة الأخرى.

يتم كسر التجربة عن طريق إرجاع القوة المتراكمة إلى الكون من خلال الخيال أثناء الزفير. ومن خلال القيام بذلك، سوف تستنشق الهواء النقي فقط، وتخرج توتر القوة الحيوية حتى تصل إلى الشعور بالتوازن. وبعد ممارسة أطول، سوف ينجح الساحر في إيصال القوة الحيوية إلى الكون دفعة واحدة، وكأنها بطريقة متفجرة تشبه انفجار الإطار. لا ينبغي أن تتم هذا الإزالة المفاجئة قبل أن يمتلك جسمك قوة مقاومة معينة. وبعد أن تكتسب مهارة معينة، يمكنك أن تنتقل إلى تحقيق نفس التجربة مع أجزاء الجسم الفردية، ببطء وخطوة بخطوة. تتخصص بشكل رئيسي في يديك. يفعل البارعون الشيء نفسه مع أعينهم أيضًا؛ وبالتالي يمكنهم أن يسحروا ويجعلوا تحت تأثير إرادتهم ليس فردًا واحدًا فحسب، بل عددًا كبيرًا منهم، وأحيانًا حتى حشود من الناس. الساحر الذي يستطيع إدارة كل هذا بيديه يُعرف بأنه صاحب يدين مباركتين. ويعتمد على هذا سر البركة أو وضع الأيدي.

إن ممارسة هذه المرحلة تكون قد أديت غرضها إذا تعلمت كيفية تجميع القوة الحيوية ليس فقط في الجسم كله ولكن في كل جزء منه، وإصدار أشعة هذه القوة المتراكمة مباشرة إلى الخارج. عند إتقانك لهذا التمرين، ستكون قد أكملت المرحلة الثالثة من التدريب المادي السحري.

الملحق للخطوة الثالثة

إن الباحث الذي وصل إلى هذه النقطة من تطوره السحري سوف يلاحظ بالفعل تحولاً عامًا في شخصيته. ستزداد قدراته السحرية في جميع المجالات.

وأما من الناحية العقلية فإنه يكون قد اكتسب إرادة أقوى، ومقاومة أعظم، وذاكرة أفضل، وملاحظة أكثر حدة، وفكراً أكثر وضوحاً.

في المجال النجمي، سوف يلاحظ أنه أصبح أكثر هدوءًا واستقرارًا، ووفقًا لقدراته، سوف يطور القدرات التي لا تزال نائمة فيه.

في العالم المادي، سوف يقنع نفسه بأنه يشعر بصحة أفضل ولياقة بدنية أكبر وتجدد شبابه. ستتفوق قوته الحيوية بشكل كبير على قوة زملائه من الرجال، وسيحقق الكثير في الحياة اليومية عن طريق قوته الانبعاثية.

على سبيل المثال، سوف يكون قادرًا على إخلاء أي غرفة يعيش فيها من التأثيرات غير المرغوبة. وسوف يكون قادرًا على علاج المرضى بنجاح، حتى على مسافات بعيدة، لأنه قادر على إرسال أشعته إلى مسافة أميال. علاوة على ذلك، فإن قوته الانبعاثية تسمح له بشحن الأشياء برغبته.

ثم يكتشف الطالب بنفسه متى وأين يمكنه استخدام قدراته السحرية على أفضل وجه. لكن لا يجب عليه أبدًا أن ينسى أن القوى السحرية يمكن استخدامها للخير وكذلك للأغراض الأنانية. تذكر المثل القائل: "سوف تحصد ما زرعته". ليكن هدفك النهائي دائمًا هو القيام بأشياء نبيلة وجعل البشرية أفضل.

تقدم تقنية المغناطيسية كل الاختلافات الممكنة، والتي سنعرض لك بعضها.

1. تشريب المكان ~

من خلال التنفس الرئوي والمسامي لجسمك بالكامل، فإنك تستنشق القوة الحيوية، وتضغط عليها بكل خيالك في جسمك بالكامل بحيث تصبح كما لو كانت مشعة ديناميكيًا. جسدك هو بمثابة الطاقة المشعة، مثل شمس فردية. مع كل شهيق تقوم بتعزيز القوة الحيوية المضغوطة بالإضافة إلى الطاقة المشعة، وتملأ الغرفة التي تعيش فيها. وبمساعدة هذه القوة المشعة، لا بد أن تكون الغرفة مضاءة بأشعة الشمس فعليًا. مع التمرين المتكرر والمستمر، من الممكن إضاءة الغرفة في الظلام أو في الليل إلى درجة يمكن فيها إدراك الأشياء ليس فقط من قبل المجرب ولكن أيضًا من قبل عامة الناس، لأنه من الممكن بهذه الطريقة تجسيد نور القوة الحيوية في شكل نور النهار الحقيقي، والذي هو في الواقع تمرين خيالي بسيط.

هذه الظاهرة وحدها لن ترضي الساحر بطبيعة الحال، وهو يعلم أن القوة الحيوية لها طابع كوني، فهي ليست فقط حاملة لأفكاره وخواطره ورغباته، بل هي أيضا محققة لخياله، وأنه يستطيع تحقيق كل الأشياء من خلال هذه القوة الحيوية. أما فيما يتعلق بالتنفيذ فهو يعتمد على الخيال الدقيق.

إذا ملأ المجرب غرفة عمله بطاقته المشعة، فعليه أن يتخيل ما يرغب في تحقيقه، على سبيل المثال، أن تختفي وتذوب جميع التأثيرات النجمية أو السحرية الموجودة في الغرفة، أو يشعر الساحر بالأمان والسلامة في الغرفة وكذلك جميع الأشخاص الذين يدخلون. وبالإضافة إلى ذلك، قد يملأ الساحر غرفه برغبة في الاستفادة في جميع أعماله من الإلهام والنجاح وما إلى ذلك. يقوم السحرة المتقدمون بحجب غرفهم عن الأشخاص غير المرغوب فيهم عن طريق جعلهم مضطربين وغير مرتاحين بمجرد دخولهم الغرفة حتى يغادروا غير راغبين في البقاء هناك. مثل هذه الغرفة تكون محملة أو مشبعة بأفكار وقائية أو مثيرة للقلق.

ولكن من الممكن تحميل أي غرفة بطرق أكثر دقة بحيث يشعر أي شخص يدخل الغرفة دون إذن بنوع من الشلل والاشمئزاز.

كما ترى، يتم تقديم الكثير من الاحتمالات للساحر، وبمساعدة هذه التعليمات، يمكنك معرفة طرق أخرى.

يستطيع الساحر أن يعيد الفضيلة الحيوية المتراكمة إلى الكون، عند الزفير، تاركًا القوة المشعة أو المضيئة في الغرفة فقط بمساعدة خياله.

ولكن من خلال نفس الخيال يمكنه أيضًا إيحاء القوة الحيوية من الكون مباشرة إلى الغرفة دون تجميعها بقوته الجسدية، خاصة إذا حصل على بعض الممارسة في تجميع القوة الحيوية. بهذه الطريقة، يمكنه تشريب الغرفة حتى برغباته الخاصة. إن الخيال الممزوج بقوة الإرادة والإيمان والقناعة الراسخة لا يعرف حدودًا. لا تتوقف تجارب الساحر هذه على غرفة واحدة محددة؛ فقد يقوم بتشريب غرفتين أو أكثر في نفس الوقت، وتحميل منزل بأكمله بقوته الحيوية وطاقته المشعة، وفقًا للطريقة المذكورة أعلاه. وبما أن الخيال لا يعرف الزمان ولا المكان، فإنه يستطيع أن يفعل كل هذا من مسافة بعيدة. ومع مرور الوقت وتحسن تقنيته، سيكون قادرًا على تحميل أي غرفة مهما كان وأينما كان. ولكن فيما يتعلق بتطوره الأخلاقي، فإنه لن يستخدم قدراته بشكل خاطئ، بل يفعل أشياء نبيلة فقط، وستكون قوته غير محدودة، لأن الممارسة تؤدي إلى الكمال.

الملحق للخطوة الثالثة

1. المغناطيسية الحيوية ~

دعونا نتعامل مع خاصية أخرى محددة للطاقة الحيوية والتي لها أهمية خاصة بالنسبة للعمل السحري. وكما رأينا بالفعل، فإن كل كائن، وكل حيوان، وكل إنسان، وكل شكل من أشكال الأفكار يمكن شحنه بقوة حيوية ورغبة مقابلة في التحقيق. القوة الحيوية، مع ذلك، لديها خاصية قبول أي أفكار ومشاعر ـ حتى تلك التي تأتي من الغرباء ـ والتأثير عليها أو الجمع بينها. وبالتالي فإن القوة الحيوية المركزة سوف تختلط سريعًا بأفكار أخرى، وهي حقيقة من شأنها أن تقلل من تأثير الفكرة المشبعة أو حتى تحبطها إذا لم يستفز الساحر توترًا معززًا بالتكرار المتكرر، وبالتالي إحياء الرغبة أو الفكرة. ولكن هذا يعني في كثير من الأحيان ضياع الوقت وهو أمر غير مواتٍ لتحقيق النجاح النهائي. إن التأثير المطلوب سوف يستمر فقط بقدر ما يكون التوتر فعالاً في الاتجاه المطلوب. ثم تذوب الجبهة الحيوية، وتختلط مع اهتزازات أخرى، ويتلاشى التأثير شيئا فشيئا. ولمنع ذلك، يجب على الساحر أن يكون على دراية جيدة بقوانين المغناطيسية الحيوية. إن القوة الحيوية لا تقبل فكرة أو مفهوم أو فكر أو شعور فحسب، بل تقبل أيضًا أفكار الزمن. ويجب أن يؤخذ هذا القانون المتعلق بهذه الخاصية المحددة للفضيلة الحيوية في الاعتبار عند العمل بها، أو في وقت لاحق مع العناصر. لذلك، عندما تقوم بتلقيح الرغبات بمساعدة الطاقة الحيوية، تذكر الزمان والمكان. في العمل السحري عليك مراعاة القواعد التالية قبل كل شيء:

العمل في مبدأ الأكاشا هو عمل بلا زمان ولا مكان؛ في المجال العقلي، تعمل مع الزمن؛ في المجال النجمي، تعمل مع المكان (الشكل واللون)؛ في العالم المادي، تعمل مع الزمان والمكان في نفس الوقت.

سأشرح وظائف المغناطيسية الحيوية في ضوء بعض الأمثلة. بمساعدة قوتك الحيوية، قم بشحن الغرفة بالرغبة في أن تشعر بالراحة فيها. أسحر هذه القوة بالرغبة في أنه طالما أنك تعيش في الغرفة، يجب أن يستمر التأثير، ويستمر في التجدد، ويستمر في القيام بذلك، حتى عندما تغادر الغرفة وتغيب لبعض الوقت. إذا دخل أي شخص آخر إلى غرفتك متجاهلاً وجود تراكم للقوة الحيوية، فسوف يشعر بعدم الارتياح الشديد في مسكنك. من وقت لآخر، يمكنك تعزيز كثافة وقوة طاقتك المشعة في غرفتك عن طريق تكرار الرغبة. إذا كنت تعيش في غرفة متأثرة بهذه الطريقة الإيجابية، فإن القوة الحيوية المخزنة ستمارس دائمًا تأثيرًا جيدًا على صحتك، وبالتالي على جسمك. القوة الحيوية في هذه الغرفة لها اهتزاز الرغبة في الصحة. ومع ذلك، إذا كنت تنوي القيام بتمارين غامضة في هذه الغرفة والتي لا علاقة لها بالصحة، باتباع اهتزاز فكري آخر، فلن تحصل على نفس النتائج الجيدة

كما هو الحال في غرفة غير محملة أو في غرفة مشحونة برغبة تستجيب لفكرتك. لذلك فمن المستحسن دائمًا أن تقوم بملء الغرفة بالاهتزازات الفكرية التي تتوافق مع عملك وتجاربك.

على سبيل المثال، يمكنك شحن خاتم أو حجر أو أي شيء آخر بالتمني بأن الشخص الذي يرتديه سوف يحظى بالحظ والنجاح. الآن هناك إمكانيتين للإصلاح والتوقيت. الطريقة الأولى تتمثل في تثبيت الفضيلة الحيوية على الحجر أو المعدن بخيالك ورغبتك المركزة، وتوقيتها بحيث تبقى القوة فيه إلى الأبد، والسحب أكثر من الكون لجلب الحظ والنجاح للشخص المعني بمجرد ارتدائه لهذا الشيء. يمكنك بالطبع تحميل الشيء الذي اخترته لفترة قصيرة فقط إذا كنت ترغب في ذلك، بحيث ينقطع التأثير بمجرد تحقيق الغرض المنشود. الاحتمال الثاني يسمى التحميل الشامل، والذي يعمل بنفس الطريقة، بما في ذلك، مع ذلك، الرغبة المركزة في أنه طالما أن الشيء (الخاتم، الحجر، المجوهرات) موجود، يجب أن يستفيد حامله من الحظ أو النجاح، وما إلى ذلك. إن مثل هذه الأحمال الكونية التي يقوم بها البارع سوف تحافظ على فضائلها وآثارها لعدة قرون. وكما تعلمنا من تاريخ المومياوات المصرية، فإن هذه القوى الثابتة تستمر في العمل لآلاف السنين. إذا وقعت تعويذة أو شيء مخصص ومحمل بشكل فردي لشخص معين في يد شخص آخر، فلن يشعر بأدنى تأثير. ولكن إذا عاد هذا الشيء إلى مالكه الحقيقي، فإن هذا التأثير سيستمر في العمل.

الآن دعوني أصف مجالًا آخر تنشط فيه القوة الحيوية، ألا وهو مجال المغناطيسية العلاجية. إذا قام ساحر بعلاج شخص مريض سواء شخصيا بضربات مغناطيسية أو بوضع اليدين أو عن بعد أي بالخيال وقوة الإرادة فإنه يجب عليه تطبيق قانون الزمن بالضبط إذا كان يريد النجاح.

الطريقة الروتينية للمغناطيسية هي كما يلي:

يستطيع الممغنط، بمساعدة الخيال، أن يجعل قوته الحيوية تتدفق خارج جسمه، وخاصة من يديه، إلى الشخص المريض. تفترض هذه الطريقة أن الممغنط سليم تمامًا وأن لديه فائضًا من القوة الحيوية، وإلا فإنه سيعرض صحته للخطر. يؤسفني أن أقول إنني رأيت حالات سيئة حيث عانى الممغنط، بسبب النقل المفرط لقوته الحيوية، من أضرار جسيمة في صحته لدرجة أنه واجه انهيارًا عصبيًا كاملاً، بصرف النظر عن الآثار الجانبية الأخرى مثل أمراض القلب وما إلى ذلك. لا يمكن تجنب مثل هذه العواقب إذا بذل الممغنط قوة أكبر مما يستطيع استعادتها، خاصة إذا كان يعالج عدة مرضى في وقت واحد.

هذه الطريقة تقدم عيبًا آخر، وهو أن الممغنط يستخدم قوته الخاصة لنقل اهتزازاته النفسية وسمات شخصيته إلى المريض، مما يؤثر عليه بشكل غير مباشر بطريقة نفسية أيضًا. لذلك، من المفترض والمطلوب من كل ممغنط أن يكون ذو شخصية نبيلة. ومع ذلك، إذا كان لدى الممغنط مريض تكون خصائص شخصيته أسوأ من خصائصه، فإنه سوف يجتذب بشكل غير مباشر التأثيرات الشريرة للمريض على نفسه، وهو أمر غير مفيد للممغنط في كل الأحوال. أما الممغنط الذي تم تدريبه على علوم السحر والشعوذة فلا يعطي للمريض كل القوة الحيوية لجسمه، بل يستخرجها من الكون ويجعلها تتدفق إلى جسم المريض مباشرة من خلال يديه، مع الرغبة المركزة في الصحة. في كلتا الطريقتين، يجب تكرار المغناطيس بشكل متكرر إذا كان المرء يريد نجاحًا أسرع، لأن عدم الانسجام أو الأمراض تمتص وتستهلك القوة المنقولة بسرعة كبيرة وتكون متعطشة لمزيد من إمداد القوة، لذلك يجب تكرار العلاج قريبًا لمنع الحالة من التدهور.

والأمر مختلف مع الساحر. لا يشعر المريض بالارتياح إلا عندما يفتح الساحر نفسه نفسياً، أي إذا أنجز تراكماً ديناميكياً للقوة الحيوية في جسمه وأصدر أشعة ضوئية من القوة الحيوية. يمكن للساحر أن يستخدم العديد من الأساليب بنجاح، ولكن يجب عليه دائمًا الحفاظ على الخيال الممزوج بتركيز الرغبة، متمنيًا أن يتحسن المريض أكثر فأكثر، ساعة بساعة، من يوم لآخر.

وسوف تلي بعض الأساليب التي سوف تساعد الساحر في علاج الأمراض.

ويجب عليه قبل كل شيء أن يكون على دراية جيدة بتشخيص الأمراض وأعراضها. وسوف يكتسب هذه المعرفة من خلال دراسة متأنية للأدبيات ذات الصلة. المعرفة التشريحية لا غنى عنها على الإطلاق. ولن يكون مهملاً إلى الحد الذي يجعله يعالج الأمراض التي تستلزم تدخلاً جراحياً سريعاً، أو الأمراض المعدية. ولكن في مثل هذه الحالات سيكون قادراً على تسريع عملية الشفاء والمساهمة في تخفيف الآلام، إلى جانب العلاج الطبي. ويمكنه القيام بذلك حتى عن بعد. وسيكون من المفيد جدًا أن يتخصص الأطباء في هذا المجال، ويتعلموا بالإضافة إلى فن الطب التقليدي، كيفية استخدام ممارسة السحر. لذلك يجب على الساحر أن يعالج فقط المرضى الذين أوصى لهم الطبيب بهذا النوع من العلاج مباشرة، أو أن يتعاون مع طبيب حتى لا يُنظر إليه

على أنه دجال أو محتال. ينبغي له أن يتبع دعوته من منطلق المحبة الخالصة لجيرانه وليس من أجل كسب المال أو وسيلة لإثراء نفسه. لا ترتقي إلى الأعلى على حساب سذاجة البشر. تمسك بمبدأ الخير، ولن تفشل البركة. السحرة الماهرون بشكل مثالي سوف يساعدون الأشخاص المرضى دون أن يعرفوا أي شيء. هذا النوع من المساعدة هو الأكثر سعادة. اسمحوا لي أن أضيف بعضًا من أكثر الأساليب التقليدية التي يمكن للساحر استخدامها دون تعريض صحته وجهازه العصبي للخطر.

قبل الاقتراب من سرير الشخص المريض، قم على الأقل بسبعة أنفاس من خلال الرئتين والمسام؛ قم بتجميع كمية هائلة من القوة الحيوية، واسحبها من الكون إلى جسمك، ودع هذه القوة الحيوية تتألق مثل ألمع نور للشمس. من خلال الاستنشاق المتكرر للقوة الحيوية، حاول إنتاج طاقة مشعة على الأقل في نطاق عشرة ياردات حول جسمك، وهو ما يتوافق مع القوة الحيوية لعشرة أشخاص عاديين. ينبغي أن تشعر وكأن قوتك الحيوية المتراكمة تضيء مثل الشمس. إذا اقتربت من مريض بهذا الإشراق، فإنه سيشعر على الفور بالارتياح، وإحساس بالارتياح، وإذا لم يكن يعاني من مرض مؤلم للغاية، فسوف يشعر بتخفيف فوري. تقوم بنقل الطاقة الإشعاعية المتراكمة بشكل فردي تمامًا إلى المريض، ويتعين عليك التصرف كما تريد. لا يحتاج الساحر الماهر إلى ضربات سحرية أو وضع الأيدي، فكل ذلك مجرد تلاعبات مساعدة تدعم نطق إرادته. يمكنه إبقاء عينيه مفتوحتين أو مغلقتين أثناء هذه العملية. إذا أراد، يجوز له أن ينظر إلى المريض مباشرة، ولكن ليس لزاما عليه أن ينظر إليه مباشرة. هنا الخيال هو الذي يعمل حصريا. لكن أثناء عملية نقل القوة بأكملها، يمكن للساحر أيضًا الجلوس مع المريض دون الاتصال به شخصيًا. تخيل أن الطاقة المشعة المحيطة بك سوف تتدفق إلى جسم المريض ويتم ضغطها فيه، وتخترق وتضيء جميع مسام الشخص المريض. دع قوة إرادتك تأمر الطاقة الإشعاعية المضغوطة لتحقيق شفاء المريض.

يجب أن تكون مقتنعًا دائمًا بأن المريض يشعر بالتحسن من ساعة إلى أخرى، وأنه يبدو أفضل كل يوم، ويجب عليك أيضًا أن تأمر الطاقة المشعة بعدم الهروب من الجسم قبل أن يتعافى المريض تمامًا. من خلال تحميل جسم المريض بكمية من الطاقة الإشعاعية والتي تعني في الشخص السليم مدى ياردة واحدة، سوف تكون قادرًا على تحقيق الشفاء في وقت قصير بشكل مدهش بما يتناسب مع نوع المرض. كرر التحميل بعد فترة؛ عزز توتر الطاقة الإشعاعية المركزة، وسوف تتفاجأ حقًا عندما تلاحظ النجاح الرائع الذي حققته. أولاً، الطاقة المشعة لا تستطيع الهروب لأنك قمت بإصلاحها، وأمرتها بتجديد نفسها باستمرار. ثانياً، قمت بتحديد الوقت بحيث يشعر الجسم بتحسن من ساعة إلى ساعة، ومن يوم إلى يوم، وثالثاً، قمت بتناسب الطاقة مع المساحة المقابلة لمحيط الجسم. وفي هذه النقطة، يوصى بتثبيت قوة الإشعاع على مسافة ياردة واحدة تقريبًا خارج الجسم، وهو ما يعادل إشعاع الإنسان العادي. باستخدام هذه الطريقة تكون قد حققت الآن الشرط الأساسي لقانون المادة للزمان والمكان.

عند استخدام هذه الطريقة، سوف يلاحظ الساحر أن الطاقة المشعة التي نقلها إلى المريض لا تتضاءل، بل تستمر في الإضاءة بنفس القوة كما في السابق. وهذا يعني أن الطاقة الحيوية المتراكمة في الجسم تتجدد تلقائيا، مثل أنابيب الاتصال، فتستبدل الطاقة المشعة على الفور. ومن هنا فمن الواضح أن الساحر قادر على علاج مئات المرضى دون أن يؤثر ذلك على قوته العقلية أو أعصابه.

يجب استخدام طريقة مختلفة إذا كان الساحر يضغط على القوة الحيوية مباشرة في جسم المريض أو في الجزء المريض من الجسم، فقط عن طريق المسام مع خيال تجديد نفسه باستمرار من الكون، حتى يتم الوصول إلى لحظة الشفاء التام. وهنا تقتصر الرغبة المتصورة في الشفاء التام على الظروف والمكان أيضًا. ولكن هذه الطريقة لا تُمارس إلا مع المرضى الذين لم يُستنفد نظامهم العصبي بالكامل بعد، وبالتالي يمكنهم تحمل ضغط معين من الطاقة الحيوية المتراكمة. مع الساحر المدرب جيدًا، بطبيعة الحال، فإن القوة الحيوية المتراكمة تتجسد بالفعل، وهذا يعني أنها قوة مادية مكثفة يمكن مقارنتها بالكهرباء. تعتبر هذه الطريقة، بالمقارنة مع الطرق الأخرى، هي الأكثر شعبية لأنها بسيطة للغاية وفعالة للغاية.

هناك طريقة غريبة جدًا تتمثل في السماح للمريض باستنشاق الطاقة الإشعاعية الخاصة به بمساعدة الخيال. بافتراض أن المريض قادر على التركيز، فيمكنه القيام بذلك بنفسه؛ وإلا، فيجب على الساحر أن يقوم بالتخيل بدلاً من المريض. في الممارسة العملية، ما يحدث هو كما يلي:

تنبعث طاقتك المشعة على مسافة تصل إلى 10 ياردات. عندما تقترب من المريض، فهو في الواقع يسبح في نور الإشعاع الذي تم تشبعه برغبة الشفاء. وسوف يكون المريض الذي ركزت عليه هذه القوة مقتنعًا تمامًا بأنه يستنشق طاقتك المشعة مع كل نفس، وسوف يتحسن. يجب عليه أن يتخيل بشدة أنه سيظل يشعر بالتحسن أكثر فأكثر، حتى عندما لا يكون الساحر بالقرب منه. بافتراض أن المريض غير قادر على التركيز، أو في حالة الأطفال المرضى، تتخيل نفسك أنه مع كل استنشاق يتقبل المريض

إشعاعك الخاص من القوة الحيوية، وينقله إلى الدم، وسيؤدي إلى الشفاء التام. هنا أيضًا يجب عليك التركيز على الرغبة في أن تستمر القوة التي يستنشقها المريض في العمل بشكل إيجابي فيه. لقد كان هذا مثالاً على نقل القوة الحيوية من جسد الساحر إلى جسد شخص آخر عن طريق التنفس.

ونستطيع أن نعتمد على كلام الكتاب المقدس، عندما لمس سيدنا يسوع المسيح امرأة مريضة على أمل الشفاء. لقد شعر سيدنا بانخفاض قوته الحيوية، فقال لتلاميذه: "لقد تأثرت!"

عند العمل بالقوة الحيوية والمغناطيسية، يجب علينا أن نأخذ في الاعتبار الزمان والمكان. وفي ضوء هذه الحقيقة، فقد ذكرت عدة أمثلة تتعلق بعلاج الأمراض، ولا يزال بإمكاني أن أذكر عددًا لا بأس به من الطرق لعلاج المرضى من الناحية المغناطيسية. على سبيل المثال، يتمكن الساحر من التواصل مع عقل المريض النائم وتحقيق طرق علاج مختلفة في جسم المريض. وبالإضافة إلى معالجة المرضى بالقوة الحيوية، فإنه يستطيع أيضًا شفائهم بطريقة سحرية بمساعدة العناصر والمغناطيسية والكهرباء. إن الوصف التفصيلي لجميع طرق وإمكانيات العلاج من شأنه بالتأكيد أن يملأ كتابًا ضخمًا للغاية. في هذا العمل سوف أشير فقط إلى إجراءات علاجية فردية فيما يتعلق بالزمان والمكان، وهذه هي المغناطيسية. إن البارعين والقديسين الكبار الذين دربوا خيالهم إلى هذا الحد من الكمال بحيث تتحقق جميع صورهم على الفور في جميع المستويات لم يعودوا بحاجة إلى أي أساليب.

مثل هؤلاء الأشخاص ليس عليهم سوى التعبير عن أي نوع من الرغبة وسوف تتحقق في نفس اللحظة.

ملخص تمارين الخطوة الثالثة

1. التدريب العقلي السحري ~

1. التركيز على الأفكار بحاستيين أو ثلاث في آن واحد.

2. التركيز على الأشياء والمناظر الطبيعية والأماكن.

3. التركيز على الحيوانات والبشر.

II. التدريب على السحر النفسي ~

أولا: استنشاق العناصر الموجودة في الجسم كله:

أ) النار ~ الدفء

ب) الهواء ~ الخفة

ج) الماء ~ البرودة

د) التراب ~ الجاذبية

III. التدريب المادي السحري ~

1. استمرارية الخطوة الأولى، والتي يجب أن تصبح عادة

2. تراكم القوة الحيوية:

أ) عن طريق التنفس من خلال الرئتين والمسام في الجسم كله

ب) في أجزاء مختلفة من الجسم

الملحق للخطوة الثالثة:

3. تشريب المكان لأسباب صحية، أو النجاح، وما إلى ذلك.

4. المغناطيسية الحيوية

نهاية الخطوة الثالثة

الخطوة الرابعة

قبل أن أصف التمارين الصعبة للخطوة التالية، أود أن أشير مرة أخرى إلى أنه لا يجوز للطالب أن يتعجل في تطوره. ينبغي عليه أن يأخذ وقتًا كافيًا لهذا الغرض إذا كان يريد تحقيق نجاح حقيقي على طريق السحر. ويجب عليه أن يكون حازماً تماماً في جميع تمارين الخطوات السابقة قبل الانتقال إلى الخطوات التالية.

التدريب العقلي السحري (الرابع)

سأصف هنا كيفية نقل وعيك إلى الخارج. يجب علينا أن نفهم كيفية زرع وعينا اختياريا في كل كائن، حيوان وإنسان.

على غرار التركيز على الأشياء، ضع بعض الأشياء التي تستخدمها كل يوم أمامك. اجلس في وضعك المعتاد، وركز نظرك لفترة قصيرة على أحد الأشياء، ثم ارسم شكله ولونه وحجمه في ذهنك. الآن تخيل أنك تحولت إلى هذا الكائن. بطريقة ما يجب عليك أن تشعر بالشيء نفسه وتتبنى جميع خصائصه. يجب أن تكون متأكدًا تمامًا من أنك ثابت في المكان الذي تم وضعك فيه، وغير قادر على تركه إلا من خلال تأثير خارجي. بل يجب أن تكون قادرًا من خلال التركيز الشديد على رؤية محيطك من وجهة نظر هذا الشيء، وفهم علاقته بالأشياء الأخرى. على سبيل المثال، إذا افترضنا أن هذا الكائن موجود على الطاولة، فإنك تشعر بالعلاقة مع هذا الكائن وكذلك مع كل الأشياء الأخرى الموجودة على الطاولة، بما في ذلك الغرفة التي يوجد بها الكائن. بعد أن تمكنت من إنجاز هذا التمرين باستخدام شيء واحد، يمكنك الانتقال تدريجيًا إلى الأشياء الأخرى. يتم إكمال التمرين إذا تمكنت من ربط كل شيء قمت باختياره بوعيك بحيث اعتمدت شكل وحجم ونوعية الشيء، وبقيت فيه لمدة خمس دقائق على الأقل دون أي انقطاع. لا بد أن يكون من الممكن أن تتجاهل وتنسى جسدك تمامًا. بعد أن تمكنت من هذه المهمة، يمكنك اختيار أشياء أكبر مثل الزهور والنباتات والشجيرات والأشجار وما إلى ذلك من أجل التحول التركيزي للوعي.

الوعي لا يعرف الزمان ولا المكان، وبالتالي فهو مبدأ أكاشا.

لا ينبغي لأحد أن ينزعج من التمارين غير العادية والفشل المحتمل في البداية؛ فالصبر والمثابرة والعزيمة سوف يؤدي قريبًا إلى النجاح المنشود. وسوف يتعلم الطالب لاحقًا مدى أهمية هذه التمارين الأولية بالنسبة للعمل السحري الإضافي. بمجرد أن يتمكن الإنسان من نقل الوعي إلى الأشياء غير الحية، فإن التدريبات مع الأشياء الحية سوف تتبع ذلك. لقد قيل من قبل أن الوعي ليس له زمان ولا مكان، وأنه ليس من الضروري أثناء القيام بالتمارين مع الكائنات الحية أن يكون الكائن المعني أمام أعيننا مباشرة. ينبغي الآن أن يكون الطالب مدربًا إلى الحد الذي يجعله قادرًا على تخيل أي مخلوق يريده. فلننقل إذن وعينا إلى خيال قطة، أو كلب، أو حصان، أو بقرة، أو عنزة، إلخ. ولا يهم نوع الكائن التجريبي؛ فقد يكون نملة، أو طائرًا، أو فيلًا. في البداية نبدأ بتخيل الحيوان في حالة ساكنة، ثم نتخيله يمشي، أو يركض، أو يزحف، أو يطير، أو يسبح، بما يتوافق مع نوع الكائن المعني. يجب على الطالب أن يكون قادرًا على تحويل وعيه إلى أي شكل يريده دون انقطاع إذا كان يرغب في اعتبار هذا الأمر متقنًا. يتمكن البارعون الذين يمارسون هذا التمرين منذ سنوات من فهم أي حيوان والتعامل معه بقوة إرادتهم.

وفيما يتصل بهذه الحقيقة، كل ما نحتاج إليه هو أن نتذكر أسطورة المستذئبين والحكايات الأخرى التي حول فيها السحرة أنفسهم إلى حيوانات. لكن القصص الخيالية والأساطير لها أهمية أعمق بكثير بالنسبة للساحر. لا شك أن هذه هي حالات ما يسمى بالسحرة السود، الذين يتبنون جميع أنواع الأشكال الحيوانية في العالم غير المرئي حتى لا يتم التعرف عليهم وهم يقومون بأعمالهم الشريرة. إن الساحر الصالح سوف يدين دائمًا مثل هذه الأعمال، وتسمح له قدراته الروحية برؤية مثل هذه المخلوقات والتعرف على الشكل الحقيقي للصانع. إن تمارييننا التمهيدية لا تهدف إلى حث الطالب على القيام بأعمال شريرة، بل إلى إعداده للسحر الأعلى، حيث سيتعين عليه تبني أشكال إلهية أعلى يزرع فيها وعيه الذاتي. إذا تم تدريب شخص ما أثناء التمرين إلى الحد

الذي أصبح فيه قادرًا على تكييف أي شكل حيواني مع الوعي، وإذا كان بإمكانه أن يحافظ على هذا الخيال لمدة خمس دقائق دون انقطاع، فيجب ممارسة نفس التمرين على البشر. في البداية، اختر المعارف والأصدقاء وأفراد العائلة، الذين يمكنك أن تضع خيالهم في الاعتبار، دون التمييز بين الجنس والعمر. يجب على الإنسان أن يكون دائمًا متأكدًا جدًا من كيفية زرع الوعي في الجسم حتى يشعر ويفكر في نفسه باعتبارك الشخص الخيالي. من بين الأشخاص المعروفين يمكننا أن نتحول إلى غرباء لم نراهم من قبل، وبالتالي يمكن تخيلهم. وأخيرًا، يمكنك اختيار أشخاص من أعراق مختلفة كأفراد تجريبية. ينتهي التمرين إذا تمكنت من زرع وعيك لمدة خمس دقائق على الأقل في أحد الأجسام الخيالية. كلما طالت مدة هذا الإنجاز، كلما أصبح مربحًا أكثر.

هذا التمرين يمنح الساحر القدرة على التواصل مع كل إنسان، ليس فقط لمعرفة الأفكار والمشاعر التي تتطور في الشخص الخيالي، وماضيه وحاضره، وطريقة تفكيره وتصرفه، ولكن حتى للتأثير عليه وفقًا لرغبته الخاصة، ولكن مع مراعاة المثل القائل: "ما يزرعه الإنسان يحصده". لذلك لن يستخدم الساحر نفوذه أبدًا في أي شيء سيء أو يجبر الناس على التصرف ضد إرادتهم. وسوف يستخدم القوة العظيمة على كل إنسان والتي أعطيت له من خلال هذه التمارين من أجل الخير فقط، ولن تفشل البركة أبدًا. وسوف يتعلم الساحر من هذه الحقائق لماذا يولي العالم الشرقي أعلى درجات العبادة لمعلمه. من خلال عبادة المعلم، فإنه يربط نفسه غريزيًا بوعي المعلم، وبالتالي من خلال التأثير غير المباشر، سيكون تقدمه أكثر تأكيدًا وأسرع أيضًا. ومن الواضح تماماً أن أساليب التدريب الشرقية تعتبر وجود المعلم (الغورو الروحي) ضرورياً للغاية لتطوير الطالب. يعتمد الأنخور التبتي الشهير على نفس الأساس، ولكن بالترتيب المعكوس: حيث يتصل المعلم بوعي الطالب وينقل إليه القوة والتنوير. ويحدث الشيء نفسه في حالة الصوفيين، حيث تكون النقطة المقصودة هي نقل التنفس (الروح).

التدريب على السحر النفسي (الرابع)

في هذا الفصل سوف نقوم بتوسيع نطاق العمل المتعلق بالعناصر. لقد تعلمنا كيفية استيعاب العنصر عن طريق التنفس من خلال الرئتين والمسام، وإدراك صفاته المحددة في جميع أنحاء الجسم. الآن سوف نقوم بشحن أجزاء فردية من الجسم بأي عنصر نريده، والذي يمكن تنفيذه بطريقتين مختلفتين. ينبغي على الساحر أن يتقن كلا الطريقتين.

الأول هو كما يلي:

وبنفس الطريقة كما هو موضح في الخطوة الثالثة، من خلال الاستنشاق بالرئتين والمسام، فإنك تستنشق العنصر في الجسم كله وتتراكم فيه؛ وهذا يعني أنك تتنفس بشكل كامل دون أي خيال على الإطلاق. أثناء الاستنشاق، قم بربط خيالك بالمشاعر مع الجودة المحددة للعنصر: النار تشكل فكرة الحرارة، والماء يشكل فكرة البرودة، والهواء يشكل فكرة الخفة، والتراب تشكل فكرة الجاذبية. يجب عليك أن تبدأ بالاستنشاق سبع مرات. بدلاً من إذابة العناصر المتراكمة، وإعادتها إلى الكون من خلال الخيال، قم بقيادتها إلى ذلك الجزء من الجسم الذي تختاره، من خلال ضغط الجودة المحددة للعنصر، وملء الجزء المعني من الجسم به. يجب أن تشعر بالعنصر المضغوط بنوعيته المحددة بشكل أقوى بكثير في جزء واحد من الجسم مقارنة بالجسم كله. على غرار البخار الذي ينتج ضغطًا أعلى عند ضغطه، يجب اختراق اللحم والعظام وجلد جزء واحد من الجسم بالعنصر.

وبالتالي، إذا كنت تشعر بنوعية معينة من العنصر قوية للغاية في الجزء المحمل من الجسم، دعه يذوب بمساعدة خيالك في جميع أنحاء الجسم وعن طريق الزفير (كما هو موضح في الخطوة الثالثة)؛ دعه يتدفق ذهابًا وإيابًا إلى الكون. يجب أن يتم هذا التمرين مع كل عنصر من العناصر، بالتناوب مع كل عضو خارجي وداخلي، باستثناء الدماغ والقلب. لتجنب الضرر، لا تراكم أي عنصر في هذين العضوين على الإطلاق، لا في حالتك الخاصة، ولا في حالة الأشخاص الآخرين. لا يمكن إلا للمعلم الذي لديه خبرة كاملة في إدارة العناصر أن يسمح لنفسه بتراكم معين في القلب والعقل دون أن يدمر نفسه. إنه يعرف جسده ويسيطر عليه جيدًا. كل عضو، بما في ذلك القلب والدماغ، مناسب لتزويده بالعناصر بخصائصها المحددة، ولكن بطبيعة الحال دون أي تراكم. ينبغي للمبتدئ أن يتجنب دائما تراكم العناصر أو الطاقة الحيوية في القلب أو الدماغ، وخاصة إذا لم يكن قادرا بعد على ملاحظة وظائف الأعضاء المختلفة بمساعدة الاستبصار. ومن خلال القيام بتراكم العناصر أو الطاقة الحيوية في الجسم كله فإن الدماغ والقلب يعتادان على التراكم العام لأن التوتر في هذه الحالة لا يتعلق بعضو واحد فقط بل يمتد ليشمل الجسم كله. من المهم جدًا إدارة تراكم العناصر والقوة الحيوية في اليدين والقدمين بشكل جيد للغاية، لأن هذا سيكون له استخدامات متعددة في التطبيق العملي للسحر. ينبغي إيلاء أقصى قدر من الاهتمام للأصابع.

هناك إمكانية أخرى لسحب عنصر من عضو من أعضاء الجسم، وهي ليس إعادة العنصر المتراكم إلى الجسم وتسليمه من خلال التنفس المسامي إلى الكون، ولكن بمساعدة الخيال يتم إرجاع العنصر بأكمله من خلال المسام مرة واحدة من العضو إلى الكون.

هذه العملية أسرع. يجب أن يكون الساحر قادرًا بطبيعة الحال على إدارة كلتا الطريقتين ويجب أن يفهم كيفية التعامل معهما تمامًا كما يشاء.

الطريقة الثانية لتراكم العناصر في أي جزء من الجسم هي نقل شخصية الشخص مع الوعي إلى جزء واحد من الجسم والسماح له، على غرار التنفس من خلال المسام، بالاستنشاق والزفير. العنصر الذي يتم استنشاقه مع كل نفس يبقى هناك أثناء الزفير بشكل كامل. بمجرد أن تشعر أن كمية كافية من العنصر قد تراكمت في جزء الاستنشاق من الجسم، أطلق سراحه مرة أخرى أثناء الزفير؛ أعطه للكون من حيث استمدته. إن العملية بسيطة وسريعة للغاية، لكنها تتطلب عملية زرع مثالية للوعي. ومن ناحية أخرى، ينبغي إدارة تراكم القوة الحيوية في جزء معين من الجسم بمهارة شديدة. عندما تتعرف على هذه الممارسة بشكل كامل، يمكنك الانتقال إلى خطوة أخرى.

نحن نعلم جميعًا أن جسم الإنسان مقسم إلى أربع مناطق رئيسية تتوافق مع العناصر. من أجل فهم أفضل، سنكرر ذلك: القدمين حتى الفخذين، وعظمة الأرداف بما في ذلك الأعضاء التناسلية تتوافق مع التراب؛ منطقة البطن مع جميع الأعضاء الداخلية مثل الأمعاء والسائل المنوي والمرارة والكبد والمعدة حتى الخصر تتوافق مع عنصر الماء؛ الصدر والرئتين والقلب حتى الرقبة تتوافق مع عنصر الهواء، والرأس مع جميع أعضائه إلى عنصر النار. مهمة التمرين التالي هي تحميل مناطق مختلفة من الجسم بالعنصر المقابل. الممارسة هي كما يلي: اتخذ وضعك المفضل (أسانا). من خلال التنفس من خلال الرئتين والمسام، استنشق عنصر التراب بخاصيته النوعية من الجاذبية في منطقة التراب من الجسم - من القدمين على طول الأعضاء التناسلية إلى عظمة الأرداف. استنشق عنصر التراب سبع مرات، ثم ازفره جيدًا، وبالتالي املأ منطقة التراب بالعنصر المؤثر عليها. احتفظ بعنصر التراب في منطقة التراب واستنشق عنصر الماء سبع مرات في منطقة الماء، أي البطن، دون الزفير، بحيث تظل هذه المنطقة مليئة بالتساوي بعنصرها الخاص. ثم انتقل إلى العنصر التالي واملأ الصندوق بعنصر الهواء سبع مرات، مع ترك هذا العنصر في منطقته الخاصة دون إخراجه. الآن يأتي دور منطقة الرأس، والتي تملأها عن طريق استنشاق عنصر النار سبع مرات؛ ازفر النفس الفارغ وستظل منطقة الرأس أيضًا مليئة بعنصر النار. تظل جميع المناطق المحملة بالعناصر المقابلة لها في هذا الوضع لمدة تتراوح بين دقيقتين إلى خمس دقائق، ثم تبدأ في إذابة العناصر. يبدأ المرء من حيث انتهى، من الرأس مع عنصر النار عن طريق الاستنشاق الفارغ سبع مرات، والزفير عنصر النار سبع مرات في الكون. بعد انفصال منطقة الرأس عن العنصر، فإن المنطقة التالية التي يتعين علينا النظر إليها هي منطقة الهواء، وبعد ذلك منطقة الماء وأخيرًا منطقة التراب حتى يصبح الجسم كله خاليًا من تراكم العناصر. إذا حققت مهارة معينة في هذه الممارسة، فيمكنك توسيعها ليس فقط من خلال ملء مناطق الجسم المختلفة بالعناصر، ولكن من خلال تجميع العناصر في هذه المناطق. العملية هي نفسها كما هو موضح للتو؛ أي أنك تبدأ مرة أخرى بعنصر التراب وتنتهي بعنصر النار. إن عملية الذوبان تساوي عملية التجربة السابقة

تتمتع هذه التمارين بأهمية كبيرة، لأنها تؤسس للتناغم بين الجسم المادي والجسد النجمي والحكم الكوني للعناصر. إذا وقع الساحر في حالة عدم انسجام بسبب أي ظرف غريب، كل ما عليه فعله هو ممارسة هذه التمارين وسوف يقوم على الفور بتصحيح الانسجام. سوف يختبر التأثير المريح للانسجام الكوني بأكمله ليس فقط لبضع ساعات ولكن لأيام، وهو ما يخلق ويحافظ عليه الشعور بالسلام والسعادة. إن التناغم بين عناصر الجسم يقدم فوائد أخرى، سأذكر بعضها فقط. أولاً، يتم حماية العالم من التأثير الخبيث للجانب السلبي من العناصر.

في اللحظة التي يصل فيها الباحث إلى التوازن السحري، فإنه يقف في مركز كل الأحداث، وسيكون على دراية بجميع القوانين، وجميع اللحظات التكوينية والعمليات التي تجري في الكون، في المنظور الحقيقي. ينجو العالم من العديد من الأمراض التي تؤثر على توازن الكارما الخاصة به وبالتالي على مصيره؛ ويصبح أكثر مقاومة ضد أي تأثير خطير. إنه يقوم بتنظيف هالته العقلية والنجمية، ويعزز مصفوفته العقلية والنجمية، ويحيي قدراته السحرية، وسيصبح حدسه ذات طابع كوني. ستتم تنقية حواسه النجمية وسترتفع قدراته الفكرية.

التدريب المادي السحري (الرابع)

ينبغي أن تصبح تمارين الخطوة الأولى عادة الآن. أما الخطوة الثانية فيجب تعزيزها وتعميقها وفقا للوقت والفرصة. ينبغي للإنسان أن يكون لديه القدرة على التمسك بقوة بأي زهد فرضه على نفسه دون الحاجة إلى محاربة الإغراءات أو حتى الاستسلام لأي منها. وينبغي التعمق في تمارين الخطوة الثالثة أيضًا. يجب على المرء أن يتحكم في وضع الجسم لدرجة تحمل مقعد الأسانا لساعات دون الشعور بأدنى اضطراب أو عصبية أو توتر أو تشنج. إن قوة الإشعاع يجب تعزيزها وتعميقها وتصبح أكثر اتساعًا،

بمعنى أكثر ديناميكية، وهو ما يجب تحقيقه من خلال الخيال والتأمل العميق. يتعين على الساحر أن يتعلم الاستخدام العملي للقوة المشعة لأي غرض وفي أي موقف. يجب أن يصل إلى درجة من الكمال بحيث تتحقق أية رغبة يزرعها في القوة المشعة على الفور. وبهذه الطريقة سوف يكون قادرًا على مساعدة الأشخاص الذين يعانون من المرض والحوادث، وبالتالي يجلب لنفسه نعمة كبيرة.

والآن ننتقل إلى فصل آخر، غير معروف أيضًا حتى الآن، يتعلق بأوضاع الجسم والإيماءات ومواضع الأصابع، والمعروفة عمومًا باسم الطقوس. إن المبدأ الأساسي للطقوس يعتمد على تأكيد فكرة أو سلسلة من الأفكار من خلال طريقة خارجية للتعبير أو العكس، أي إنتاج سلسلة من الأفكار من خلال لفتة أو فعل، وهو ما نسميه في علم الهيرمسيات "الاستحضار". تنطبق هذه القاعدة على الطقوس السحرية بأكملها. يُنص هنا على أنه ليس من الممكن التعبير عن أي فكرة من خلال عمل فحسب، بل من الممكن أيضًا ربطها بمهمة معينة. وهذا ينطبق على أي مخلوق أيضاً. كل شيء لا يحمل اسمًا أو رمزًا أو علامة خارجية خاصة فهو ليس له أهمية. تعتمد جميع العمليات والطقوس السحرية على هذه الأطروحة البدائية في كل نظام ديني مع طقوسه الخاصة منذ أقدم العصور. الفرق الوحيد هو أن جزءًا صغيرًا جدًا فقط كان متاحًا للجماهير، بينما ظل معظمه سريًا تمامًا ولكن مخصصًا فقط للكهنة الكبار والبارعين. كل الطقوس تجيب على غرض معين، بغض النظر عما إذا كانت النقطة المعنية هي حظر السحر في التبت أو حركات الأصابع (مودرا) التي يقوم بها كهنة بالي في طوائفهم في الشرق، أو طقوس طرد الأرواح الشريرة التي يقوم بها السحرة. التوليف سوف يظل دائمًا كما هو. في المحاكمة، قد يُنظر أيضًا إلى اليد التي تحتوي على ثلاثة أصابع مرفوعة للقسم كتأكيد على صحة البيان، على أنها لفتة سحرية. من وجهة النظر المسيحية فإن الأصابع المرفوعة ترمز إلى الثالوث. لكل من المحافل والطوائف العديدة طقوسها الخاصة. على سبيل المثال، جميع المحافل الماسونية مرتبطة بإشارة ثابتة وكلمة ولمسة. ومن الممكن أن يقال الكثير عن هذه المشكلة من وجهة نظر تاريخية. أما بالنسبة للسحر العملي فيما يتعلق بالتدريب السحري، فإن الدراسات مثل هذه ستكون عديمة الفائدة تمامًا.

لا يهم على الإطلاق الساحر الحقيقي إذا قرأ كتبًا عن الطريقة الخاصة التي يرسم بها أي ساحر آخر دائرته السحرية، معتبراً إياها رمزًا للانهاية والألوهية والنقاء، وزرع جنه وملائكته فيها من أجل الحماية، أو كيف يرسم اللاما ماندالا وينصب ثاتجاتوس كرمز للإله الحامي. فهو لا يحتاج إلى مثل هذه التوجيهات الغريبة لأنه يعلم جيداً أنها مجرد دعم ذهني للعقل. في هذه الخطوة الرابعة، سيتعلم الساحر كيفية إنتاج طقوسه الخاصة، وإيماءاته، وتلاعباته بالأصابع. كل هذا يعتمد إلى حد كبير على فرديته وإدراكه. لقد حقق العديد من السحرة من خلال الطقوس الأكثر بدائية أكثر مما حققه المضارب الفلسفي بكل أدائه المعقد لطائفته.
لا يمكن إعطاء اتجاه دقيق في هذه المسألة وسيتعين على الطالب أن يتصرف بشكل حدسي ويجب أن يفهم كيفية التعبير عن الأفكار وتسلسل الأفكار وكل ما يرغب في تحقيقه من خلال لفتة مناسبة أو وضع الأصابع أو من خلال طقوس. من المؤكد أنه لن يحاول التعبير عن لفتة مباركة بقبضة يده المغلقة استعدادًا للهجوم. سيقوم بتأليف طقوسه الخاصة غير الاحتفالية وفقًا لموقفه والوضع الذي يستخدمه عندما لا يراقبه أحد. هناك سحرة يقومون بأداء طقوسهم دون أن يلاحظهم أحد وسط حشد كبير من الناس من خلال حركات أصابعهم في جيوب معاطفهم. وفقًا للعناصر، فإنهم يستخدمون تشبيه الأصابع الخمسة عن طريق إسناد السبابة إلى النار، والإبهام إلى الماء، والإصبع الأوسط إلى الأكاشا، والبنصر إلى التراب، والإصبع الصغير إلى الهواء. تمثل اليد اليمنى العناصر الإيجابية واليد اليسرى العناصر السلبية. ربما يكون هذا المثال الصغير كافيا.

تعلم كيفية إعطاء إشارات فردية تمامًا لأفكار مختلفة. لكن اسكت عنهم، لأنه لو استعمل أحد غيره نفس العلامة لنفس المعنى، فإنه بذلك يضعفه باشتقاق قوته. اربط وثبّت رغبتك الشخصية التي تتمنى بشدة أن تتحقق إلى طقوسك الصغيرة أو إيماءاتك، والأفضل من ذلك إلى إيماءات الأصابع، وتخيل أن رغبتك تتحقق من خلال هذه الإيماءة، أو أنها تحققت بالفعل. قاعدة صيغة الأمر المضارع صحيحة هنا أيضًا. إن التجسيد الخيالي المتعلق باللفتة أو الطقوس يجب أن يتم في البداية مع الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس والاعتماد على الذات والإيمان الراسخ بالنجاح.

في البداية يجب استخدام الطقوس والخيال أيضًا. وفي وقت لاحق، عندما تتعامل فقط مع خيال الرغبة وتحقيقها، فسوف يتم حثك تلقائيًا دون أن تلاحظ ذلك على استخدام الإشارة أو الطقوس. بعد أن وصلنا إلى هذه النقطة، حيث أصبحت الرغبة وظيفة آلية لخيالك، ستسير العملية في ترتيب معكوس: تقوم بأداء الطقوس أو الإيماءة، وسيقوم الخيال أو القوة المعنية تلقائيًا بإطلاق تأثيرها. هذا هو الهدف الحقيقي من الطقوس، وهو وضع أو حركات الأطراف والأصابع. بمجرد أن تصبح الطقوس ذاتية التصرف بالخيال، سيكون كافياً أداء الطقوس فقط لتحقيق التأثير أو النفوذ الذي كنت تتمنى الحصول عليه. وتقدم المقارنة القريبة جدًا من هذه النقطة بطارية مشحونة بالكامل لا تحتاج إلى شيء سوى الاتصال الصحيح لإنتاج التيار في أي وقت. من خلال تكرار الخيال مع الإيماءة أو الطقوس المختارة، يتم تشكيل احتياطي للطاقة في المجال السببي لمبدأ الأكاشا والذي سيعتمد الاهتزاز الضروري

(السائل الكهرومغناطيسي)، واللون، والصوت، وجميع القياسات المقابلة للرغبة أو الغرض. ونستطيع أن نؤكد بحق أنها جزيئات دم للحالة بأكملها. إذا تم تحميل خزان الطاقة هذا عن طريق التكرار المتكرر، فإن الطقوس البسيطة سوف تؤدي إلى تفريغ جزء من هذا الخزان، مما يؤدي إلى التأثير الضروري بهذه الطريقة. لذلك فمن المفيد عدم الحديث عن ذلك، وإلا فإن شخصًا آخر قد يتمكن بسهولة من استخلاص القوة بنفس الطقوس وتحقيق التأثير، بطبيعة الحال بالتضحية بالمبدع.

تسمح بعض المحافل للمبتدئين بأداء طقوس يتم من خلالها تحميل خزان الطاقة تلقائيًا. في هذه الحالة، سيحصل المتدربون الأعلى مستوى على بدل إضافي رخيص ويمكنهم العمل به دون عناء. ولكن بمجرد أن يحرز الطالب تقدماً ويصبح قادراً على الحصول عليه بنفسه بالفعل، ينصح باستخدام هذه الطقوس بأقل قدر ممكن.

من الواضح أن بعض الناس سيصلون إلى استنتاج مفاده أن العديد من الحركات أو الأحزاب السياسية تقوم بعمل سحري غير مباشر من خلال لفتة التحية، وبهذه الطريقة تزود الخزان العام بمزيد من الأجزاء، مهما كانت صغيرة، من القوة الحيوية، من خلال التكرار المستمر. وسوف نتذكر التحية التي كان يرفعها الحزب النازي الألماني، والتي كانت تتألف من رفع اليد وتمثل بالتأكيد لفتة معينة من القوة. ولكن إذا تم استخدام مثل هذا الخزان المتزايد من القوة الجماعية لأغراض جشعة ومشكوك فيها، فإن هذه القوة المتوترة عقليًا تتحول ضد المؤسسين بسبب قطبيها، وسوف يتبع ذلك الاضمحلال والدمار، بصرف النظر عن حقيقة أن لعنات الضحايا الأبرياء تمامًا الذين يتوفون في السجون، أو المحكوم عليهم بالإعدام أو المرسلين إلى معارك يائسة في الميدان، سوف تنتج بشكل غير مرئي قطبًا معاكسًا سيساهم أيضًا في تحلل خزان القوة.

وينطبق نفس القانون على بقية الممارسات الدينية، سواء كانت تحدث في الديانات أو الطوائف أو المحافل. إن الشفاءات العجائبية في أماكن الحج لها نفس القاعدة الأساسية. إن المؤمن المخلص يستخرج القوة الروحية من مبدأ الأكاشا، والتي تراكمت هناك من قبل العابدين نتيجة لإيمانهم الراسخ وثقتهم التي لا تتزعزع، ويتم تنفيذ التأثير المعجزي بهذه الطريقة. إن الساحر المدرب جيدًا سوف يجد دائمًا التفسير الحقيقي الوحيد لمثل هذه الظواهر وغيرها من الظواهر المماثلة من خلال معرفته بالقوانين الكونية. وباستخدام معرفته لقوانين القطبية، كان بإمكانه دون أدنى شك الاستيلاء على كل القوة من خزان الطائفة بالقوة وإنتاج الشفاءات أو المعجزات الظاهرية الأخرى في أي وقت إذا أراد ذلك. على المستوى الأخلاقي العالي، فإن الساحر ينظر إلى مثل هذه الأفعال باعتبارها نوعًا من السرقة، وبالتالي سوف يرفض دائمًا أن ينحط للقيام بذلك لأن لديه الكثير من الاحتمالات الأخرى في متناول اليد. هذا مجرد ذكر بالمناسبة وسنعود مرة أخرى إلى الطقوس.

لقد قيل من قبل أن أي فكرة، وأي رغبة، وأي خيال يمكن تحقيقه من خلال طقوس، بغض النظر عن أي من مستويات، مادية، نجمية أو عقلية، معنية. إن وقت الإدراك فقط يعتمد على النضج العقلي والاجتهاد في استخدام الطقوس. سيختار الساحر مثل هذه الطقوس الأفضل ذات الطابع الكوني التي يمكنه استخدامها مدى الحياة.

كلما كانت رغباته أقل، كلما تمكن من تحقيق النجاح بشكل أسرع. إذا افترضنا أن الطقوس التي اختارها لم تنجح بشكل فعّال في البداية، فلا ينبغي له أن ينضم إلى طقوس أخرى. في البداية يجب أن يكتفي بواحدة أو ثلاث على الأكثر. بعد الوصول إلى هذه الخطوة من التطور، سوف يفهم الساحر تمامًا كيفية التحقق من القياس الصحيح، وسوف يعرف أيضًا مقدار ما هو قادر على تحميله.

ملخص تمارين الخطوة الرابعة

أولا: التدريب العقلي السحري:

1. زرع الوعي:

أ. في الأشياء

ب. في الحيوانات

ج. إلى البشر

2. التدريب على السحر النفسي:

1. تراكم العناصر:

أ. في الجسم كله

ب. في أجزاء منفردة من الجسم بمساعدة طريقتين

2. إنتاج التناغم بين العناصر في المناطق المناسبة من الجسم: أ. النار ~ الرأس

ب. الهواء ~ الصدر

ج. الماء ~ البطن

د. التراب ~ عظمة الأرداف، الأعضاء التناسلية، القدمين

ثالثا: التدريب المادي السحري:

1. الطقوس وتطبيقاتها العملية:

أ. الإيماءات (مواضع)

ب. الحامل

ج. أوضاع الأصابع (المودرا)

نهاية الخطوة الرابعة

الخطوة الخامسة

لقد قال أرخميدس الحكيم ذات مرة: "أرني نقطة واحدة في الكون وسوف أحرك الأرض!"

ربما يعرف عدد قليل جدًا من الناس أن هذه الجملة تخفي سرًا خفيًا كبيرًا، ألا وهو سر البعد الرابع. كما نتذكر جميعًا من أيام الدراسة، فإن لكل شيء شكلًا، ولكل جسم طول وعرض وارتفاع، وهي تعريفات مألوفة لنا. إذا تخيلنا وجود تقاطع مزدوج في منتصف شكل ما، مثلا كرة، فإننا نحصل على نقطة في نقطة التقاطع، وهي ما يسمى بنقطة العمق. من المؤكد أن أرخميدس كان يفكر في هذه النقطة لأنها في الواقع نقطة البداية، نقطة الانطلاق، نواة كل شكل. ومن هذه النقطة، تكون كل نقطة موضوعية متماثلة، أي أنها في حالة توازنها الحقيقي. وهذا هو أساس لغز البعد الرابع، ومن هنا جاء مفهوم الزمان والمكان، والخلود واللامكان، ومن ثم أيضًا سر سحر الفضاء. وينصح الطالب بالتأمل الشديد في هذه المشكلة، فيتمكن من فتح أعماق لم يكن يحلم بها، وسيكون الحدس العالي مكافأته. بالتزامن مع التدريب العقلي السحري للخطوة الخامسة، سنتحدث عن سحر الفضاء.

التدريب العقلي السحري (الخامس)

مع كل التمارين السابقة يصل الطالب إلى قدرة معينة من التركيز ويتعلم كيف يحول وعيه حسب إرادته أو يضبطه إلى أي شكل، وسيصبح قادرًا على الرؤية إلى ما هو أبعد وأعمق. إن تعليمات الخطوة الخامسة سوف تظهر لنا كيفية زرع الوعي في مركز أي شكل بدءًا من أصغر ذرة إلى أعلى الكون. بهذه الطريقة، لا يتعلم الطالب فقط فهم كل شكل وتفسيره من مركزه، بل سيتعلم أيضًا كيفية إتقانه من المركز. إن القدرات المكتسبة من خلال التمارين التالية هي ذات قيمة كبيرة في أي وقت. هذا التوازن العقلي هو الخاصية الأساسية المحددة للأكاشا أو المبدأ السببي للعقل.

لذلك دعونا ننتقل على الفور إلى التمارين العملية:

اتخذ وضعك المعتاد. الآن ضع بعض الأشياء الأكبر أمامك، ربما كرة صلبة، أو نرد، أو مكعب، وما إلى ذلك. سيكون من المفيد في البداية اختيار الأشكال ذات المحتويات الكاملة. ثبت عينيك لفترة قصيرة على أحد هذه الأشياء، ثم أغمض عينيك وانقل وعيك إلى نقطة العمق، أي إلى المركز. يجب أن تتم عملية زرع وعيك بشكل قريب جدًا لدرجة أنك تنسى جسدك تمامًا. هذا التمرين صعب جدًا بالفعل، لكن التدريب سيجعلك تتقنه! لا ينبغي لأحد أن يخاف من الفشل في البداية، بل استمر في العمل بجد. بما أن الإنسان معتاد على الأبعاد الثلاثة فقط، فسوف تظهر بعض الصعوبات في البداية، ولكنها ستقل من تمرين إلى آخر، ويعتاد الإنسان تدريجيًا على التركيز على التواجد في نقطة العمق لأي كائن. إذا نجحت في البقاء لمدة خمس دقائق على الأقل بوعيك في وسط الكائن الذي اخترته، فيمكنك الانتقال إلى الكائن التالي. بعد الحصول على نفس النتيجة الجيدة، قم باختيار أشياء مختلفة للتمرين، ولكن هذه المرة استخدم أشياء غير متماثلة. في كل مرة يجب عليك أن تذهب بعيدًا لدرجة أنك تنقل وعيك إلى مركز أي شيء وتشعر بنفسك صغيرًا مثل بذرة الخشخاش، أو حتى الذرة. إذا تمكنت من القيام بذلك دون أي إزعاج، فانتقل إلى التمرين التالي، والتقط أبعاد وشكل الكائن من نقطة العمق الخاصة بك. كلما شعرت أنك أصغر حجمًا وكلما انكمش وعيك، سيبدو لك محيط أو عرض الجسم أكبر. من وجهة نظرك، فإن الكائن المحدد يمثل الكون بأكمله، ويجب عليك التمسك بهذا الشعور لأطول فترة ممكنة. بمجرد أن تتمكن من إدارة هذا التمرين خاليًا من الاضطرابات مع كائن متماثل وكذلك مع كائن غير متماثل، يمكنك الانتقال إلى كائن آخر. يمكنك أن تعتقد أن هذا التمرين تم تنفيذه بشكل جيد إذا كنت تستطيع الحصول على نفس النجاح الجيد مع أي كائن مهما كان. بعد العديد من التمارين الخاصة بنقل نقطة العمق، سوف تكتسب القدرة على النظر من خلال أي جسم، وسوف تتعرف بشكل حدسي على المادة وكذلك البنية العقلية لمثل هذا الجسم. وفي الوقت نفسه، سوف تحصل على القدرة على التأثير على كل كائن من النواة، وتحميلها بطريقة سحرية حسب الإرادة، وبالتالي تشريب المجال العقلي لكل كائن برغبتك. لقد تعلمنا في الخطوة الرابعة كيفية السيطرة على هذه المشكلة من خلال تراكم القوة الحيوية، من الخارج إلى الداخل، وهذه الخطوة سوف تعلمنا أن نفعل الشيء نفسه، ولكن بطريقة أكثر إثارة للإعجاب، من الداخل إلى الخارج.

يتعين على الساحر أن يحصل على نفس التأثير مع الحيوانات والبشر. ويجب عليه أيضًا أن يتعامل مع الأشياء التي ليست أمام عينيه مباشرة. الوعي لا يعرف حدودا على الإطلاق، لذلك فهو قادر على ممارسة النقل إلى أبعد مسافة. بمجرد أن يصل الطالب إلى هذه النقطة، فإنه يستطيع أن يبدأ في نقل الوعي إلى البعد الرابع في جسده، الكون الصغير، إلى مبدأ الأكاشا في كيانه. الممارسة هي كما يلي:

أنت تجلس بهدوء في وضعك المألوف وعيناك مغلقتان. قم بنقل وعيك بالضبط إلى منتصف جسدك، إلى حفرة معدتك، الضفيرة الشمسية. يجب أن تشعر بنفسك كنقطة بسيطة، كذرة في المركز بين العمود الفقري وحفرة المعدة. هذا المركز هو مركز جاذبية جسمك. حاول البقاء هناك بوعيك لمدة خمس دقائق على الأقل؛ يمكنك استخدام المنبه للتحقق من الوقت.

انظر إلى جسدك من وجهة نظره. كلما تخيلت نفسك صغيراً، كلما أدركت أن محيط جسمك أكبر، وسيظهر لك كأنه كون كبير. في هذه المرحلة، تأمل على النحو التالي: "أنا مركز جسدي، وأنا القوة الحاسمة فيه!" لا ينبغي للصعوبات في البداية أن تثبط عزيمة الطالب. حتى لو تمكن من ذلك لبضع ثوانٍ فقط في البداية، فإن الثواني ستصبح دقائق من خلال التمرين المستمر. الحد الأقصى للبقاء في هذه النقطة العميقة هو خمس دقائق. من خلال العمل من خلال هذه الخطوة يجب أن يكون الطالب قادرًا على نقل نفسه في أي ساعة وفي كل موقف إلى نقطة العمق هذه، إلى مبدأ الأكاشا، ومن هناك يدرك ويؤثر في كل ما يتعلق بوجوده. إن نقل الوعي إلى مبدأ الأكاشا هو الحالة السحرية الحقيقية للغيبوبة ويمثل المرحلة الأولية للاتصال بالوعي الكوني. وسوف أصف الممارسة المتعلقة بهذا الارتباط بالوعي الكوني في فصل لاحق.

لا ينبغي أن نخلط بين الغيبوبة السحرية والحالة التي ينتجها الوسطاء الروحانيون، بشرط أن يكون لدينا علاقة بظواهر نفسية حقيقية ووسطاء ذوي نزاهة. في أغلب الأحيان يتم ارتكاب الكثير من الأذى في هذا الخط لتضليل الناس السذج. إن الوسطاء الروحانيين الحقيقيين يحققون حالاتهم الغيبوبية إما بمساعدة الصلاة أو ترنيمة أو أي شكل آخر من أشكال التأمل، أو من خلال نوع من السلبية (الفراغ) للعقل، مما يؤدي إلى إزاحة (تحول) عفوية للوعي. في هذه الحالة من الممكن للعناصر والأشخاص المتوفين وبعض الكائنات الدنيا أن يحفزوا الجسم النجمي مع الجسم المادي على الاجلي والأمور الأخرى. ومن وجهة النظر الهرمسية، ينبغي النظر إلى مثل هذه التجارب باعتبارها نوعًا من الانحراف، حتى ولو كانت الكائنات المعنية كائنات طيبة. من الطبيعي أن الساحر الحقيقي لا يشك في أداء مثل هذه التجارب - إذا تم أخذها على محمل الجد - لكنه سوف يشعر بالأسف الشديد تجاه هذه

الوسائط. يمكن للساحر نفسه أن يشكل ارتباطات واعية مع الكائنات بطريقة مختلفة تمامًا، وهو مدرك تمامًا لما يفعله. سيتم تقديم التفاصيل في فصل خاص.

التدريب على السحر النفسي (الخامس)

لقد علمتنا التعليمات العملية للخطوة الرابعة كيف نجذب العناصر الأربعة من الكون إلى أجسامنا، ونجمع هذه العناصر أولاً في الجسم كله، ثم في كل جزء منه، وبالتالي ننتج توتراً للعناصر نسميه الديناميد، ويصبح الجسم أكثر مرونة فيما يتعلق بتوتر العناصر من تمرين إلى آخر، وأكثر قدرة على مقاومة تأثير الضغط. هذا الدرس سوف يأخذنا خطوة بخطوة إلى الأمام ويعلمنا كيفية إسقاط العناصر وإدارتها إلى الخارج، لأنه بدون إسقاط العناصر إلى الخارج، فإن أي عمل في السحر العملي لا يمكن تصوره. علينا أن نعطي اهتمامنا الأكبر للعمل العملي.

اجلس في وضعك المعتاد. استنشق من خلال رئتيك ومساماتك، وبمساعدة خيالك، اضغط على عنصر النار في جسمك. أنت تستنشق عنصر النار بخاصية الحرارة المحددة وتستنشق أنفاسًا فارغة. إذا كان الدفء في جسمك يبدو قوياً جداً، وبالتالي إذا كان هناك تراكم كافٍ لهذا العنصر، دع العنصر يهرب من خلال الخيال من الضفيرة الشمسية ويملأ الغرفة بأكملها التي أنت فيها بعنصر النار. أثناء قيامك بتفريغ العنصر من جسمك، يجب أن تشعر بأن جسمك قد تحرر منه بالكامل وأن العنصر المتراكم انتشر في الغرفة بأكملها، على غرار الإجراء الذي اتبعته في تشريب الغرفة بالطاقة الحيوية. كرر عملية التجميع والإخلاء عدة مرات، ومع عملية التفريغ سوف تتراكم عناصر النار بشكل أكبر في الغرفة. بمجرد أن تتحرر من العنصر بنفسك، يجب أن تشعر بكيفية تراكم العنصر في الغرفة، والحصول على إحساس بأن الغرفة أصبحت دافئة جدًا. بعد بعض التمارين فإن الدفء في الغرفة سيصبح حقيقة واقعية وأي شخص، مدرب على السحر أم لا، يدخل هذه الغرفة من المؤكد أنه سيشعر بالدفء. سوف يشير مقياس الحرارة إلى مدى قدرتنا على تكثيف خيالنا فيما يتعلق بالنار، بحيث يمكن إنتاج الدفء الملموس ماديًا في الغرفة. إن نجاح هذا التمرين يعتمد كليًا على قوة الإرادة والقدرة الخيالية الدقيقة. ليس من الضروري مطلقًا في هذه الخطوة إحداث قدر كبير من الدفء الجسدي بحيث يمكن قياسه بمقياس حرارة. ولكن إذا افترضنا أن الساحر لديه اهتمام كبير بالعمل بهذه الطريقة الأكثر إثارة، فإنه يمكن أن يتخصص في هذه المشكلة بمساعدة هذه التعليمات. لكن الساحر الحقيقي لن يكتفي بظاهرة تافهة كهذه، بل يفضل أن يواصل تطوير نفسه لأنه مقتنع تمامًا أنه يستطيع الحصول على المزيد مع مرور الوقت.

يتم تنفيذ تمرين الإسقاط الخارجي للعنصر بمجرد أن يتمكن الساحر من الشعور بالدفء في الغرفة بشكل واضح. وبمجرد أن يصل إلى هذه النقطة، يتعين عليه أن يحرر عنصر النار المتراكم ويسكبه إلى ما لا نهاية، إلى الكون مرة أخرى، حيث يذوب كرويًا في جميع الاتجاهات.

وبمجرد تحميله به، يستطيع الساحر الآن مغادرة الغرفة في أي وقت يريده دون إذابة العنصر. كما يمكنه حصر العنصر في الغرفة لمدة محددة من الزمن، كما فعل من قبل مع تشريب الغرفة. كل النجاح يعتمد على خياله وقوة إرادته. من ناحية أخرى، لا ينصح بترك غرفة مليئة بعنصر معين لفترة طويلة جدًا لأن الكائنات التي تنتمي إلى العنصر المعني تحب القيام بمقالبها في مثل هذه الأجواء، وعادةً ما يكون ذلك على حساب المعلم. ستجد المزيد حول هذا في الفصل المتعلق بالعمل مع أشباح العناصر.

ينبغي ذكر شيء مختلف في هذه المرحلة. إذا افترضنا أن الساحر يمارس تمرينه في الهواء الطلق، في مساحة غير محدودة، فسوف يتعين عليه أن يخصص مساحة معينة، مهما كانت كبيرة، لنفسه بمساعدة الخيال. لا حدود للخيال، لا هنا ولا هناك. وكما أجرى الطالب تدريباته مع عنصر النار، عليه أن يعمل مع العناصر الثلاثة الأخرى؛ بعد النار، يجب أن يأخذ الهواء، بعد ذلك الماء، وأخيرا التراب. يتوقف انتهاء التمارين على وقت الطالب وإمكانياته. يمكنه التعامل مع عنصر واحد في يوم، ومع العنصر التالي في اليوم التالي، وهكذا، أو يمكنه تجميع عنصر واحد في الصباح، والثاني في منتصف النهار، والثالث في المساء، والعنصر الرابع في صباح اليوم التالي. يمكن للطلاب الذين لديهم متسع من الوقت وقوة الإرادة الكافية أن يقوموا بجميع التمارين الأربعة بالتناوب.

سوف يحقق هؤلاء الطلاب تقدمًا هائلاً في إتقان العناصر. إن الطالب الذي يتحكم في العناصر الأربعة قد يستمر في هذا الاتجاه.

لقد علم التمرين السابق الساحر كيفية تجميع العنصر المستنشق من خلال الضفيرة الشمسية إلى الخارج في المكان. في التمرين التالي سوف يتعلم كيفية إطلاق عنصر متراكم في المكان ليس فقط من خلال الضفيرة الشمسية، ولكن من خلال تنفس مسام الجسم بالكامل، وبالتالي إنتاج تراكم للعناصر في المكان. ينبغي ممارسة هذا مع كافة العناصر. ينبغي أن يتم إجراء عملية الذوبان

والتشتت في الكون بنفس الطريقة الموضحة في التمرين السابق. وبمجرد أن يتقن الطالب هذا التمرين أيضاً فإنه سوف يشرع في أداء هذا التمرين ليس مع الجسم كله فحسب، بل مع أجزاء من الجسم. إن الأيدي والأصابع تستخدم عادة في السحر، لذلك يجب على الطالب أن يوجه كل انتباهه إليها. يجب أن يجمع العنصر عن طريق التنفس المسامي في يد واحدة أو بكلتا يديه بطريقة تجعله من خلال حركة بسيطة من يده، كما لو كان في ومضة، ينبعث العنصر في المكان المحددة، ويشربه على الفور. إن الممارسة المتكررة تؤدي إلى الإتقان هنا أيضًا. ينبغي للطالب أن يتدرب على هذا التمرين على جميع العناصر ويتقنه. ثم يمكنه الاستمرار.

اجلس في وضعك المعتاد. استنشق عنصر النار من خلال رئتيك ومسام جسمك بالكامل وقم بتجميعه هناك حتى تحصل على إحساس بالحرارة. الآن تخيل أن عنصر النار المتراكم يشكل كرة نارية يبلغ قطرها من 4 إلى 8 بوصات في الضفيرة الشمسية. يجب أن تكون هذه الكرة المضغوطة نارية ولامعة لدرجة تجعلها تشبه الشمس إلى حد كبير.

والآن تخيل أن كل هذا يتحرك خارج الضفيرة الشمسية ويطفو حراً في الهواء. ينبغي أن نتخيل الشمس وكأنها بيضاء اللون وتشع حرارة. التزم بهذه الصورة قدر استطاعتك. إذا اقتربت منها بيديك، فيجب أن تشعر بالحرارة المنبعثة منها. اختتم هذا التمرين عن طريق إذابة الكرة ببطء في الكون أو عن طريق تفجيرها بانفجار مفاجئ إلى العدم. يجب أن تصبح كلا الطريقتين مألوفة بالنسبة لك. ويجب عليك أن تتعامل بنفس الطريقة مع عناصر الهواء والماء، وأخيرًا مع عنصر التراب. من أجل الحصول على خيال أكثر وضوحًا أثناء التعامل مع عنصر الهواء، أعطه لونًا أزرق سماويًا أثناء ضغطه. سوف يكون تخيل الماء أسهل بكثير بالنسبة لك، ولكن إذا واجهت صعوبة في ذلك، فتخيله في البداية ككتلة كروية من الجليد. فكر في عنصر التراب ككتلة من الطين. عندما تمارس هذا التمرين مع جميع كرات العناصر الأربعة وتتقنه بالتأكيد، انتقل إلى أشكال مختلفة من العناصر وفقًا لنفس الطريقة. في البداية قم بإختيار الأشكال البسيطة مثل المكعبات، الأهرامات، المخاريط، الخ. يتم إنجاز التمرين بمجرد أن تتمكن من تكثيف أي عنصر تراكم في جسمك بأي شكل من الأشكال وإسقاطه إلى الخارج.

إذا تمكنت من إدارة التمرين السابق بشكل مثالي، فيمكن عندئذٍ البدء في التمرين التالي، وهو التعامل مع إسقاط العناصر مباشرة من الكون. تتم الممارسة على النحو التالي: اجلس في وضع الأسانا الخاص بك وتنفس بهدوء ودون أي جهد. تخيل أنك ترسم عنصر النار من الفضاء اللامتناهي، الكون، وتملأ الغرفة التي أنت فيها به.

تخيل الكون على شكل كرة هائلة تسحب منها عنصر النار في جميع الاتجاهات إلى غرفتك. تذكر أن عنصر النار القادم من المصدر الأساسي هو الأكثر أثيريًا ودقة، وكلما جذبته إليك، أصبح أكثر كثافة ومادية وسخونة. من المؤكد أنك ستشعر بالحرارة في جسدك أثناء ممارسة هذا التمرين. كلما تم ضغط العنصر وتراكمه في الغرفة، كلما زادت الحرارة بشكل أكبر. يجب أن يكون لديك في الواقع إحساس بأنك في فرن الخبز.

الآن قم بإذابة العنصر إلى ما لا نهاية من خلال قوة إرادتك وخيالك.

كرر نفس الإجراء لعنصر الهواء، واسحبه من الكون على شكل كرة وصولاً إليك من جميع الاتجاهات، وملء وتكثيف غرفتك به. عند أداء هذا التمرين بشكل صحيح، يجب أن تشعر وكأنك تطفو في محيط لا نهاية له من الهواء، خاليًا من أي جاذبية أو قوة جذب. في غرفة مملوءة بالطريقة الموصوفة بالضبط، يجب أن تشعر وكأنك خفيف كالبالون. وبعد ذلك يمكنك إذابة عنصر الهواء المكثف مرة أخرى في مادته الأساسية بنفس الطريقة التي فعلتها مع عنصر النار. افعل الشيء نفسه مع عنصر الماء. تخيل أنك تسحب هذا العنصر إليك من محيط لا نهاية له، في البداية على شكل نوع من البخار البارد الذي يتكثف أكثر فأكثر كلما قربته من جسمك. املأ غرفة التمارين بأكملها بهذا البخار البارد وتخيل نفسك في وسط عنصر الماء الوهمي هذا. يجب أن تشعر بالبرد الجليدي. في اللحظة التي تشعر فيها بهذا البرد، قم بإذابة عنصر الماء مرة أخرى إلى شكله الأصلي واتركه يتدفق بعيدًا إلى العدم. بهذه الطريقة، يتمكن الساحر من تبريد وتجديد غرفته في بضع لحظات، حتى في أيام الصيف الأكثر حرارة. حاول الآن إجراء نفس التجربة مع عنصر التراب. ارسم كتلة رمادية، تشبه الطين، من الكون؛ فهي تصبح أكثر وأكثر بنيًا كلما قربتها منك. املأ غرفتك بالكامل بهذه الكتلة الثقيلة. ومن خلال القيام بذلك، ينبغي عليك أن تشعر بثقلها وقوتها المتماسكة وكذلك ضغطها على جسدك. بعد أن سيطرت على عنصر التراب، قم بإذابته مرة أخرى إلى مادته الأصلية، كما فعلت مع العناصر الأخرى.

والآن أصبح من الواضح تمامًا أن سحب العناصر وتجسيدها يحدث بالضبط حيث ركزناها دون أن يمر العنصر عبر الجسم؛ ومن الواضح أن كل شيء يحدث خارج أجسامنا. يُفترض أن يتقن الساحر كلا الطريقتين تمامًا لأنه في بعض المهام السحرية

سيحتاج إلى عنصر تم تجسيده من خلال جسده، على سبيل المثال في حالات شفاء المرضى؛ من ناحية أخرى، سيحتاج إلى العنصر المباشر المكثف كونيا لإنشاء أشباح وعناصر تابعة. وبإتقانه لهذه الممارسة أيضاً، يصبح مؤهلاً للمضي قدماً.

التمرين التالي سيكون سحب عنصر من الكون، ولكن ليس لملء الفراغ كما هو موصوف في التمرين السابق، ولكن لتكثيف شكل مختار ذاتيًا، على غرار التمارين حيث تم تكثيف أشكال العناصر في الضفيرة الشمسية وإبقائها خارج الجسم، عائمة في الهواء؛ الفرق هو أن تكوين الشكل لا يحدث داخل الجسم، ولكن مباشرة أثناء طفوها في الهواء. وبالتالي يجب على الساحر أن يعرف بالضبط كيفية إنتاج كرة نارية، وكرة من الهواء، وكرة من الماء، وكرة من التراب. إذا تمكن من تحقيق هذا الأداء دون أي خطأ، فعليه أن يشكل أشكالاً مختلفة من العناصر العائمة في المكان، ثم يترك هذه الأشكال تذوب مرة أخرى في الكون بعد مرور بعض الوقت. ينبغي له أن يشعر دائمًا بالخصائص المحددة للعنصر الذي يعمل به بشكل واضح تمامًا؛ وينبغي له أن يكون قادرًا على إقناع حتى الشخص العادي أو الجهلاء برؤية العنصر المعني والشعور به. وهذه إنجازات عظيمة بالفعل، وهي نتاج جهد كبير في هذا المجال. باختصار، خلال مسار هذه التمارين، يجب على الطالب أن يتعلم كيفية تكثيف كل عنصر من عناصر الكون، وفهم كيفية ضغطه في أي شكل يختاره.

يمكن للسحرة المدربين في هذا الخط تكثيف عنصر إلى درجة تجعله قوة مادية. ولهذا السبب يمكنك إشعال النار بمساعدة عنصر النار من ابعد مسافة. في البداية، تدرب على سحب كرة نارية من الكون مباشرة دون أن تمر عبر الجسم، ثم اضغطها إلى حبة صغيرة حتى تنمو شرارة متوهجة. ضع هذه الشرارة في كرة قطنية تم نقعها في سائل قابل للاشتعال بسهولة مثل الإيثر أو الكحول أو البنزين. ويتم تحضير الشرارة الثانية بنفس الطريقة باستخدام عنصر الهواء، وفي اللحظة التي تلمس فيها الشرارتان كرة القطن، فإنها ستشتعل وتبدأ في الاحتراق. بعد أن ينجح في هذه الخدعة الصغيرة، يمكن للساحر أن يحاول مرة أخرى باستخدام فتيل شمعة عادية، ثم بعد ذلك باستخدام مصباح الكيروسين. يمكنه أن يفعل هذا من قريب ومن بعيد.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يستطيع أيضًا حصر الشرارة في كوب أو زجاجة، ثم قذف شرارة ماء داخل هذه الحاوية بسرعة البرق. بمجرد أن تلمس هاتين الشرارتين بعضهما البعض، سوف ينفجر كلا العنصرين وسوف يتكسر الزجاج أو الزجاجة إلى قطع. يمكن للساحر أن يؤلف مثل هذه الحيل بنفسه لأنه يعرف القواعد ويتقنها. الساحر الحقيقي لن يهدر وقته في مثل هذه التلاعبات. فهو يعلم جيداً أنه قادر على إنتاج وإيقاف الظواهر مثل البرق والرعد والمطر بواسطة العناصر. كل هذه القوى التي تبدو للعامة على أنها مظاهر عجيبة هي أمر لا يحتاج إلى شرح بالنسبة للساحر، وهو يختار ما إذا كان يفضل التخصص في خط الظواهر أو الاستمرار في تطويره السحري. ومن المعروف لديه أيضًا أن الفقراء الشرقيين يحققون معجزة شجرة المانجو الحقيقية، حيث تنمو من البذرة إلى الثمرة في غضون ساعة، فقط من خلال إتقان العناصر.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المتعلم لديه إمكانية التحكم في التكثيف المادي لعنصر ما ماديا عن طريق رمي الشكل المكثف لعنصر ما في كوب من الماء النظيف - أو الأفضل من ذلك، المعقم - وتكرار هذا الإجراء عدة مرات. مع النار يبدو طعم الماء حامضيًا نوعًا ما، ومع الهواء حلوًا، ومع الماء جافاً، ومع التراب عفنًا. يمكن اختبار ذلك كيميائيًا عن طريق غمس قطعة من ورق عباد الشمس في الماء المُحضّر. إذا تم تشريب الماء بشكل كامل، فسوف نكتشف تفاعلًا حمضيًا مع ورق عباد الشمس عندما يتعلق الأمر بالعناصر النشطة للنار والهواء، في حين سيكون التفاعل قلويًا في حالة الماء والتراب.

من منا لا يتذكر عرس قانا الجليل حيث حوّل سيدنا الماء إلى خمر؟ لا يمكن إلا لرجل عال مثل يسوع المسيح أن يحقق هذه المعجزة، ليس بتأثير العناصر من الخارج، ولكن بإتقان مبدأ الأكاشا الذي يحول الماء من الداخل.

في هذه المرحلة سأنتهي من إتقان العناصر فيما يتعلق بالتدريب السحري للنفس في الخطوة الرابعة. لا يُتوقع من أحد أن يتقدم قبل أن يعمل بشكل كامل على جميع المهام والتدريبات. إن التمارين كلها تسير جنبًا إلى جنب، وتعتمد على بعضها البعض. أعتقد أنه لن يخطر ببال أي شخص أن يلتزم بتمارين وأساليب فردية فقط. إن النتيجة ستكون وخيمة على صحة الشخص ولن يأتي النجاح أبدًا. ينبغي أن تؤخذ هذه الحقائق بعين الاعتبار بعناية شديدة. ولكن من يقوم بأداء تمرين تلو الآخر بدقة، يستطيع أن يمضي قدمًا بضمير مرتاح، ويستطيع أن يعمل على التطور السحري بأقصى سرعة.

التدريب المادي السحري (الخامس)

في هذه الخطوة سوف أقتبس بعض التمارين التي تجعل من الممكن التواصل الساكن المتعمد مع الأشخاص غير المرئيين من وجهة نظر سحرية. بطريقة ما، تشبه الأساليب الأساليب الروحانية، لكن الساحر سوف يلاحظ قريبًا أنه لا يدرب نفسه ليصبح

شخصًا بدون إرادة خاصة به، ويطلق عليه الروحانيون اسم الوسيط. لا يجوز للساحر أن يصبح لعبة في يد قوى لا يمكن السيطرة عليها؛ بل على العكس من ذلك، فهو يوجه قواه بوعي ويتعلم أيضًا كيفية استخدامها عمدًا. وفي هذا الصدد، فإنه يأخذ في الاعتبار قوانين العالم غير المرئي وكذلك قوانين العالم المادي. لتعزيز التواصل الساكن مع الكائنات غير المرئية، يوصى بشكل أساسي بتمارين الرفع بهدف تحضير أي جزء من الجسم بطريقة سحرية بحيث يمكن لهذه الكائنات أن تظهر نفسها بمساعدة الرفع. فلنبدأ التدريب على الفور:

اجلس بشكل مريح أمام الطاولة وضع يديك عليها. قم بتجميع القوة الحيوية في يدك اليمنى وركز على حقيقة أنك قادر على التحكم في يدك وأصابعك بقوة إرادتك فقط، أي وليس بمساعدة العضلات. وبعد ذلك، دع القوة الحيوية المتراكمة تنتشر في الكون عن طريق الخيال. ابدأ الآن بالتمرين المناسب للرفع. قم بتجميع عنصر الهواء في إصبع السبابة في اليد اليمنى، وركز على أن يصبح إصبع السبابة خفيفًا مثل الهواء. حاول بعد ذلك أن تتخيل أنك ترفع إصبع السبابة بمساعدة قوة إرادتك، تاركًا اليد مع الأصابع الأخرى هادئة وغير متحركة على الطاولة. يجب أن تشعر أن عضلاتك ليست هي التي ترفع الإصبع، بل قوة إرادتك هي التي تفعل ذلك. بمجرد أن تتمكن من رفع الإصبع، دعه يسقط بقوة إرادتك. إذا توقفت عن التركيز بينما الإصبع لا يزال مرفوعًا، فسوف يسقط على الفور. يمكنك تجربة هذا فقط لمعرفة مدى تدخل قوة الإرادة أو العضلات في الأمر. إذا كنت قادرًا على رفع إصبع السبابة في يدك اليمنى بقوة إرادتك، فيمكنك المتابعة بنفس الطريقة مع الأصابع الأخرى.

يتم تنفيذ تمرين الرفع بمجرد أن تتمكن من رفع وإسقاط جميع أصابع اليد اليمنى بإرادتك الخاصة. الآن قم بنفس الطريقة مع يدك اليسرى وأصابعها.

بعد أن تمكنت من ذلك أيضًا، حاول رفع اليد بأكملها بهذه الطريقة، أولاً اليد اليمنى ثم اليسرى. إذا لاحظت نجاحاً بعد عدة تمارين، فاستمر في رفع اليد حسب إرادتك ليس فقط إلى الرسغ، بل إلى الكوع أيضاً. يمكنك تمديد هذه التمارين ورفع كلتا يديك مرة واحدة بمساعدة قوة إرادتك. إذا قرر الساحر أن يمد هذه التمارين على الجسم كله فإنه سينجح بعد فترة من الوقت، بلا أدنى شك، في رفع جسمه كله بقوة إرادته. سيكون قادرًا على المشي على الماء دون أن يغرق، حتى أنه سيكون قادرًا على الصعود إلى الهواء بكامل جسده وإنجاز العديد من الأعمال المماثلة الأخرى تمامًا كما يحلو له. ومن الواضح بالطبع أنه سيتعين عليه ممارسة هذه التمارين لسنوات عديدة حتى يحقق النجاح المذكور. يتمكن المتدربون الكبار من إنتاج مثل هذه الظواهر دون أي صعوبة، ودون أن يضطروا إلى القيام بمثل هذه التمارين لسنوات، لأن كل هذا يعتمد على النضج والتطور السحري. لن يقوم أي ساحر ذو رتبة عالية بظواهر من هذا النوع دون سبب عاجل، وأقل ما يمكن أن يقال عن ذلك هو إرضاء فضول الآخرين. في مرحلة تطورنا، سوف نكتفي بتحريك اليدين والأصابع وفقًا لإرادتنا. وبعد أن وصلنا إلى هذه النقطة، سننتقل إلى تمرين تحضيري مختلف ضروري للغاية للتواصل الساكن مع الأشخاص غير المرئيين. سأوضح الممارسة على النحو التالي:

اجلس على الطاولة وضع يديك عليها بهدوء. حاول الآن أن تتخيل بطريقة دقيقة أن يدك الروحية تبرز من يدك الجسدية. ضع اليد النفسية بالقرب من اليد الجسدية أو اتركها تنزلق عبر الطاولة إلى ركبتيك. عليك أن تعتبر اليد الروحية الخيالية بمثابة يدك الحقيقية . وفي اليد الجسدية يحدث الآن فراغ ذهني له شكل اليد الخارجية. في هذه اللحظة، فكر أن اليد الجسدية غير ضارة على الإطلاق، لأنها في البعد الرابع، مبدأ الأكاشا. إذا تمكنت من القيام بذلك لفترة قصيرة، ارجع مرة أخرى بيدك العقلية إلى اليد الجسدية وأكمل التمرين.

كرر هذه العملية عدة مرات حتى تنجح في إخراج اليد إلى الخارج كما هو موضح لمدة خمس دقائق على الأقل. يمكنك العمل من ناحية أخرى بنفس الطريقة. بمجرد أن تتمكن من إدارة هذا الأمر بشكل جيد للغاية، ستكون مستعدًا لبدء التواصل مع الأشخاص غير المرئيين.

يمكننا أن نرى الآن أن التحضير السحري يختلف كثيرًا عن تحضير الروحانيين الذين يتصرفون بشكل سلبي بقدر ما يأخذون قلم رصاص في أيديهم ويكتبون أو يرسمون.

سواء كانت الرسائل التي يطلبها الروحانيون من خلال الكتابة أو الرسم الوسيط تأتي في الواقع من البعد الرابع - أو بالطريقة التي يقولونها، من العالم الخارجي - أو ما إذا كانت تنشأ فقط في اللاوعي للوسيط المعني، فهذا متروك بالكامل لحكم الساحر.

إن اليد التي تم إخراجها إلى الخارج وفقًا لطريقتنا تم زرعها بالفعل في البعد الرابع ويمكن رؤيتها من قبل أي كائن من هذا المجال يريد استخدامها لإرسال رسائل إلى عالمنا المادي. بمجرد أن يقوم المبتدئ بهذه التمارين، فإنه يصبح قادرًا على التواصل مع

كائنات البعد الرابع. سيحاول الساحر في المقام الأول التواصل مع جِنه الحارس، مرشده الروحي الذي تربطه به علاقة وثيقة. كل طالب سحر يدرك تمام الإدراك أن العناية الإلهية في ساعة ميلاده قد منحته كائناً بغرض مراقبة المحمي وإرشاده وإلهامه. وفقًا للتطور والكارما، يمكن أن يكون هذا الكائن شخصًا متوفى أو كيانًا فكريًا لم يتجسد بعد على هذا الكوكب. هذا الكائن يهتم بالراحة الروحية للمحمي في الغالب حتى فترة البلوغ. كلما نضج الإنسان فكرياً، قل اهتمام القائد الروحي به، خاصة عندما يكون الشخص لا يتذكر حتى مرشده. لقد أصبح الاتصال ضعيفا أكثر فأكثر. ومن الممكن أن يقال الكثير عن صفوف هؤلاء الأوصياء ونشاطهم أيضًا، ولكن ذلك يتجاوز إطار هذا العمل. من المؤكد أن الساحر لديه القدرة على التواصل مع مرشده ليتعلم كل ما يريد معرفته ويحصل على كل ما يحتاج إليه. إذا كان مهتمًا بصدق بمشكلة نبل شخصيته وعمل بجد على تطويره السحري، فيمكنه أن يكون متأكدًا تمامًا من أن مرشده سيحاول أولاً أن يجعل نفسه معروفًا له. لذلك ينبغي على الطالب أن يطمح إلى التواصل مع هذه الجني الحارس. وإليك التدريب اللازم: خذ البندول النجمي. ليس من الضروري أن يكون بندولًا خاصًا؛ يمكن أن تقوم حلقة أو جسم صغير بالأمر نفسه، حتى لو كان مسمارًا مربوطًا بخيط حريري إذا لم يكن هناك شيء آخر قريب. قم بلف نهاية الخيط عدة مرات حول إصبعك السبابة. يتأرجح البندول لمسافة تتراوح بين 8 إلى 12 بوصة حرة في الهواء. اجلس على الطاولة وضع كلتا يديك عليها. يجب أن يتم تثبيت مرفق اليد التي تحمل البندول على الطاولة. يجب إبقاء اليد مستقيمة مع تأرجح البندول بحرية على مسافة 2-3 بوصات فوق سطح الطاولة. ضع كوبًا من الماء أو مزهرية أو أي جسم يصدر صوتًا على مسافة 2-3 بوصات من البندول. مجرد أن تنتهي من جميع الاستعدادات وفقًا لهذه التعليمات، قم بإخراج يدك العقلية من اليد التي تمسك البندول، وضع اليد العقلية بالقرب من اليد الجسدية. بعد القيام بذلك، قم بتطوير حالة من الغيبوبة في نفسك لبضع لحظات، بالطريقة التي تم توجيهك بها في الفصل الخاص بالتدريب العقلي من خلال التعرف على نفسك بوعيك في الضفيرة الشمسية؛ وبالتالي فأنت الآن في البعد الرابع. في هذه الحالة، اتصل بمرشدك واطلب منه في عقلك أن يساعدك بمساعدة يدك المجهزة سحريًا. ابق صامتًا وراقب البندول، متوسلاً إلى المرشد في نفس الوقت أن يشير بضربة واحدة من البندول على الكأس بـ "لا"، وبضربتين بـ "ربما"، وبثلاث ضربات بـ "نعم". سوف تتفاجأ حقًا عندما تلاحظ أن البندول بدأ يتحرك، معطيًا الضربات المطلوبة. حتى أن الأشخاص الحساسين سوف يلاحظون أن اليد التي تحمل البندول قد تم تحريكها بواسطة يد غريبة. ربما ستشعر وكأن يدك أصبحت قفازًا بداخله يد غريبة تحرك البندول. ولن يلاحظ الأشخاص الآخرون أي شيء على الإطلاق، ولكن بدلاً من ذلك سيكون لديهم إحساس بأن الرغبة توجه العقل بطريقة غير مباشرة، وتحرك عضلات اليد وبالتالي تتسبب في تأرجح البندول ذهابًا وإيابًا. النتيجة فردية تمامًا وتعتمد على القدرات. إذا افترضنا أن المحاولة الأولى لإحداث التواصل مع الزعيم الروحي قد فشلت، فلا داعي لليأس. وبعد محاولات أخرى عديدة، سوف ينجح كل طالب بالتأكيد في تحقيق التواصل. بمجرد إنشاء الاتصال، يمكن للمرء أن يطرح الأسئلة على القائد سواء عقليًا أو بصوت عالٍ، وسيتم الرد عليها بنعم أو لا أو ربما. الأسئلة ينبغي أن تخص الزعيم نفسه في المقام الأول، على سبيل المثال، ما إذا كان مستعدًا لإظهار نفسه أو ما إذا كان متجسدًا بالفعل على هذا الكوكب وما شابه ذلك.

بمجرد أن يتم إجراء الاتصال بمساعدة البندول، يمكن للمرء استخدام

"لوحة" بدلاً من انتظار الضربات على الزجاج. هذه الأداة عبارة عن قرص دائري مقسم إلى أقسام، كل قسم مميز بحرف من حروف الأبجدية؛ ويتم ترك مساحة دائرية صغيرة فارغة في وسطها. سوف يشير البندول إلى الحروف الفردية، ومن خلال تهجئة الحروف، سوف تتلقى رسائل مفصلة من القائد. بعد تحقيق نتيجة جيدة، يمكن للمرء أن يرتب للحصول على لوحة أكبر تحتوي على الأبجدية بأكملها، والأرقام، والأقسام مع نعم، ولا، وربما الأيام والساعات. في الوسط يوجد مساحة فارغة للبدء منها. بالنسبة للعروض التي تقام بهذه اللوحة، يتم استبدال البندول بكأس صغير من المشروب الكحولي. قم برسم سهم باستخدام الحبر أو الطلاء ليكون بمثابة مؤشر على قاعدة الزجاج. الآن خذ الجزء السفلي من الكأس بين السبابة والوسطى واترك الكأس تتحرك على الحروف بواسطة يد القائد. ثم سيشير السهم إلى الحرف المعني. لتشغيل حركة انزلاقية أسهل للكأس، يمكن وضع القطعة المعدنية أسفل الكأس، لأن كأس الكحول سوف يتحرك بسهولة أكبر على القاعدة الزجاجية الناعمة. ويمكن للطالب أن يكتشف بنفسه مثل هذه الأجهزة وأمثالها. وسوف يجد أيضًا العديد من الملاحظات البناءة في الأدب الروحي. كل ما يهم هو تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحًا في هذه اللحظة.

هناك طريقة أخرى وهي أن تطلب من القائد أن يرفع إصبع السبابة من اليد التي أعدت بطريقة سحرية.

اطلب منه رفع الإصبع مرة واحدة إذا كانت الإجابة لا، ومرتين إذا كانت الإجابة ربما، وثلاث مرات إذا كانت الإجابة نعم. بعد ملاحظة نجاحك باستخدام إصبع السبابة، حاول القيام بذلك باستخدام الأصابع الأخرى أيضًا. سوف تلاحظ دائمًا أن هناك إصبعًا معينًا من السهل التعامل معه بشكل خاص. ينبغي الالتزام بالإصبع الذي يتحرك بشكل أفضل. وهذا يعتمد بالطبع على المرونة.

سوف يقدر الساحر هذه الطريقة كثيرًا لأنها ستمكنه من تشغيل اتصال سلبي مع العالم غير المرئي، إما مع زعيمه أو مع شخص متوفى، حتى في المواقف التي لا يمكن فيها استخدام أداة أو قلم رصاص، مثل في حفلة أو في الهواء الطلق وما إلى ذلك. إذا اكتسب مهارة معينة في هذا الأمر، فإنه يستطيع حتى أن يضع يده في جيبه ويحصل على إجابات بنعم أو لا في حشد كبير من الناس. وبعد أن تمكن المرء من كل هذه التجارب، أصبح بوسعه أن يتجه إلى الكتابة الروحانية. الطريقة كما يلي:

ضع ورقة أمامك وخذ قلم رصاص بين الإبهام والسبابة كما تفعل عند الكتابة. الآن قم بدفع حلقة مطاطية ليست ضيقة جدًا فوق إبهامك وسبابتك وإصبعك الأوسط. يمكنك صنع هذا الخاتم عن طريق قطعه من إطار دراجة. الهدف من الحلقة هو عدم الاضطرار إلى التركيز بشكل كامل على حمل القلم. الآن قم بإحداث حالة من الغيبوبة في نفسك، واتصل بزعيمك الروحي، وقم بإعداد يدك اليمنى بطريقة سحرية حتى يتمكن من الكتابة بها. في البداية سوف تلاحظ فقط بعض الخطوط غير المستوية، وبعد ذلك سوف تلاحظ كلمات غير مقروءة، وبعد بعض التمارين سوف تظهر الكلمات والجمل. عندما تمتلئ إحدى الأوراق بالكتابة، قم بتغييرها بأخرى جديدة. يمكنك الحصول على إجابة لكل سؤال. من خلال التدريب المستمر سوف تكتسب مهارة تجعل الكتابة المتوسطة لا تسبب لك أي صعوبة على الإطلاق. بهذه الطريقة سوف تتمكن من الاتصال بأصدقائك المتوفين وأقاربك وأفراد عائلتك الذين تريد التواصل معهم. وسوف يقتنع الساحر بأنه لا وجود لشيء

اسمه "من هنا" و"ما بعد"، وأن هناك فقط درجات مختلفة من الكثافة في البعد الرابع حيث توجد كائنات مختلفة، وأن الموت لن يعني نهاية كل شيء بالنسبة له، بل الانتقال إلى البعد الرابع.

وأخيرا أود أن أشير إلى أن هناك عدة أنواع من الكتابة الإعلامية وفقا للقدرات، والتي سوف أذكرها بإيجاز:

1. الطريقة الآلية (الميكانيكية): في هذه الحالة تتحرك اليد بشكل تلقائي مطلق، دون أن يعرف الساحر ما يريد أن يكتبه أو ما سوف تكتبه الروح المعنية. سيتم أيضًا تلقي الرسائل باللغات الأجنبية، حتى باللغات التي لا يعرفها الساحر ولم يسمع بها من قبل. يمكن أيضًا إنشاء اللوحات والرسومات.

2. الطريقة الملهمة – الأكثر شيوعاً: هنا سيتم إعطاء الرسائل من خلال نوع من التفكير بصوت عالٍ داخل أو خارج الشخصية الخاصة. في هذه الحالة، من الناحية العملية، يعرف الشخص مسبقًا ما الذي يوشك الكائن على كتابته. ومن خلال التكرار المتكرر فإن هذا الإلهام سوف يتحول إلى تفكير واستماع بصوت عال في التواصل الساكن. سوف يرى الإنسان رسائل من أعماق النفس أو من خارج الذات.

3. الطريقة البديهية حيث تشعر كما لو كنت أنت من قام بالكتابة بنفسك. سيتم الرد على أية أسئلة على الفور. لا يبدو أن أحدًا غيرنا يعرف إجابة هذا السؤال. وهذا نوع من المعرفة الواضحة. تكتب اليد الكلمات والجمل بكامل وعيها، دون أن يسمع الشخص أي شيء أو يستلهم أي شيء.

يمكن أن تظهر الأساليب أيضًا في شكل مختلط، على سبيل المثال نصف تلقائي ونصف ملهم أو حدسي وملهم أو كلاهما معًا. أي من الطرق ستكون هي السائدة لن نعرفه إلا بعد فترة طويلة من الممارسة. كل هذه الطرق جيدة وموثوقة، بشرط استخدامها بصدق وصراحة. الممارسة تؤدي إلى الإتقان!

والآن أود أن أقدم تعليقًا فيما يتعلق بالأسئلة التي سيطرحها المرء على الكائنات والإجابات التي يمكن أن يتوقعها. أولاً، لا ينبغي للساحر أن يتفاخر بتدريباته ونتائجه. كلما كان صامتًا بشأن تواصله مع الأشخاص غير المرئيين، كان ذلك أفضل بالنسبة له. علاوة على ذلك، عند اختيار الأسئلة التي سيتم طرحها، عليك دائمًا أن تأخذ في الاعتبار أن الكائنات التي تتواصل معها تخضع لقوانين مختلفة عن تلك التي يتعين علينا التعامل معها على هذه المستوى المادي. علاوة على ذلك، فإن الكائنات التي عاشت من قبل على هذه الأرض سوف تفقد اتجاهها قريبًا لأن مستوانا الفيزيائي ثلاثي الأبعاد، ويعتمد على الزمان والمكان الذي لا يحدث في مجال البعد الرابع. فقط الكائنات المتطورة للغاية هي القادرة على إعطاء معلومات صحيحة عن الوقت والأحداث والمستقبل وما إلى ذلك. وبالتالي فإن الساحر سوف يستفسر أولاً عن موطن تلك الكائنات، ويفضل بدلاً من ذلك الرسائل حول البعد الرابع من أجل تعليمه الخاص. وفي وقت لاحق، بمجرد أن يطور الطالب حواسه الروحية، فلن يحتاج بعد ذلك إلى التواصل الساكن مع الكائنات غير المرئية لأنه يصبح قادرًا بنفسه على تحقيق أي شيء يمكن لمثل هذا الكائن أن يخبره عنه. إن التواصل الساكن لا يخدم إلا غرض الاقتناع بوجود عالم آخر سيدخله الجميع ويعيشون فيه بعد رحيلهم.

ملخص تمارين الخطوة الخامسة

1. التدريب العقلي السحري

1. سحر الفضاء

2. التدريب على السحر النفسي

1. إسقاط العناصر إلى الخارج:

أ. من خلال الجسم، تتراكم من خلال الضفيرة الشمسية

ب. المتراكمة من خلال اليدين، وخاصة بشكل ديناميكي من خلال الأصابع.

3: التدريب المادي السحري

1. التحضير للتواصل الساكن مع غير المرئيين: أ. تحرير اليد

ب. تحضير الأصابع بمساعدة البندول، أو القلم الرصاص، أو اللوح الخشبي، وما إلى ذلك.

2. التواصل الساكن:

أ. مع جنك حارس

ب. مع الموتى وغيرهم من الكائنات.

نهاية الخطوة الخامسة

الخطوة السادسة

قبل أن أصف تمارين الخطوة السادسة، سوف أؤكد مرة أخرى على أن جميع التمارين السابقة يجب أن تكون تحت السيطرة الكاملة من أجل الحفاظ على التوازن في الدرجة الأعلى من التطور أيضًا. سيكون من غير المجدي على الإطلاق تخطي إحدى الخطوات أو إغفال وإهمال أحد التمارين. ستصبح أي فجوة واضحة جدًا وسيواجه الطالب صعوبة كبيرة في تعويض إحدى المشكلات أو الأخرى في تطوره.

وعليه فإن الشرط الرئيسي للنجاح يبقى هو التدريب الأساسي الممتاز.

التدريب العقلي السحري (السادس)

في هذه الخطوة نواجه التأمل في الروح. لقد تحدثت بالفعل بالتفصيل عن المجال العقلي والجسد العقلي، ومن ثم الروح، في الجزء النظري من هذا الكتاب. والآن يجدر بنا أن ننظر إلى وظائف الروح بالنسبة إلى العناصر الأربعة، مع التمييز بين هذه الوظائف، والتي يمكن تحقيقها من خلال التأمل الخاص. خصائص الروح وفقا للعناصر الأربعة هي كما يلي: الإرادة تخضع لمبدأ النار، والعقل بكل جوانبه الموازية من الذكاء والذاكرة يقع تحت مبدأ الهواء، والشعور بكل جوانبه ينتمي إلى عنصر الماء، والوعي بكل جوانبه التي تقيم اتصال العناصر الثلاثة يخضع لمبدأ التراب.

انظر إلى داخلك كما لو كنت تنظر إلى روحك، راقب نفسك ووظائف الروح وتأمل فيها. يجب أن تعرف كيفية تخيل كل وظيفة من الوظائف المقابلة للعنصر. إذا تمكنت من التمييز بين وظائف الروح، أي إذا حصلت على انطباع واضح عنها، فيمكنك

الاستمرار. هذا التمرين التمهيدي مهم جدًا لأنه سيمكن الساحر من التأثير على هذه الوظائف بالعناصر المعنية على المستوى العقلي في نفسه وكذلك في الآخرين، لإتقانها وتقويتها أو القضاء عليها.

تمرين آخر هو التأكد من الجسم العقلي بأكمله في الجسم النجمي، معًا في الجسم المادي، مثل اليد في قفاز حريري ناعم يتم وضعها في قفاز سميك. ينبغي أن تشعر يدك بكلا القفازين. ومن المفترض أن يحدث الشيء نفسه في الجسم العقلي بأكمله.

يجب أن تشعر بروحك في الجسم النجمي الجميل وهذه المرة مرة أخرى في الجسم المادي.

هذا الشعور هو الروح. تأمل في هذه المشكلة في أي فرصة مناسبة. بمجرد أن تكون متأكدًا تمامًا من أن روحك تأسر الجسم النجمي بالإضافة إلى الجسم المادي، وتشعر به وتحركه، وأن روحك هي التي تؤدي جميع الإجراءات من خلال اللفافين، يمكنك الذهاب خطوة أبعد.

سواء بوعي أو بنصف وعي أو بغير وعي تقريبًا، فإن الجميع ينفذون بعض الإجراءات التي يوحي بها دافع داخلي أو خارجي دون الاهتمام به. التمرين التالي سوف يعلمك كيفية إنجاز الأفعال بوعي كامل، أفعال صغيرة في البداية، وأفعال عظيمة لاحقًا. ينبغي عليك أن تحاول إطالة مدة كل فعل واع. إن عبارة "بوعي" لا تعني أن يكون الاهتمام كله بالروح، بل بالخيال والشعور بأن الروح بمساعدة النفس والجسد المادي تقوم بالعمل. على سبيل المثال، إذا كنت أسير على الطريق، فأنا لا أفكر في حقيقة أنني أسير، بل في أن روحي تمشي وتحرك الأقدام النجمية والمادية. ويحدث الشيء نفسه للذراعين وجميع أجزاء الجسم الأخرى. إذا تمكنت من إنجاز أي إجراء بهذه الطريقة لمدة عشر دقائق على الأقل، فأنت تتقن التمرين بشكل مثالي. كلما تمكنت من تحمل ذلك لفترة أطول دون حدوث آثار جانبية مثل الدوخة أو اضطرابات التوازن، كان ذلك أفضل بالنسبة لك. ولهذا السبب بالذات فمن المستحسن أن تبدأ أولاً بأفعال صغيرة على مدى فترة قصيرة من الزمن ثم تمديدها طالما أردت.

هذه التجربة مهمة جدًا لأنها ستمنح الطالب إمكانية إنجاز أي فعل باتصال عقلي ونجمي مع الجسم المادي وفقًا لعمله مع المجال العقلي أو النجمي. يُسمى هذا الفعل بالعمل السحري. سوف يفهم الطالب الآن بالتأكيد لماذا لا تظهر الطقوس السحرية أي نجاح أبدًا مع الأشخاص الذين لم يتم تأهيلهم أو لم يتم تدريبهم على السحر، لأن أشخاصًا مثل هؤلاء لا يمتلكون القدرة على تنفيذ الطقوس سحريًا، أي أنهم غير مستعدين للعمل فيما يتعلق بالأشياء المادية بطريقة عقلية ونجمية.

لنأخذ مثال الممغنط الذي يضع يديه على جسد المريض أو يقوم بضربات مغناطيسية، ولكن دون أن يسمح ليده العقلية والنجمية بالتدفق في نفس الوقت، ولا يتخيل أن القوة العقلية تخترق الروح وتؤثر عليها، وأن القوة النجمية تفعل الشيء نفسه بالجسم النجمي للمريض، والقوة المادية تؤثر على الجسم المادي، هذا الممغنط لن يحقق أي شيء آخر سوى نجاح جزئي لأن المريض يتكون بالفعل من المكونات الثلاثة، وهي الجسد والنفس والروح. وغني عن القول بالنسبة للساحر، أن الجسم العقلي يؤثر فقط على المجال العقلي أو الروح بنفس الطريقة التي يؤثر بها الجسم النجمي على المجال النجمي فقط، أي النفس، والجسم المادي يتعلق بالجسم المادي فقط. يجب احترام هذا القانون . ومن ثم فمن الضروري أن يتبنى الساحر مزاجًا عقليًا ونفسيًا أيضًا حتى يتمكن من أداء الأعمال سواء كروح أو فيما يتصل بالنفس.

وبمجرد أن يفهم هذه المشكلة جيدًا ويتقن الممارسة تمامًا، فإنه يستطيع التقدم في تطورها.

المهمة التالية ستكون متعلقة بالتدريب السحري للحواس. أولاً، تمرين تمهيدي مهم للغاية: على غرار التمرين السابق، فإنك تدرك في هذا التمرين أيضًا أن ليس عينيك المادية ترى كل شيء، ولكن الروح هي التي تدرك كل شيء بمساعدة العينين النجمية والجسدية. تأمل في هذه المشكلة قدر الإمكان. سيتعين عليك أن تتخيل لمدة خمس دقائق على الأقل أن الروح تنظر من خلال العيون الجسدية وترى بالفعل. كلما تمكنت من تحمل هذا لفترة أطول، كلما كان ذلك أفضل بالنسبة لك. سوف تصبح خبيرًا هنا أيضًا من خلال التكرار المستمر لهذه التجربة. بعد أن حققت نجاحًا في هذا التمرين بالعينين، انتقل إلى الأذنين من خلال إدراك أن أذنك الجسدية ليست هي التي تتلقى الموجات الصوتية، ولكن الأذنين العقلية هي التي تدرك كل شيء بمساعدة العينين النجمية والمادية. إذا تمكنت من الحصول على نفس النتيجة التي حصلت عليها في حالة العيون، استمر بنفس الطريقة مع الحواس وتخيل أن الروح، بمساعدة الجسم النجمي والمادي، تشعر بالأشياء والبرد والدفء وما إلى ذلك.

قم بالتدرب على هذه التجربة بجد حتى تتمكن من إتقانها بالعينين والأذنين والشعور.

إذا كنت ترغب في تطوير قدرات خاصة، فحاول أيضًا تطوير حاسة الشم والتذوق.

ولكن ينبغي إيلاء أقصى قدر من الاهتمام لحواس البصر والسمع والشعور، والتي هي الأكثر فائدة للسحر العملي. إذا حصلت على نتائج جيدة في التأكد العقلي من الحواس، حاول ضبط روحك على اثنتين من الحواس في نفس الوقت. ابدأ بالعينين والأذنين. إذا تمكنت من تحقيق ذلك لمدة خمس دقائق على الأقل دون أي انقطاع، فقم بضبط روحك على ثلاث حواس في وقت واحد، أي الرؤية والسمع والشعور. إذا تمكنت من إدارة هذا أيضًا، فقد أحرزت تقدمًا حقيقيًا في تطورك السحري. هذا التمرين التمهيدي مهم جدًا لما يسمى بالاستبصار، والاستماع الواضح، والشعور الواضح، ويجب إتقانه بشكل مثالي.

سيجد الطالب التمرين الرئيسي في الخطوة السابعة من هذه الدورة.

التدريب على السحر النفسي (السادس)

في الخطوة الخامسة تعلمنا كيفية إسقاط العناصر إلى الخارج. الآن سوف نذهب أبعد من ذلك ونتعلم كيفية إتقان مبدأ الأكاشا فيما يتعلق بالعناصر. وقد ذكر في الجزء النظري أن العناصر تنشأ من مبدأ الأكاشا، والذي من خلاله يتم السيطرة عليها والحفاظ عليها في التوازن الصحيح. بعد فترة طويلة من التدريب، الساحر الذي حقق نتائج جيدة مع العناصر سوف يكون قادرًا أيضًا على التحكم في المبدأ الأرقى، أي الأثير النجمي. التمرين هو كما يلي:

اتخذ وضعك المعتاد (أسانا) وأغلق عينيك. تخيل أنك في وسط مساحة غير محدودة. لا يوجد أعلى أو أسفل أو جانبي. تمتلئ هذه المساحة اللامحدودة بأرقى المواد النشطة، الأثير الكوني. الأثير عديم اللون، ولكن يبدو لحواسنا أنه من اللون فوق البنفسجي، وهو قريب من اللون الأسود البنفسجي، وهذا هو اللون الذي نتخيل به المادة الأثيرية. أنت تستنشق هذه المادة الأثيرية وتنقلها عمداً من خلال التنفس الرئوي إلى الدم. إذا كنت قد حققت مهارة معينة في القيام بذلك، فقم بنفس العملية عن طريق التنفس من خلال الرئتين والمسام كما فعلت في تجميع القوة الحيوية، ولكن مع الفرق أنك تستنشق الأثير الملون وتملأ جسمك كله به بدلاً من القوة الحيوية. عند أداء هذا التمرين عليك أن تحافظ على الشعور بالاتحاد مع الفضاء اللانهائي بأكمله. يجب أن تكون معزولًا تمامًا عن العالم. ومن الضروري أن نتعرف على هذه الحالة الذهنية غير العادية. في كل الأحوال، يجب عليك تجنب فقدان الوعي والنوم.

إذا كنت تشعر بالتعب، فتوقف عن ممارسة التمارين على الفور واختر وقتًا آخر عندما تكون أكثر لياقة. بعد بعض التمارين الناجحة في التنفس من مسام الجسم بالكامل باستخدام الأكاشا، يمكنك المضي قدمًا.

لقد سمعنا أن الأكاشا هو المصدر الأساسي، ومجال كل الأسباب. إن أي سبب مقصود، مثل الرغبة، أو الفكرة، أو أي خيال يتم خلقه في هذا المجال مع القناعة الديناميكية، لابد أن يتحقق بمساعدة العناصر، بغض النظر عن المستوى أو المجال الذي يجب أن يتم فيه هذا التحقيق بالضرورة. هذا هو أحد أعظم أسرار السحر ومفتاح كوني للساحر، والذي لن يفهم نطاقه إلا لاحقًا في سياق تطوره. ينبغي للطالب أن يضع دائمًا في اعتباره تطوره الأخلاقي، والذي بالتأكيد سيساعده على القيام بالأعمال الصالحة والنبيلة فقط. تمريننا القادم سيكون هو الحصول على السيطرة المطلقة على العناصر بمساعدة مبدأ الأكاشا في العوالم الثلاثة. التمرين هو كما يلي:

أنت تجلس في وضعك المعتاد وتستنشق تيارًا من الأكاشا عبر الرئتين والمسام وتملأ الجسم كله به. في هذه المرحلة أود أن أذكر أن الأكاشا لا يمكن تجميعها بنفس الطريقة التي يتم بها تجميع القوة الحيوية. عند الاستنشاق يجب أن تتخيل أنك تبدأ بالسيطرة على العناصر الأربعة. اعتبر أنك قد حصلت بالفعل على القدرة على إتقان العناصر وأنها سوف تحقق كل ما تطلبه أو تتمنى، بغض النظر عن المستوى التي يجب أن يحدث فيها تحقيق رغباتك. مع كل نفس يجب أن تشعر بسيطرتك على العناصر. يجب أن يكون الإيمان والثقة في سيطرتك على العناصر ثابتين وغير قابلين للاضطراب. لا يجب أن تسمح لنفسك بأدنى شك. أي شخص يعمل بدقة من خلال كل هذه التمارين سوف يكتسب السيطرة المطلقة على العناصر بعد ممارسة أكثر أو أقل. الساحر الذي أقام التوازن السحري في نفسه فيما يتعلق بالعناصر، بعد أن كرم شخصيته واكتسب أعلى الفضائل والمثل العليا، سوف يصل إلى هذه القوة قريبًا جدًا. سيشعر أن إيمانه أصبح ثابتًا كالصخر، وسيكون متأكدًا تمامًا من اقتناعه، مما يستبعد أي شك على الإطلاق. من ناحية أخرى، فإن أي شخص لم يعمل بدقة كافية، أو أي طالب تخطّى أي خطوة وأهمل التمارين، سوف يشعر بالشك في مشكلة أو أخرى، ولن يتسامح مع تأثير عنصر واحد يبقيه تحت السيطرة معظم الوقت ليتم إتقانه. هنا والآن سوف يدرك الطالب لماذا يتم

وضع هذه القيمة العالية على الدقة والتحمل في تنفيذ التمارين. لا يجوز السماح بوجود أي فجوة في عملية التطوير، وإلا فإن الطالب سوف يتخلف عن الركب وبعض المشاكل لا يمكن حلها إلا في ظل أعظم الصعوبات.

إن الطالب الذي يتأكد تمامًا من إتقانه للعناصر سوف يلاحظ قريبًا أنه قادر على إسقاط العناصر على جميع المستويات بسهولة بالغة، إلى الخارج وكذلك إلى الداخل بحيث يبدو كل شيء بالنسبة له بمثابة لعبة أطفال. وبعد الوصول إلى هذه النقطة، يمكن للساحر أن يتجه إلى نقل قوة العناصر إلى طقوس مناسبة. وقد تحدثت عن هذه المشكلة بالتفصيل في فصل الطقوس. يقوم الساحر بتشكيل أي طقوس حسب رغبته من خلال مواضع الأصابع وحركات اليدين التي ينقل إليها القوة. وفقًا لتطوره السحري، فمن المؤكد أنه سيمتلك قدرًا كافيًا من الحدس حتى يتمكن من تأليف الطقوس المناسبة للعنصر المعني. يمكنه أن يزودها بكلمة (صيغة) يختارها بنفسه ويربطها بصوت معين يتوافق مع عنصر [الكابالا]. من المستحيل تمامًا ارتكاب خطأ هنا لأن الطقوس فردية تمامًا وشخصية بحتة. لذلك فإن الطقوس التي يؤلفها الساحر لهذا الغرض لا يجوز نقلها إلى أي شخص آخر! يمكن لشخص آخر أن يحقق نفس النجاح في إتقان العناصر باستخدام هذه الطقوس، وهو ما سيحدث بالطبع على حساب قوة الساحر الذي قام فعليًا بتأليف الطقوس. إذا افترضنا أن شخصًا لا يتمتع بالنضج السحري يستخدم مثل هذه الطقوس، فمن المؤكد أنه سيعاني من ضرر كبير، ويجلب سوء الحظ للأشخاص الآخرين الذين استخدمت الطقوس من أجلهم. لذلك كن حذرًا للغاية واختر فقط نوع الطقوس التي يمكنك استخدامها في حشد كبير دون أن يلاحظها أحد، على سبيل المثال، طقوس مع وضع الإصبع في جيبك. وسوف يعتبر الساحر الحقيقي هذا التحذير مبررًا تمامًا.

أولاً، يجب على الساحر أن يحاول تأليف طقوس لعنصر من عناصر المجال النجمي الذي يستخدمه في تشغيل فضيلة أحد العناصر، وفي نفس الوقت طقوس أخرى يمكنه من خلالها حل هذه القوة مرة أخرى على الفور إذا اختار ذلك. وبنفس الطريقة يجب عليه أن يعمل مع العناصر الثلاثة الأخرى، وبالتالي يخلق بقدرته ثمانية طقوس للمجال النجمي وثمانية طقوس لإنتاج المواد أيضًا. وبمجرد أن تصبح الطقوس آلية من خلال فترة طويلة من الممارسة والتكرار، فسيكون كافياً استخدام الطقوس فقط، مما يجعل العنصر يبدأ في العمل على الفور وفقًا للغرض المراد تحقيقه. إذا أراد الساحر إلغاء التأثير، فسوف يكون كافيا استخدام طقوس الإلغاء اللازمة. يجب أن تصبح هذه الطريقة عادة تجعل الأداء سهلاً وممكنًا دون أي جهد أو خيال على الإطلاق.

لقد ذكرت من قبل أن الساحر قادر على تحقيق كل شيء من خلال عمل العناصر في العالم النجمي وكذلك في العالم المادي. للوصول إلى هذه الحالة من النضج، سوف تكون هناك حاجة إلى قدر كبير من الصبر والتحمل والمثابرة. وحتى في هذه الحالة، عندما يتطور الباحث أكثر فأكثر على مستويات أعلى، ينبغي له أن يعمل على إتقان العناصر حتى يصبح سيدًا حقيقيًا حقًا. إذا كان يمتلك مبادئ عليا ويريد أن يفعل الأعمال الصالحة فقط لمساعدة البشرية، فإن العناية الإلهية ستباركه، وتمنحه قدرات غير متوقعة، لتحقيق أقصى استفادة منها.

التدريب المادي السحري (السادس)

في هذه الخطوة لم يعد هناك حاجة إلى أي تدريب خاص للجسد، ولكننا سنستخدم عمليًا جميع القوى الخفية التي اكتسبها الطالب أثناء التمارين، بشرط أن يتبع جميع الأساليب بدقة وأن تصبح الممارسات عادات حقًا. ويمكن للطالب بطبيعة الحال أن يتعمق في التمارين ليصل إلى نجاح أفضل. من المستحيل وصف ممارسة السحر بأكملها التي قد يتقنها عالم في نهاية المطاف، لأن ذلك يتطلب مجلدًا آخر. سأختار فقط بعضًا من الحقائق الأكثر إثارة للاهتمام من المجموعة. في هذه الأثناء يكون العالم قد نضج كثيرًا بحيث سينجح في ممارسة السحر الأدنى دون أي استثناء، خاصة إذا كان يهدف فقط إلى المثل العليا والنبيلة.

1. الخلق المتعمد للعناصر ~

وعلى النقيض من الأفكار التي تعيش في أشكالها في المجال العقلي أو الروحي،

"العناصر" هي كيانات ذات درجة معينة من الذكاء تم إنشاؤها عمداً بواسطة ساحر. هذه العناصر قادرة على الوفاء بمهام معينة على المستوى العقلي ومن الواضح أنه يمكن النظر إليها كخدم مطيعين للساحر وفقًا للغرض الذي يهدف إليه. من خلال إنشاء عناصر من نوع السحر الأولي، يمكن للساحر إنجاز كل شيء على المستوى العقلي دون أي تمييز من جانبه أو من مجال غريب. سأقتبس فقط بعض الأمثلة بسبب التنوع الكبير.

بمساعدة العناصر يستطيع الساحر التأثير على عقل أي شخص آخر اختياريا، ويمكنه تقوية أو إضعاف القدرات العقلية والفكرية للإنسان، ويمكنه حماية نفسه أو الآخرين من التأثيرات الأجنبية، وتحويل الصداقات إلى عداوات أو العكس، ويمكنه إنتاج جو ملائم في الارتباط بزملائه البشر، ويمكنه إخضاع إرادة أي شخص لم يتم تطويرها أو تحديدها بعد.

يمكن لرجل الأعمال أن يزيد عدد عملائه، ويمكن أن تكون العناصر مفيدة له في العديد من الطرق الأخرى. سوف يستلهم الساحر الحقيقي دائمًا الإلهام من النوايا الحسنة والنبيلة ويحتفظ بالدافع الإيثاري في الاعتبار إذا كان يهدف إلى أعلى مستوى من النضج السحري. إن ممارسة إنشاء العناصر بسيطة للغاية وتتعلق بخيال الساحر، ولكن يجب مراعاة القواعد التالية: 1. ينبغي إعطاء العنصر شكلًا يتوافق مع الرغبة التي يتمنى الشخص تحقيقها.

يجب إنشاء النموذج من خلال خيال مكثف.

2. يجب إعطاء الشكل أو ما يسمى بالسفينة أو السكن اسمًا من نوع ما. كل شيء موجود، سواء كان في شكل معين أو لا شكل له اسم؛ إذا لم يكن له اسم، فهو غير موجود.

3. المهمة هي التأثير على العنصر بمساعدة قوة الإرادة والقدرة التخيلية؛ وهذا يعني أنه يجب إعطاء أمر رسمي فيما يتعلق بنوع التأثير الذي يجب إنتاجه. هنا أيضًا، يجب الاحتفاظ بصيغة المضارع أو الأمر بالطريقة نفسها تمامًا التي وصفتها في الفصل الذي يتناول اللاوعي.

4. يجب أن تكون الفعالية مثبتة على العنصر بغض النظر عما إذا كان الأمر يتعلق بتأثير دائم أو محدود.

ينبغي احترام هذه القواعد الأساسية الأربعة إذا كان الشخص ينوي العمل بنجاح مع العناصر. سأجعل الممارسة أكثر قابلية للفهم، وقد توضح حالة توضيحية كيف يمكن القيام بذلك:

إذا افترضنا أن الساحر ينوي تعزيز ذاكرة شخص ما أو أي قدرة فكرية أخرى بمساعدة عنصري، فإن الإجراء يكون على النحو التالي: يتخيل الساحر محيطًا كونيا من النور، ومن المادة المضيئة التي يشكل منها كرة هائلة من النور، ويضغطها ويتراكمها أكثر فأكثر بمساعدة خياله حتى يصبح حجم هذه الكرة حوالي 12-20 بوصة. وبفضل هذا التراكم للنور، أصبحت الكرة تشبه الشمس المشعة. الآن يقوم الساحر بغرس هذه الكرة الضوئية بالرغبة والاقتناع الراسخ بأنها ستظهر نفس القوة والجودة التي من المفترض أن تحيي وتعزز القدرة العقلية المرغوبة مثل الذاكرة والبلاغة وما إلى ذلك، في الشخص المعني. بمجرد أن يقوم الساحر بتشكيل هذه الشمس أو الكرة العقلية، يجب عليه أن يعطيها اسمًا مناسبًا، مثل لوسيس أو ما شابه. وبالإضافة إلى ذلك، فهو يحدد الوقت الذي من المفترض أن تؤثر فيه هذه الكرة على المجال العقلي للإنسان بمصطلحات مثل هذه:

"يجب عليك العمل في المجال العقلي حتى يصل الشخص المعني إلى القدرة المطلوبة بطريقة تصبح هذه القدرة عادة!" وبعد تحديد الوقت، يأمر الساحر العنصري بالذوبان والعودة إلى محيط النور بمجرد إتمام مهمته. وبتعبير سحري، فإن ولادة وموت العنصر محددان بنفس الطريقة تمامًا مثل مصير الإنسان أو أي كائن آخر.

وبما أن العنصري لا يعرف الزمان ولا المكان، فمن الممكن أن يكون موجهاً إلى المجال العقلي للشخص المعني. يتم إرساله فجأة كما لو أن الرابط الذي يربطك بالعنصر قد تمزق. في نفس اللحظة، يتجه الإنسان إلى عمل آخر، ويتوقف عن تذكر العنصر الذي تم إنشاؤه للتو. يمكنك أيضًا إرفاق الانفصال بإشارة وداع معينة، تمامًا كما فعلت أثناء إنشائه. كل هذا متروك بالكامل لتقدير الطالب الذي، في هذه الحالة الحالية من التطور، يجب أن يكون قادرًا تمامًا على إعطاء مثل هذه التعليمات وغيرها بنفسه. كلما كان هذا العنصر بعيدًا عن الساحر، كلما كان أكثر فعالية في المجال العقلي للشخص الذي تم إنشاؤه من أجله. ويمكنه العمل بشكل مستقل في المجال العقلي ولن يكون مقيدًا بأي شكل من الأشكال بعقل السحرة. من المستحسن من وقت لآخر إعادة تحميل العنصر لإعطائه قوة أكبر للتوسع. ويتم ذلك من خلال استدعاء العنصر بالاسم المعطى له، من المجال العقلي للشخص المعني، وجعله أكثر ديناميكية من خلال تراكم جديد من النور، وإرساله مرة أخرى. بمجرد أن ينجز العنصر المهمة المطلوبة منه، فإنه سوف يذوب نفسه في محيط النور. يجب أن يكون هذا المثال كافياً لإعطاء الساحر قاعدة سلوكية حول كيفية إنشاء العناصر. إن التجربة الموصوفة هنا تُستخدم غالبًا من قبل أتباع هذا المذهب بهدف إلهام وتقوية الطلاب ذوي المستوى المنخفض.

دعونا الآن ننتقل إلى موضوع مماثل آخر يجعلنا نتعرف على ما يسمى باليرقات: الفرق بين العنصري واليرقة هو في الأساس حقيقة أن العنصري يتم إنشاؤه عمدًا من قبل الساحر في حين أن اليرقات تشكل نفسها بشكل لا إرادي في المجال العقلي المقابل نتيجة لإثارة جسدية قوية، بغض النظر عن نوع الإثارة التي تحدث. كلما كانت الإثارة أقوى، كلما هدأت المادة العقلية لدى الشخص، وستصبح اليرقة أقوى وأكثر كثافة وأكثر قابلية للحياة، خاصة في حالة التكرار المنتظم والمتكرر لنفس الإثارة الجسدية.

يحدث هذا التكوين اللاإرادي لليرقات عند أي إنسان، صغيرًا كان أو كبيرًا، مدربًا على السحر أم لا، بغض النظر عما إذا كان الشخص يعرف ذلك أم يتجاهله. إذا كان الإثارة الجسدية تتلاشى بسبب عدم الاهتمام بالأمر المزعج، فإن اليرقة أيضًا ستختفي شيئًا فشيئًا حتى تذوب نفسها في النهاية. وبالتالي، سيكون هناك في المجال العقلي ولادة وموت مستمر لليرقات، بطبيعة الحال على حساب المادة العقلية لكل إنسان. نحن نتسبب في هذه الأحداث بسبب إثارتنا النفسية. يمكن أن تكون الأسباب مختلفة جدًا، وعادةً ما تكون الخوف، والحزن، والأسى، والرعب، والكراهية، والحسد، وما إلى ذلك من الأسباب التي تؤدي إليها. يعتمد الشكل الذي تظهره اليرقة على سبب الإثارة النفسية ويكون دائمًا رمزيًا. أي شخص يعرف شيئًا عن الرمزية سوف يكون قادرًا على الحصول على فكرة واضحة عن هذه المشكلة؛ على سبيل المثال، سيتم دائمًا رمز فكرة الحب بقلب، وفكرة الكراهية بسهم أو وميض، وما إلى ذلك. وعلى الرغم من حقيقة أن اليرقات، هؤلاء السكان العقليين غير المرغوب فيهم، لا يمكن أن يراها الإنسان العادي، إلا أنها لا تزال موجودة، ويمكن للساحر المدرب جيدًا رؤيتها على المستوى العقلي. في الأشخاص الحساسين أو القابلين للإثارة، تكون المادة العقلية أكثر قابلية للانفصال بشكل واضح، ويصبح تكاثر اليرقات أسهل وأكثر كثافة. هؤلاء الأشخاص يدمرون أنفسهم وصحتهم وأعصابهم بشكل خاص، ولكنهم يضرون أيضًا بقدراتهم الفكرية ويورطون أشخاصًا آخرين قابلين للتأثر بسهولة أيضًا. كل أنواع الذهان الجماعي تنشأ هنا. ليست هناك حاجة لوصف الذهان الجماعي بالتفصيل، لأن كل شخص لابد وأن يكون قد أجرى ملاحظات وكان له تجارب فيما يتعلق بهذه المشكلة.

كلما رجعنا إلى سبب الإثارة النفسية وكلما أوليناها اهتماما أكبر، أصبحت اليرقة أقوى. أية يرقة يتم تكثيفها بقوة ستظهر قدرًا كبيرًا من غريزة الحفاظ على الذات وستحاول إطالة مدة حياتها قدر الإمكان. ولهذا السبب، فهي تحفز عقل الشخص المعني، وتحاول في كل فرصة لفت انتباهه إلى سبب الإثارة وإحيائه باستمرار. يمكن أن تصبح هذه اليرقة التي تتغذى جيدًا قاتلة لشخص حساس أو عاطفي، وتكون نتيجة لها العديد من الاضطرابات العقلية مثل هوس الاضطهاد وما شابه ذلك. يعيش العديد من الناس تحت افتراض خاطئ بأنهم مسكونون ومدمرون من قبل السحرة السود، في حين أنهم في الواقع ضحايا لخيالاتهم الخاصة، أو لنقل بشكل صحيح، ضحايا اليرقة التي خلقوها بأنفسهم. عادةً لن يكتشف الأشخاص مثل هؤلاء هذه المشكلة إلا بعد مغادرتهم جسدهم البشري. عدد قليل جدًا من الأشخاص مسكونون فعليًا بالسحر. فكر في ضحايا محاكم التفتيش العديدين في الماضي! لا شك أن هناك ميزة معينة للإنسان العادي في أن النظام القديم قد تغير، وخضع لنظام جديد، لأن "إذا كان اعتقاد الإنسان سيئًا، فلن يتغير بالحرق". لكن من ألقى الطفل مع ماء الاستحمام دون أن يلمس جذور الأمر، ودون أن يتحقق من القوانين العليا.

الآن سيدرك الساحر سبب وضع مثل هذا الضغط على أهمية الاستبطان والتحكم وإتقان الأفكار في بداية الجزء العملي من هذا العمل. إذا افترضنا أنه لم يسيطر على أفكاره من خلال قوة إرادته أثناء تطوره، فإنه سيخلق دون وعي يرقات قد تصبح قاتلة له عاجلاً أم آجلاً.

سأقوم بعد ذلك بوصف مجموعة أخرى من الكيانات الموجودة في المجال العقلي، وهي مجموعة الأشباح أو الخيالات. الفرق بين اليرقة والخيال هو كما يلي: اليرقة تتبنى بشكل لا شعوري تمامًا شكلًا في المجال العقلي، مناسبًا لدوافع العاطفة النفسية المفردة أو المتكررة، في حين أن الشبح يقبل شكلًا معينًا نشأ في خيال الإنسان. تمامًا كما يحدث مع اليرقات، يتم أيضًا تعزيز الشبح وإحيائه وتنشيطه من خلال الاستحضار المتكرر للصورة، بغض النظر عن ماهية الأمر، وسيكون قادرًا على التأثير ليس فقط على المستوى العقلي أو النجمي، ولكن أيضًا على المستوى المادي. ويمكن أن نستخدم مثالين لتوضيح هذا الموضوع:

ومن الأمثلة البارزة على ذلك ما يسمى بهوس الاضطهاد السحري الذي سوف أصفه من وجهتي نظر محددتين، فيما يتصل بالأشباح. هناك بعض البشر ذوي العبوس الفطري أو السمات الشيطانية، والذين يعطي مظهرهم الخارجي انطباعًا بأنهم سحرة سود، ولكنهم ربما ليس لديهم أدنى فكرة عن أي علم بشري، ناهيك عن السحر. يكفي لأي شخص قابل للتأثر بسهولة، أو سريع الانفعال، أو مغرور إلى حد ما، أن يلتقي بمثل هذا النوع من الناس، سواء في العمل أو في الشأن الشخصي، وسوف يشعر "الشخص الخاضع للاختبار"، كما سنسميه، على الفور بكراهية شديدة ونفور تجاه الخصم. من الممكن أن يحدث أن يظهر نوعنا سلوكًا غريبًا دون أن نرغب في القيام بذلك أو حتى أن نعرف عنه. أول فكرة ستدخل ذهن الشخص الخاضع للاختبار أنه يواجه

ساحرًا أسود. ربما، لسبب أو لآخر، لا يفكر هذا الشخص الاختباري بشكل كبير في هذا النوع من الناس، والخطوة الأولى نحو الايحاء الذاتي قد تم اتخاذها بالفعل. عاجلاً أم آجلاً، لن يتم توضيح الحوادث اليومية الصغيرة المحرجة أبدًا، ولكن سيتم إلقاء اللوم عليها على نوع الانسان الذي ننتمي إليه. من الآن فصاعدا، يتم إثارة الانتباه، ويراقب الشخص نفسه، وتصبح صورة "النوع" أكثر وضوحا. يبدأ الإنسان بالفعل بالشعور بالاضطهاد.

تصبح العيون أكثر بريقًا، ويظهر مظهره في الأحلام، وتصبح الصورة أكثر وضوحًا وتظهر في النهاية حتى في وضح النهار. وأخيرًا، يعيش الإنسان باستمرار تحت الانطباع بأنه يتعرض للاضطهاد في كل منعطف. وبمساعدة خيال حيوي للغاية، يمكن تكثيف الصورة إلى درجة تصبح فيها مرئية حتى للأشخاص الآخرين ذوي الحساسية المماثلة. بسبب شعوره بالاضطهاد بهذه الطريقة، ومع استمرار الصورة في العمل على ذهنه، قد يتم إقناع الشخص الخاضع للاختبار بأي شيء، حتى الأسوأ. فيبحث عن المساعدة، ويبدأ بالصلاة، ويبذل قصارى جهده لإبعاد هذا التأثير الرهيب عنه؛ فيصاب بانهيار عصبي، ويصبح مجنونًا تدريجيًا، وينتهي به الأمر بالانتحار أو البقاء في مستشفى للأمراض العقلية لبقية حياته. لقد أنجز الشبح مهمته.

ولكن كم هي رهيبة الصدمة إذا ما أقنعت مثل هذه الروح نفسها في المجال العقلي بأنها ترتكب انتحارًا سحريًا منظمًا جيدًا! يا لها من خيبة أمل مريرة! بطبيعة

الحال، ليس لدى "نوعية إنسانا" أدنى فكرة عما حدث ولن يدرك أبدًا أنه لم يكن سوى وسيلة لتحقيق غاية. كان وجهه وسلوكه مجرد الشكل والنمط الذي خلق منه الشخص الخاضع للاختبار الكائن المدمر، الشبح الذي أصبح ضحيته في النهاية. مثل هذه الأمثلة الحزينة وغيرها تحدث بشكل متكرر أكثر مما تعتقد، في بعض الأحيان بشكل أسرع، وأكثر جذرية، وفي حالات أخرى بشكل أبطأ، وبطريقة خفية، ومكراً.

لكن إذا تجرأت على إخبار الشخص المضطهد بالحقيقة، فلن يصدقك أبدًا، لأن الشبح يعرف جيدًا كيف يمنع ضحاياه من الهروب. إذا قادت يد العناية الإلهية المرشدة مثل هذا الشخص المضطهد التعيس إلى ساحر حقيقي يكتشف خدعة الشبح، فسوف يواجه مهمة صعبة للغاية لإقناع الضحية، وقيادته إلى الطريق الصحيح، وتعليمه طريقة تفكير مختلفة وعادية. في بعض الأوقات، وخاصة إذا كان الضحية تحت تأثير شبح، سوف يضطر المساعد إلى التدخل بقوة شديدة بالفعل، من وقت لآخر، وحتى بشكل جذري لاستعادة التوازن العقلي للفرد.

يظهر المثال الثاني نفس الحدث ولكن مع دافع أساسي مختلف: هنا يتعين علينا التعامل مع شبح الإثارة الجنسية: ولادة مثل هذا الشبح - إذا كان بإمكاننا استخدام تعبير الولادة على الإطلاق - يحدث في الوجه، والجسد الجميل لشخص حي، وأحيانا مجرد صورة، أو رسم إباحي أو شيء مماثل بغرض إثارة الشهوة، والغريزة الجنسية، بغض النظر عن انتماء الشخص إلى الجنس الأنثوي أو الذكري. فإذا كان أي شخص في حالة حب، وليس لديه أي فرصة على الإطلاق لإشباع شوقه الشخصي، فإن هذا الشوق سوف ينمو بشكل أقوى وأكثر عنفًا، وفي الوقت نفسه سوف تصبح تلميحات الشبح أقوى، لأنه يزدهر بالكامل على أفكار الشوق. كلما حاول الشخص المعني مقاومة هذا الحب غير المشبع، كلما أصبح الشبح أكثر إزعاجًا. في البداية سوف يظهر ذلك في الأحلام ويسمح للضحية بالتلذذ بأقصى قدر من المتعة في الحب. وبعد ذلك بقليل سوف يثير الغريزة الجنسية ويسمح بممارسة الجنس في أحلام الضحية. إن التلوث الناتج بهذه الطريقة يساعد الشبح على أن يصبح أكثر كثافة ويؤثر على الضحية أكثر فأكثر، لأن السائل المنوي يمثل القوة الحيوية التي يمتصها الشبح مثل مصاص الدماء.

إن المقصود هنا ليس الحيوان المنوي المادي، بل القوة الحيوية الحيوانية المتراكمة في الحيوان المنوي. إن الضحية يفقد الأرض تحت قدميه، وقوته الإرادية تتضاءل، والشبح يكتسب السيطرة تدريجيا. إذا لم يكن القدر لطيفًا مع مثل هذا الشخص بحيث ينير له الطريق في الوقت المناسب ويجد له التسلية المناسبة، فإن طريقة عمل الشبح ستؤدي إلى آثار أكثر خطورة. يصاب الإنسان بالارتباك، ويتوقف عن الأكل، وتتوتر أعصابه، وما إلى ذلك. يمكن أن يتكثف شبح الحب إلى درجة كبيرة بسبب العاطفة غير المشبعة حتى يتمكن من اتخاذ أشكال جسدية، وإغواء ضحيته بالاستمناء وغيره من التحفيز الاصطناعي للأعضاء التناسلية. آلاف الأشخاص وقعوا ضحايا للأشباح من خلال الانتحار نتيجة خيبة الأمل في الحب أو العواطف غير المشبعة. تذكّرنا هذه المشكلة بأحداث حقيقية حدثت في العصور الوسطى تتعلق بالسَقُوْبة ومحاكمات السحر المرتبطة بها. إنها متعة خطيرة جدًا بالفعل!

وفي ضوء المثالين السابقين، يمكن للساحر أن يلاحظ نشاط الأشباح، وسوف يكون قادرًا على تكوين مثل هذه الأشباح بنفسه. لكن لا تنسوا: عاجلاً أم آجلاً، سوف يكون دائماً معرضاً لخطر التأثر بهم أو سيطرتهم عليه. إنه يعرف ما يحدث في الفرد العادي،

وكيفية إنتاج هذه الأوهام بوعي بالطريقة السحرية، لكنه لن يُدفع أبدًا إلى تنفيذ مثل هذه الممارسات بنفسه، متذكرًا دائمًا الجملة السحرية: "الحب هو الحب، ولكن الحب تحت إرادة قوية".

بقي موضوع واحد ليتم وصفه، وهو موضوع الأشباح أو الظلال.

الأشباح هي عروض حية لأشخاص متوفين بالفعل. وسأولي هذا الموضوع اهتماما خاصا لتجنب العديد من الأخطاء وتمكين الجميع من غربلة القش من القمح. بمجرد أن يترك الإنسان الإطار البشري، فإنه يدخل على الفور في الحالة الرابعة من التجمع، والتي تسمى عادة "العالم الآخر". بدون أي مادة وسيطة، من المستحيل على أي كائن أن يعمل على مجالنا الثلاثي الأبعاد، تمامًا كما لا تستطيع السمكة السباحة بدون ماء. ويسري الشيء نفسه على الكائنات التي انتقلت بالفعل إلى العالم الآخر.

إن تذكر الموتى أو الثناء عليهم أو الحداد عليهم أو أي ذكرى لهم أو تكريم لهم من شأنه أن يخلق ويحيي صورًا خيالية للموتى، والتي نتيجة للتكرار المتكرر يكون لها مدة حياة طويلة إلى حد ما. نحن نطلق على هذه الصور التي أنشأها الأحياء اسم الأشباح. هذا النوع من الأشباح هو الذي يظهر بأعداد كبيرة لما يسمى بالروحانيين، والمستحضرين، والعرافين، وما إلى ذلك. كما أن الأشباح والجان ليسوا سوى أشباح تحافظ على عاطفة وتعلق الأشخاص المفجوعين، وتتكثف وتزدهر، كما يحدث في حالة الظلال. يمكن القول بذلك دون صعوبة من خلال الاستشهاد بكائن يظهر في أماكن مختلفة في نفس الدقيقة في وقت واحد من خلال ما يسمى بالوسائط، وهو ما لا يعدو أن يكون تجليًا لشبح الشخص الميت، لأن الأشباح يمكن خلقها بالمئات. من المحزن جدًا أن يتم الخلط دائمًا بين هذه الأشباح والشخص الميت الحقيقي من قبل الوسطاء الروحانيين. يتم ارتكاب الكثير من الأذى والخداع الذاتي والاحتيال في هذا الخط. يمكننا أن نلاحظ، على سبيل المثال، أن أحد الوسائط يتواصل مع زعيم أو جنرال مشهور، والثاني مع فنان، والثاني مع قديس، وفي مكان مختلف مع فرعون، ومرة أخرى على الفور مع ملاك. ولذلك فإنه ليس من المستغرب على الإطلاق أن يواجه هذا المجال من المعرفة عددًا كبيرًا من المعارضين والساخرين، نظرًا لما فيه من خداع الذات. لا عجب أن الشبح لديه غريزة قوية للحفاظ على الذات لدرجة أنه يقدم نفسه كمصاص دماء للوسيط أو الدائرة بأكملها، ويصبح في الواقع قاتلاً للجيران أيضًا.

وبطبيعة الحال، كل هذا لا يعني أن الساحر الحقيقي الذي يتقن الحالة الرابعة من التجمع، مبدأ الأكاشا، لن يكون قادراً على التواصل مع شخص متوفى أو مع عقل لم يتجسد بعد. لقد سبق أن اقتبست هذه الممارسة في الفصل الخاص بالكتابة الروحانية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أي ساحر قادر على تشكيل مسكن، أو شكل، بمساعدة الخيال، ونقله إلى الحالة الرابعة من التجمع، وإقناع أو حتى إجبار الكائن الحقيقي المرغوب فيه على دخول هذا الشكل وإظهار نفسه للعالم الخارجي. تنتمي هذه الممارسة إلى مجال الاستحضار أو السحر الأسود ولا علاقة لها على الإطلاق بالروحانية المعروفة بشكل عام. إن الساحر الحقيقي لن يستخدم هذه الممارسة إلا في الحالات القصوى، ولن يستحضر كائناً بعيداً عن مجاله، لأن أي شيء يمكن لكائن من الحالة الرابعة للتجمع أن يقوله أو يقوم به في العالم المادي أو النجمي يمكن تحقيقه بنفس الطريقة من قبل الساحر نفسه من خلال نضجه.

ملخص تمارين الخطوة السادسة

أولا: التدريب العقلي السحري:

1. التأمل في الروح الخاصة

2. الوعي بالحواس في الروح

2. التدريب على السحر النفسي:

1. التحضير لإتقان مبدأ الأكاشا

2. الحث المتعمد على الدخول في حالة الغيبوبة بمساعدة الأكاشا

3. إتقان العناصر بمساعدة طقوس فردية من الأكاشا الثالث. التدريب المادي السحري:

1. الخلق المتعمد للكائنات

أ. العناصر

ب. اليرقات

ج. الأشباح (الظلال)

د. الأشباح

نهاية الخطوة السادسة

الخطوة السابعة

التدريب العقلي السحري (السابع)

في الخطوة السادسة، تعلم الطالب كيف يصبح واعيًا لروحه، وكيف يتصرف عمدًا في الجسم كروح، وكيف يستخدم حواسه أيضًا بوعي.

في هذه المرحلة سوف يسعى بوعي إلى الحصول على خصائص الروح أو الجسم العقلي، واستخدامها أيضًا. وهنا، بالطبع، كما هو الحال في أي مكان آخر، يتعين علينا أن نأخذ في الاعتبار تشبيه العناصر. وقد ذكرنا من قبل أن عنصر النار يمكن أن يتحول إلى نور والعكس. بدون النور لن يكون هناك استقبال للألوان للعيون، وبالتالي، لا يمكننا رؤية أعيننا بدون وجود النور. ومن وجهة النظر هذه، فمن الواضح تماماً أن حاسة الإدراك البصري تشبه عنصر النار.

هذا العنصر، المرتبط بالروح، يظهر خاصية محددة للإرادة. الخاصية العقلية التي تنتمي إلى عنصر الهواء هي العقل بكل جوانبه، وهي منسوبة إلى السمع. يتجلى عنصر الماء في الروح في الشعور أو الحياة. هذه العناصر الثلاثة للروح، النار والهواء والماء، تنتج معًا مبدأ التراب للروح، والذي يظهر نفسه في نوعية الوعي المحدد. مبدأ الأكاشا، في أبسط صوره، يعبر عن نفسه بالوعي.

سوف يفهم الساحر على الفور الأهمية الكبرى لهذا القياس إذا كان قد تطور بالفعل إلى حد تحقيق التوازن السحري في الجسم النجمي عن طريق التأمل الداخلي. والطلب التالي الذي سيُطلب منه تحقيقه هو تحليل روحه ومعرفة أي العناصر هي السائدة في روحه.

في حالة الأشخاص الذين لديهم إرادة قوية جدًا، وهو ما لا يعني العناد، فإن عنصر النار سيكون بالطبع هو السائد في روحه. إذا كان العقل أو الذكاء بكل جوانبه هو السائد في روح الساحر، فمن المفترض أن يكون عنصر الهواء هو العنصر الأقوى. في حالة أن الساحر هو شخصية عاطفية قبل كل شيء، فإن عنصر الماء سوف يلعب الدور الرئيسي فيه. إذا كانت ذاكرته ضعيفة، فسوف يتأثر الوعي في كثير من الأحيان، ومن الممكن أن نفترض أن العنصر السائد هو عنصر التراب.

هذا التصنيف يهدف إلى تحديد كفاءة العناصر في الروح وتنظيم التطور بحيث يتم موازنة العناصر الأضعف من خلال تمارين التركيز المناسبة والتأمل العميق. لا ينبغي للساحر أن يسمح لمبدأ النار، أو الماء، أو الهواء، أو التراب أن تسود، وعليه أن يعرف كيف يصنف تمارينه بطريقة تجعل شدة عمله تحيد العناصر. دعوني أشرح هذه المشكلة بالتفصيل في ضوء مثال.

لنفترض أن عقل الساحر على مستوى عالٍ جدًا، وإرادته ضعيفة وغير متناسبة مع نضج عقله؛ فعليه أن يحاول تقوية إرادته من خلال تمارين التركيز المناسبة التي تبرز مبدأ النار في الروح. ينبغي عليه أن يختار بشكل أساسي التمارين التي تعمل على تدريب العيون، وتمارين الخيال البصري، مع الأخذ في الاعتبار أن العين تتوافق مع عنصر النار.

ولكن إذا كان الساحر ذو إرادة قوية وعقل ضعيف فإننا نصل إلى نتيجة وهي أنه يجب عليه أن يعطي أقصى اهتمامه للسمع من خلال تمارين التخيل، أي أن عليه أن يختار تمارين التركيز والتأمل التي تشغل الأذن بشكل كامل.

إذا كان الساحر يمتلك إرادة قوية وعقلًا جيدًا جدًا، لكن حياته العاطفية أو مشاعره متأخرة بطريقة ما، فيجب عليه أن يجعل روحه أكثر عاطفية، وهو ما يمكنه تحقيقه من خلال تمارين الخيال والتأمل التي تؤثر على الشعور بقوة شديدة. إذا لاحظ الساحر أن جسمه النجمي وكذلك جسمه العقلي يميلان بشكل رئيسي نحو عنصر التراب، أي أن أفكاره تأتي ببطء شديد في روحه وأنه يصاب بالاكتئاب، فهذا يدل على أن عنصر التراب هو السائد وأنه يجب عليه أولاً تدريب وعيه بمساعدة التمارين المناسبة.

يجب على الساحر أن يطور روحه لتحقيق التناغم التام فيما يتعلق بالعناصر، واختيار التمارين التي تتوافق مع العناصر وفي نفس الوقت مع الحواس، بحيث يتم تعزيز وتطوير الإرادة (النار)، والعقل (الهواء)، والشعور (الماء) والوعي (التراب) بالتساوي.

النتيجة من هذا الوصف هي الجدول التالي الذي سأقتبسه من أجل التلخيص:

العنصر: النار الهواء الماء التراب أكاشا الحواس: العيون الأذنين الإدراك التذوق / الشم الكل في الكل الجودة: الإرادة الفكر الشعور الوعي تمرين الوعي: بصري صوتي عاطفي توسيع الوعي. الإدراك إن مبدأ الأكاشا يتطور من التركيز، ولا توجد حاجة للنزول إلى التفاصيل. ومن غير الضروري أيضًا أن نذكر تمارين فردية للتركيز والتأمل، وفقًا للصفات الخاصة للعناصر السائدة فيه؛ فيمكن للطالب أن يجمعها بسهولة. سوف يختار خيالات للأشياء والصور وما إلى ذلك لتمارين التركيز إذا كانت إرادته ضعيفة. وبعد كل هذا، فقد مر بهذه التمارين بالفعل في الخطوة الثانية من هذه الدورة. إن جدول التناغم المذكور أعلاه هو بمثابة لوحة إرشادية، إذا جاز التعبير، وبوصلة لمعرفة أي عنصر هو السائد وأي تمرين يجب أن يتم ممارسته بشكل أكثر كثافة. ونتيجة للنجاح في هذا التصنيف الهرمسي فإن مبدأ الأكاشا سوف يكشف نفسه له.

التدريب النفسي السحري (السابع)

هناك موضوع خاص جدًا سنتعامل معه في هذه الخطوة يتعلق بتطور الحواس النجمية فيما يتعلق بالعناصر. إن الحواس النجمية للساحر تم تدريبها وتطويرها على أي حال في سياق جميع التمارين السابقة؛ ومع ذلك هناك حاجة إلى تدريب غير عادي في حالات ضعف القدرات لإحدى الملكات أو الأخرى، لأن كل إنسان لديه مواهب مختلفة. ولذلك سيكون من المناسب هنا أن نذكر بعض التمارين التي تمكن الساحر من تطوير الإحساس بالجسد النجمي بسرعة وبدون صعوبة.

في التدريب العقلي السحري للخطوة السادسة، تعلم الطالب أن يصبح واعيًا لروحه وأن يتصرف كروح من خلال الجسم النجمي وكذلك من خلال الجسم المادي. وفي هذا الصدد، سوف أتناول واحدة من أكثر المشاكل إثارة للاهتمام، ألا وهي مشكلة الاستبصار.

لقد تم نشر العديد من الكتب حول هذا الموضوع، ولكن تلك التي وصلت إلى يدي لا تقدم أدنى فائدة عملية لأي ساحر. لذلك فمن المفيد جدًا أن نعمل بشكل شامل في مجال الاستبصار.

وبشكل عام فإن الاستبصار يعني الرؤية الثانية كما يطلق عليها شعبيا، أو القدرة على الرؤية دون استخدام العين للأحداث التي تجري عن بعد وفي الماضي أو الحاضر أو المستقبل، أو رؤية الموتى. هناك عدد قليل جدًا من المؤلفين الذين يصفون هذه القوة من وجهة نظر نفسية أو أي وجهة نظر أخرى، ولهذا السبب ستكون مهمتنا التالية هي دراسة ظاهرة الاستبصار بدقة شديدة. أولاً سوف يدرك الساحر أن هناك أنواعًا مختلفة من الاستبصار. النوع الأساسي هو القدرة الفطرية على الاستبصار التي مُنحت لحاملها سواء في العالم غير المرئي بالفعل، أو التي أحضرها معه من الماضي إلى وجوده الحالي. هذا النوع من الاستبصار هو الأفضل، لكن عدد قليل جدًا من البشر يستمتعون به، حيث يولدون ولديهم القدرة على الاستبصار إلى درجة تمكنهم من ممارسته على الفور دون أي جهد على الإطلاق. أما النوع الثاني من الاستبصار فهو الذي يحدث بشكل تلقائي ولذلك يجب اعتباره من الأعراض المرضية. يمكن أن تسبب الصدمة في حالة المرض الشديد أيضًا قدرة الاستبصار. يحدث هذا عادة في حالة الأشخاص الذين يفقدون توازنهم نتيجة لسكتة دماغية أو انهيار عصبي أو غير ذلك من خلال صدمة جسدية أو نفسية حيث يحدث نوع من الاستبصار في شكل مميز إلى حد ما كمصاحب. هذا النوع من الاستبصار غير مرغوب فيه بطبيعة الحال بالنسبة للساحر لأنه سيؤدي عاجلاً أم آجلاً إلى الانهيار الكامل، والذي لا يعني فقط فقدان هذه القوة بالكامل، بل هو أيضاً ضار بالصحة وغالباً ما يكون سبباً للوفاة المبكرة. إن المستبصرين من هذا النوع مثيرون للشفقة حقًا، حتى لو كان نجاحهم دليلًا مقنعًا. تنتمي هذه القدرة إلى جميع الأشخاص الذين لديهم استعداد روحي، وقد تم تحريضهم على الاستبصار من قبل بعض الكائنات. ولا ينصح بهذا النوع لممارسي السحر، لأن مثل هؤلاء الأشخاص عادة ما ينتهي بهم الأمر في مصحة للأمراض العقلية. يمكن لعدد كبير من

الأشخاص الذين تم نقلهم إلى المستشفيات العقلية والذين كانوا يتدخلون في الروحانية دون مرشد موثوق به أن يلقوا باللوم في حالتهم اليائسة على الروحانية، ولا يهم على الإطلاق ما إذا كانت دوافع هذه الدراسة نوايا جادة أو مجرد فضول أو أي شيء آخر قد يكون حفزهم.

نوع آخر من أنواع الاستبصار الذي ينتمي إلى هذه المجموعة هو الإنتاج القسري لهذه القوة بمساعدة المخدرات مثل الأفيون والحشيش والبَيُّوت والسوما وما إلى ذلك. وهذا لن يكون له أي اهتمام لدى الساحر، لأن معظم هؤلاء الضحايا سوف يقعون فريسة لإدمان هذه المخدرات الخطيرة، التي تشل القدرات الأخلاقية والفكرية، وقوة الإرادة، وأخيرا الجهاز العصبي، مما يضر بالصحة وكذلك النمو. مثل هذه الحالات مسجلة بالملايين في المشرق، لكنها تحدث بأعداد كبيرة في الغرب كما في جميع البلدان المتحضرة الأخرى.

لا شك أن الساحر لديه الفرصة – ما دام لم يصل إلى النضج اللازم – لإقناع نفسه بوجود الاستبصار والظواهر الخارقة للطبيعة الأخرى بطريقة أو بأخرى، ولكن عادة – وهذا هو أسوأ ما في الأمر – لا يتوقف عند هذا الاقتناع؛ فقد يصبح هو أيضًا فريسة للتسمم ويقع في نفس الحالة التي يقع فيها كثير من مدمني المخدرات. ولهذا السبب لن أصف في هذا العمل أي طريقة من شأنها أن تغري الساحر بتجربة مثل هذه الأشياء، ولكنني سأشير فقط إلى طرق غير ضارة تمامًا تسمح بالاستبصار أن يحدث تلقائيًا، بما يتوافق مع النضج الروحي ومصاحبًا للتأهيل الأعلى.

وهناك نوع آخر من الاستبصار وهو الذي يحدث بسبب ضعف البصر أو فقدانه مؤقتا. توصي معظم الكتب التي تدرس الاستبصار بالتحديق في شيء ما، مثل مرآة سحرية، أو كرة بلورية، أو أحجار كريمة، وهي طرق جيدة، لكنها ليست مناسبة للجميع. هذه الوسائل لتنمية الاستبصار مفيدة فقط في أيدي ساحر مدرب، ولكن لا ينبغي لها أن تثير الاستبصار عن طريق تحفيز العصب البصري. إنها تهدف فقط إلى أن تكون بمثابة مساعدة بسيطة للعين التي تم تدريبها بالفعل بوعي.

من وجهة النظر السحرية، لا توجد حيلة واحدة، مهما كانت موضع إشادة كبيرة أو منفذة بدقة، قادرة على إنتاج موهبة الاستبصار. تعتمد هذه القدرة على المواهب وعلى التطور والنضج النفسي والنجمي للساحر.

الفصول التالية التي سأعلم فيها كيفية صنع مكثفات السوائل ستتضمن أيضًا تعليمات لإنتاج المرايا السحرية والأجهزة الأخرى.

لا ينبغي للساحر أن ينسى أن كل الحيل والأساليب المذكورة هنا ليست سوى وسائل رديئة. ومع ذلك، فهي ليست بأي حال من الأحوال العامل الحقيقي الذي ينتج النتيجة المرجوة من الاستبصار الحقيقي.

وأخيرًا سأذكر النوع الأخير من الاستبصار، والذي يحدث كمصاحب للتطور السحري الصحيح والذي يحدث من خلال العرض المنهجي لعيون الاستبصار. لقد قررت أن أقتبس في هذا الكتاب طريقة سحرية سرية لم يتم ذكرها في أي عمل آخر حتى الآن، ولكنها مفيدة للغاية من وجهة النظر الهرمسية وكذلك عن طريق القياس مع قوانين العناصر.

وتتم ممارسة تطوير الحواس النجمية على النحو التالي:

1. الاستبصار السحري ~

قبل أن أصف التمرين المناسب، يجب أن أفترض أننا هنا نتعامل مع جانب النور. كما تعلمون، النور هو أحد جوانب عنصر النار، وبالتالي فهو مماثل للإرادة والعينين. وبالتالي فإن الهدف من هذه التجربة هو تكثيف خيال النور، أي تخيل النور بصريًا إلى درجة تسمح بتحقيق النجاح المستهدف.

اتخذ وضعية الأسانا وتخيل أنك تستنشق النور الكوني - المماثل في الشكل والسطوع لأشعة الشمس - سواء من خلال التنفس الرئوي والمسامي أو تخيليًا فقط. أنظر إلى جسدك كعضو مجوف ممتلئ بالكامل بهذا النور الأبيض الساطع الكوني. الآن ركز جودة الاستبصار في هذا النور الموجود في الجسم، أي تخيل أن النور يخترق كل شيء، ويرى كل شيء، وينظر إلى كل شيء. لا المكان ولا الزمان يعيق هذا النور. إن قناعتك بجودة هذا النور يجب أن تكون ثابتة كالصخرة، ولا يُسمح لأدنى شك أن ينشأ. إذا كنت رجلاً متدينًا، فمن السهل عليك أن تؤمن بأن هذا النور الكوني يمثل جزءًا من الله، الذي يملك كل الصفات الموصوفة هنا. بمجرد أن تقوم بامتصاص النور إلى جسمك بهذه الطريقة، مع الصفات المذكورة، وإذا كنت تستطيع أن تشعر بتوتره وقوته النفاذة بداخلك، قم بتجميع النور بمساعدة خيالك من القدمين واليدين نحو الرأس، وضغط النور إلى درجة تشمل كلتا عينيك. يمكنك أيضًا ملء عين واحدة أولاً ثم العين الأخرى بالنور المتراكم كما هو موضح هنا، إذا كانت هذه الطريقة أكثر ملاءمة لك.

هناك سحرة يقومون بتطوير وتنشيط الاستبصار في عين واحدة فقط، ويتركون العين الأخرى حرة وغير متطورة. يُترك بالكامل لحكم الطالب تحديد ما إذا كان هذا النمط يستحق التقليد، ولكن كما أرى، من الأفضل بكثير إعداد كلتا العينين بالتساوي للاستبصار.

بمجرد أن تقوم بتجميع النور في مقل العيون، تخيل أن عينيك حصلت على جميع القدرات المركزة في النور. استمر في هذا التمرين لمدة 10 دقائق على الأقل، وإذا كنت متأكدًا تمامًا من أن عينيك، اللتين امتلأتا خياليًا بالنور الكوني، قد تقبلت أيضًا جودة هذا النور، فاسمح للنور أن ينتشر مرة أخرى بمساعدة الخيال، سواء مباشرة من عينيك إلى المحيط الكوني من النور، أو أن يدخل جسمك في شكله الأصلي، ومن هناك يذوب في النور الكوني. كلتا الطريقتين الموصوفتين هنا جيدتان بنفس القدر، وستكون النتيجة هي نفسها.

والنقطة المهمة هي أن العيون سوف تصبح مستقبلة مرة أخرى بالطريقة الطبيعية بمجرد تحررها من النور. وهذا ضروري لسبب بسيط وهو أن العيون النجمية للساحر، عندما يتم تطويرها بهذه الطريقة، لن تصبح شديدة الحساسية بحيث لا تكون قادرة على تمييز ما تراه العيون العادية أو العيون ذات الرؤية الثاقبة. إذا افترضنا أن الساحر فشل في حل النور المركّز، فمن المحتمل أن تظل عيناه مستبصرتين ولن يتمكن من التمييز بين الأمور المادية والروحية.

لذلك يجب عليه أن يكون لديه القدرة على الاستبصار بشكل جيد وأن يسمح لها بأن تصبح فعالة فقط إذا كان يعتقد أن ذلك مرغوب فيه. من خلال التكرار المتكرر لهذا التمرين، سيصل الساحر إلى مهارة تمكنه من السماح لعينه الاستبصارية، أو ما يسمى بالعين النورية، بالعمل في بضع لحظات. العيون المجهزة بهذه الطريقة، سواء كانت مغلقة أو مفتوحة، يمكنها رؤية أي شيء يرغب الساحر في رؤيته، سواء في كرة بلورية أو في مرآة سحرية؛ وسوف ترى عينه الاستبصارية كل شيء. إن جودة الإدراك البصري تعتمد بعد ذلك حصرياً على نقاء شخصيته.

إن العلاج الممتاز الذي يساهم في تحقيق نجاح أسرع ويؤثر بشكل إيجابي للغاية على العيون الجسدية، بحيث يمكن للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر أو المصابين بشكوى في العين الاستفادة ليس فقط من وجهة النظر السحرية ولكن من الناحية الصحية أيضًا، هو تحضير غسول ناري سحري للعين.

المكونات التالية ضرورية:

1. زجاجة كبيرة من الماء المقطر

2. أزهار البابونج (مجففة أو طازجة)

3. عين الجمل (مجفف أو طازج)

4. 7-9 أغصان من خشب الصفصاف أو البندق والتي يمكنك العثور عليها في الحقول. قم بإزالة الأوراق، ثم قم بتجفيف العيدان في ضوء الشمس.

5. ورق ترشيح وقمع صغير.

الآن يمكنك تحضير غسول العين. صب نصف لتر من الماء المقطر في وعاء نظيف، ثم قم بغليه، ثم أضف ملعقتين صغيرتين من أزهار البابونج وملعقة صغيرة من عشبة العرقون. دعها تغلي فقط لبضع ثوانٍ، ثم ارفعهم عن النار وقوم بتغطية القدر. بعد 10

دقائق، قم بتصفيتها في وعاء نظيف آخر. عندما يبرد الشاي، خذ مجموعة من أغصان الصفصاف أو البندق، وأشعل أحد الأطراف، واتركها تحترق. الآن قم بغمس الأطراف المشتعلة في الشاي. ومن خلال القيام بذلك، يتم نقل عنصر النار المادي إلى الشاي، والذي يمكننا اعتباره بالفعل مكثفًا للسوائل. سأكتب عن هذه التفاصيل في فصل لاحق. الآن قم بتصفية هذا المكثف السائل في وعاء نظيف آخر. إن الترشيح مهم لإزالة أي رقائق أو رماد ينتج عن غمس الأغصان المحترقة في السائل. صب الشاي في وعاء ووضعه أمامك.

الآن استنشق عنصر النار من خلال الرئتين أو المسام، أو كليهما في نفس الوقت، إلى جسمك واملأه بالكامل بهذا العنصر. في هذا الإسقاط، لا ينبغي إيلاء اهتمام كبير لشدة الدفء، لأنك ستشعر به في كل الأحوال، ولكن لا تنس أن عنصر النار يجب أن يحمل رغبتك التي نقلتها إليه من خلال خيالك. بعد نقل رغبتك في تقوية عينيك المادية وتطوير عينك النجمية إلى عنصر النار، قم بإسقاط عنصر النار بنفس الطريقة التي أجريت بها تجربة تراكم النور، سواء عن طريق الضفيرة الشمسية أو إحدى يديك أو تنفسك، في السائل. إذا شعرت أن الإسقاط ليس كافياً، كرر التجربة عدة مرات، ولكن ليس أكثر من 7-9 مرات. وبالتالي فإن المكثف المحضر سوف يتحول إلى جوهر قوي لن يكون له تأثير جيد جدًا على البصر فحسب، بل يعمل أيضًا على تقوية وتنشيط وتطوير الحواس النجمية. الآن قم بصب المكثف السائل في زجاجة نظيفة واحفظه في مكان بارد. يمكن استخدام هذا المستحضر الناري للعين لتقوية البصر أو لأغراض سحرية. في حالة ضعف البصر، يمكن ببساطة إسقاط هذا المكثف السائل في العين دون أي تردد لأن تركيبة العشبتين مضادة للالتهابات ومقوية للعين، ولكن للممارسة السحرية، أي تطوير الحواس النجمية، يكفي ترطيب قطعة من القطن ملفوفة بالشاش أو شريط من الكتان النظيف واستخدامها كضمادة أثناء تجربة تنشيط العينين بالنور.

في وقت لاحق، بمجرد أن تتطور العيون النجمية بشكل أفضل، يمكن الاستغناء عن ضمادات المكثف السائل وسيكون كافياً لإجراء تراكم النور في مقل العيون. بعد التكرار المتكرر، عندما تكون العيون الجسدية قد تطورت بالفعل من خلال هذه التمارين الخفيفة، يتعين على المرء فقط توجيه الانتباه إلى العين النجمية مع الرغبة في القدرة على الرؤية بها.

وبعيدا عن مدة التجربة، قد يكون من الممكن أيضا استخدام هذه الضمادات قبل الذهاب إلى السرير لتحقيق تأثير تلقائي أثناء الليل، ولكن هناك عيب طفيف: ستصبح العيون والجفون شديدة الحساسية نتيجة لتسلل عنصر النار من الاستخدام المتكرر للضمادات. لذلك فمن الأفضل استعمال الضمادات أثناء ممارسة التمارين فقط. يجب تثبيت الضمادة باستخدام وشاح أثناء التمرين لمنعها من السقوط. يتم تنفيذ هذه العملية السحرية دون وجود أشخاص آخرين. ينبغي محاولة الاحتفاظ بالضمادة وكذلك الجوهر لمدة معينة، حتى لا تكون هناك حاجة لتجديدها من تجربة إلى أخرى، وحتى لا تقع في أيدي أشخاص غير أكفاء، حتى لو كانوا من أفراد العائلة.

إذا عمل الطالب من خلال جميع التمارين السابقة، فسوف يطور عينه للاستبصار بطريقة غير ضارة على الإطلاق في غضون بضعة أشهر، وسوف يكون موهوبًا جيدًا حتى بعد بضعة أسابيع، باتباع الطريقة الموصوفة هنا، وسيكون قادرًا على الوفاء بجميع المهام والعمليات الأخرى التي لا تزال أمامه في معرفة السحر. من المستحيل تمامًا ذكر جميع النجاحات التي تم الحصول عليها باستخدام طرق الاستبصار المختلفة المذكورة هنا، لأنها متعددة للغاية وواضحة جدًا لدرجة أنه يجب ترك الأمر للساحر نفسه لتحديد المدى الذي سيكون قادرًا على تدريب عينيه النجمية. على أية حال، قد يتم تحذيره من التباهي بالقدرات التي اكتسبها، أو الأسوأ من ذلك، إساءة استخدامها لإيذاء زملائه البشر. ينبغي أن يستخدمها فقط لمصلحة البشرية. لن يكون الزمان والمكان عائقًا أمامه، ولن يبقى شيء مخفيًا أمام عينيه البصيرتين.

2. التطور السحري للاستماع النجمي ~

إن هذا التطور يتماشى إلى حد كبير مع تطور الاستبصار. تعتمد قدرة السمع النجمي على حقيقة أن الشخص قادر على سماع الأصوات حتى على أبعد مسافة، وفي الوقت نفسه، فهم لغة جميع الكائنات. في البداية تظهر هذه القدرة في التفكير بصوت عالٍ، قادمًا من الداخل، سواء من منطقة القلب أو من الضفيرة الشمسية. بعد فترة طويلة من التدريب، سوف تتطور الاستبصار النجمي إلى درجة الكمال بحيث يمكن للمرء أن يدرك كل شيء بوضوح من خلال السمع الخارق للطبيعة، على نحو مماثل كما لو كان هناك حديث طبيعي مع أي شخص. إن هذه القدرة هي امتياز لجميع السحرة، وبدونها لن يكون هناك أي تقدم في السحر. ولهذا

السبب بالذات، يجب التعامل مع هذا النوع من الاستبصار النجمي بنفس الحذر الذي نتعامل به مع الرؤية النجمية، وبالتالي لا ينبغي إهمال التمارين على أي حال. كل ما قيل عن الاستبصار، عن الاستعداد له، عن الأعراض المرضية سوف يتبين أنه صحيح أيضًا فيما يتعلق بالسمع والشعور. دعونا ننتقل الآن إلى ممارسة الاستماع الواضح:

بالنسبة لهذا التمرين، لا يتطلب الأمر أي شيء سوى مكثف سائل وقطعة صغيرة من القطن.

اصنع منه سدادتين صغيرتين لتناسب الأذن. قم بترطيب هذه السدادات القطنية بالمكثف السائل ثم ضعهما أمامك. وفقًا للتعليمات التي أعطيت لك لتدريب العيون النجمية، ستعمل الآن مع عنصر الهواء، وتملأ جسمك به عن طريق التنفس من خلال الرئتين والمسام. يُفترض أن الجسم كله ممتلئ بالهواء مثل البالون. تخيل في مبدأ الهواء هذا الرغبة في القدرة على الاستماع الواضح في جسمك النجمي وكذلك في الجسم المادي. إذا كان لديك اليقين الداخلي بأن عنصر الهواء قد تم تشريبه بشكل كافٍ برغبتك وخيالك، فقم بإسقاط عنصر الهواء المُجهز في سدادتي القطن، سواء من خلال الضفيرة الشمسية أو يديك أو أنفاسك عن طريق ضغط وتجميع عنصر الهواء الذي يملأ جسمك، إلى درجة أنه سيتخذ نفس حجم سدادتي القطن. يمكنك تشريب كلا السدادتين بطريقة سحرية في نفس الوقت، أو واحدًا تلو الآخر بالكمية الكاملة من العنصر. والنقطة الأساسية في هذه التجربة هي القناعة الراسخة والإيمان الراسخ بأن هذه القدرة تتطور بسرعة فيك. يمكنك استخدام مغلي قوي من أزهار البابونج في الماء المقطر كمكثف للسوائل. خذ ملعقتين كبيرتين من أزهار البابونج لكل كوب ماء، ثم قم بتصفيتها بعد السلق، واحتفظ بالسائل باردًا لمنع مكثف السائل من العفن. المكثف المتعفن ليس غير فعال، لكنه غير صحي.

عندما تقوم بتحميل هاتين السدادتين القطنيتين بعنصر الهواء، سواء في وقت واحد أو بشكل منفصل، ضعهما في أذنيك بحيث يتم حشوهما بالكامل. الآن قم بإدخال مبدأ الأكاشا إلى رأسك بالكامل بشكل تخيلي، وانقل وعيك إلى منطقة الأذن، وتخيل قدرة السمع المطلق. تخيل أن مبدأ الأكاشا الذي تم تقديمه إلى أذنيك ينتج على الفور قوة الاستبصار المطلقة بداخلك. بعد فترة طويلة من التأمل والتركيز على هذا التأثير، قم بإذابة مبدأ الأكاشا في الأكاشا الكونية، ثم قم بإزالة السدادات القطنية، واحتفظ بها بعناية لأنه لا يجب أن يلمسها أي شخص آخر. إذا وقعت السدادات في أيدي شخص غير كفء، فسوف يتعين عليك تحضير سدادات جديدة لنفسك. وإلا فإنه يكفي إزالة السدادات من الأذنين للسماح لعنصر الهواء المتراكم بالذوبان مرة أخرى بمساعدة الخيال. من الواضح أنه من الأفضل استخدام سدادات قطنية جديدة لكل تجربة وتحميلها من جديد، إذا كنت تستطيع توفير الوقت اللازم. إذا كنت ترغب في اللجوء إلى حاسة السمع النجمية لديك، كل ما عليك فعله هو توجيه الأكاشا بحجم ممرات أذنك، إلى الغرف الداخلية لكلا أذنيك. بعد فترة طويلة من ممارسة التمارين، سوف تكون قادرًا على استخدام قدرتك على الاستماع لأغراضك. بمجرد أن لا تحتاج إلى هذه القدرة بعد الآن، قم بتوجيه الأكاشا في أذنك إلى الأكاشا الكونية مرة أخرى. من خلال إدخال مبدأ الأكاشا في الغرف الصوتية، يتم التأثير على السمع العقلي والنجمي وتطويره وسوف تصل إلى السمع الجسدي بمساعدة عنصر الهواء المركز. أي شخص يتأمل هذه المشكلة بشكل مكثف سوف يجد على الفور التماسك وقد يقارن العملية باللاسلكي، حيث يلعب الأثير كمبدأ أكاشا للمادة والهواء أيضًا دورهما كناقلين للموجات الصوتية.

3. تطوير الشعور النجمي (الاستشعار النجمي) ~

قبل أن ننتقل إلى تطوير الشعور النجمي، دعونا نأخذ مذكراتنا السحرية وننقل أنفسنا إلى الوقت الذي كنا منخرطين فيه تمامًا في التأمل الذاتي للصفات الجيدة والسيئة المختلفة. وبناء على المرآة السحرية، يمكننا أن نحدد بعد ذلك أي الصفات المقابلة للعنصر المعني كانت سائدة في أذهاننا. إن مدى أهمية التأمل الداخلي في ذلك الوقت يتجلى بوضوح من خلال حقيقة أن غلبة هذا العنصر المعني تشير إلى مركزنا الحسي النجمي. إذا كان عنصر النار هو السائد، فإن العنصر الحسي هو الرأس، وبعبارة أكثر دقة، الجبهة؛ إذا كان عنصر الهواء، فهو القلب، في حالة هيمنة عنصر الماء، فهو الضفيرة الشمسية، وإذا كان عنصر التراب، فإن مركز الحس هو في اليدين أو الفخذين. وبعد أن حددنا منطقتنا الحسية النجمية، فلننتقل إلى الممارسة:

يتعين عليك التصرف بنفس الطريقة تمامًا كما فعلت عند تدريب الحاستين السابقتين.

المتطلبات الضرورية هي: قطعة من الكتان أو قطعة من القطن والصوف التي تقوم بترطيبها قليلاً باستخدام مكثف السوائل. قد يكون هذا المكثف مرة أخرى مغليًا قويًا من أزهار البابونج. في هذا الأداء، تقوم بتحميل جسمك مرة واحدة بعنصر الماء من خلال التنفس الرئوي والمسامي ومع الرغبة في أن ينتج هذا العنصر الشعور الواضح فيك. مصطلح "الشعور الواضح" يعني القدرة على إدراك والشعور بجميع الظواهر والقوى التي تحدث في العناصر وفي الأكاشا. ويندرج تحت هذا المجال أيضًا علم القياس النفسي، وهو الإدراك الواضح للحاضر والماضي والمستقبل لأي شيء. حتى القدرة على تجسيد أي فكرة، أي كائن، بغض النظر

عما إذا كانت النقطة المعنية هي كائن تم خلقه ذاتيًا أو كيان موجود بالفعل في الأكاشا، ينتمي إلى هذا المجال. يمكن أيضًا تسجيل القدرات الأخرى المرتبطة بالإدراك الحسي وإدراك اللمس في فئة الشعور الواضح. الحدس ينشأ من الشعور الواضح. ربما تكون هذه الأمثلة القليلة كافية لشرح قوة الشعور الواضح.

بمجرد تجميع عنصر الماء في الجسم كله من خلال المسام ومن خلال التنفس، قم بتحميله بالخيال المكثف لقدرة الشعور الواضح. يجب أن تكون متأكدًا تمامًا من أنها قوية بما يكفي لإثارة هذه القدرة في جسمك النجمي.

بمساعدة الخيال استخرج عنصر الماء من جسمك سواء من خلال الضفيرة الشمسية أو الجبهة أو اليد أو عن طريق الزفير أو تجميعه في كرة قطنية أو قطعة من الكتان مغموسة في المكثف السائل. يجوز تكرار التحميل ولكن ليس أكثر من 7-9

مرات. عند القيام بهذا التمرين، لا تتخذ وضعية التوجيه الخاصة بك، ولكن استلق بشكل مريح على الأريكة، أو على الأرض، والشرط الرئيسي هو الاستلقاء بشكل مسطح إلى حد ما، فقط الرأس يبقى أعلى قليلاً. لتطوير الشعور النجمي، لا تحتاج إلى استخدام عنصر الماء بشكل مباشر، ولكن فقط القوة الجاذبة المغناطيسية للماء. قبل البدء بالتمرين، ضع مكثف السائل على المنطقة الحسية المحددة مسبقًا. يجب أن يتم أداء هذا التمرين بعينيك مغلقتين منذ البداية. الآن تخيل أن جسدك بأكمله يسبح في عنصر الماء الكوني، كما لو كنت في وسط سطح محيط لا نهاية له. لا تشعر بأي شيء سوى الماء. كن منتبهًا جدًا، لأنه من الممكن جدًا أن تنام أثناء هذا التمرين على الرغم من كل حرصك؛ اتخذ قرارًا بعدم النوم، لأنه إذا أصبح هذا عادة، فسوف تجد صعوبة كبيرة في محاربة النوم أثناء أداء تمارينك.

في التخيل المذكور سابقًا، قمت بنقل نفسك بوعيك إلى المنطقة الحسية؛ تخيل الآن أن القوة المغناطيسية للمياه التي تراكمت داخل نفسك سوف تعمل على تنشيط أدق جزيئات مجال الإحساس لديك وتنتج الشعور النجمي. يجب أن تكون قادرًا على تخيل القوة المغناطيسية الجاذبة للماء بشدة حتى تصبح حقيقة لا يمكن إنكارها. إذا كان لديك من خلال التأمل الطويل قناعة راسخة بأنك قمت بتنشيط هذا المجال الحسي بشكل كافٍ، فقم بإذابة عنصر الماء داخل جسمك في العنصر الكوني مرة أخرى، ثم قم بإزالة المكثف السائل، وقم بتقليل العنصر المركز إلى العنصر الكوني. الآن انتهى التمرين. إذا كنت ترغب في استخدام مجال الإحساس عمليًا في وقت أو آخر، فإن نقل الوعي إلى هذا المجال سيكون كافيًا لوضع هذه القدرة موضع التنفيذ على الفور.

لتعزيز عرض الحواس النجمية للرؤية والسمع والشعور، أرى أنه من المناسب أن أوصيكم بمواصلة هذه التمارين حتى لو كنتم لا تستطيعون قضاء سوى وقت قليل جدًا عليها. إن النجاح الحقيقي لن يكون بعيدا. سوف نتجاهل في الوقت الحالي تطور الحواس الأخرى (التذوق والشم) لأنها ليست مهمة بما يكفي للاستخدام العملي لأي ساحر. يتوجب على الطالب الآن أن يفكر في خطة لنفسه لتنمية الحواس الأخرى بمساعدة هذه الطرق الثلاث للتدريب. إن القدرات التي اكتسبتها الحواس من خلال هذا التطور النجمي بعيدة المدى لدرجة أنه لا توجد حاجة على الإطلاق للحديث عنها كثيرًا. إن المتعة في النجاح يمكن مقارنتها بشخص أعمى حرم من البصر لسنوات، ثم أصبح فجأة قادرًا على الرؤية مرة أخرى.

التدريب المادي السحري (السابع)

إذا كان الساحر قادرًا على إدارة إسقاط العناصر إلى الخارج بحيث يعرف كيفية إسقاط أي عنصر يختاره من نفسه أو مباشرة من الكون، فسوف يكون قادرًا على إنشاء عناصر أولية لصالحه ولصالح الآخرين أيضًا. فإنه سينجح في خلق كائنات تكون خدمه المخلصين ليس على المستوى العقلي فقط بل على المستوى النجمي والمادي أيضا، وذلك حسب إنتاجه أو تكثيفه لهذه الكائنات بطريقة عقلية أو نجمية أو مادية. لقد تحدثت بالفعل عن الخلق المتعمد أو الواعي للأشكال الفكرية أو العناصر. الفرق بين "العنصري" و "الأولية" هو أن العنصري يتم إنتاجه على أساس أشكال فكرية متعمدة بمساعدة خيال الساحر وقوته الإرادية، ويعمل بشكل أساسي على المستوى العقلي لصالح الساحر أو الأشخاص الآخرين. ومن ناحية أخرى، فإن العنصر الأولي يكون أكثر اختراقًا ودقة في تأثيره لأنه يتكون من عنصر واحد أو عدة عناصر. في ضوء الأمثلة العملية، سأشرح التكاثر الحقيقي للأولية بأكبر قدر ممكن من التفصيل، موضحًا الطريقة التي يتعين على الساحر أن يخلق بها الأولي. إن الحدس المكتسب من خلال التدريب السابق سوف يساعد الساحر بالتأكيد على ابتكار ممارساته الخاصة، والتي تستجيب للغرض الذي يهدف إليه. وفقًا لتطوره الأخلاقي، فلن يجرؤ أبدًا على إنشاء عناصر أولية لأغراض شريرة؛ من المؤكد أن العالم غير المرئي سيقسم على الانتقام العنيف منه، لأنه من خلال معرفة كيفية إنشاء العناصر الأولية، حصل الساحر على وفرة من القوة التي تسمح له بتحقيق أي شيء على المستوى العقلي والنجمي والمادي الذي يختاره. يجب عليه دائمًا أن يعتبر أنه هو المسؤول عن أفعاله، وليس ما

خلقه هو. العناصر الأولية هي أدوات مطيعة في يد الساحر، تتبع أوامره بشكل أعمى وتمنحه كل رغبة بغض النظر عما إذا كان يجب تحويل الشيء السيئ إلى أمر جيد أو العكس.

وكما أنه لا يمكنك أن تتوقع من النجار أن يقوم بعمل الخباز، فلا يمكنك أن تطلب من آلة تم إنشاؤها لغرض معين أن تقوم بمهمة ثانية لم تكن مخصصة لها. ولهذا السبب بالذات لا يجب عليك أبدًا إعطاء أمرين أو أكثر لأي من العناصر الأولية، لأنها لن تكون قادرة على القيام بأي من المهمتين بشكل جيد. وبصرف النظر عن ذلك، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار القياس على العناصر. سيكون من الخطأ وغير القانوني تمامًا أن يخلق الساحر عنصرًا أولياً لا يتوافق مع العناصر التناظرية.

لا توجد حدود لشكل الأولي، ويتعين على الساحر اختيار الشكل حسب رغبته وحدسه. ومع ذلك، تجنب اختيار شكل الأشخاص الأحياء أو المتوفين الذين عرفتهم أو الذين كنت أو لا تزال على اتصال بهم. ومن خلال القيام بذلك، قد تنزلق بسهولة إلى متناول الجسم العقلي أو النجمي للإنسان المعني، وبالتالي تسبب له ضررًا كبيرًا. وبصرف النظر عن ذلك، هناك خطر أن يتحول أحد الأطفال ضد الساحر في أي لحظة بسبب ذكائه الفطري. سوف يفهم تمامًا كيفية جعله مصاص دماء أو التأثير عليه بشكل غير مباشر أثناء نومه، والقيام بأي قدر ممكن من الأذى. لذلك ينصح كل ساحر أن يأخذ هذا التحذير على محمل الجد!

يجب أن يُعطى لكل عنصر ابتدائي اسمًا في لحظة إنشائه. من المناسب اختيار أسماء أقل شيوعًا لأن مجرد نطق الاسم سيكون كافيًا لجعل الشخص البسيط قريبًا من الساحر على الفور. إذا افترضنا أننا أنشأنا عدة مبادئ أولية، فمن المستحسن تدوين الأسماء حتى لا ننساها. ولكن لا يجوز ذكر هذه الأسماء لأي شخص آخر، لأن ساحرًا آخر، بما أنه ذكي بما فيه الكفاية، يمكنه بسهولة الاستيلاء على الأوليات والعمل بها دون أي جهد.

إن قوة وفعالية أي جهاز أولي تعتمد كليًا على حجم تحميله. كلما كانت قوة إرادة الساحر أقوى، فإن إسقاط العناصر إلى الخارج سيكون أعظم، وتصبح العناصر الأولية المحملة إلى هذا الحد أكثر انتشارًا وأكثر فعالية بالطبع. في بعض الأحيان يمكن اختصار شيء أولي إلى درجة أنه يصبح مرئيًا حتى للعين البشرية غير المدربة. لذلك فإن الأمر متروك للساحر نفسه سواء أراد أن تعمل الأولية بشكل مرئي أو غير مرئي حسب الحالة. تعتمد مدة حياة أي عنصر أولي على الهدف الذي تم إنشاؤه من أجله، ويجب تحديد هذا الهدف منذ بداية إنشائه. بمجرد تحقيق الغرض، يجب على الساحر أن يذيب عنصره الأولي إلى عنصره الأصلي بمساعدة الخيال. لا تتغافل أبدًا عن عملية التحلل هذه، لأنه بعد أن تؤدي مهمتها، يمكن لأي كائن أولي أن يصبح مستقلاً بسهولة بسبب غريزة الحفاظ على الذات، وإذا نسيت القيام بذلك، فسوف يهرب من دائرة نفوذك ويصبح مصاص دماء. في هذه الحالة، يجب على الساحر أن يواجه كل الكارما الناتجة عن تحول هذا الكائن الأولي إلى مصاص دماء. لذلك يوصى بشدة بالإهمال والوعي عند التعامل مع العناصر الأولية. يقوم العديد من السحرة بتحديد نوع التفكك الأولي في عملية الولادة مباشرة عن طريق تدمير اسم الأولي المعني، أو حرقه، أو أداء طقوس معينة، أو إشارة أو إيماءة، أو استخدام صيغة حددوها مسبقًا. كل هذا أمر فردي ويترك لاختيار الساحر. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لفعل التفكك. إذا كان الساحر على قدر المهمة، فسوف يكون قادرًا على إجبار أتباعه على الطاعة المطلقة في أي وقت من خلال تهديدهم بالتفكك. وعلى كل حال، ينبغي له أن يطبع في ذهنه أنه قادر على إخضاع الأوليات لإرادته والسيطرة عليها سيطرة كاملة. وهذا مهم جدًا إذا كان الساحر لا يرغب في أن يصبح لعبة في أيدي الكائنات التي خلقها. سيجعل التجربة أفضل بكثير، وستخدمه الأوليات بأمانة وموثوقية أكبر؛ وستصبح أكثر جاذبية وسيكره حلها على الإطلاق. ولكن لا ينبغي للساحر أن يستسلم أبدًا لهذه العاطفية، لأنه سوف يقع في أسر الكائنات الأولية. لهذا السبب، من الأنسب توجيه العناصر الأولية لحياة قصيرة، وإنشاء عناصر جديدة لنفس الغرض إذا لزم الأمر. هذا لا يعني، بالطبع، أنه يجب إنشاء أولويات جديدة كل أسبوع، ولكن من العيب الاحتفاظ بنفس الأولويات لسنوات لقضية واحدة فقط.

إذا كان الساحر يعتزم إنشاء عناصر أولية لاستخدامه الخاص، فمن الأفضل أن يشكلها عن طريق إسقاط العناصر من خلال جسده. أما العناصر الأولية المخصصة للأشخاص الآخرين، فيجب إنشاؤها عن طريق إسقاط العناصر مباشرة من الكون. يعلم الساحر جيدًا أن هناك اتصالًا غير مرئي بينه وبين كل الأولويات يمكن إساءة استخدامه بسهولة إذا بدأ في إنشاء أولويات من خلال الإسقاط المادي للبشر الآخرين أيضًا. ستكون طريقة إدارتها مفهومة تمامًا لكل ساحر دون أدنى شك.

ومن الضروري أن نتحدث عن الأماكن التي يجب أن يتم فيها إيداع العناصر الأولية. في الشرق، يتم نفي العناصر الأولية (التي تسمى هناك بيدام) إلى "كيليشور" حيث يتم الحفاظ عليها. الكيليشور هو مخطط مبني من الحجر ويتوافق مع البيدام والذي لا يسمح لأي غريب بدخوله على الإطلاق. أما الساحر المدرب جيداً، فلا يحتاج إلى مكان منفصل لذلك، بل سيخفي الأولويات في مكان ما في الحائط، مدركاً أن الأولويات ليست محدودة بوقت، وليس لها مساحة خاصة. ومن ثم سيكون الأمر على ما يرام في

الحائط كما كان من الممكن استيعابه في مساحة مفتوحة. ومن الأفضل الاحتفاظ به في الحائط أو أي جسم كبير متين، لأنه من الأفضل تجنب حصره في الأماكن التي يتواجد فيها أشخاص آخرون طوال الوقت. إذا حدث وحضر إنسان إلى نفس المكان الذي توجد فيه الأولويات، فسوف يشعر فجأة بالقلق وقد تحدث عواقب سيئة أخرى.

علاوة على ذلك، لا بد من تحديد منذ البداية كيفية تسمية الأولويات. يمكن القيام بذلك عن طريق الهمس بالاسم أو التفكير فيه، أو عن طريق إشارة اليد، أو القيام بطقوس. والساحر حر في أن يفعل ما يشاء.

قبل أن أتناول بالتفصيل الجزء العملي، وهو الفعل الصحيح للخلق، أود أن أشير إلى أنه ليس من الضروري أن يقتصر الساحر على هذه الممارسة، لأن هذا جزء صغير فقط من السحر العملي وإشارة إلى كيفية استخدام الساحر لقوته. لا ينبغي

له التخصص في ذلك؛ بل على العكس من ذلك، إذا كان قادرًا على إدارة هذه الممارسات بشكل مثالي، فهناك إمكانيات أخرى تحت تصرفه. هذا الجزء من السحر يجب اتباعه في البداية فقط، ويتعين على الساحر استخدامه لمساعدة نفسه والآخرين أيضًا. وأخيرًا وليس آخرًا، هذا هو الغرض من هذا الموضوع.

1. فعل الخلق ~

هناك أربع طرق أساسية تم ابتكارها لعملية خلق الكائن العناصري: 1. إسقاط عنصر واحد في شكل جاهز، بغض النظر عما إذا كانت النقطة المعنية شكلًا عقليًا أو نجميًا أو ماديًا.

2. إسقاط عدة عناصر في شكل جاهز، والذي قد يكون شكلاً عقلياً، أو نجمياً، أو مادياً.

3. إسقاط عنصر واحد بدون أي شكل مباشر، والذي سوف ينتجه العنصر المعني.

4. إسقاط العديد من العناصر، والتي سوف تنتج شكلها على التوالي.

سأشرح جميع الطرق الأربع بالتفصيل في ضوء الأمثلة العملية.

الطريقة الأولى: خذ أي شيء تريد أن تعطيه الكائن العناصري، وضعه أمامك. اختر على سبيل المثال كرة، بغض النظر عما إذا كانت كرة كبيرة من الخشب أو الزجاج، صلبة أو مجوفة من الداخل. كرة مطاطية كبيرة إلى حد ما ستفي بالغرض أيضًا. ارسم العنصر المطلوب من الكون بمساعدة قدرتك التخيلية وتخيله بالشكل الذي اخترته، بحيث يكون شكل الجسم مكتملًا تمامًا. تعامل مع كل عنصر تريد العمل معه بنفس الطريقة، باستثناء الأكاشا، واستخدم دائمًا العنصر الذي يستجيب بشكل أفضل لرغبتك أو فكرتك. كرر هذا الإسقاط عدة مرات، وفي كل مرة تخيل الإحساس بأن المزيد والمزيد من المادة الأولية تتشكل وتتراكم وتنضغط. بمجرد أن تكون متأكدًا تمامًا من أن هذا التراكم من العنصر قوي بما يكفي لتحقيق رغبتك، قم بتشريب هذا الكائن العناصري المكتمل بالفعل بالرغبة المركزة أو الغرض الذي تهدف إليه. وبالإضافة إلى ذلك، أعط اسمًا للكائن العناصري، لأنه لا يمكن أن يوجد بدون اسم. وفي نفس الوقت حدد مدة حياته التي يجب أن تقوم خلالها بأداء مهمته. على افتراض أنك تعاملت مع عنصر النار، فإن النتيجة ستكون عنصر ناري وتحصل على كرة نارية. إذا تم إنشاؤها من عنصر الماء، فإن الكرة ستكون مشابهة للكرة الزجاجية؛ إذا تم إنشاؤها من عنصر الهواء، فإن الكرة سيكون لها لون مزرق، وإذا تم إنشاؤها من عنصر التراب، فإن العنصر الأولى سيظهر بلون الطين.

بعد أن اتبعت كل هذه التعليمات، قم برسم الكائن العناصري للكائن وأرسله إلى المهمة التي حددتها للقيام بها. لكن أصدر أمرًا مسبقًا بأن يعود الكائن العناصري إلى شكله فورًا بعد الانتهاء من مهمته. بهذه الطريقة، لديك إمكانية التحقق من الكائن العناصري، ما إذا كان قد قام بمهمته أم لا، من خلال الاقتراب من النموذج باستخدام البندول. إذا عاد الكائن العناصري إلى شكله الأصلي بعد الانتهاء من عمله، فسوف يصدر البندول اهتزازات لأن مثل هذا الكائن العناصري يتمتع بإشعاع مغناطيسي وكهربائي ملحوظ. اختبار البندول مهم جدًا بالنسبة لك، لأنه يوضح ما إذا كان طلبك قد تم تنفيذه أم لا. وفي وقت لاحق، بعد أن اكتسبت النضج، سوف تكون قادرا على مراقبة كائنك العناصري عن طريق الاستبصار. إذا لم يظهر البندول أي اهتزاز، فسوف يثبت أن الكائن العناصري لا يزال يعمل لأن المهمة لم تنته بعد. عندما ترسل الكائن العناصري للقيام بعمله، لا تنس أنه لا توجد حدود للكائن العناصري. لا يمكن للزمان ولا المكان أن يشكلا عائقًا أمام الكائن العناصري، وسيكون بمقدوره الدوران حول العالم في لحظة إذا لزم الأمر. يجب أن تكون على يقين تام من أنه سينفذ أمرك ويطيع إرادتك في الوقت الذي حددته، دون أي استثناء. لا ينبغي أن يدخل في ذهنك أدنى شك بشأن النجاح. بمجرد إرسالك للكائن العناصري، اقطع الرابط الذي يربطك به فجأة كما لو كنت قد استخدمت سكينًا، وتوقف عن التفكير فيه فورًا بعد إرساله. ربما يتوجب عليك نقل نفسك إلى حالة من الفراغ الذهني، أو توجيه انتباهك إلى أمر آخر تمامًا. باختصار، يجب عليك أن تنسى كائنك العناصري تماما. كلما تمكنت من إدارة هذا الأمر بمهارة أكبر، كلما كان عمل الكائن العناصري أكثر انتشارًا وهدوءًا. إذا انتهى الوقت الذي حددته مسبقًا، تأكد بمساعدة البندول من أن الكائن العناصري عاد إلى شكله. إذا كان الأمر كذلك، فيمكنك حل الكائن العناصري بالطريقة التي حددتها مسبقًا، أي عن طريق حرق اسمه، بمساعدة طقوس خاصة، أو عن طريق كتابة اسمه بشكل معكوس بصوت خافت.

ويمكن أن يتم هذا التفكك أو الذوبان أيضًا من خلال الخيال العادي، على غرار الطريقة التي أوصينا بها لإسقاط العناصر. يمكنك استخدام الكائن العناصري لنفس الغرض في مكان آخر أيضًا، إذا أردت.

إذا لم يرجع كائنك العناصري إلى النموذج المحفوظ به، بعد الوقت الذي حددته، وإذا كنت تعتقد أن طلبك لم يتم تنفيذه بشكل مرضٍ، فما عليك سوى إعادة الاتصال بالكائن العناصري.

إنتاج تراكم أكثر كثافة للعنصر من خلال الخيال المعزز وإسقاط العنصر المعني، ثم إرسال الكائن العناصري مرة أخرى للقيام بالمهمة المطلوبة. يمكنك تكرار هذا التحميل بقدر ما تريد حتى يتم تحقيق التأثير المطلوب. سيكون مثل هذا التكرار للتحميل ضروريًا عند تعبئة كائنك العناصري ضد مشكلة تتجاوز توتره وقوته. علاوة على ذلك، عليك أن تأخذ بعين الاعتبار أن فعالية الكائن العناصري تعتمد على نضجك العقلي وبالتالي على قدرتك على تكثيف عنصر ما. ويعتمد أيضًا على إرادتك وقناعتك وإيمانك القوي القادر على تحريك الجبال.

هذه هي الطريقة الأسهل والأكثر بساطة لإنشاء الكائنات العناصرية التي يستخدمها الساحر للتأثيرات البسيطة فقط، والأفكار والتأثيرات المحدودة الضيقة التي لا تتطلب أي ذكاء خاص، على سبيل المثال، لإعطاء أمر لشخص آخر، لتقديم الحماية في الشؤون البسيطة، وما إلى ذلك. كما ذكرنا سابقًا، يمكن تحقيق التأثيرات العقلية والنجمية والمادية بمساعدة الكائنات العناصرية.

وبالطريقة المذكورة هنا، يمكن انتاج الكائن العناصري بدون أي شكل مادي أيضًا.

في مثل هذه الحالة يجب علينا أن نعرض العنصر المطلوب في شكل أفكار، تعمل بنفس الطريقة تمامًا كما فعلت في إنتاج المواد. إن هذا النوع من خلق الكائنات العناصرية أكثر صعوبة، صحيح، ولكن له ميزة أن الشكل يمكن نقله أيضًا إلى مكان آخر، حيث لا يكون للجسم المادي مساحة كافية، على سبيل المثال، إلى زاوية من الجدار وإلى مثل هذه البقع حيث يكون تدخل الآخرين غير وارد على الإطلاق.

تقدم هذه الممارسة العديد من الاحتمالات للساحر حيث يُترك الأمر بالكامل لحدسه فيما يتعلق بالأغراض التي يحب استخدام الكائنات العناصرية التي ينشئها. يمكنه، على سبيل المثال، حماية منزله أو شقته من الإصابات بمساعدة الكائن العناصري، وإنتاج جو أكثر ملاءمة لنفسه، وأشياء مماثلة. نحن جميعًا نعلم أن أي علم يمكن استخدامه لأغراض نبيلة وكذلك لأغراض شريرة، ولذا فمن المؤسف أن أقول إن هذه الممارسة يمكن إساءة استخدامها أيضًا لأغراض أنانية وخبيثة. على سبيل المثال، يمكن للتاجر أن ينشئ كائن عناصري يساعده في زيادة عدد زبائنه. يمكن تفسير جميع المنازل المسكونة، التي تم تشويه سمعتها على يد السحرة الحاقدين، على أنها إنتاج للكائنات العناصرية تم إنشاؤها عمدًا لأغراض خبيثة. لن ينزلق الساحر المحترم أبدًا إلى مستوى مثل هذه المكائد.

الطريقة الثانية: على الرغم من أنه يمكنك وفقًا لهذه الطريقة اختيار أي شيء مهما كان، مثل تمثال أو دمية أو أي شكل مناسب لكائنك العناصري، إلا أنني سأطلعك أيضًا على ممارسة سرية مثالية للغاية

خذ جزءين من الطمي حسب الحجم وجزء واحد من الشمع. قومي بخلط الطمي مع القليل من الماء الدافئ حتى يصبح عجينة سميكة وأضيفي إليه شمع العسل، إما المذاب بالكامل أو الدافئ حتى يصبح طريًا. اعجن المكونات معًا حتى تمتزج جيدًا. لا تستخدم كمية كبيرة من الماء لتحضير الطمي، وإلا ستصبح الكتلة طرية للغاية وسيكون من الصعب التعامل معها. إذا لم يكن شمع العسل الأصلي متاحًا، فإن أي مكون دهني أو شمعي آخر سيفي بالغرض، مثل شحم البقر وما شابه ذلك والتي تستخدم عمومًا في صنع الشموع. سيكون هذا هو الملاذ الأخير، لأن شمع العسل أفضل بكثير.

الآن قم بتشكيل شكل، وأعطه الشكل الذي تريد أن يكون عليه الشكل للكائن العناصري، مثل الشكل البشري. باستخدام مسمار كبير أو أي جسم مدبب آخر، قم بعمل فتحة واسعة بينما تكون الدمية لا تزال دافئة وناعمة. ابدأ بالرأس وانتقل إلى الأسفل على طول العمود الفقري حتى القدمين، مما ينتج عنه تجويف كبير داخل الشكل. الآن قم بملء هذه المساحة حتى الفتحة بمكثف سائل، وسد الفتحة بينما لا يزال الشكل ناعمًا لمنع المكثف من التسرب.

هناك طريقة أخرى وهي صب المكثف داخل الشكل بعد أن يبرد ويتصلب، وسد الفتحة باستخدام الشمع السائل أو شمعة. وأما فيما يتعلق بمعالجة المكثفات السحرية، فسوف أتناول هذا الموضوع بالتفصيل في فصل خاص. إذا كان الساحر يعتزم إنشاء الكائن العناصري لأغراضه الخاصة فقط، فيجب عليه سد فتح الشكل باستخدام سدادة من القطن والصوف تحتوي على بضع قطرات من مادته الأولية العضوية. هذا هو الألف و الأوميغا؛ لذا خذ بضع قطرات من دمك أو من سائلك المنوي. في حالتنا، سيكون أحدهما أو الآخر كافياً، ولكن إذا تم ربط كل من "موميا" الفئة الأولى، فسيكون ذلك أكثر فعالية. إذا افترضنا أن الأمر يتعلق بساحرة، فإن

قطرة من دمها تخدم نفس الغرض. يجب إدخال سدادة الصوف القطني المحضرة بهذه الطريقة أولاً في تجويف الشكل، ثم صب المكثف السائل فوقها، فقط بعد ذلك، وليس قبل ذلك، وأخيراً سد الفتحة. وفقًا لقواعد السحر، فإن الشكل مثل هذا هو الشكل المثالي لإنشاء الكائن العناصري. لا يهم حجم الشكل على الإطلاق، على الرغم من أنه من الواضح أن كلما كانت الدمية أكبر، كلما كان خيالك الإبداعي أكثر خصوبة. لكن الشكل الذي يبلغ طوله حوالي 4 بوصات سيكون كافياً للساحر الماهر.

في حالة ضرورة إنشاء كائن عناصري وتشكيل دمية لشخص آخر، لا يجوز خلط المادة الأولية الخاصة بالمكثف السائل، وإلا فسوف يحدث ضرر خطير للساحر. الشخص المعني نتيجة للاتصال العقلي والنجمي والمادي سوف يحصل على فرصة التأثير على الساحر بشكل مباشر أو غير مباشر للتأثير الجيد وكذلك السيئ. على سبيل المثال، فإن دمية تم إعدادها بالموميا ووضعها في ماء بارد سوف تسبب نوبات رعشة في جسد الساحر الذي صنعها، والعكس صحيح، إذا تعرضت الدمية لحرارة عالية، فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة. لا يزال هناك عدد كبير من الإمكانيات المتاحة من خلال الرابطة المتعاطفة مع السحر، لكنني لن أقتبسها حتى لا أغري الطالب بارتكاب أي أشياء سيئة.

يمكن بالطبع تحميل الدمية المذكورة أعلاه بعنصر واحد فقط، ويمكن إنشاء كائن عناصري بالطريقة الموضحة في الطريقة السابقة، ولكنني سأتناول بالتفصيل ممارسة الطريقة الثانية أيضًا.

خذ تمثال الشمع الخاص بك في يدك اليسرى وافركه بلطف بيدك اليمنى، كما لو كنت تريد تنشيطه بقوتك الحيوية. انفخ أنفاسك عليه كما لو كنت تريد إحياء شخصية ميتة. أعط كائنك العناصري المتطور الاسم الذي حددته له وانطق هذا الاسم عدة مرات في الشكل. حتى أن السحرة ذوي الميول الدينية يقومون بتعميد الشكل بطريقة مشابهة لتعميد طفل حديث الولادة، ويطلقون الاسم على الشخصية أثناء أداء هذه المراسم. هذا بالطبع مسألة رأي أي ساحر وليس ضروريا على الإطلاق. على أية حال، تأكد بنفسك في هذه التجربة أنك في هذا الشكل تمتلك جسدًا مثاليًا مناسبًا لكائنك العناصري. بعد أن تحصل دميتك على اسمها، املأ جسمك بالكامل بعنصر التراب وقم بإسقاطه من خلال يديك أو الضفيرة الشمسية إلى الخارج واملأ الشكل بهذا العنصر، بدءًا من القدمين وحتى جوار الأعضاء التناسلية. يتعين تجميع عنصر التراب بشكل ديناميكي في هذه الأجزاء عند ملء الشكل. الآن ركز كل الخصائص المحددة للتراب مثل الجاذبية وما شابه ذلك عليها مع الإرادة القوية والاقتناع بأن عنصر التراب بكل خصائصه سيبقى في الشكل ويعمل هناك باستمرار. قم بنفس الطريقة مع عنصر الماء، الذي تقوم بإسقاطه في منطقة بطن الدمية. بعد ذلك قم بنقل عنصر الهواء إلى منطقة الصدر، وعنصر النار إلى الرأس.

بمجرد قيامك بإسقاط جميع العناصر الأربعة في كائنك العناصري، يمكنك التأكد من إنشاء الجسم النجمي الخاص بك، والذي تبنى شكل الدمية ولكن، وفقًا لرغبتك، يمكن أيضًا أن ينبثق من الدمية في أي وقت تريد، مع قبول الحجم الذي تفضله. إن الجسم النجمي كائنك العناصري سوف يظل متصلاً دائمًا برابطة غير مرئية مع الإطار المادي، في حالتنا الدمية، كما أن الحياة وكذلك وجود الكائن العناصري يعتمدان على الدمية المادية، ومن المؤكد أنهما سيستعيدان حجم الدمية بعد إنجاز المهمة، ويعودان ويتحدان في شكل الدمية على الفور. حتى هذه المرحلة، يمكنك تكرار التجربة عدة مرات وتعزيز فاعليتها من خلال التأمل العميق في عملية المضي قدمًا.

بشرط أنك قمت بإنتاج الجسم النجمي لكائنك العناصري بالطريقة الموصوفة هنا، يمكنك اللجوء إلى تشكيل الجسم العقلي لكائنك العناصري على النحو التالي: بمساعدة خيالك، قم بإنتاج الجسم العقلي في الدمية، والذي تعتقد أنه مصنوع من أجود المواد الأثيرية، وانظر كيف يحيط ويغلف الشكل الكامل للدمية. ركز في رأس الدمية كل خصائص الروح والعقل التي تريد أن يمتلكها كائنك العناصري، وعمق هذه الصفات بالتأمل. إذا لم تكن مهتمًا بأي رغبات خاصة، فيمكنك التركيز على الخصائص الأربع المحددة للعقل: الإرادة، والفكر، والشعور والوعي، وتعميقها من خلال التأمل فيها. إذا كنت متأكدًا من أن الشكل تم تحميله وتمكينه بشكل كافٍ لإنتاج التأثير المقصود، دعنا نتعامل مع إيقاظ الحياة في كائنك العناصري.

اجمع في يدك اليمنى كمية من ضوء الكون بحيث تصبح اليد متألقة بحرارة كالشمس. خذ الشكل بيدك اليسرى وامسك يدك اليمنى المشعة على بعد بضع بوصات فوقها: ازفر أنفاسك الدافئة إلى منطقة سرة الدمية، وتحدث باسم الكائن العناصري بصوت عالٍ فيها. عندما تفعل ذلك، تخيل أن الضوء من يدك اليمنى يدخل إلى الدمية. عند أول نفخة من النفس، تخيل أن قلب الدمية يبدأ بالنبض والدم يبدأ بالدوران. يجب أن يكون خيالك مكثفًا جدًا حتى تتمكن من الشعور بالحياة في الدمية بشكل واضح تمامًا، كما لو كانت جسديًا. في الزفير السابع، سوف يختفي الضوء الموجود في يدك اليمنى تمامًا، بعد أن ينتقل إلى الدمية؛ الشكل النجمي لدميتك ينبض بالحياة. عند التنفس الثامن، فكر في أن الجسم النجمي لكائنك يقبل أنفاسك ويبدأ في التنفس بانتظام. عند النفخة

التاسعة من نفسك فيها، نادي كائنك العناصري باسمها وفي نفس الوقت، اصرخ بصوت عالٍ وببهجة: "عِش، عِش، كن على قيد الحياة!" آخر شيء"كن على قيد الحياة"

يجب أن يتم الهتاف بحماس وإقناع بالإيمان الراسخ بأن الكائن العناصري المطلوب قد تم إنشاؤه. تأكد تمامًا أنه وفقًا لقوانين الطبيعة المماثلة، فإن كائنًا مثاليًا قد تم جلبه بالفعل إلى العالم.

وبعد الوصول إلى هذه النقطة، يمكن للمرء إما المضي قدمًا أو لف الشكل في قطعة من الحرير لاستخدامه لاحقًا. من المعروف أن الحرير هو أفضل مادة عازلة سحرية. يجب أن يتم الاحتفاظ بالكائن في مكان مناسب، بعيدًا عن متناول أي شخص آخر؛ ولا يجوز لأي أجنبي أن يقترب من الكائن أبدًا. وأي عمل آخر هو مجرد خيال.

لكي تتقدم، ضع الشكل أمامك، وتخيل الجسم النجمي مع الجسم العقلي المنبثق من الدمية. عليك أن تتخيل كائنك العناصري وكأنه إنسان صغير كامل. يعتمد الأمر عليك تمامًا فيما إذا كنت تريد أن ترى في كائنك العناصري كائنًا ذكرًا أو أنثى، وذلك اعتمادًا على نوع المهمة التي يتوقع منه أن يؤديها. والشيء نفسه ينطبق على الملابس الخاصة به، فربما يقرر خيالك ذلك. وفقًا للمهمة التي أمامك، قد تتمكن من ربط الكائن العناصري بالخيال بطقوس تختارها بنفسك. قم بإلزام كائنك العناصري بالأمر الذي يقضي بضرورة اعتماد الحجم الذي تختاره له. يمكنك أن تجعل كائنك العناصري الصغير يتقلص إلى قزم أو ينمو إلى عملاق. يعتمد الأمر تمامًا على إرادتك ورغبتك فيما إذا كنت تريد إعطاء كائنك العناصري شكلًا جذابًا أو أقل جمالًا. إن الغرض الذي تقرره يلعب دورًا هنا أيضًا. بما أن كل جسم نجمي وعقلي مستقل عن الزمان والمكان، والمادة ليست عائقًا له، فمن الضروري بالنسبة لك أن تنقل هذه الخاصية إلى كائنك العناصري من مخيلتك منذ البداية. لذلك فمن المستحسن لكل ساحر، عندما يعمل مع كائن عناصري، أن يربط الأحداث الهامة بطقوس يختارها بنفسه، لأن هذا الحدث المطلوب سوف يصبح مسألة روتينية، والطقوس المرتبطة بالحدث المعني تنتج القوة والتأثير اللازمين وتحرر الساحر من استخدام إرادته أو خياله. عند العمل مع الكائن العناصري لفترة أطول، قد يتم تكثيف الكائن العناصري تلقائيًا إلى درجة يصبح مرئيا حتى للعين الجسدية غير المدربة. ولكن من الأفضل أن يعمل الكائن العناصري بطريقة غير مرئية، وهو ما يجب أن يتم عن طريق التعليمات للكائن العناصري. في البداية، سوف يؤدي هذا الكائن العناصري إلى تحقيق المهام العقلية، ثم المهام النجمية، وفي النهاية المهام المادية. كل ذلك يعتمد على الغرض الذي خلقه الساحر. الغرض أو المهمة هو أن يتم دمجها في الكائن العناصري في لحظة إنشائه. وبعد ذلك سيكون من الصعب إضفاء صفات جديدة عليه. لذلك، قبل إنشاء كائن عناصري، ينبغي كتابة خطة عمل يتم فيها دراسة كل شيء بعناية قبل البدء في الإنشاء.

لا تسمح أبدًا للكائن العناصري أن يتغلب عليك، حتى لو كان قد تطور إلى درجة كافية لإطلاق العنان لتأثيرات عقلية أو نجمية أو جسدية كبيرة. بعد أن يقوم بواجبه، قم دائمًا بحصر الكائن العناصري في جسده بمساعدة طقوسك المحددة مسبقًا؛ لا تسمح له أبدًا بالسعي خلف إرادته الخاصة. كن دائمًا على دراية بسلطتك وقوتك السحرية وتأكد دائمًا من أن حياة وموت الكائن العناصري بين يديك في شكل تمثال شمعي يمثل جسد الكائن العناصري. تدمير هذا الشكل أو تدفق المكثف السائل سوف يسبب موت الكائن العناصري أو تحلله. نظرًا لأن تمثال الشمع يجب أن يكون دائمًا ملفوفًا بالحرير، فمن المؤكد أن الجسم النجمي لن يدخل التمثال ولن ينزلق منه، لأن الحرير سوف يوقفه. ومن المهم جدًا أن نعرف هذا ونتذكره. عندما تفصل الكائن العناصري عن جسمه لإرساله بعيدًا أو إصدار أمر له بإحداث أي تأثيرات، يجب فك غلافه. إذا قمت عن طريق الصدفة بلف الشكل بالحرير عندما يكون الجسم النجمي خارجه، فقد تقتل الكائن العناصري، وتذيبه على الفور، بنفس الطريقة كما لو كنت تلمس ساحرًا يكون جسمه النجمي خارج جسده المادي، فتقتله في نفس اللحظة لأن الخيط الرابط بين الجسم النجمي والجسم البشري قد تمزق باللمس. كما ترى، سيتعين عليك التعامل مع الكائن العناصري المخلوق بنفس الطريقة تمامًا كما لو كنت تتعامل مع أي إنسان.

لا ينبغي أن يتم حل الكائن العناصري فجأة، لأن القوة التي تنطلق لها أصلها في الساحر نفسه، والانقطاع المفاجئ قد يسبب أضرارًا جسيمة للساحر، خاصة إذا كان كائنه العناصري قادر على إنتاج تأثيرات جسدية قوية لا يستطيع حتى الساحر تحقيقها. في مثل هذه الحالة يجب أن يتم التفكك تدريجيا. لذلك كن على حذر مسبقًا من نمو الكائن العناصري إلى حد يفوق القوى الجسدية والنجمية والعقلية للساحر.

ومن ثم فإنني أوصي بالطريقتين التاليتين لتفكيك الكائن العناصري. كما ذكرنا سابقًا، لا ينبغي أن يحدث التدمير فجأة، مثلًا بحرق التمثال دون تفريغه. ينبغي للمرء أن يأخذ في الاعتبار دائمًا أنه وفقًا للطريقة الموصوفة هنا، فهو جزء من الذات الخاصة بالفرد، من الأنا الخاصة التي تم إسقاطها على الكائن العناصري، وأن أي تدمير مفاجئ من شأنه أن يؤدي إلى عيب سحري قوي. إذا لم

يكن الساحر مقاومًا أو محميًا بشكل كافٍ ضد هذه العيوب، فمن المؤكد أنه سيعاني من أضرار جسيمة في صحته، مثل اختلال وظائف القلب، والانهيار العصبي، والشلل بأنواعه، والعيوب العقلية، وما إلى ذلك. لذلك ننصحك دائمًا بأن تكون حذرًا عندما يتعلق الأمر بالسحر، ويجب عليك اتباع التوجيهات والإرشادات الواردة هنا بدقة. ومن ثم لن تتعرض أبدًا لأي خطر فيما يتعلق بصحتك أو غير ذلك. فقط الأحمق الذي يتجاهل القواعد أو يخالفها سوف يؤذي نفسه أو الآخرين. إن الإنسان العاقل الصالح لا يفعل إلا الأعمال الصالحة لمصلحة البشرية، وبالتالي يحصل على درجات عالية في السحر، لأنه لن يخالف قوانين الطبيعة والروح أبدًا.

في حالة الكائن العناصري، فإن عملية التحلل هي نفسها تمامًا كما في زوال الإنسان، إلا إذا تم تحديد لحظة التحلل في نفس لحظة الخلق، وبالتالي تحديد عملية أخرى. خذ الشكل في يدك وتخيل عملية التنفس المعتادة للجسم النجمي فيه. تشعر بنبضات القلب ونبض الدم. الآن قم بتحميل يدك اليمنى بالأكاشا، والذي تتخيل أنه ذو لون أسود بنفسجي. قم بإسقاط الأكاشا بشكل مباشر على قلب الشكل، فجأة مثل ضربة من البرق. من خلال القيام بذلك، قمت بقتل كائنك العناصري. يتوقف القلب، ويتوقف التنفس. اسحب الجسد العقلي من الشكل، لأنه من خلال ضربة الأكاشا، تمزق الرابط بين الجسد العقلي والجسد النجمي. بمجرد أن تتخيل الجسد العقلي خارج الدمية، قم بتذويبه بمساعدة خيالك في الضوء الكوني، مثل البخار المتبخر. بعد ذلك، انتقل إلى تحلل الجسم النجمي من خلال تبخر عنصر تلو الآخر. ابدأ بعنصر النار في الرأس، ثم عنصر الهواء في الصدر، وعنصر الماء في البطن، وأخيرًا عنصر التراب في القدمين. الآن افتح تجويف الدمية -

اكسر رأسه - ثم قم بإمساك المكثف السائل بقطعة من الورق النشاف، والذي عليك بعد ذلك حرقه. يمكن استخدام الدمية نفسها مرة أخرى لصنع كائن عناصري جديد، عندما يتم عجنه وتشكيله، ولكن من الأفضل تدميره عن طريق حرقه أو دفنه في مكان منعزل. ستكون هذه الطريقة الطبيعية للتحلل.

وبالإضافة إلى ذلك، سأصف طريقة أخرى تُستخدم عادةً عندما يتم تكثيف الكائن العناصري إلى درجة تجعله قادرًا على إنجاز مهام جسدية أو يصبح قويًا جدًا لدرجة أنه يرفض الانصياع لقوة الساحر، بعد أن أصبح خارج سيطرته. لحماية نفسك من أي رد فعل سحري أو مكر الكائن العناصري، التزم بالضبط بالتوجيهات التالية:

قم بإعداد حمام ساخن جدًا، بقدر ما تستطيع أن تتحمله، ثم استلق فيه. امسك الشكل الملفوف بالحرير في يدك اليسرى و. اليد اليمنى محملة بالأكاشا. الآن قم بإزالة الغلاف الحريري بيدك اليسرى. في اللحظة التي تحمل فيها الشكل العاري مباشرة فوق الماء، قم بتوجيه شعاع الأكاشا المدمر إلى قلب الشكل. في نفس الوقت، اغمس الدمية تحت الماء وبينما تفعل ذلك فكر أن كل القوة، وكل القدرات، وكل الحياة تنتقل بمساعدة الماء إلى جسدك وروحك ونفسك. تمثل هذه العملية تدميرًا مفاجئًا جدًا للكائن المخلوق، كائنك العناصري. جسدك ونفسك وروحك يتقبلون الحياة بطريقة مقبولة. ويبقى باقي القوة في الماء، وستكون محميًا ضد أي عيب أو رد فعل سحري. الآن اترك الحمام وجفف نفسك، ولكن اترك الدمية في الماء حتى تبرد. من المحتمل أيضًا أن الحرير الذي كان ملفوفًا به قد سقط في الماء. اترك الماء البارد يتسرب، ولكن تأكد من عدم ملامسة أي شخص آخر لهذا الماء. إذا كانت عيناك ذات قدرة على التبصر ولاحظت أن الشكل لا يزال يصدر هالة، قم برميه مرة أخرى في الماء الساخن وسوف يختلط المكثف السائل بالماء. يمكنك إجراء هذه التجربة في أي حال حتى لو لم تشاهد الإشعاع. على الأقل سوف تكون متأكدًا من انقراض كل أشكال الحياة في الكائن العناصري.

أحرق أو ادفن بقايا الدمية مع الحرير. مع هذه العملية الأخيرة، تم القضاء على الكائن العناصري بالنسبة لك.

قبل أن أنهي هذا الفصل، أود أن أقدم بعض التلميحات للساحر الذي يتعين عليه العمل مع الكائنات العناصرية. هذه التلميحات لها أهمية قصوى بالنسبة للممارس. كما أن ساعات ميلاد الإنسان وموته محددة سلفا بالقدر، كذلك حدد مدة حياة كائنك العناصري بنفس الطريقة عند فعل الخلق ذاته؛ حدد ساعة الموت الدقيقة التي يجب عليك الالتزام بها في كل دقيقة، حتى لو كنت قد حددت لكائنك العناصري أن يعيش لسنوات. لذلك فمن المستحسن أن تكتب كل شيء مسبقًا حتى لا تنسى أي شيء. إذا تم إنشاء وتكثيف كائناتك العناصرية إلى درجة تمكنها من التحدث مثل البشر، فسوف يحاولون التوسل إليك أو حتى تهديدك بعدم تدميرهم. لا تستسلم أبدًا لأي نوع من الوعود، ولا تستسلم للخداع أو التهديدات. عاجلا أم آجلا سوف تفقد السيطرة على الكائنات العناصرية وسيكون ذلك كارثيا بالنسبة لك، حقا. حتى لو خدمتك الكائنات العناصرية بأمانة وأصبحت مولعًا بها، فمن المؤكد أنك ستدمرها بلا مبالاة وبدم بارد بمجرد أن تدق ساعة موتهم. ابدأ عملية التحلل دون أي شفقة كما لو كنت تقوم بأي نوع من العمليات السحرية.

ما مدى أهمية تحديد ساعة وفاة الكائن العناصري بالضبط، قد تجادل من حقيقة أنه في حالة حدوث أي شيء لك وتموت قبل أن يحين وقت الكائن العناصري، فإن هذا الأخير سيحل نفسه في اللحظة التي حددتها. على الرغم من رحيلك، إلا أنه يمكنك تنفيذ أعمال التدمير الخاصة بك في مجال الأكاشا أيضًا، إذا كنت لا تزال مهتمًا به. لن أصف هنا كيف يمكن إدارة شيء من هذا القبيل، لأن ذلك سيكون خارج نطاق هذا الكتاب. ولكن بما أنك على المستوى النجمي، فإنك كساحر مثالي سوف تفهم ذلك تلقائيًا. إذا لم تكن حياة الكائن العناصري في هذه الحالة محدودة بمدة، وإذا لم يتم تحديد ساعة الموت بدقة، فإن الكائن العناصري سيستمر في الوجود لمئات السنين بعد وفاة الصانع وسيكون قابلاً للحياة باستمرار. في هذه الأثناء، من المحتمل أن ينمو ليصبح شبحًا أو عفريتًا أو مصاص دماء، وفي أكاشا، سيكون الساحر مسؤولاً عن جميع الإجراءات التي ينتجها الكائن العناصري.

والآن قد يطرح السؤال نفسه: كم عدد الكائنات العناصرية المماثلة أو المشابهة التي يمكن للساحر أن يخلقها؟ هذه المشكلة متروكة له بالكامل. ينبغي عليه أن يقرر عدد ما يحتاج إليه لأغراضه الخاصة وعدد ما يريد أن ينشئه للآخرين. لدى بعض السحرة حشد من الكائنات العناصرية كخدم لهم، ويقومون بكل المهام التي أُمروا بأدائها بأمانة. على سبيل المثال، قد يكون لدى الساحر كائنات عناصرية تشير إليه مسبقًا بكل خطر قد يتعرض له، بينما يقوم آخرون بحمايته. أو إرسال رسائل له، وما إلى ذلك. ليست هناك حاجة لذكر كل الاحتمالات، لأن جميعها فردية وتعتمد على الرغبات التي يريد الساحر تحقيقها بمساعدة الكائنات العناصرية. يمكن بالتأكيد تفسير الصور الناطقة والأعمدة والتماثيل في معابد القدماء على أنها نتاج سحر الكائنات العناصرية. إن الأسطورة المتعلقة بالجوليم، الذي يُقال أنه تم خلقه من قبل الحاخام الحكيم لو في براغ، تعود أيضًا إلى إنشاء الكائنات العناصرية. ولكن في حالة جوليم فإن الخلق تم وفقاً لطقوس الكابالا. أي شخص يعرف التصوف الكابالي سوف يكون مطلعا على هذه الحقائق. يظل التوليف كما هو مذكور في هذه الطريقة.

الطريقة الثالثة: قبل أن أشرح ممارسة الطريقة الثالثة، أود أن أشير إلى أنه لا يُعرف عنها إلا القليل، ولا يستخدمها إلا عدد قليل من البارعين الشرقيين. إذا قرر أي ساحر أن يختار الطريقة الثالثة، فعليه بالطبع أن يأخذ في الاعتبار كل ما كتبته حتى الآن عن إنشاء الكائنات العناصرية. أولاً، يجب عليه أن يفكر في جدول زمني ويفكر فيه بشكل مكثف حتى يحصل على فكرة واضحة عن هدف الكائن العناصري ومهمته.

وبصرف النظر عن ذلك، يجب عليه أن يأخذ في الاعتبار الشكل الذي ينوي اختياره وما إذا كان يقصد خلق ذكر أو أنثى أو ربما خنثى. علاوة على ذلك، يجب عليه تحديد الاسم المناسب على الفور وتدوينه. ولا ينبغي له أن ينسى تحديد مدة حياة الكائن العناصري، وتحديد اليوم والساعة بالضبط. إذا افترضنا أن الكائن العناصري مخصص لاستخدامه الشخصي فقط، فيجب عليه إجراء التحميل من خلال إسقاط جسمه. في حالة أنه كان مخصصًا لشخص آخر، فيجب عليه تنفيذ الإسقاط مباشرة من الكون. علاوة على ذلك، عليه أن يتأكد من الطريقة التي ينوي بها استدعاء كائنه العناصري، سواء من خلال طقوس، أو صيغة، أو إشارة. يجب أن يعرف ما إذا كان يرغب في ربطه بدمية أو أي شيء آخر مثل التعويذة أو النجمة الخماسية. ويجب عليه أيضًا أن يقرر المكان الذي يجب أن يوضع فيه الكائن العناصري حتى لا يلمسه الغرباء. وبعد دراسة كل هذا بعناية وتدوين ملاحظات عنه، يمكنه أن يبدأ بالممارسة. في هذه الطريقة الثالثة سأصف كائنا عناصريا تم إنشاؤه باستخدام عنصر النار، والذي قد يستخدمه الساحر لأغراضه الخاصة.

ارسمي دائرة على قطعة من الورق، وفي منتصفها مربعين، واحدًا فوق الآخر حتى تحصل على شكل ثماني منتظم. يشير هذا المثمن إلى أننا نتعامل مع رمز العناصر الأربعة في نتائجها الإيجابية والسلبية. تمثل الدائرة نفسها مبدأ الأكاشا الشامل الذي اشتقت منه العناصر الأربعة. قم بتحديد مركز المثمن بأي علامة تريدها والتي تشير إلى رمز الكائن العناصري. يجب أن تكون الورقة التي تستخدمها للرسم كبيرة بما يكفي للسماح للكائن العناصري الذي تم إنشاؤه بالوقوف على اللافتة الموجودة في وسط المثمن. قم الآن بنقش نفس العلامة على جسم دائري صغير جدًا، ويفضل أن يكون ذلك على قرص من النحاس أو الفضة أو الذهب، على الرغم من أن أي نوع آخر من المعادن سيفي بالغرض، بقطر $1/2$ بوصة.

إذا لم يكن هناك أي شيء آخر متاح، فإن قطعة صغيرة من الخشب ستفي بالغرض أيضًا. ومع ذلك، فمن الأكثر ربحية أن يتم النقش باستخدام جسم مدبب على قرص معدني صغير، خاصة إذا كان من المقرر أن يكون للكائن العناصري عمر طويل. يُطلق اللامات في التبت على الرسم الكبير اسم "كيليشور" العظيم وعلى النقش الصغير اسم "كيليشور" الصغير، والذي يخفونه أحيانًا في ملابسهم. الفرق في التبت هو أن الكيليشور العظيم لا يتم رسمه على الورق بل يتم بناؤه من الحجارة، ويتم جمعه وبنائه في مكان منعزل حيث لا يُسمح لأي إنسان بالدخول إليه على الإطلاق. يبلغ قطر بناء الكيليشور الكبير 3-4 ياردات. ولأغراضنا، يكفي رسم الكيليشور الكبير على الورق بالحبر الأحمر.

وبعد الانتهاء من كل هذه الاستعدادات، فلنبدأ بالإنشاء الحقيقي للكائن العناصري. اجلس بشكل مريح في وضعك، ثم افرد الورقة المحضرة مسبقًا، ثم ضع الكيليشور الصغير بالضبط في وسط الكيليشور الكبير. بمجرد أن تأخذ يدك من الكيليشور الصغير، قم بتسمية الاسم الذي اخترته للكائن العناصري. الآن أصبح الكيليشور الصغير بمثابة نقطة بداية وتوقف لإسقاط العناصر. استنشق عنصر النار عن طريق التنفس المسامي واشبعه برغبتك، سواء على الفور في جسمك، أو حركه بعد ذلك بالخيال عندما يتم إسقاطه خارج جسمك. من أجل تحقيق نجاح أسرع، يمكن استخدام كلا الاحتمالين دون وقوع حوادث. الآن قم بإسقاط عنصر النار خارج جسمك وقم بتجميعه إلى درجة يتم ضغط المحتويات بالكامل إلى شرارة صغيرة جدًا من النار. حصر الشرارة على سطح الكيليشور الصغير. كرر هذه التجربة سبع مرات على الأقل حتى تكبر الشرارة المتراكمة مع كل تكرار. وبعد تكرار ذلك سبع مرات، قد يصبح حجم الشرارة بحجم شعلة الشمعة. إذا شعرت بالتعب، يمكنك نقل الشعلة بأسلوب الإرسال والحراسة إلى المكان الذي تنوي الاحتفاظ فيه بالكائن العناصري. الآن قم بإزالة الكيليشور الصغير من الكبير، واحميه جيدًا، أو احمله معك إذا وجدت ذلك أكثر ربحية.

قم بطي الكيليشور الكبير واحتفظ به جيدًا أيضًا، وسوف تنتهي المهمة الأولى.

في المرة القادمة، كل ما عليك فعله هو نشر الكيليشور الكبير أمامك، ووضع الصغير في وسطه، واستدعاء الكائن بالاسم المعطى له، وسوف يظهر اللهب على سطح الكيليشور الصغير الخاص بك. كرر الإسقاط مع عنصر النار واترك اللهب الصغير ينمو أكبر وأكبر مع كل تراكم حتى تحصل على لهب له الحجم والارتفاع المطلوب للكائن العناصري. قم بتحويل اللهب إلى الشكل المطلوب من خلال الخيال، وسيتم إنشاء كائنك العناصري. علاوة على ذلك، لا يزال بإمكانك تحميله بعنصر النار لفترة أطول للحصول على شدة أكبر من الكائن العناصري. كلما كررت هذا التمرين أكثر، كلما زادت فعالية كائنك العناصري. طريقة العمل به هي نفسها كما هو موضح في الطريقتين السابقتين، إلا أن التحميل يتم دائمًا في الكيليشور الكبير، وعند استدعاء الكائن العناصري، يكفي استخدام طقوسك أو أخذ الكيليشور الصغير في متناول اليد وإعطائه الأمر المناسب. هذه الطريقة شائعة جدًا في التبت و تسمى الكائنات العناصرية هناك بـ"ييدام". يتم تدمير الييدام عن طريق عملية التحلل بمساعدة الخيال وفقًا للتعليمات المذكورة في الطريقتين 1 و 2، بشرط ألا تكون قد قررت أي طريقة فردية أخرى للتحلل قمت بتحديدها. إن استخدام مثل هذ الكائن العناصري متعدد الجوانب لدرجة أنني غير قادر على ذكر كل الاحتمالات هنا.

على سبيل المثال، هناك ييدام تم إنشاؤه لعلاج المرضى، وأخرى لنقل الأشياء، وإيصال الرسائل إلى العلماء والأصدقاء، وحماية الساحر، والإشارة إلى أي خطر عليه، والتأثير على الآخرين، والقيام بالعديد من الأشياء الأخرى من هذا القبيل وفقًا لرغبة الخالق. من المستحسن دائمًا عدم إعطاء الكثير من الأوامر للييدام، والأمر الأكثر ربحية هو تطوير قدرة واحدة ومجال نشاط واحد لمثل هذا الكائن العناصري. يجب الالتزام بالمدة المحددة للحياة بالضبط كما وصفناها في الطرق السابقة. يعتمد الأمر عليك تمامًا لإنشاء العديد من الييدام إذا كنت ترغب في ذلك. ومن الجدير بالملاحظة أيضًا أنه يمكن إنتاج الييدام بالعناصر الأخرى وحتى بالعناصر الأربعة بنفس الطريقة، حيث تخضع العملية لتغيير طفيف بقدر ما لا نبدأ بعنصر النار، ولكن بعنصر التراب، يليه عنصر الماء، وعنصر الهواء، وأخيرًا عنصر النار. هذا كل ما قيل عن التعامل مع الطريقة الثالثة.

الطريقة الرابعة: باتباع هذه الطريقة، يمكنك العمل بنفس الطريقة الموضحة في الطريقة الثالثة، مع كيليشور كبير وصغير، ولكن مع استثناء أنك تتخيل الشكل الكامل للكائن العناصري في البداية. يتم إعداد الكائن العناصري الذي تم إنشاؤه بهذه الطريقة واكتماله على الفور، ويتم زيادة فعاليته وقوته من خلال تكرار إسقاط العناصر بشكل متكرر. على الرغم من أن هذه الطريقة صعبة إلى حد ما، إلا أن الساحر المتمرس الذي يمتلك خيالًا جيدًا سوف يتعامل معها بسهولة أيضًا. في الشرق، يتم إنشاء الكائن العناصري الـ "ييدام" الأولي بهذه الطريقة، في حين تعمل صور الشياطين وصور الآلهة كنماذج لتمثيله. أما بقية الشروط مثل المدة، والتحميل، والتسمية، والاستدعاء، والحفظ، ومجال النشاط، والغرض، وعملية التحلل، فهي متطابقة تماماً كما في الطرق الثلاث السابقة.

2. الرسوم المتحركة السحرية للصور ~

إن التحريك السحري للصور ينتمي أيضًا إلى الأساليب الأربعة المتعلقة بإنشاء الكائنات العناصرية. في الطوائف، يقال في كثير من الأحيان أن صور القديسين والتماثيل وما شابه ذلك تنبعث منها قوة سحرية قوية للغاية تنتج تأثيرات معجزية على أجساد وأرواح ونفوس عبادهم. لا شك أن الصمت المبارك والهدوء والأجواء الدينية التي يلاقيها الزائرون في الكنائس وأماكن الحج معروفة لدى الجميع، ولا حاجة إلى الخوض في تفاصيلها. إن جميع حالات الشفاء في أماكن الحج، والتي تم إثباتها جزئيًا علميًا

ولكن لم يتم تفسيرها بشكل كامل، يمكن أن تُعزى إلى تحريك الصور والتماثيل. إن الأجواء الغريبة المحيطة بهذه الأشياء هي التي تسبب انبعاثها، والذي تم إنشاؤه أولاً من خلال اهتمام أو عبادة الآلاف من المعجبين والمؤمنين. إن هذا النوع من الرسوم المتحركة للصور وتماثيل القديسين هو أمر لا شعوري على الإطلاق. ولكن من وجهة النظر السحرية، هناك أيضًا تحريك واعٍ للصور وما شابه ذلك، وسأقتبس بشأنه تعليمات مفيدة وعملية للغاية.

كما ذكرنا في بداية هذا الفصل، فإن الرسوم المتحركة السحرية الواعية للصور تنتمي إلى ذلك النوع من أساليب إنشاء الكائنات العناصرية حيث لا يهم على الإطلاق ما إذا كانت صورة عادية أو صورة قديس قد تم اختيارها لغرض الرسوم المتحركة. إن التركيب هو نفسه دائمًا، والإشعاع وهدفه فقط يخضعان للتغيير. الشيء الرئيسي الذي يجب معرفته هو عدم تحريك صور الأشخاص الذين لا يزالون على قيد الحياة. ونتيجة للاتصال الودي من خلال أجسادهم ونفوسهم وعقولهم، قد يتسبب المرء في نهاية المطاف في أضرار جسيمة للشخص المعني من خلال إنشاء صور مرتبطة برابطة غير مرئية وسرية من التعاطف مع الأصل. لا ينبغي أن تكون الصور المتحركة قادرة على إثارة شهية جنسية أو دوافع غير لائقة، على سبيل المثال النساء عاريات وما إلى ذلك. في هذه الحالات، يتعرض الساحر لخطر إنتاج كائن عناصري قد يصبح مصاص دماء أو الحَضُون أو السَقُوْبة لنفسه. لا تقم أبدًا بإنشاء كائنات عناصرية تهدف إلى إثارة الأحاسيس أو المشاعر الجنسية. يجب على أي شخص يعمل في مجال الرسوم المتحركة للصور الشخصية التي سأصفها في الممارسة التالية مراعاة هذه التدابير الاحترازية

إذا قمت باختيار لوحة زيتية لتحريكها، فلن تحتاج إلى استخدام مكثف السوائل بشكل مباشر، على الرغم من أنه سيساهم في تكثيف عملية إنشاء الكائن العناصري بسرعة.

قم بقص قطعة من الورق النشاف أو الورق المقوى بحجم اللوحة الموجودة في الإطار، ثم رطبها بمكثف السوائل واترك الورقة حتى تجف. بمجرد إعداد هذه الوسيلة الصغيرة، افتح الجزء الخلفي من اللوحة وضع الورقة مباشرة على الجانب الخلفي من اللوحة. لا يهم ما إذا كانت اللوحة قد تم تنفيذها على قماش أو أي مادة أخرى. الآن ضع قطعة من الورق القياسي أو الورق المقوى فوقها وقم بتثبيتها بالمسامير أو الشريط اللاصق. لمنع دخول أي غبار إليها. وبالتالي قد تم إعداد اللوحة بهذه الطريقة للرسوم المتحركة. يمكنك تعليقها على الحائط أو تركها واقفةً على الطاولة أمامك.

الآن قم بتشكيل الجسم العقلي بمساعدة خيالك بحيث يتوافق تمامًا مع شكل وحجم اللوحة المحددة. إذا كان لديك لوحة أمامك تمثل جزءًا فقط من الشكل المعني، يتعين عليك تعويض الجزء المفقود في ذهنك. إذا كانت الصورة المعنية أصغر من الحجم الطبيعي، على سبيل المثال لقطة صغيرة، فسيتعين عليك مراعاة هذه المسألة أيضًا أثناء عملك. أما بقية العملية فهي نفسها المذكورة في الطريقة الثانية فيما يتعلق بإنشاء الكائنات العناصرية حيث يتم استخدام تمثال الشمع. وبما أنك نقلت خيال الجسم العقلي إلى اللوحة، فقم الآن بنقل الخصائص الروحية ذات الصلة مثل الإرادة والعقل والشعور والوعي إليها باستخدام خيالك. بعد ذلك، تخيل غطاء الجسم العقلي. في هذا الغطاء عليك أن تركز على القدرات، ومجال النشاط وما إلى ذلك، باختصار، كل ما يبدو مرغوبًا فيه بالنسبة لك. إذا تم اختيار الكائن العناصري المذكور لاستخدام أشخاص آخرين، فلا يجب عليك إسقاط العناصر من خلال جسمك، بل يجب عليك أخذ العناصر مباشرة من الكون. ولكن إذا كانت الصورة مخصصة لخدمة أغراضك الخاصة، فمن الأفضل أن تقوم بإسقاط العناصر من خلال جسمك. يتعين القيام بذلك باستخدام عنصر واحد فقط، ولكن يمكنك أيضًا نقل العناصر الأربعة وحتى مبدأ الأكاشا إلى الصورة الشخصية. إذا كنت تعمل مع العناصر الأربعة، فيجب عليك تشغيل الإسقاط تمامًا كما لو كنت تقوم بإنشاء إنسان كامل. بمجرد قيامك بإسقاط العناصر في جسمك النجمي وإعطاء كثافة معينة للصورة، قم بدعوتها إلى الوجود. إن هذا النوع من الاستدعاء إلى الوجود هو نفس ما هو موصوف في الطريقة الثانية فيما يتعلق بشكل الطمي الشمعي. يمكن أن يكون نوع التحلل هو نفسه أيضًا، بشرط ألا تكون قد أعددت طريقة فردية أكثر ملاءمة لك. من الأفضل للساحر ألا يترك الكائن العناصري في الصورة بعد التكرار المتكرر، بل يبقيه، إن أمكن، على الحائط خلف الصورة. عندما يقوم الساحر بتحريك لوحته، فإنه قد يسمح له بالخروج من الصورة واستخدامه لغرضه بالطريقة الموصوفة سابقًا. ولكن إذا ترك الكائن العناصري في الصورة، فقد يتم تكثيفه إلى درجة يمكن اكتشافه من قبل أشخاص غير متأهلين. لذلك احذر من التباهي بأشياء مثل هذه؛ من الأفضل إبقاء الممارسة سرية تمامًا حتى لا يساء فهمك كساحر أسود أو مشعوذ.

يمكن تحريك التماثيل والتماثيل النصفية وما إلى ذلك بنفس الطريقة، ولكن في هذه الحالة سيكون من الضروري إدارة المكثف بطريقة ما إلى داخل التمثال النصفي، أو إذا لم يكن ذلك ممكنًا، فنشره على الجزء الخارجي من التمثال النصفي وتركه حتى يجف.

في ضوء بعض الأمثلة، كشفت الآن عن فصل مهم للغاية من السحر العملي والذي بفضله يستطيع كل ساحر أن يبتكر العديد من الأساليب الأخرى. لقد وجدت أنه من المناسب أن أذكر هذه الأساليب الأربعة فقط، والتي سيكون تطبيقها واضحًا بالتأكيد للجميع. يجب أن يقال مقدمًا أن أي طالب لم يعمل بدقة من خلال جميع الخطوات السابقة لن ينجح أبدًا في إنشاء كائن عناصري صحيح وكامل في كل اتجاه. مع هذه الملاحظة أقوم بإنهاء الخطوة السابعة من هذا الدليل.

ملخص تمارين الخطوة السابعة

أولا: التدريب العقلي السحري:

1. تحليل الروح فيما يتعلق بالممارسة.

ثانيا. التدريب على السحر النفسي:

1. تطوير الحواس النجمية بمساعدة العناصر والمكثفات السائلة.

أ. الاستبصار

ب. السمع

ج. الشعور الواضح

ثالثا: التدريب المادي السحري:

1. إنشاء الكائنات العناصرية بمساعدة أربع طرق مختلفة 2. الرسوم المتحركة السحرية للصور.

نهاية الخطوة السابعة.

الخطوة الثامنة

التدريب العقلي السحري (الثامن)

في الخطوة الثامنة سأتناول فصلاً له أهمية كبيرة في السحر. أقصد مشكلة الخروج من الجسد، أو انفصال الجسد العقلي ولاحقاً الجسد النجمي عن الجسد المادي. يجب على كل ساحر يعمل بضمير حي في فن السحر أن يمتلك هذه القدرة، لأنها تمنحه فرصة مغادرة جسده المادي في أي وقت يحبه من أجل سد أعظم المسافات، وزيارة قارات غريبة، باختصار، نقل نفسه إلى أي مكان يرغب في أن يكون فيه. تبدو هذه القدرة المعقدة بسيطة للغاية بالنسبة للساحر الماهر. وكما تخرج الحمامة من برج الحمام، يستطيع الساحر بسهولة أن يترك جسده المادي ليذهب إلى أي مكان آخر، حيث يرى ويسمع ويشعر بكل شيء. لا تهدف هذه القدرة إلى إشباع فضول الساحر أو إدراك ما يحدث في المكان المعني بشكل أكثر وضوحًا، ولكنها تهدف في المقام الأول إلى المساهمة في رفاهية الآخرين. لا يوجد عائق مادي أمامه، ولا يوجد وقت ولا مكان لروحه، ويمكنه أن يتجول حول العالم كله في لحظة واحدة إذا أراد ذلك.

إن فصل الجسم العقلي عن الجسم المادي يجعله أيضًا قادرًا على التحرك بحرية ليس فقط على كوكبنا، بل يمكنه نقل نفسه بجسمه العقلي إلى مجالات أخرى أيضًا، وهذا يعتمد على نضجه. وهكذا يتعلم معرفة الكون كله، وفي حالة الحاجة، أن يكون نشطًا أيضًا في بعض المجالات الأخرى حتى درجة معينة. ينبغي أن يكون فخر كل ساحر أن يتعرف على الكون بأكمله، أي الكون الأكبر، وهذا هو الهدف الصحيح للتجوال العقلي أو الروحي. من الممكن أن يقال الكثير من الناحية النظرية عن هذه القدرة وكل شيء آخر مرتبط بها، ولكن بما أن هذا العمل سيكون بمثابة كتاب مرجعي للممارسين، فلا نضيع أي وقت في وصف التجارب والوقائع، مثل تلك التي سيجمعها كل ساحر لنفسه لصالح قناعاته الخاصة.

ولهذا السبب سوف نوجه اهتمامنا على الفور إلى الجزء العملي، لتنمية التشتت العقلي، الذي هو في الواقع نقل للوعي، وبالتالي للروح.

من الجيد للطالب أن يخضع في البداية لبعض التمارين التمهيدية ليحصل على نوع من التدريب التحضيري. تمرين تمهيدي مهم جدًا للتجوال العقلي هو كما يلي: اجلس في وضعك التقليدي أمام مرآة يمكنك رؤية نفسك فيها بالكامل. إذا كان لديك مرآة كبيرة، فلا يلزم أن تكون المسافة بين جسمك والمرآة كبيرة، ولكن مع المرآة الصغيرة يجب أن تكون المسافة كبيرة لدرجة أن تعكس المرآة شكل جسمك بالكامل. تأمل صورتك المنعكسة لعدة لحظات، ثم أغمض عينيك وتخيل عقليًا انعكاسك في المرآة. إذا كنت قادرًا على طباعة سماتك بشكل واضح جدًا على قدرتك الخيالية، فيمكنك الاستمرار. إذا لم تتمكن من تحقيق أي نتيجة، يجب عليك تكرار التجربة حتى تتمكن ذهنيًا من الاحتفاظ بكل تفاصيل صورتك المنعكسة. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للرأس وتعبيرات الوجه. بمجرد أن تتمكن من استيعاب صورتك المنعكسة بشكل خيالي في جميع ظلال الأصل، قم بنقل وعيك إلى صورتك المنعكسة بطريقة تجعلك تشعر بالتجسيد أو التجسيد فيها. ويهدف هذا النقل للوعي إلى تعليمك كيفية مراقبة جسدك من جانب صورتك المنعكسة. إذا لاحظت أي نجاح، حاول مراقبة الأشياء التي يمكن رؤيتها في المرآة، ولكن دائمًا من جانب صورتك المنعكسة. سيكون هذا التمرين صعبًا جدًا بالنسبة لك في البداية، لذا من الأفضل أن تلجأ إلى قدرتك التخيلية، وترسم في ذهنك جميع الأشياء التي تصادف وجودها بالقرب منك بدقة شديدة. مع مرور الوقت، سوف تتمكن بالتأكيد من ملاحظة كل شيء بعد زرع نفسك في صورتك المنعكسة، بنفس الوضوح كما لو كنت تشاهده بعينيك الجسديتين. وعندما تصبح هذه القدرة أيضًا عادة، فأنت مؤهل للتجوال العقلي الفعلي. يجب تحذير الطالب بجدية من المخاطرة بهذه التجربة قبل ممارسة كل تمرين سابق بشكل كامل، لأن انفصال الوعي عن الجسم المادي أو قطعه قد يسبب اضطرابات نفسية شديدة لدى الأشخاص الضعفاء. ولهذا السبب فإن التحذير مفهوم تمامًا، ولا يجوز إلا لأولئك الطلاب الذين يستطيعون التأكيد على أنهم يتقنون تمارين جميع الخطوات السابقة أن يقتربوا ليس فقط من هذا التمرين بل وجميع التمارين الأخرى التي لا تزال أمامهم دون أي خوف من الإضرار بصحتهم أو روحهم.

لممارسة التجوال العقلي الفعلي، لا تكون المرآة المادية مطلوبة، وتعمل على النحو التالي: اتخذ وضعك الطبيعي وركز على روحك. وبينما تفعل ذلك، فكّر أن روحك هي التي ترى وتسمع وتدرك كل شيء، وهي خالية تمامًا من الزمان والمكان، وهي قادرة على التحرك كما لو كانت لا تزال متصلة بالجسد المادي. يجب أن تتم هذه العملية قبل أي تشتت ذهني. كلما كان اختراق تأملك أعمق، كانت تجربتك الحسية أقوى واليقين بأن روحك غير مقيدة وقادرة على الخروج من جسدك وفقًا لإرادتك، كلما كان تقدمك ونجاحك في التجوال العقلي أفضل وأسرع. إذا كان لديك إحساس بالحرية الداخلية وتقرير المصير، باتباع هذا التأمل، والذي لن يستغرق سوى بضع لحظات، تخيل نفسك تخرج من جسدك كما لو كنت تخرج من قوقعة وتقف بجانبها. يجب أن تفهم كيفية زرع وعيك في روحك بطريقة تجعلك تشعر بأنك تقف جسديًا بجانب جسدك، تمامًا كما لو كنت تخرج من رداء. يجب أن يتم هذا الأداء بنفس الطريقة تمامًا بمساعدة خيالك. بعد كل هذا، لقد كنت تمارس ما يكفي من التدريب في خيال الروح حول شكل وحجم جسمك أمام صورتك المنعكسة.

حاول الآن أن تنظر إلى جسدك وهو جالس في وضعه المعتاد وكأنه لا ينتمي إليك على الإطلاق. ثم حاول في كثير من الأحيان أن تمارس هذا الوعي بتقرير المصير والوقوف جانباً، والهدف من ذلك هو تركيز انتباهك على الجسد. حاول أن ترى بعينيك كل التفاصيل الصغيرة في جسدك، مثل تعبير الوجه عندما تكون عينيك مغلقتين، والهدوء، والتنفس المنتظم، والملابس، والمقعد الذي يرتاح عليه جسدك، وما إلى ذلك. في البداية، كل شيء يعتمد بالطبع على قدرتك التخيلية، كما ذكرنا سابقًا. وفي وقت لاحق لن تكون هناك حاجة إلى أي خيال على الإطلاق. بمجرد أن تصبح متأكدًا تمامًا من وقوفك بوعي بجانب جسدك ومراقبته، ستكون مهمتك التالية هي فحص المناطق المحيطة الأقرب إليك. سيكون خيالك بمثابة مساعدة جيدة لك هنا أيضًا. بعد الانتهاء من تمرينك عد دائمًا إلى جسمك، كما لو كنت ترتدي ملابسك، استيقظ، وتحقق على الفور من أن كل ما تخيلته يتوافق مع الحقائق. يجب أن تصل إلى مهارة التخيل بحيث يتمكن عقلك الخيالي من إدراك جميع الأشياء الموجودة في الغرفة بشكل واضح وحقيقي كما لو كنت تنظر إلى هذه الأشياء بعينيك الجسديتين.

إذا تمكنت من تحقيق النجاح بعد فترة طويلة من ممارسة التمارين الرياضية، فيمكنك أن تخطو خطوة للأمام.

الآن انقل نفسك إلى جانب جسدك، ولا تظل في مكان واحد بل حاول، مثل الطفل، أن تتجول في الغرفة، وافعل ذلك بطريقة كما لو كنت تعتمد على جسدك المادي. إن انعدام وزنك وإحساسك بالخلود واللامكان قد يغريك في النهاية بالتحرك بخطوات طويلة غير معتادة، غير معتادة على جسدك الطبيعي، وهو حدث يجب عليك تجنبه في البداية من أجل السماح بانفصال واضح للجسد

العقلي. ما يهم هو أن تعتبر نفسك مرتبطًا بالأرض. وبعد فترة طويلة من الممارسة، يمكنك الاستفادة من قواعد المجال العقلي. بعد أن نجحت عملية الصعود والنزول في غرفة التمارين، اذهب من الباب كما لو كنت داخل جسدك المادي، وحاول الخروج من الغرفة خطوة بخطوة. في البداية سيكون كافيا أن تذهب إلى القاعة أو الغرفة المجاورة، حيث تكرر خيالك للأشياء الموجودة هناك، وبمجرد عودتك إلى الجسد المادي، قم بتحديد هذه الأشياء بالواقع. إذا كنت متأكدًا تمامًا من قدرتك على التحرك بجسدك العقلي وأيضًا القدرة على إدراك كل شيء بنفس الطريقة كما هو الحال مع جسدك المادي، فأنت جاهز للمتابعة. الممارسة تؤدي إلى الإتقان، والسر الكامل للتجوال العقلي يكمن في التمرين المستمر. لا يمكن التأكيد بما فيه الكفاية على مدى أهمية كل هذه التمارين، لأنها تمثل الخطوة الأولية نحو الانفصال النجمي عن الجسد، والمعروف باسم الغيبوبة، والتي خلالها لا تنفصل الروح فحسب، بل أيضًا النفس مع الروح عن الجسد. سأتناول هذه المشكلة بالتفصيل في الخطوة التاسعة تحت عنوان "التدريب النفسي السحري".

بمجرد أن تتمكن من التحرك بالجسد الروحي والعقلي بنفس الطريقة التي تتحرك بها بالجسد المادي في منزلك أو شقتك، يمكنك القيام بتجول قصير خارجها أيضًا. في البداية سيكون كافيا زيارة منزل أحد الجيران أو البحث عن الأصدقاء والمعارف الذين يعيشون في المنطقة والذين تعرفهم جيدا. وإذا اكتسبت تجارب معينة بعد بعض هذه التمارين، فإنك ستحصل على انطباعات أخرى أيضًا، وليس فقط تلك المتعلقة بالأشياء. ويتم تأهيل الوعي في سياق هذه التمارين إلى الحد الذي يجعله قادرًا على استقبال الانطباعات الحسية مثل السمع والبصر والشعور في الجسم العقلي بنفس الطريقة تمامًا كما لو كان الشخص حاضرًا بالفعل مع جسده المادي. لا يمكن بالطبع تحقيق أي نتيجة مثل هذه إلا من خلال التدريب المستمر أثناء تدريب الشرود الذهني. اذهب لزيارة الأصدقاء فقط لترى ما الذي يشغلهم في هذه اللحظة. على سبيل المثال، ترى الناس يقومون بأعمالهم اليومية. في البداية يمكنك القيام بذلك بمساعدة الخيال. ولكي تتأكد من تطابق الخيال مع الحقائق الحقيقية، كل ما عليك فعله هو أن تتخيل أن الشخص يقوم بشيء معاكس تماما. إذا تمكنت من إدارة هذا الخيال بسهولة، على النقيض من إدراكك، فقد تكون متأكدًا من أن أيًا منهما ليس صحيحًا، وأنه لا يزال مجرد خيال. في البداية سوف تشعر فقط أن الخيال يستجيب فعليًا للواقع، وذلك لأن حواسك قد تم سحبها بالفعل إلى حد كبير من جسدك. لاحقًا لن يكون هناك سبب آخر للمخاوف، لأنك تكتسب يقينًا كاملاً بشأن هذه المشكلة، وبالتالي ستكون قادرًا على التمييز بشكل صحيح بين ما إذا كانت الأشياء التي تُرى أو تُسمع أو تُشعر بها أثناء وجودك في الجسم العقلي هي حقائق حقيقية أم خيال. بعد فترة طويلة من التدريبات، ستصبح هذه القدرة مألوفة تمامًا للساحر، وأينما ينقل جسده العقلي، فإنه لن يدرك إلا ما هو صحيح ويتطابق تمامًا مع الظروف.

إذا كنت قد أحرزت تقدماً جيداً بقدر ما تستطيع المشي لمسافات أطول دون أن تشعر بالتعب، تماماً كما هو الحال في المشي الطبيعي، حينها فقط تكون قد نضجت إلى درجة تمكنك من شغل نفسك بقوانين الخلود واللامكان، وليس قبل ذلك. بالطريقة التي تم وصفها للتو، انفصل عن جسدك المادي وفكر في أنك لم تعد مرتبطًا بالزمان أو المكان. بينما أنا الجسد العقلي، تأمل في وجودك معه في كل مكان تريد أن تكون فيه في هذه اللحظة. يمكنك الوصول إلى هذا الاعتقاد الراسخ من خلال التأمل العميق المتكرر أثناء تواجدك في الجسد العقلي. إذا كنت ترغب في أن تكون في أي مكان بجسدك العقلي، فسوف يكون كافياً أن تفترض أنك وصلت بالفعل إلى هناك، وسوف تتحقق رغبتك على الفور. في حالة المسافات الأكبر، لن تحصل على مهارة مرضية إلا بعد فترة طويلة من التمارين الصبورة والانتقالات المتكررة. بالطبع، يجب عليك زيارة الأماكن التي تعرفها للمرة الثانية. فقط عندما تقتنع أخيرًا بقدرتك على إدراك كل شيء بحواسك، بغض النظر عن مكان وجود جسدك العقلي، أو على أي مسافة، أو في أي وقت من اليوم، عندها يُسمح لك بزيارة أماكن غير معروفة لك على الإطلاق. إن الإدراكات الحسية التي يتم قبولها في نفس المكان لن تترك مجالًا للشك في أن كل ما رأيته أو سمعته أو شعرت به هناك لم يكن مطابقًا تمامًا للحقائق. يجب عليك التدرب لفترة طويلة وبقدر كبير من الصبر قبل أن تعتاد على مثل هذه الانطباعات غير المألوفة. ولهذا السبب بالتحديد، أثناء وجودك في جسدك العقلي، سيكون من الجيد أن تزور البلدان الاستوائية والمدن الكبرى، وتذهب إلى كل مكان وترى كل ما يرغب فيه قلبك. سوف تحصل على نجاح باهر بعد العديد من التمارين.

إن الغرض من التجوال العقلي ليس فقط إدراك كل ما يحدث على الأرض في هذه اللحظة، بل أن يكون نشيطا حقا هناك أيضا. على سبيل المثال، ليس بإمكانك رؤية المرض بعينيك العقليتين فحسب، بل لديك أيضًا فرصة علاج الأشخاص المرضى بجسدك العقلي، على الفور، أو القيام بتأثيرات إيجابية أخرى. كل النجاح والعمل الذي تعلمته لإنجازه بمساعدة الكائن العناصري الآن يمكن إدارته من خلال جسدك العقلي على المستوى العقلي.

إذا كنت في منزلك أخيرًا في العالم المادي بأكمله بمساعدة تجوالك العقلي، وإذا لم يكن لهذا العالم ما يقدمه لك جديدًا، فحاول زيارة مجالات أخرى في جسدك العقلي، والاتصال بالكائنات هناك واكتساب معرفة بأشياء لا يملك الإنسان العادي أدنى فكرة عنها.

الآن أصبح الارتقاء إلى أي مجال آخر بسيطًا جدًا ولا يتعين عليك فعل أي شيء آخر سوى التركيز على المجال الذي ترغب في زيارته بجسمك العقلي؛ ستشعر كما لو كنت تدور وترتفع عموديًا عبر قمع.

إن الانتقال من عالمنا المادي إلى عالم آخر يحدث بنفس سرعة الطيران حول العالم في لحظة واحدة. من الأفضل أن لا أقول المزيد عن هذه المشكلة الآن، لأن الساحر يجب أن يصنع تجربته الخاصة فيما يتعلق بهذا الجزء من التجول العقلي.

في بداية التجوال العقلي، من المحتمل أن يشعر الساحر بنعاس لا يقهر، ويجب عليه محاربته بكل قوته. يفسر هذا النوع من النعاس بأنه نتيجة لانفصال الجسم العقلي، أي أن الرابطة الحيوية بين الجسم العقلي والجسم النجمي قد انفكت، مما يسبب بالتالي انتقال الوعي، الذي ينتج عنه النعاس. وبمجرد أن يصبح إرسال الجسم العقلي أمرًا روتينيًا من خلال التمارين المستمرة، فإن النعاس سوف يختفي تدريجيًا.

إن إتقان هذا النوع من التجوال، الموصوف هنا، يعد تحضيرًا لا غنى عنه لإرسال الجسم النجمي. وسوف يأتي الوصف التفصيلي لهذه الممارسة في الخطوة التالية، تحت عنوان "التدريب النفسي السحري".

التدريب النفسي السحري (الثامن)

1. اللحظة العظيمة الآن ~

من وصل إلى هذه النقطة في تطوره، عليه أن يفكر بطريقة التفكير الدقيقة بعناية شديدة. إن قوة التركيز التي تعززت من خلال سنوات عديدة من التجارب تنتج صورًا مثيرة للإعجاب في الأكاشا من خلال التفكير الدقيق، وهي صور متحركة إلى حد كبير وبالتالي تسعى إلى تحقيقها. ومن ثم ينبغي على الإنسان أن يعزز دائمًا الأفكار النقية والنبيلة، ويسعى إلى تحويل المشاعر إلى صفات جيدة. بحلول هذا الوقت يجب أن يكون الساحر قد ارتفع إلى درجة أنه لم يعد قادرًا على الأفكار الشريرة أو تمني أي شيء سيئ للآخرين. يجب أن يكون الساحر لطيفًا ومتعاونًا ومستعدًا للمساعدة في أي وقت، وأن يساعد بالقول والفعل، وأن يتصرف بسخاء وتأنٍ وحذر. - أن يكون خالياً من الطموح والتكبر، ويبتعد عن التفاخر. كل هذه المشاعر سوف تنعكس في الأكاشا، وبما أن مبدأ الأكاشا يشبه الانسجام، فإن الأكاشا نفسه سوف يضع بالتأكيد أعظم العقبات في طريق الساحر لوقف تطوره الإضافي، إن لم يكن جعله مستحيلاً تمامًا. إن أي ارتفاع آخر في قضية مثل هذه سيكون أمرا غير وارد على الإطلاق. تذكروا فقط رواية بولوير "زانوني"، حيث يرى حارس العتبة، الذي لا شيء غير أكاشا، أن الأسرار العليا لا تأتي بين عشية وضحاها إلى الناس غير المستحقين. سيقوم أكاشا بتشويش الشخص عقليًا، وإثارة الشكوك من جميع الأنواع، أو احتجازه سجينًا لتقلبات الحظ وانعكاساته من أجل حماية الأسرار بكل طريقة ممكنة. ستظل هذه الأسرار مخفية دائمًا عن الأشخاص غير الأكفاء، على الرغم من أنه يجب نشر مئات الكتب عنها.

الساحر الحقيقي لا يعرف أي كراهية للأديان أو الطوائف، لأنه يعلم أن لكل دين نظام ثابت يهدف إلى الوصول إلى الله، ولهذا السبب فهو يحترمهم.

ومن المعروف أن كل دين فيه أخطاء، ولكنه لا يدينه، لأن كل عقيدة تخدم النضوج الروحي لأتباعها. مع مرور الوقت، يمر الساحر بمرحلة من النضج حيث يستطيع أن يرى بعينيه العقليتين كل فكرة وكل فعل، بغض النظر عما إذا كان حاضرًا أو ماضيًا أو مستقبلًا، ومن الواضح تمامًا أنه قد يشعر بالإغراء للحكم على زملائه البشر وإدانتهم. لكن بفعله هذا فإنه يتصرف ضد القوانين الإلهية ويخلق حالة من عدم الانسجام. إن ساحرًا مثل هذا لن يكون ناضجًا بما يكفي لفهم التجربة، لذلك فإن الأكاشا سوف يخفت قدرته على الاستبصار، وستخدعه مايا (الوهم). يجب أن يدرك أن الخير والشر لهما الحق في الوجود، وأن كل واحد منهما يجب أن يقوم بمهمة. لا يجوز للساحر أن يوبخ أو يعاتب شخصًا على عيوبه ونقاط ضعفه إلا إذا طلب منه ذلك، ويجب عليه أن يطيع مثل هذا الطلب بلطف وحكمة. الساحر الحقيقي يأخذ الحياة كما هي؛ فهو يستمتع بالأشياء الجيدة ويتعلم شيئًا من الأشياء السيئة، لكنه لن يحني رأسه أبدًا. فهو يدرك نقاط ضعفه ويحاول التغلب عليها.

لكنّه يتجاهل أي أفكار للتوبة، لأنّها أفكار سلبية يجب تجنبها. يكفي أن يعترف الإنسان بأخطائه ولا يعود إليها مرة أخرى.

ولهذا السبب فإن من الخطأ بشكل أساسي أن نتأمل الماضي ونشعر بالأسف لأن القدر قد خدمنا بهذا الشيء السيئ أو ذاك. إن الضعفاء فقط هم الذين يشكون طوال الوقت، ويتوقعون التعاطف. إن الساحر الحقيقي يعرف جيدًا أن انطباعات الماضي يمكن

تحريكها عن طريق استحضارها إلى الوسط، وبالتالي إنتاج دوافع جديدة لوضع عقبات جديدة في الطريق. ولهذا السبب يعيش الساحر، إذا أمكن، حصريًا في الحاضر، ولا ينظر إلى الوراء إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك. سيقيد أي خطط تخص مستقبله على الأمور الأكثر إلحاحًا ويبتعد عن الخيال والأحلام اليقظة. الآن هل سيهدر القدرات التي اكتسبها في العمل الجاد أم سيعطي اللاوعي أي فرصة لإعاقته. يعمل الساحر عمداً على تطوير نفسه دون إهمال واجباته المادية، التي يقوم بها بدقة مثل مهمة تقدمه النفسي. وبالتالي فإنه سوف ينظر دائمًا إلى نفسه مباشرة في العين. ومن المفترض أن يكون متواضعا ومتحفظا فيما يتعلق بتطوره. وبما أن مبدأ الأكاشا يتجاهل الزمان والمكان، ويعمل بشكل دائم في الوقت الحاضر، لأن مفهوم الزمن يعتمد على حواسنا، ينصح الساحر بتكييف نفسه قدر الإمكان مع الأكاشا. يجب عليه أن يعترف باللحظة العظيمة الآن باعتبارها ممثلة له، وأن يفكر ويتصرف وفقًا له.

إن القدرة على التركيز فيما يتعلق بالعناصر تعتمد على التوازن السحري وهي أفضل معيار لمعرفة أي من عناصر الجسم النجمي لم يتم السيطرة عليها بعد. على سبيل المثال، إذا كان عنصر النار لا يزال قادرًا على السيطرة على القدرات النجمية للساحر، فلن ينجح بشكل جيد في تمارين التخيل الرؤيوي الدقيق. في حالة عنصر الهواء، من المحتمل أن تصبح التمارين الصوتية أكثر صعوبة بالنسبة له؛ أما بالنسبة لعنصر الماء، فستنشأ الصعوبات من التركيز على الشعور، وفي حالة عنصر التراب، سوف يضعف التحكم في الوعي. إن التجوال العقلي أو الغيبوبة التي تتطلب نقل الوعي سوف تصبح صعبة إلى حد ما بالفعل، وفي مثل هذه الحالة سيكون من الضروري له أن يتبع بشكل مكثف تمارين التركيز التي تؤثر على العنصر المعني. وأخيرًا، يجب على الساحر أن يقوم بشكل دائم بتعميق تمارين التركيز. إن العلامة الأكيدة للتوازن السحري ستكون دائمًا إدارة جميع أنواع التركيز بالتساوي: البصري، والصوتي، واللمسي، والواعي. بعد الوصول إلى هذه المرحلة، من المفترض أن يحتفظ الساحر بأي خيال في ذهنه لمدة لا تقل عن 15 دقيقة دون أدنى اضطراب، بغض النظر عن أي من العناصر المعنية. ينبغي عليه أن يتمكن من إدارة كافة أنواع التركيزات بشكل جيد على قدم المساواة دون أن يشعر أن أحدهما أو الآخر هو أكثر ملاءمة له. إذا كان الأمر كذلك، فهو دليل أكيد على أن توازن العناصر في الجسم والنفس والروح لم يتحقق بعد بشكل كامل. ثم يتعين على المتعلم أن يسعى إلى تصحيح التوازن السحري من خلال التدريب الدؤوب. إذا لم يفعل ذلك، فإن كل النقائص سوف تؤخر عمله الروحي المستقبلي.

الآن يأتي التدريب السحري النفسي. ونحن نهتم هنا على وجه الخصوص بـ OR و OB لدى الكاباليين والتحكم في السوائل الكهربائية والمغناطيسية.

2. السوائل الكهربائية والمغناطيسية ~

وفقا للمعلومات الواردة في الجزء النظري، هناك نوعان من السوائل تنشأ من العناصر الأربعة، وهي السائل الكهربائي والسائل المغناطيسي. يأتي السائل الكهربائي من مبدأ النار، والسائل المغناطيسي من مبدأ الماء. مبدأ الهواء هو العنصر الوسيط بين الاثنين. العنصر الترابي ثنائي القطب، وبالتالي يحتوي على كلا السائلين، وهو كهرومغناطيسي، كهربائي في المركز ومغناطيسي على المحيط. وفقًا للقوانين المذكورة أعلاه، فإن هذين السائلين يعملان في جميع المجالات، الجسدية والنجمية والعقلية. هذه السوائل هي سبب كل ما هو موجود. الآن دعونا نتعامل مع معرفة والتحكم في هذين السائلين، لأن إدارة هذه السوائل ستمكن الساحر من تحقيق كل شيء في جميع المجالات، بغض النظر عما إذا كان المجال العقلي أو النجمي أو المادي. ومع ذلك، فإن تأثير أي من هذه السوائل يعتمد على نضج الساحر، وما إذا كان قوياً بما يكفي وقادراً على القضية في المجال المعني. هناك طريقتان أساسيتان للعمل مع كلا السوائل، الطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنتاجية. سيتعلم الساحر كيفية استخدام كلا الطريقتين في هذه الخطوة. دعونا نناقش السائل الكهربائي أولاً.

3. التحكم في السائل الكهربائي - الطريقة الاستقرائية ~

يمكن أداء هذا التمرين جالسًا أو واقفا، كما أنه أكثر ملاءمة للفرد. اتخذ وضعك المعتاد، وأغلق عينيك، وفكر في جسدك على أنه أجوف؛ علاوة على ذلك، تخيل أنك في مركز كرة نارية تشمل الكون بأكمله. يتعين عليك أن تتخيل عنصر النار باللون الأحمر الساخن والمشرق، على غرار الشمس. ستشعر بالدفء على محيط جسدك تلقائيًا في هذا الخيال، لأنك تعلمت بالفعل عن هذا الإحساس في الفصل الذي يتحدث عن الإسقاط. عند القيام بهذا التمرين، يجب أن تشعر بتوسع عنصر النار داخل جسمك. عليك أن تتخيل أن عنصر النار الكوني يضغط الضوء على جسمك المجوف عندما يتوسع. كلما تخيلت أن كرة النار الكونية أكثر كثافة ونارًا، يتم ضغط المزيد من الضوء على جسمك من خلال مسام الجلد من جميع الاتجاهات، ويتم تحميل جسمك بالكامل بالضوء.

يجب أن تشعر بضغط الضوء داخل جسمك، وتشعر به مثل بالون منتفخ بالضوء. من المفترض أن ينتقل ضغط الضوء من الخارج إلى الداخل. في هذه اللحظة سوف تشعر بإحساس الامتلاء غير العادي، كما لو كنت على استعداد للانفجار. استمر في التنفس بهدوء أثناء أداء هذا التمرين، لأنه في هذا التراكم الديناميكي للضوء سوف تميل إلى حبس أنفاسك، وهو ما يجب عليك تجنبه.

بمجرد أن تنتج تراكمًا قويًا من الضوء، أي ديناميد الضوء، بحيث ينفجر جسمك، ستشعر في نفس اللحظة أن جسمك بالكامل، وخاصة أطراف أصابعك، قد تم تحميله بتيار كهربائي قوي. أطبع هذا التصور بقوة في ذهنك، لأن هذا هو في الواقع السائل الكهربائي الذي أتحدث عنه. إذا تمكنت من تحقيق هذا التراكم، اسمح للنار الكونية أن تتلاشى ببطء بمساعدة الخيال حتى تنطفئ تمامًا. وفي الوقت نفسه، عليك أن تتخيل أن الضوء المتراكم يتضاءل أيضًا، وأن قوة التوسع تصبح أضعف وأضعف تدريجيًا، حتى يتحول كل شيء داخلك وخارجك إلى لون شاحب وينقرض في النهاية.

وبهذا نكون قد انتهينا من التمرين الأول للطريقة الاستقرائية المتعلقة بالسائل الكهربائي.

عندما تصل بعد عدة ممارسات إلى مهارة معينة في إنتاج السائل الكهربائي دون صعوبة، يمكنك البدء في إجراء تشريب الرغبة على السائل الكهربائي. كل ما عليك فعله هو أن تتخيل أن الضوء المتراكم بداخلك، أو بالأحرى، السائل الكهربائي الموجود في الضوء، يعزز ويزيد من قواك النشطة في الروح والنفس والجسد. وبهذه الطريقة يمكنك إثارة جميع القدرات والصفات النشطة وما إلى ذلك، المنسوبة إلى عنصر النار وعنصر الهواء في ذاتك. لديك الإمكانية، على سبيل المثال، لزيادة قوة إرادتك، وإيمانك، وسيطرتك على العنصر إلى درجة خارقة للطبيعة.

من المستحيل بالفعل وصف مدى القوة والقدرة التي تم تحقيقها بهذه الطريقة بالكلمات فقط، وسوف تقتنع بذلك بشكل أفضل من خلال تجاربك الخاصة.

في الخطوات السابقة، أشرت دائمًا إلى مدى أهمية تكريم الروح، والتحرر من العواطف ومحاولة الوصول إلى التوازن السحري. إذا أراد شخص غير صالح وعاطفي لم يصل بعد إلى التوازن السحري الكامل أن يقوم بهذه التمارين، فإنه لن يفعل سوى زيادة عواطفه عن طريق تنشيطها. لن يكون قادرًا على التحكم في عواطفه، والتي قد تصبح مصيرية بالنسبة له. وسوف يرى الجميع أن هذه التحذيرات ليست مجرد كلمات أو محاضرة أخلاقية بسيطة. ولكن الشخصية المتوازنة ليس لديها ما تخشاه. على العكس من ذلك، ستكون لدينا كل الفرص للصعود وسنكون محظوظين بما يكفي لتحقيق أهدافنا العليا.

4. التحكم في السائل المغناطيسي – الطريقة الاستقرائية ~

الأداء مع هذا السائل هو نفسه تمامًا. اجلس في وضعيت أسانا وتخيل أنك أجوف ولكنك قادر على استيعاب السائل المغناطيسي. الآن أغمض عينيك وتخيل أن الكون بأكمله مملوء بالماء وأنت في مركزه. سوف تشعر تلقائيًا بالرطوبة والبرودة على محيط جسمك، لكن لا تعطي اهتمامك الكامل لهذه الحقيقة؛ تخيل كيف يمتص جسمك، مثل الإسفنجة الجافة، القوة المغناطيسية من عنصر الماء الكوني. يجب زيادة تمرين الخيال هذا حتى تشعر بالديناميد في داخلك، مثل الإطار المنتفخ بالكامل، وتكون متأكدًا تمامًا من استحالة تراكم أعلى. بمجرد وصولك إلى ذروة تراكم القوة المغناطيسية، اسمح لخيالك أن يذوب تدريجيا، والقوة المغناطيسية المتراكمة بداخلك أن تذوب إلى ما لا نهاية. إذا كنت قادرًا على التمييز بين السائل الكهربائي والسائل المغناطيسي من خلال تمارين الإنسان المتكررة، فسوف تتاح لك الفرصة، كما هو الحال مع السائل الكهربائي، لتقوية تلك القدرات في نفسك التي تسكن في عنصري الماء والتراب، مثل القدرات الروحانية، والشعور الواضح، والقياس النفسي، وقراءة الأفكار، والكتابة الطبية، وغيرها.

5. التحكم في السائل الكهربائي – الطريقة الاستنتاجية ~

لا يمكنك العمل بهذه الطريقة قبل أن تتمكن من إدارة الطريقتين السابقتين.

الطريقة الاستنتاجية تشبه الطريقة الاستقرائية، ولكن في التسلسل المعاكس تمامًا.

قم بتجميع عنصر النار المستمد من الكون إلى جسمك من خلال التنفس الرئوي أو المسامي أو كليهما، وفي النهاية من خلال الخيال المحض أيضًا، بنفس الطريقة التي تعلمتها فيما يتعلق باستنشاق العناصر وتراكمها. عند تخزين عنصر النار، انتبه بشكل أقل إلى الدفء، الذي سيتم إدراكه تلقائيًا.

سيؤدي العنصر المتراكم إلى إحداث توسع هائل يسبب إشعاعًا قويًا للسائل الكهربائي الموجود في الجسم إلى الخارج، والذي سيتم إدراكه عن طريق الجلد تمامًا كما لو كنت قد خضعت للعلاج بجهاز كهربائي عالي التردد. سيصبح إشعاع السائل الكهربائي أقوى وأقوى، وأكثر انتشارًا وأكثر دقة من خلال التكرار المتكرر. ومن خلال زيادة تراكم العنصر، يمكن تكثيفه إلى درجة يمكن رؤيتها والشعور بها من قبل الأشخاص الذين لم يتم تدريبهم على الإطلاق. يمكنك زيادة هذه القوة حتى تتمكن من إضاءة مصباح النيون. بطبيعة الحال، لا تهدف هذه التمارين إلى مثل هذه الأغراض أو أغراض مماثلة، والتجارب مثل هذه تهدف إلى خدمة قناعاتك الشخصية فقط. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه القوة هي لأغراض نبيلة وعالية. بمجرد وصولك إلى ذروة تراكم العنصر، أي أعلى درجة من الإشعاع، دع عنصر النار مع السائل الكهربائي يذوبان في الكون، وخلص الجسم من العناصر، وينتهي التمرين.

6. التحكم في السائل المغناطيسي – الطريقة الاستنتاجية ~

إن عملية التحكم في السائل المغناطيسي تشبه الطريقة الاستنتاجية للتعامل مع السائل الكهربائي، الموصوفة في التمرين السابق، مع الفرق أنه بدلاً من النار، فإن عنصر الماء سوف يلعب دوره. تجميع عنصر الماء بشكل ديناميكي في جسمك، والذي تتخيله أجوف. يمكنك التنفس من خلال الرئتين أو المسام أو كليهما معًا، أو دع الخيال يلعب دوره. رغم أنك ستشعر بالرطوبة والبرودة أثناء هذا التراكم، ركز انتباهك على بشرة الجسم. في البداية ونتيجة لديناميكية قوية للغاية، فإن الإحساس بهذا السائل سوف ينتج نوعًا من التأثير المشلل حتى تعتاد عليه.

إذا تمكنت من زيادة التراكم إلى الذروة، قم بإذابة عنصر الماء تدريجيًا مع السائل المغناطيسي في الكون عن طريق الخيال. هذه نهاية هذا التمرين.

يجب عليك إتقان جميع الطرق الأربع بشكل جيد حتى تتمكن من أداء كل طريقة في بضع لحظات بخيالك، وإنتاج السائل المغناطيسي أو الكهربائي بشكل استقرائي.

يمكنك تحقيق ذلك من خلال التدريب المتكرر والدؤوب. كن منتبهًا جدًا، لأن التحكم في هذين السائلين مهم جدًا، حيث سيكون كل شيء في متناولك بمساعدة هاتين القوتين الكونيتين، بغض النظر عن المجال الذي يرغب الساحر في ممارسة نفوذه فيه. في البداية يجب أن يتم أداء هذه التمارين بأعين مغلقة، وفي وقت لاحق بأعين مفتوحة، دون أي اعتبار للموقف الذي قد يكون الشخص فيه. ومن المهم أن نعلم أنه في كل الأساليب الأربعة سوف يميل الساحر إلى إجهاد العضلات أو حبس النفس، وهو ما ينبغي تجنبه. يجب أن تتم هذه التمارين بطريقة هادئة وغير متوترة ولا ينبغي أن يلاحظها أحد.

سوف يكتشف الساحر الآن أن الطريقة الاستقرائية تعمل على توجيه قوة من الكون إلى الداخل، أي إلى جسده ونفسه وروحه، في حين أن الطريقة الاستنتاجية تهدف إلى إرسال سائل من الداخل إلى الخارج. إذا اكتسب الساحر خبرة في الطرق الأربع، فيمكنه توسيع التمرين على النحو التالي: أثناء اتباع الطريقة الاستقرائية، قم بزيادة السائل الكهربائي إلى أعلى نقطة والسماح لعنصر النار الخارجي بالذوبان في العدم، يمكنه حمل السائل الكهربائي بقوة شدته وعنصر النار المعني داخل جسمه. عندما يحتفظ بهذا السائل لمدة طويلة، فإنه قد يسمح له بالتدفق تدريجيا مرة أخرى إلى الكون. يمكن للساحر أن يعمل بنفس الطريقة مع السائل المغناطيسي. لا تتقدم قبل أن تتقن الطريقتين المذكورتين هنا بشكل جيد.

إن طرق التحكم في السوائل الكهربائية والمغناطيسية الموصوفة هنا هي نوع من التمارين التمهيدية، وبمجرد أن تصبح مألوفة، يمكنك الانتقال إلى الطريقة الأساسية المتعلقة بإتقان السائل الكهرومغناطيسي، والتي سأصفها في الفصل التالي.

خذ في الاعتبار القياسات التالية: الرأس والصدر يتوافقان مع السائل الكهربائي، والبطن والفخذين والقدمين يتوافقان مع السائل المغناطيسي. الآن ستكون مهمة الساحر هي تحميل القدمين والبطن حتى عمق المعدة بالسائل المغناطيسي، والرأس والرقبة والصدر بالسائل الكهربائي بالطريقة الموصوفة سابقًا. يجب أن يكون قادرًا على تحميل هذين السائلين بشكل ديناميكي، واحدًا تلو الآخر، في المنطقتين من جسمه لدرجة أنه يشعر وكأنه على وشك الانفجار. بعد فترة طويلة من التمارين، سوف يكون قادرًا على

الاحتفاظ بالسوائل. وبعد أن يصل إلى هذه النقطة، يضغط السائل الكهربائي على الثدي الأيمن بمساعدة خياله، فيشكل تجويفاً حول منطقة القلب، ولكنه لا يقوم بتحميل الثدي الأيسر على الإطلاق. وبعد ذلك يقوم بسحب السائل المغناطيسي المتراكم من المنطقة السفلية من جسمه ويخزنه عن طريق الثدي الأيسر في اليد اليسرى. أصبحت اليد اليسرى الآن مغناطيسية وتمتلك إشعاع تبريد قابض. قم بنفس الطريقة مع اليد اليمنى عن طريق تجميع السائل الكهربائي من المنطقة العليا عبر الثدي الأيمن إلى اليد، والتي تصبح بذلك كهربائية. يمكن الشعور بالطاقة الكهربائية الساخنة المتوسعة في اليد بأكملها، ولكن بشكل أساسي في أطراف الأصابع. وبشرط ألا يكون هناك استخدام شخصي لكلا القوتين، فيمكن حلهما، والسماح لهما بالطيران بحرية من اليدين إلى الكون.

من خلال إدارة هذه التمارين بشكل مثالي، يصبح الشخص سيدًا للسائل الكهرومغناطيسي، أي سيد قوتين كونيتين يمكن بمساعدتهما تحقيق أي شيء عمليًا. طوبى للأيدي الكهربائية والمغناطيسية للساحر، والتي ستكون ذات قيمة محتملة وقد تصبح نعمة حقيقية للبشرية!

التدريب المادي السحري (الثامن)

إذا كان الساحر متقنًا في جميع مراحل تدريب السحر على الجسم، فلن يحتاج إلى أي تعليم خاص في هذا المجال. ولذلك سأقتصر هنا على تقديم بعض الإرشادات والنصائح التي قد تكون مفيدة في الفصول التالية. وبعد ذلك تأتي طريقة التأثير من خلال العناصر، والتي يمكن للساحر أن يستخدمها للتأثير على نفسه أو على الآخرين.

ومن الجدير بالذكر بشكل خاص الأنظمة الأربعة التالية التي يمكن ممارستها بنجاح في التأثير على الذات وكذلك في التأثير على الآخرين. وفقا للعناصر، فإن هذه الأساليب هي كما يلي:

1. النار – عن طريق الاحتراق

2. الهواء – عن طريق التبخر

3. الماء – من خلال الخليط

4. التراب – من خلال التحلل.

ومن الممكن ذكر مئات الأنواع والفرص لإنتاج مثل هذا التأثير من خلال العناصر، ومن الممكن كتابة كتاب كبير حول هذه المشكلة. سأقتصر على مثال واحد لكل عنصر. يمكن لكل ساحر إثراء تجاربه العملية وإعداد ممارسات جديدة بنفسه.

تمارس هذه الطرق الأربع تأثيرًا على المصفوفة النجمية الأكثر دقة في العالم المادي، مما يحفز العناصر على ممارسة نفوذها حيث يسمح لها الساحر بالعمل بشكل غير مباشر. إذا افترضنا أن الهدف هو التأثير على الإنسان، فإن العناصر المادية ستعمل بشكل مماثل على الرابط بين الجسم النجمي والجسم المادي. إن الساحر الذي يتقن العناصر بشكل مثالي على كل المستويات لا يحتاج إلى أي من هذه الأساليب؛ بل سيصل إلى هدفه من خلال التأثير المباشر بنفس السرعة واليقين. لكن في بعض الأحيان حتى الساحر الأعلى يقاضي القوى الأدنى لسبب بسيط وهو أن القوى الأعلى وكذلك القوى الأدنى تخدمه وتطيعه. ومن ناحية أخرى، ونتيجة لعدم النضج الروحي الكافي، يميل بعض السحرة إلى استخدام ممارسات هذه الوسائل من أجل إشباع رغباتهم، لأن هذه القوى تنفذ إرادة الشخص الذي يتقنها بشكل أعمى. ربما يتساءل المرء: ما هي هذه القوى الدنيا، وكيف يمكن جعل مثل هذه الأساليب مفيدة؟ ربما نجد مثالين للإجابة على هذا السؤال.

لنفترض أن طالباً لم يعرف السحر بعد بشكل وثيق يطلب المساعدة من أخ أكبر، لأنه على الرغم من كل جهوده فإنه غير قادر على محاربة العاطفة، أو العادة الضارة، أو الوراثة أو ما شابه ذلك بنفسه، أو أنه على الأقل سيخسر الكثير من الوقت قبل التغلب على هذا العاطفة ومعادلتها. إن الأخ الأكبر لديه القدرة على التأثير على العنصر المقابل للعاطفة حسب الطريقة المعنية، ويمكنه بهذه الطريقة أن يقلل من الشكل السلبي للعنصر المؤثر، بحيث يتمكن الطالب من محاربته دون جهد كبير، أو التخلص من تأثير العنصر نهائيًا.

المثال الثاني: لنفترض أن الساحر على وشك معالجة مرض مزمن طويل الأمد بمساعدة العناصر. لن تكون بضع علاجات مباشرة كافية لمحاربة المرض، والتكرار المتكرر يستغرق الكثير من الوقت. في مثل هذه الحالات يمكن للساحر استخدام القوى كعوامل مساعدة. وتوجد مئات من الحالات المشابهة حيث تكون عناصر هذه الفئة ذات فائدة كبيرة للساحر. يمكنه استخدام كل القوى التي يعرفها. يجب أن يكون الساحر شخصًا يتمتع بالنزاهة الأخلاقية المطلقة، ويجب أن يكون عقله ودوافعه نبيلة إذا كان سيتبع الشعار: وحدة النقاء تعني أن كل الأشياء نقية. من خلال العمل بالعناصر الأربعة، يكون لدى الساحر ثلاثة مجالات نشاط تتوافق مع: 1. التأثير الفوري؛

2. التأثير المؤقت الذي يقتصر على وقت معين؛

3. التأثير الدائم، الذي يتلاشى مع مرور الوقت ويتوقف في النهاية بشكل كامل إذا لم يتم تجديد العملية.

1. التأثير من خلال عنصر النار (الاحتراق) ~

قم بتجهيز قطعة من القماش الناعم أو ورق النشاف بحجم 4 × 4 بوصات. في حالة الطوارئ، قطعة من الورق العادي سوف تقوم بالمهمة أيضًا. بللها بأي مكثف سائل واتركها حتى تجف.

الآن ضع الورقة أمامك وبمساعدة الخيال من خلال العناصر المادية ركز فيها على النقطة التي ترغب في تحقيقها. لا تنسى تحديد وقت التأثير، أي ما إذا كنت ترغب في تأثير فوري، أو تأثير مؤقت، أو تأثير دائم. بمجرد أن يتم تحميل الورقة برغبتك، قم بحرقها في نار مفتوحة أو في شعلة شمعة.

أثناء الاحتراق، ركز مرة أخرى على حقيقة أن الطاقة تنطلق عن طريق حرق الورق أو القماش الناعم، مما يحفز العناصر الأكثر خشونة على إحداث النتيجة التي تريدها. أما الرماد المتبقي فلا قيمة له من الناحية السحرية، ويمكنك التخلص منه مثل الرماد العادي. عند إجراء هذه التجربة، يمكنك ترتيب التأثير بحيث يحدث في نفس اللحظة التي يأكل فيها الشخص الذي يتم إجراء العملية له شيئًا دافئًا أو يشرب شيئًا دافئًا، أو يدخل غرفة دافئة، أو يتلامس مع الحرارة بطريقة ما. وهذا يوفر الفرصة لإسقاط عنصر النار على الورق، وتحميله بالرغبة، وتسليمه إلى عنصر النار الكوني أو مبدأ الأكاشا من أجل إطلاق التأثير. لا يزال هناك العديد من الطرق الأخرى التي يمكن اتباعها، ولكن هذا المثال سيكون كافياً لإعطاء الساحر تلميحًا مفيدًا في هذا الاتجاه.

2. التأثير من خلال عنصر الهواء (التبخر) ~

صب بوصة من الماء في وعاء معدني صغير، ثم أضف بضع قطرات من مكثف السوائل الذي يتوافق مع عنصر الهواء. إذا لم يكن هذا المكثف متاحًا، فيمكنك استخدام مكثف السوائل الكوني. الآن قم بالعمل بنفس الطريقة تمامًا كما هو مذكور في التعليمات المقدمة للعنصر السابق من خلال التركيز الذي تريده على السائل. بعد الانتهاء من ذلك، ضع الحوض على النار - لا يجب استخدام سخان كهربائي - واترك السائل المحمل بالرغبة يتبخر. وبينما تفعل ذلك، عليك أن تركز على البخار، متمنياً أن يتم امتصاص رغبتك بواسطة عنصر الهواء، حيث يتم تحريض مبدأ الهواء الأكثر دقة لتحقيق رغبتك. ركز حتى تتبخر آخر قطرة ماء، وستنتهي التجربة. إلى جانب تشريب الرغبة، يمكنك أيضًا الجمع بين الترتيب الذي يجب على الشخص الذي سيتم التأثير عليه أن يستنشق به مبدأ الهواء مع كل نفس، والذي بموجبه تبدأ الرغبة في التحقق. ويصادف أن يكون هذا مجرد مثال واحد فقط، وقد يقوم كل ساحر بإنشاء إصدارات مماثلة للتأثير الذي يعمل من خلال عنصر الهواء.

3. التأثير من خلال عنصر الماء (خليط) ~

خذ كأسًا جديدًا أو طبقًا زجاجيًا أو مزهرية واذهب إلى الماء الجاري (نبع أو نهر). حاول ألا يراقبك أحد أثناء قيامك بهذه التجربة. إملأ الوعاء بالماء ثم صب فيه بضع قطرات من المكثف السائل المستجيب لعنصر الماء. في حالة الطوارئ، استخدم مكثف سائل كوني. الآن قم بإجراء عملية التشريب المرغوب، بنفس الطريقة تمامًا كما فعلت مع العنصر السابق. بمجرد إعداد الماء على النحو الموصوف وتحميله بشكل مرضي، قم برمي الماء المشبع بسعادة في النهر وإعطاء الترتيب المناسب، والذي سيتم تنفيذه على الفور من خلال أدق جزيئات عنصر الماء. إذا كان الشخص الذي سيتم التأثير عليه على اتصال بعنصر الماء بطريقة أو بأخرى، على سبيل المثال عن طريق الاغتسال أو الشرب أو المطر وما إلى ذلك، فإن عنصر الماء سوف يصبح نشطًا

على الفور ويطلق التأثير المطلوب. يجب أن يكون هذا المثال كافياً، وبناءً عليه يمكن للساحر أن يؤلف عدة طرق فردية ستكون بنفس فعالية هذه الطريقة.

4. التأثير من خلال عنصر التراب (التحلل) ~

عند العمل مع هذا العنصر، يمكن القيام بذلك بطريقتين مختلفتين: 1. بالضبط بنفس الطريقة كما في التجربة السابقة، عن طريق أخذ القليل من الماء من النهر أو ماء المطر (يجب عدم استخدام ماء الصنبور) وإضافة بعض من مكثف السوائل المقابل لعنصر التراب. يمكنك استخدام مكثف كوني أيضًا. ومن الممكن أيضًا العمل بالمكثف السائل وحده دون تخفيفه بالماء، عن طريق رمي السائل المشبع مع التركيز الصلب في التراب بدلاً من رميه في الماء. والسبب هو أن التراب يمتص السائل، وبالتالي فإن عنصر التراب ينتج التأثير المطلوب. لا تستخدم التراب الموجود في طريق يمشي عليه أشخاص آخرون، بل استخدم مكانًا منفردًا في الحديقة أو الحقل. إذا لم يكن لديك أي من هذه الإمكانيات في المدينة، فإن وعاء الزهور مع بعض التربة الجديدة سوف يقوم بالمهمة أيضًا.

2. خذ تفاحة، أو كمثرى، أو الأفضل من ذلك بطاطس، وقم بعمل حفرة فيها باستخدام السكين. صب القليل من مكثف السائل المقابل لعنصر التراب، أو مكثف كوني، في الحفرة.

الآن قم بتحميل البطاطس بالتشريب المرغوب. بعد ذلك قم بدفن البطاطس في الأرض.

يتطلب كل تلاعب التأمل المركز الذي سينتج عن عنصر التراب التأثير الذي ترغب في الحصول عليه.

وتنتمي إلى هذه السلسلة أيضًا السحر التعاطفي والسحر الموميائي، أو ما يسمى بالزرع. في هذه الحالة لا يتم التعامل مع مكثفات السوائل بل مع المومياوات وهي أجزاء مكونة للجسم مثل الشعر والأظافر والعرق والبول وغيرها. لن أصف هذا النوع الأدنى من السحر بالتفصيل، لأن كل ساحر يستطيع أن يؤلف هذه الممارسات بنفسه إذا أراد أن يتبعها.

يجب أن يكون هذان المثالان كافيين لتوضيح تأثير عنصر التراب.

باتباع هذه التعليمات، يمكن للساحر التوصل إلى طرق مختلفة، وسوف يلهمه حدسه للقيام بالشيء الصحيح. وكما يمكن أن نرى في ضوء هذه الأمثلة، فإن قوة الإرادة المدربة لدى الساحر تظل العامل الحاسم الذي يحرك العناصر الكونية لإنتاج التأثير المطلوب بمساعدة الخيال. ويمكنه تكرار العمليات اختياريا حتى يتم تحقيق النجاح. يمكن للساحر أن يقوم بهذه التجارب بنفسه من أجل التأثير على نفسه. هناك نوع آخر من التأثير الذاتي حيث تقوم كائنات العناصر، ما يسمى بالسلمندر، والجنيات، وحوريات البحر، والملتهمات بتنفيذ التأثير المطلوب بمساعدة العناصر. سأنشر طريقة استدعاء هذه الكائنات، وجعلها مرئية ومفيدة للساحر في عملي الثاني، ممارسة الاستحضار السحري.

5. مكثفات السوائل ~

يمكن التأثير على أي جسم بواسطة أي سائل، بغض النظر عن كونه محملاً كهربائياً أو مغناطيسياً أو بعناصر أو أكاشا، وذلك من خلال مساعدة الخيال والإرادة. ولكن بحسب قوانين القياس والتجربة تبين أن ليس كل جسم وليس كل نوع من السوائل صالح للاحتفاظ بطاقة متراكمة لمدة طويلة أو لتجميعها على الإطلاق. على غرار حقيقة أن الكهرباء والمغناطيسية والحرارة لها موصلات جيدة وسيئة، فإن القوى العليا تقدم نفس الجانب ثنائي القطب. إن الموصلات الجيدة تمتلك قدرة تراكمية هائلة لأن القوى المركزة فيها يتم تخزينها ويمكن حجبها حسب الرغبة. في العلوم الهرمسية تسمى هذه المراكم بـ "المكثفات السائلة". هناك ثلاث مجموعات رئيسية منها: 1، مكثفات السوائل الصلبة؛ 2، مكثفات السوائل السائلة؛ 3، مكثفات السوائل الهوائية.

تنتمي إلى المجموعة الرئيسية من المكثفات الصلبة والسوائل، في المقام الأول، الراتنجات والمعادن. أما بالنسبة للمعادن فإن الذهب يحتل المرتبة الأعلى. إن أصغر الجزيئات، حتى الجزيئات الذرية من الذهب، تمنح كمية هائلة من قوة التكثيف لأي سائل. ولهذا السبب، تتم إضافة الذهب بكميات صغيرة إلى أي مكثف سائل. ولكن المزيد عن هذا الموضوع سوف يأتي لاحقا.

المجموعة الثانية تشمل الورنيشات والزيوت والصبغات والمستخلصات المكونة من الراتنجات التي تنتجها بعض النباتات. وكما أن الذهب يحتل المرتبة الأولى بين المواد الصلبة، فهو يشبه الشمس، أي يتوافق مع قوتها ونورها، فكذلك بين المواد السائلة يلعب الدم والبذرة البشرية - الحيوان المنوي - دور الذهب. في بعض الأحيان يمكنهم استبدال الذهب بشكل كامل، لأن جزيئات صغيرة من الدم أو الحيوانات المنوية التي تسقط في السائل ستمنحه قوة تراكمية ممتازة.

إلى المجموعة الثالثة تنسب جميع أنواع التبخيرات والنكهات والمياه ذات الرائحة والتبخيرات والتي لن أتحدث عنها بالتفصيل لأنها أقل أهمية لممارسة السحر. وبالإضافة إلى ذلك، سوف أتناول فقط مكثفات السوائل الأكثر قيمة والتي تعد ضرورية للممارسة. هل يجب علي أن أقتبس هنا كل هذه الأنواع المختلفة، وإنتاجها وإمكانيات استخدامها، وجميع الأحجار الكريمة وشبه الكريمة أيضًا، والتي لا شك أنها قد تكون مكثفات ممتازة، فإن هذا الملخص الموجز وحده من شأنه أن يتحول إلى كتاب ضخم.

هناك نوعان من مستحضرات تكثيف السوائل. في السطر الأول يوجد النوع البسيط المصنوع من مادة واحدة أو نبات واحد وهو الأكثر فائدة لأي غرض. النوع الثاني يتكون من مكثفات السوائل المركبة والتي يتم تحضيرها من عدة مواد أو نباتات تمتلك خصائص تراكمية قوية للغاية. وبما أنه يتعين إضافة كمية صغيرة من الذهب إلى أي مكثف سائل مهما كان، فقد تم توجيه انتباه الساحر إلى الذهب أولاً. يمكن الحصول عليه على شكل كلوريد الذهب القابل للذوبان. غرام واحد من كلوريد الذهب المخفف في 20 غرام من الماء المقطر ينتج صبغة ذهبية رائعة. 5-10 قطرات من هذه الصبغة تكفي لـ 100

غرام من مكثف السوائل. يمكن للأشخاص ذوي الخبرة في العمل المختبري إنتاج صبغة الذهب عن طريق التحليل الكهربائي. الأدوية المثلية مثل ذهب كلوراتوم وذهب موريايتيكوم عبارة عن كلوريد الذهب. الذهب المعدني هو الذهب الغرواني الذي يتم إنتاجه عن طريق التحليل الكهربائي.

إذا افترضنا أنه ليس لديك فرصة للحصول على صبغة الذهب، فيمكنك إنتاجها بنفسك على طريقة الخيميائيين القدماء. خذ قطعة من الذهب ذو الجودة الأفضل (14 قيراطًا على الأقل).

قم بإعداد كمية من الماء المقطر تعادل عشرة أضعاف وزن الذهب. قم بتسخين قطعة الذهب على النار حتى تصبح حمراء اللون، ثم قم برميها في الماء. احرص على أن لا تلمس الأداة أو السلك الذي تستخدمه لحمل الذهب الماء. أفضل شيء هو الخطاف السلكي الذي ترمي منه الذهب في الماء. احرص على عدم تعرضك لرذاذ الماء المتصاعد. الآن دع الماء والذهب يبرد وكرر هذه العملية 7-10 مرات. أضف المزيد من الماء، لأن بعضه سوف يغلي في كل مرة تقوم فيها بتبريد الذهب. في كل مرة، تتحرر جزيئات صغيرة من الذهب - الغرويات - وبالتالي يصبح الماء مشبعًا بالذهب.

أطلق الخيميائيون القدماء على هذا النوع من الماء المشبع أو أي جوهر عشبي آخر، المبرد بالذهب الأحمر الساخن، اسم "جوهر الذهب بالطريقة الساخنة"، واستخدموه كمزيج لمستحضرات كيميائية أخرى. لكننا نريد استخدامه لمكثفاتنا السائلة. المياه المشبعة بالذهب يجب أن يتم تصفيتها وحفظها. يتم عادة سكب 5-10 قطرات من صبغة الذهب هذه في حوالي 3 أونصات من المكثف السائل. يجب تنظيف قطعة الذهب المستخدمة في هذا التحضير لاستخدامها مرة أخرى.

6. تحضير مكثف السوائل البسيط ~

خذ حفنة من أزهار البابونج، وضعها في وعاء، ثم غطيها بالماء واتركها تغلي لمدة 20 دقيقة تقريبًا. اتركها لتبرد مع تغطية القدر، ثم صفي المرق. اغلي المرق المصفى حتى يصل إلى حوالي 50 مليلترًا. اتركه ليبرد ثم امزجيه مع حجم مماثل من الكحول (للحفاظ عليه بشكل أفضل). أضف 10 قطرات من صبغة الذهب. إذا كنت ترغب في استخدام المكثف لأغراضك الخاصة، يمكنك إضافة قطرة من دمك أو من السائل المنوي، وإذا أمكن كلاهما معًا. قم بتصفيته مرة أخرى واحفظه في مكان مظلم بارد، جاهزًا للاستخدام. أي مكثف سائل يتم تحضيره بهذه الطريقة لا يفقد فعاليته حتى بعد عدة سنوات. يجب رج المكثف في كل مرة تستخدمه، ويجب إبقاء الزجاجة مغلقة. وبنفس الطريقة يمكنك تحضير عدة مكثفات كونية من الشاي الصيني، أو أزهار الزنبق (الأبيض هو الأفضل)، أو أوراق الحور، أو جذور الألوانس أو الماندريك، أو أرنيكا مونتانا، أو زهور السَنْط. أي مكثف سائل بسيط يتم تحضيره من نبات واحد يكفي للاستخدام العادي مثل التأثير من خلال العناصر أو تطوير الحواس النجمية عن طريق المكثفات السائلة.

7. مكثف السوائل الكوني المركب ~

لتحقيق تراكمات قوية للغاية من القوة أو أداء المهام التي من المقرر أن تنتج ليس فقط تأثيرًا عقليًا أو نجميًا ولكن أيضًا تأثيرًا ماديًا، على سبيل المثال إنشاء الكائنات العناصرية، وتحريك اللوحات وظواهر التجسيد الأخرى، نستخدم مكثف السائل المركب المكون من مستخلصات الأعشاب التالية: أركانجيليكا أوفيسيناليس (أنجليكا)، سالفيا أوفيسيناليس (المريمية)، زهور شجرة الخط، قشر الخيار، بذور البطيخ، أزهار أو أوراق السَنْط، زهور البابونج، زهور الزنبق، الأوراق أو الجذور، زهور القرفة أو اللحاء، أوراق نبات القراص، أوراق النعناع، أوراق الحور، أوراق أو زهور البنفسج الحلو، أوراق أو لحاء الصفصاف، التبغ الأخضر أو الجاف.

من المهم معرفة ثلاثة أنواع من التحضير. الطريقة الأولى والأبسط هي وضع أجزاء متساوية من النباتات المذكورة في وعاء كبير وتغطيتها بالماء وغليها برفق لمدة 30 دقيقة

تقريبًا. بعد ذلك قم بتبريده وتصفيته وغلي الناتج بلطف حتى يصبح مركزًا سميكًا. الآن أضف نفس الحجم من الكحول وأضف بضع قطرات من صبغة الذهب، والحيوانات المنوية والدم إذا كنت ترغب في ذلك. رجيها جيدًا ثم صفيها في زجاجة داكنة، ثم أغلقها وخزنها في مكان مظلم وبارد.

النوع الثاني من التحضير هو كما يلي: وضع الأعشاب في أجزاء متساوية في زجاجة، وإضافة الكحول النقي حتى يتم تغطيتها، وتركها من أجل استخلاصها لمدة 28 يوما تقريبا في مكان دافئ. قم بتصفيته وأضف إليه صبغة الذهب، ومومياك من الدم والحيوانات المنوية. ثم صبها في زجاجات واحتفظ بها لاستخدامك الشخصي.

ومن أفضل طرق التحضير معالجة كل عشبة أو نبات على حدة، سواء بالمستخلص المائي أو (الأفضل) الكحولي. بعد تحضير المستخلصات المنفصلة، يتم مزجها معًا، ثم إضافة صبغة الذهب إليها ومراقبتها.

يعمل أحدهما بنفس الطريقة مع المكثفات السائلة الأربعة الأخرى المخصصة للتأثير بواسطة العناصر. النباتات اللازمة هي:

بالنسبة لعنصر النار: البصل، الثوم، الفلفل، بذور الخردل أو المسحوق. لا يجوز لهذا المكثف السائل أن يتلامس مع الجسم، وخاصة العينين، بسبب حساسيتهما.

عنصر الهواء: جوز البندق، الأوراق أو اللحاء، توت العرعر، أزهار أو أوراق الورد، لحاء أو أوراق الكرز.

بالنسبة لعنصر الماء: الشوفان أو القش، بذور اللفت، اللفت في النهاية، بنجر السكر، أزهار الفاوانيا أو أوراقها، أوراق الكرز أو اللحاء.

بالنسبة لعنصر التراب: جذور البقدونس أو أوراقه أو بذوره، بذور الكراوية، أوراق لسان الحمل، زهرة القرنفل، أو النعناع البلسمي.

من وجهة نظر شخص عادي فإن الوصفات المذكورة هنا سوف تظهر وكأنها مزيج مرعب من الأشياء، ومن وجهة نظر دوائية قد يصفها المرء بأنها هراء محض. لكن الأمر الذي نتحدث عنه هنا ليس التأثير الدوائي، بل التأثير السحري. إن عيون الممارسين الخبراء الذين يعرفون الأهمية السرية للنباتات، والتي هي غامضة للغاية، سوف تكتشف الاتصال الصحيح من خلال التأمل المكثف. من الممكن تأليف مئات الوصفات على أساس القياسات، ولكن هذا المخطط يجب أن يلبي متطلبات الساحر. جميع الوصفات المقدمة هنا نشأت في الممارسة العملية وأنتجت نتائج رائعة. قبل أن أنهي حديثي عن مشكلة المكثفات السائلة، سأسلط الضوء على موضوع كيميائي آخر مرتبط بها، وهو إكسير الحياة.

8. إكسير الحياة ~

إن ما يسمى بـ "إكسير الحياة" الكيميائي الحقيقي ليس إلا مكثفات سائلة مركبة بشكل رائع تم إنتاجها على نحو مماثل للعناصر والمستويات الثلاثة للوجود البشري. لقد تم تحميلهم بطريقة سحرية وفقا لهم. يتم استخدام الجواهر للمجال العقلي، والصبغات للمجال النجمي، والأملاح والمستخلصات للمجال المادي، وكلها محملة بالطرق المقابلة. وبالتالي فإن الإكسير المنتج وفقًا لها

يؤثر ليس فقط على الجسم المادي للإنسان، بل أيضًا على أجساده النجمية والعقلي. ولذلك فإن هذا الإكسير ليس فقط علاجًا جيدًا، بل هو أيضًا مجدد ممتاز وديناميكي.

لذلك فإن إكسير الخيميائيين الصادقين ما هو إلا مكثفات سائلة رائعة.

9. تحضير مكثف السوائل الصلبة ~

وبما أنني في الخطوة التالية سأصف سحر المرآة الحقيقي والتعامل العملي مع المرآة السحرية، فسوف أعلم الساحر كيفية إنشاء مرآة سحرية بنفسه.

ولإدارة هذا الأمر، فهو يحتاج إلى مكثف سائل قوي يتكون من سبعة معادن. و هو: الرصاص ~ جزء واحد

القصدير ~ "

الحديد ~ "

الذهب ~ "

النحاس ~"

النحاس الأصفر ~ "

الفضة ~ "

راتنج الصبار ~

فحم حيواني ~ ثلاثة أجزاء

الفحم المعدني ~ ثلاثة أجزاء

يتم تقسيم الأجزاء المختلفة حسب الحجم وليس الوزن. يجب طحن جميع المكونات. يمكن برد المعادن. ضع جميع المكونات معًا واخلطها جيدًا للحصول على مكثف سائل صلب حقيقي.

إن إليكتروم السحري الخاص بالخيميائيين القدامى عبارة عن مكثف سائل رائع يتكون من: 30 جرامًا من الذهب

30 جرام من الفضة

15 جرام من النحاس

6 جرام من القصدير

5 جرام من الرصاص

3 جرام من الحديد

15 جرام من الزئبق

كما ترون، فهو يحتوي على جميع المعادن الكوكبية، ومن هذه السبائك تم صنع المرايا السحرية والأجراس والأشياء المماثلة. إن مكثفات السوائل الصلبة التي أوصيت بها جيدة جدًا وموثوقة وأثبتت فائدتها عدة مرات.

10. تحضير المرايا السحرية ~

هناك نوعان من المرايا السحرية: المرآة المقعرة والمرآة المسطحة. المرايا العادية مناسبة لكلا النوعين، حيث يجب دهنها بالفضة أو بالورنيش الأسود، أو تغطيتها بسائل أو مكثف سائل صلب. بالنسبة لأغراضنا السحرية، فإن تلك التي ذكرناها سابقًا لها قيمة خاصة، وسوف أصف إنتاج هذه المرايا على أساس بعض الأمثلة.

1. بالنسبة للمرايا السحرية المصنوعة بأبسط طريقة، بمساعدة مكثف، فإن سطح أي مرآة أو وعاء زجاجي سيكون مناسبًا. يجب أن يتم دهنه فقط باستخدام مكثف سائل أو سائل صلب.

2. قم بقص قرص دائري من الورق المقوى بقطر 8-20 بوصة، ويعتمد الحجم على مدى حجم المرآة التي تريدها. الآن قم بقص نفس القرص من قطعة من ورق النشاف أو الترشيح، ثم قم بترطيبه أو توزيعه بالتساوي عدة مرات باستخدام فرشاة الرسم أو قطعة من القطن حتى يتم تشبعه بالمكثف السائل واتركه حتى يجف. قم بإلصاق ورق النشاف على قرص الورق المقوى، وانتظر حتى يجف، وستكون المرآة جاهزة للاستخدام. بالتأكيد سيكون الجميع قادرين على بناء مرآة مثل هذه. إذا افترضنا أن شخصًا ما لا يحب الشكل الدائري، فقد يختار الشكل البيضاوي أو الزاوي. يمكنك وضع المرآة داخل إطار إذا أردت. يمكن أن يكون المكثف السائل المطلوب هنا هو المكثف البسيط، ولكن المكثف المركب هو الموصى به أكثر.

3. إجراء الطريقة الثالثة هو نفسه تمامًا، ولكن هنا يجب عليك تغطية سطح ورق النشاف المشرب بطبقة رقيقة جدًا من الورنيش عديم اللون ونثر السطح بالكامل باستخدام مكثف السائل الصلب المسحوق. يمكنك استخدام منخل ناعم. المرآة التي تكون جاهزة للاستخدام فورًا بعد التجفيف هي الأفضل لأنها تحتوي على مكثفات السوائل وبالتالي فهي مفيدة بشكل خاص للتدريب.

4. إن تحضير المرآة المكافئة أو المقعرة ليس بالأمر المعقد. قم بشراء زجاج منحني مثل الذي يستخدم في الساعات الكبيرة. وسوف يخدم وعاء التبخير هذا الغرض أيضًا. قم بدهن الجزء الخارجي عدة مرات بالورنيش الأسود الذي يحتوي على الأسيتون، فهو يجف بسرعة كبيرة. إذا كنت تريد مرآة للاستبصار البصري، يكفي وضعها في إطار خشبي أسود والمرآة جاهزة. ولكن إذا كنت تريد تغطيته بمكثف سائل، فيجب عليك طلاء الجزء الداخلي بطبقة رقيقة من الورنيش عديم اللون ونشر مكثف السائل الصلب فوقه وتركه حتى يجف.

5. إذا كنت ترغب في صنع مرآة زجاجية مقعرة سحرية ولم تتمكن من الحصول على الزجاج المقعر، فخذ بدلاً من ذلك خشبًا منحوتًا أو قطعة من الورق المقوى يسهل التعامل معها بعد ترطيبها، أو استخدم الجبس. يجب خلط الجص بمكثف سائل لجعل الكتلة مرنة . الآن قم بتشكيل المرآة واتركها حتى تجف ببطء حتى لا تظهر أي شقوق. إذا حدث ذلك، قم بتلطيخها واترك الشكل حتى يجف مرة أخرى. قم بصقل الشكل النهائي للمرآة بورق صنفرة ناعم لإزالة البقع الخشنة، ثم قم بتوزيع سطح المرآة بالورنيش عديم اللون، ثم رش المكثف من خلال منخل فوق الورنيش واتركه حتى يجف. يمكنك تغطية الحافة والظهر بالورنيش الأسود. الآن تم الانتهاء من المرآة.

في واقع الأمر، فإن هذه المرآة المصنوعة منزليًا تكون أكثر فعالية سحريًا من المرآة المصنوعة من الزجاج لأنها تحتوي على مكثفين سائلين فعالين للغاية، المكثف الصلب والمكثف السائل. العيب الوحيد هو أن هذه المرآة ثقيلة وتنكسر بسهولة.

إذا تبقى شيء من المكثف السائل بعد تحضير المرآة السحرية، احتفظ به لأنه قد يكون مفيدًا لأغراض أخرى، مثل إنتاج قضيب سحري يمكنك صنعه من فرع شجرة البلسان، بطول 12-20 بوصة. قم بحفر حفرة رفيعة على طولها بالكامل ثم املأها بالمكثف الصلب. قم بإغلاق القضيب بسدادة وقم بتحميله بطريقة سحرية للقيام بعمليات مختلفة مثل أعمال الإرادة، والنقل إلى كائنات أخرى، وطرد الأرواح الشريرة، وما إلى ذلك. وسأكتب عن هذه المشاكل بالتفصيل في المجلد الثاني من كتابي "ممارسة الاستحضار السحري".

ملخص تمارين الخطوة الثامنة

أولا: التدريب العقلي السحري:

1. الاستعداد للتجوال العقلي

2. ممارسة التجوال العقلي

أ. في الغرفة

ب. مسافات قصيرة

ج. الزيارات للأصدقاء والأقارب وما إلى ذلك.

ثانيا. التدريب على السحر النفسي:

1. الآن العظيم

2. عدم التشبث بالماضي

3. اضطرابات التركيز كبوصلة للتوازن السحري 4. الجسم النجمي والنور

5. إتقان السوائل الكهربائية والمغناطيسية

ثالثا: التدريب المادي السحري:

1. تأثير السحر من خلال العناصر

2. مكثفات السوائل:

أ. المكثفات البسيطة

ب. المكثفات المركبة

ج. مكثفات السوائل للمرايا السحرية

د. تحضير مرآة سحرية بمساعدة مكثفات السوائل نهاية الخطوة الثامنة

الخطوة التاسعة

التدريب العقلي السحري (التاسع)

في الفصل الذي يتحدث عن التدريب النفسي السحري (الخطوة السابعة)، تناولت بالفعل مشكلة الاستبصار بشكل واضح. وفي هذه الخطوة أريد أن أتفحص الأمر عن كثب مرة أخرى. إن التعليمات المختلفة التي صدرت حتى الآن لنيل هذه الدرجة لم تحقق النجاح المطلوب لدى أحد. حتى الأشخاص الموهوبين بشكل خاص في الخط الروحاني لم يحققوا إلا نجاحًا جزئيًا، وهو ما سيضيع عاجلاً أم آجلاً. لكن هؤلاء الأشخاص غالبًا ما يصابون بأمراض مختلفة مثل ضعف البصر واضطرابات الأعصاب وما إلى ذلك. السبب الرئيسي لمثل هذه الأمراض يمكن العثور عليه في حقيقة أن الاستبصار لم يتم إنتاجه نتيجة للتطور العقلي أو النجمي، ولكن تم استحضاره بالقوة وبالتالي فهو أحادي الجانب ومرضي. إن اتباع أي من هذه التعليمات غير الكفؤة يؤدي دون استثناء إلى تحييد غير طبيعي ومرضي لعنصر من شأنه أن يؤدي إلى حساسية مفرطة لأحد أعضاء الحس. وعليه فليس من المستحيل أن تحدث بهذه الطريقة إدراكات من العالمين النجمي والعقلي، ولكن كل هذه التأثيرات تعتمد على الذكاء الروحي للشخص الممارس، وعلى النضج، وعلى الكارما أيضًا. يمكن تقسيم تحييد العنصر إلى أربع مجموعات رئيسية:

1. تحييد مبدأ النار: تنتمي إلى هذه المجموعة جميع تجارب الاستبصار التي أجريت عن طريق التثبيت، مثل التحديق في الكريستال، والتحديق في نقطة واحدة، وسطح لامع، والحبر الأسود، والمرايا، وما إلى ذلك.

2. مبدأ تحييد الهواء: في هذه المجموعة جميع تجارب الاستبصار التي يتم إجراؤها بمساعدة التبخير واستنشاق الأبخرة المخدرة والغازات وما إلى ذلك.

3. مبدأ تحييد الماء: هنا يتم تحقيق التحييد من خلال التجارب التي يتم إجراؤها باستخدام المخدرات والقلويدات مثل الأفيون والحشيش والسوما والبيوت، والتي يتم إدخالها إلى مجرى الدم أثناء عملية الهضم.

4. مبدأ تحييد الأرض: تجيب على نفس الغرض جميع الممارسات التي تسبب أي نوع من الانفصال أو انقسام الوعي، على سبيل المثال الرقص، والتأرجح، وتدوير الرأس، وما إلى ذلك. وتنتمي إلى هذه المجموعة أيضًا كل الرؤى غير المرغوبة والمريضة التي تصيب المجانين، وكل الحالات المرضية التي تحدث نتيجة الصدمة والغضب والإرهاق.

ومن الممكن أن يقال الكثير عن تنوع هذه التمارين ومخاطرها وعيوبها. ولكن هذا الوصف القصير سيكون كافيا للساحر الصادق. من الواضح تمامًا أن تحييد أي مبدأ عنصري لا يؤدي فقط إلى أضرار جسيمة للصحة، بل إنه يؤخر التطور الروحي أيضًا، وخاصة في الحالات التي تم فيها ممارسة مثل هذه التجارب المماثلة لفترة طويلة وأصبحت عادة. وبناءً على هذه المجموعات الأربع الرئيسية، تتوفر للمتشكك الفرصة لإقناع نفسه بتجربة القوى العليا، ولكن إذا لم يتمكن من السيطرة على نفسه أو على العناصر، فسوف يستسلم بسهولة لإغراءات القوى الدنيا. وبمجرد الاستسلام لهم، سوف يكون من الصعب جدًا الصعود مرة أخرى!

لا يمكن إلا للممارس المدرب جيدًا والإرادة القوية الذي يتقن العناصر والذي طور الحواس النجمية في تمارين الخطوات المختلفة أن يمنح نفسه تحييدًا مؤقتًا أو إزالة لأي مبدأ عنصري دون تعريض جسده وروحه ونفسه للخطر. الساحر الحقيقي سوف يستعيد توازنه الأساسي بمساعدة تمارينه. إن نتائجه في ممارسة الاستبصار مرضية لأنه لا يحاول إجراء التجارب بل يعمل عمداً بالقدرات التي اكتسبها والتي هي نتاج تطوره الروحي والنفسي.

1. ممارسة الاستبصار بالمرايا السحرية ~

هناك نوعان من المرايا السحرية:

1. المرايا البصرية المصنوعة من زجاج مسطح أو مقعر ومطلية على جانب واحد بمزيج من الفضة أو الورنيش الأسود. أما بالنسبة للمرآة المقعرة، فإن الجزء الخارجي يكون مطليًا والجزء الداخلي المقعر سيكون لامعًا. وتنتمي أيضًا الكرات البلورية إلى المرايا السحرية، وكذلك المرايا المعدنية المسطحة أو المقعرة، والتي تم تزويد سطحها بسائل ملون أو أسود. يمكن أيضًا أن يكون سطح المسبح بمثابة مرآة بصرية.

إلى النوع الثاني من المرايا السحرية تنتمي تلك التي تم تجهيزها بمكثفات السوائل التي وصفتها سابقًا.

أولاً، يجب على الساحر أن يعلم أن المرآة ليست وحدها التي تمنح النجاح، بل القدرات النجمية والعقلية التي يتم تطويرها من خلال التمارين السابقة. وبالتالي فإن الساحر سوف ينظر إلى أي مرآة سحرية على أنها جهاز أو وسيلة أو نوع من الأدوات. هذا لا يعني أنه لن يكون قادرًا على العمل بدون مرآة، ولكن بسبب الفرص المتعددة التي قد توفرها المرآة السحرية، فإن الساحر يحب الاستفادة من هذه المساعدة.

من عمل خطوة بخطوة من خلال هذه الدورة العملية، لن يكتفي أبدًا بالجلوس أمام مرآة سحرية وإرهاق أعصابه البصرية. سيعمل بطريقة مختلفة تمامًا وهي صحيحة سحريًا. قبل أن أصف بعض هذه الممارسات بالتفصيل، سأقتبس بعض الأمثلة حيث قد تكون المرآة السحرية مفيدة جدًا:

1. عند العمل بالخيال، حيث تكون الأعصاب البصرية مطلوبة.

2. عند التحميل بالقوى والسوائل من كل نوع.

3. بمثابة بوابة عبور لجميع المستويات المرغوبة.

4. للمساعدة في التواصل مع الأشخاص الأحياء والأموات.

5. كمساعدة في التواصل مع القوى والكائنات وما إلى ذلك.

6. كمعدات للعلاج الإشعاعي وتشريب الغرف.

7. التأثير على شخصية الفرد أو شخصية الآخرين.

8. كجهاز إرسال واستقبال سحري.

9. للمساعدة في منع التأثيرات الخطيرة وغير المرغوب فيها.

10. كأداة لعرض جميع القوى المرغوبة، والصور، واللوحات، وما إلى ذلك.

11. كجهاز تلفزيون.

12. كمساعدة للتحقيق في الحاضر والماضي والمستقبل.

لا يمكن ذكر كل الإحتمالات، باعتبار أن المرآة السحرية تمثل نوعاً من المساعدة الكونية. وبناءً على هذه الأمثلة الاثني عشر، أصبح الساحر البديهي الآن قادرًا على ابتكار ممارسات جديدة أخرى.

اجلس في وضعية أسانا أمام مرآتك السحرية على مسافة 1-2 ياردة. الإضاءة لا تلعب أي دور مهم على الإطلاق ابدأ الآن بتمارين التخيل من خلال تخيل الأشياء على سطح المرآة، واحدًا تلو الآخر، والتي من المفترض أن تراها بعينيك المفتوحتين بوضوح كما لو كانت موجودة هناك بالفعل. وإذا أخذنا في الاعتبار حقيقة أنك أصبحت سيدًا في الخيال في هذه الأثناء، فإن هذا التمرين التمهيدي لن يكون صعبًا عليك. تمسك بخيال الشيء لبضع دقائق، ثم قم بتذويبه بعد ذلك بمساعدة الخيال. إذا كنت لا تزال تواجه صعوبات في تخيل الأشياء، فحاول أولاً ممارسة تمارين التخيل بالألوان قبل الانتقال إلى الأشياء. كما ذكرت من قبل، فإن قدرة الخيال البصري تشبه عنصر النار، والسحرة الذين يتقنون هذا العنصر تمامًا سوف يحققون أفضل نجاح مع المرآة السحرية أيضًا. بعد تخيل الأشياء، يمكنك أن تتجه إلى تمارين مع الحيوانات المختلفة، وبعد ذلك مع البشر؛ حاول أولاً أن تتخيل ملامح الأصدقاء، ثم تخيل أشخاصاً وأعراقاً غريبة. الآن قم بتوسيع نطاق عمل خيالك ليشمل الجسم بأكمله. بمجرد أن تتمكن من تخيل إنسان، سواء كان معروفًا أو غير معروف، ذكرًا أو أنثى على سطح المرآة، استمر في تخيل المنازل والمناطق والأماكن وما إلى ذلك، حتى تحقق مهارة رائعة هنا أيضًا. الآن فقط يمكنك الاستعداد لتنفيذ سحر المرآة الصحيح بطريقة سحرية.

هذا التمرين الأولي مهم جدًا لأنه يجب على العيون العقلية والنجمية والمادية أن تعتاد، بمساعدة هذه التمارين الخيالية، على إدراك حجم ووضوح الانطباعات. وإلا فلن نرى إلا صورا مشوهة. عند إجراء هذا التمرين التمهيدي، يجب ألا نتسامح أبدًا مع ظهور أي صور في المرآة تلقائيًا، وهو أمر يمكن أن يحدث بسهولة في حالة الأشخاص ذوي المواهب الروحية.

لذلك يجب على المرء أن يرفض بشدة جميع الصور التي تظهر غير مرغوب فيها على سطح المرآة، مهما كانت جميلة وخيالية، لأن أي شيء غير مرغوب فيه يراه المرء ينتمي إلى عالم الهلوسة، انعكاسات العقل من اللاوعي التي تحب أن تظهر لخداع الساحر ومنعه من عمله. عند إجراء هذا التمرين التمهيدي، سوف تلاحظ أن العمل الخيالي يصبح أسهل بكثير كلما كانت المرآة أكبر.

2. تحميل المرآة السحرية ~

المهمة التالية للساحر هي التعرف على تحميل المرايا. يجب أن يكون قادرًا على ربط القوة المطلوبة بسطح أي مرآة بمساعدة الخيال، وسحبها سواء من نفسه أو مباشرة من الكون، لتجميع هذه القوة وإذابتها مرة أخرى بالخيال في المصدر الأساسي. يجب إجراء الأحمال التالية:

1. مع العناصر الأربعة، واحدًا تلو الآخر.

2. مع أكاشا

3. مع النور

4. مع السائل الكهربائي

5. مع السائل المغناطيسي.

بمجرد أن يكتسب الساحر مهارة معينة في تحميل المرآة، فإنه يكون جاهزًا لإجراء المزيد من تجارب المرآة، والتي سأقتبس عنها بعض الأمثلة المتعلقة بالطرق المختلفة.

3. المرآة السحرية كبوابة عبور لجميع المستويات ~

عند إجراء هذه التجربة، تأكد من عدم إزعاجك بالبيئة المحيطة.

اجلس بشكل مريح أمام مرآتك وقم بتحميل سطحها بالأكاشا، والتي تمتصها في جسمك عن طريق التنفس من خلال الرئتين والمسام. يمكن أن يتم تحميل المرآة بالأكاشا الشخصية إما بيديك أو مباشرة عبر الضفيرة الشمسية. الآن انسي كل شيء عن جسدك وفكر في نفسك كروح، قادرة على اتخاذ أي شكل أو حجم. الآن تخيل أن جسمك أصبح صغيرًا جدًا لدرجة أنه قادر على المرور عبر المرآة. إذا فعلت هذا بمساعدة الخيال، فسوف تكون بعد ذلك على المستوى النجمي. ابق هناك عمدًا لبعض الوقت، وألقي نظرة جيدة حولك دون أن تفقد وعيك أو تنام.

وبعد أن فعلت ذلك، عد عبر المرآة واتصل بنفسك مرة أخرى في الظلام الكامل على المستوى النجمي. بعد التكرار المتكرر سوف ترى النور. سوف يسيطر عليك شعور غريب بالحرية والخلود واللامكان. أنت الآن موجود في المستوى النجمي، والذي يُطلق عليه عادةً العالم الآخر أو ما وراءه. بعد التمارين المتكررة سوف تقابل أشخاصًا متوفين وكائنات أخرى، وإذا كنت ترغب في رؤية أحد الموتى، فسوف تتواصل مع هذا الشخص على الفور. بعد بضع زيارات على هذا المستوى النجمي سوف تعرف كل شيء عن القوانين السارية هناك، وسوف ترى المكان الذي سيكون لك بمجرد مغادرة جسدك المادي. سيتم إلغاء الخوف من الموت بموجب هذا القانون مرة واحدة وإلى الأبد.

إذا افترضنا أنك ركزت نفسك من المستوى النجمي إلى مستوى أعلى، فسوف تشعر قريبًا جدًا باهتزازات أدق: سوف يتغلب عليك إحساس بالخفة الشديدة، ونوع من الأثير، وستكون قادرًا على الاتصال بكائنات هذه المجالات العليا.

سوف تشارك في المعارف والتصورات والتجارب التي لا يستطيع أي من البشر أن يقدمها لك على الإطلاق. سوف تعود دائمًا إلى جسدك بالاهتزازات الروحية من النوع الأعلى، والتي لا يمكن وصفها بالكلمات المجردة. أي من المجالات التي ستتمكن من زيارتها يعتمد كليًا على إتقان العناصر وعلى نقائك الروحي والنجمي، ونبل شخصيتك. لا توجد قيود فيما يتعلق باكتساب المعرفة العليا. بعد أن جمعت خبراتك هناك، قد تتواصل مع كيانات الضوء العالي أيضًا، بنفس الطريقة تمامًا، ولكن في هذه الحالة لا

يجب تحميل المرآة بالأكاشا، ولكن بالضوء المركّز، على غرار الشمس. لا شك أنه بمساعدة طريقة المرآة سوف تكون قادرًا على زيارة المجالات السفلية أيضًا، على سبيل المثال مجال العناصر والكائنات الموجودة هناك. في هذه الحالة، يجب عليك تحميل المرآة بالعنصر المناسب للمستوى الذي ترغب في زيارته. عند المرور عبر المرآة، يجب اعتماد شكل المستوى المعني بالتساوي. إذا كنت ترغب في زيارة مملكة العفاريت، ليس فقط يجب أن تكون المرآة محملة بعنصر التراب، ولكن يجب أيضًا تحويل روحك بشكل خيالي إلى شكل الغوبلن (قزم) ومملوءة بالكامل بعنصر التراب. ويحدث الشيء نفسه مع أرواح الهواء، أو ما يسمى بالجنيات، وأرواح الماء أو حوريات البحر، وأرواح النار، أو السمندل. هنا أيضًا، التجارب التي ستحققها وفيرة ورائعة لدرجة أنه من الممكن كتابة كتب عن هذه المشكلات. كيف يمكن استدعاء أرواح العناصر المختلفة للنزول إلى أرضنا، والطريقة التي يمكن استخدامها للقيام بمهام معينة، سوف أصفها في المجلد الثاني بعنوان ممارسة الاستحضار السحري.

4. المرآة السحرية التي تمثل صلة بين الأشخاص الأحياء والمتوفين ~

افترض أنك ترغب في استخدام المرآة للتواصل مع صديق أو شخص آخر، أو لإعطاء أوامر لشخص ما للكتابة إليك أو الحضور لرؤيتك، قم بما يلي: قم بتحميل سطح المرآة بالأكاشا، وتأمل في حقيقة أنه في كل مكان بينك وبين المرآة وصديقك يوجد أكاشا، وأنه لا يوجد وقت ولا مكان بعد الآن.

تمسك بهذا الإحساس في التأمل العميق، وفي نفس الوقت تمنى رؤية صديقك في المرآة. وبعد لحظات قليلة سوف ترى الشخص الذي تريد رؤيته في صورة بانورامية، ولاحظ ما الذي يشغل بال هذا الشخص في تلك اللحظة، والمحيط الأقرب إليه أيضًا. وفي الوقت نفسه، سوف تشعر وكأنك تقف فوق الشخص. إذا كان محيطك مألوفًا بالنسبة لك، فسوف تتمكن من إقناع نفسك بحقيقة ما رأيته في المرآة بمساعدة التجوال العقلي. إذا تم تدريب الساحر بشكل صحيح، وتم تدريب حواسه النجمية بشكل صحيح، فإن تجاربه مع المرآة السحرية سوف تتوافق مع الحقائق الحقيقية كما قد يقول بمساعدة تجوال الروح.

وإلا، فيجب عليك تكرار التجربة بشكل متكرر حتى تتأكد تمامًا من أن الأشياء التي تراها تتفق مع الحقائق الحقيقية، والتي يمكن التحقق منها دون أي شك من خلال التدقيق الشخصي.

على سبيل المثال، إذا لاحظت أن الشخص الذي ترغب في رؤيته نائم، فبمساعدة الخيال، ارسم الروح، أي الجسم العقلي، في مرآتك وقم بتكثيفه من خلال إرادتك إلى درجة يبدو فيها الشخص وكأنه يقف أمامك حقًا. إذا تمكنت من إنجاز هذا الأمر، قم بإعطاء الأمر الذي كنت تفكر فيه للشخص. عند القيام بذلك، عليك أن تراقب مزاج الأمر الحاضر، تمامًا كما فعلت عند أداء إيحاء الذات، لأنه من الممكن أن يبدأ اللاوعي للشخص الآخر في المعارضة. ولكن لن ينزلق أي ساحر حكيم حقًا إلى مستوى إصدار أي أوامر من أجل تحقيق غرض شرير. مبدأ الأكاشا سوف ينتقم منه بشدة.

علاوة على ذلك، من الممكن إجراء اتصال نجمي مع ساحر آخر من نفس الدرجة من التطور بمساعدة المرآة السحرية، وسوف يدرك زميله كل ما يتحدث عنه الممارس في المرآة، حتى على أبعد مسافة، وأحيانًا بصوت عالٍ بحيث يسمعه بوضوح شخص حساس في الحي، على الرغم من أن كل شيء يتم التحدث عنه من مسافة كبيرة.

يمكن استدعاء الأشخاص المتوفين للظهور في المرآة بنفس الطريقة. في هذه الحالة، يجب على المرء أن يركز على الأكاشا وأن يتخيل الشخص، أو يجب على المرء أن يفكر بشدة في ظهوره. إذا أراد أحد أن ينادي شخصًا لا يعرفه، فعليه أن يركز على دليل معين يعود تاريخه إلى الوقت الذي كان فيه هذا الشخص على قيد الحياة؛ ثم ينادي الاسم في الأكاشا وينتظر في تأمل عميق ظهور الكائن المتوفى. في وقت قصير جدًا، سيظهر الكائن في المرآة ويمكن للساحر التعبير عن رغباته. في البداية، سيتم التواصل مع الشخص المتوفى بنوع من التفكير بصوت عالٍ، ولكن في وقت لاحق يمكن للمرء أن يجري محادثة حقيقية إذا أراد ذلك. لديك الفرصة أيضًا لجعل الشخص المتوفى يخرج من المرآة ويكثف مظهره بمساعدة عنصر التراب بحيث يصبح الشخص مرئيًا حتى لعين أي شخص غير مدرب على الإطلاق. يعتمد الأمر بالكامل على رغبة كل فرد في التخصص في هذا العمل. يمكن استدعاء كائنات أخرى مختلفة وتكثيفها أيضًا، ولكن التفاصيل حول هذه المشكلة ستجدها في عملي "ممارسة الاستحضار السحري"، لأنه يجب مراعاة بعض قواعد السلوك هنا.

5. المرآة السحرية للتواصل مع القوى والكيانات وما إلى ذلك~

وسوف أصف هذه الطريقة أيضًا في كتابي الثاني، ممارسة الاستحضار السحري. في هذه النقطة، دعوني أعلق فقط من أجل الفضول على النحو التالي: لنفترض أن الساحر يحمل مرآته بالأكاشا، ويرسم بشكل خيالي علامته على السطح بالعنصر المماثل للكيان، شخصيته ورمزه، فإنه قادر على الاتصال الوثيق بهذا الكائن المعني إذا نطق باسم الكيان وفقًا للقوانين الكونية

[للاكابالا]. إن الاتصال سوف يمكّن الساحر من تحقيق أي شيء وفقًا للخصائص الأصلية للكائن. والشيء نفسه يمكن أن يقال عن جميع الكائنات والقوى الأخرى.

6. المرآة السحرية للتأثير على الذات أو الآخرين ~

يمكن لأي مرآة سحرية أن تكون بمثابة مساعدة ممتازة للتأثير على الذات، ولكن سيتم الحصول على أفضل نتيجة باستخدام مرآة مزودة بمكثف سائل. هناك العديد من الفرص المختلفة لاستخدامها بحيث يكون من المستحيل تمامًا تسجيلها جميعًا. لا أستطيع هنا أن أقتبس سوى بعض الأمثلة العملية.

استمد الكثير من الضوء من محيط الضوء الكوني حتى تشعر وكأنك أحمر اللون مثل الشمس. قم بتشبع هذا الضوء بالتركيز على الرغبة، متمنياً على سبيل المثال أن يمنحك الضوء وإشعاعه الحدس أو الإلهام أو أي قدرة مرغوبة أخرى أو يجعلك تدرك حقيقة معينة. الآن دع الضوء يتدفق عبر يديك إلى سطح المرآة ويتراكم هناك حتى يمر كل الضوء من جسمك إلى المرآة. قم بتحويل الضوء إلى كرة بيضاء لامعة تنبعث منها أشعة شديدة للغاية.

كرر هذا التحميل عدة مرات على فترات قصيرة حتى تصبح متأكدًا تمامًا من أن المرآة تم تحميلها بشدة لدرجة أن الأشعة تخترق جسدك وروحك ونفسك، مما يؤدي إلى إطلاق التأثير الذي كنت تتمنى الحصول عليه. الآن، بمساعدة قوة إرادتك وخيالك، بالإضافة إلى قناعة راسخة، قم بربط هذا الضوء على سطح المرآة لفترة زمنية تحتاجها، ثم قم بإذابته مرة أخرى. يجب أن تكون مقتنعًا تمامًا بتأثير الضوء ونفوذه حتى لا ينشأ فيك أدنى شك. إن هذا الاعتقاد الراسخ والثابت هو الذي يعطي هذه القوة الديناميكية الهائلة لإشعاع الضوء، والذي يقترب جدًا من التأثير المادي. قبل بضع سنوات، قمت بنفسي بتحميل مرآة زجاجية مجوفة سحرية بهذه الطريقة بقوة حتى انفجرت إلى مئات الرقائق، واضطررت إلى الحصول على مرآة مصنوعة من خشب البلوط لهذه المهمة.

اجلس أمام المرآة وتأمل في الحقيقة التي ترغب في التعرف عليها أو حول المشاكل التي تريد حلها. بعد الانتهاء من التأمل، قم بتطبيق مبدأ الأكاشا أو أدخل نفسك في حالة من الغيبوبة وسوف تنجز مهمتك قريبًا. على أية حال، سوف تحصل على مفاجأة سارة من خلال العمل بهذه الطريقة، وفي وقت لاحق لن تتمكن من الاستغناء عن هذه الممارسة عند أداء تأملاتك. إذا أبقيت المرآة محملة، فيجب عليك حمايتها من أن ينظر إليها الآخرون. أفضل شيء يمكن فعله هو لفها بالحرير، لأن الحرير معروف بأنه عازل رائع. يمكنك أيضًا توجيه الأشعة من مرآتك إلى سريرك، مما يسمح لها بالعمل طوال الليل للتأثير على عقلك الباطن لتحقيق الغرض المطلوب أثناء نومك. إن اقتراحك الذاتي سوف يعزز التأثير ويؤدي إلى نجاح أسرع. ومن الواضح تمامًا أنك لن تقوم فقط بإثارة الإدراكات والقدرات بهذه الطريقة، وإيصالها إلى مستوى أعلى من التطور، بل ستتأثر روحك ونفسك أيضًا بالاحترام المطلوب. إذا لم تعد بحاجة إلى تأثير المرآة أو كانت مهمة مختلفة تتطلب تحميلًا مختلفًا، مثل تشعيع الأكاشا أو أحد العناصر، أو قد تكون السوائل الكهربائية أو المغناطيسية مطلوبة، فعليك قمع التحميل الأول بالترتيب العكسي بمساعدة الخيال لحل الضوء وإرساله مرة أخرى إلى الكون. يمكنك ممارسة التأثير على الأشخاص الآخرين باستخدام الأشعة، ولكن في هذه الحالة يجب توجيه التحميل المطلوب إلى المرآة مباشرة من الكون باستخدام الخيال. لذا فمن الممكن إنجاز جميع أنواع التجارب مثل التنويم المغناطيسي، والنوم المغناطيسي، والظروف الروحانية، وهي حقيقة سيجدها الساحر طبيعية تمامًا. وسوف يقوم بترتيب ممارساته وفقًا لذلك.

7. المرآة السحرية لتشريب الغرف وعلاج المرضى ~

يتم إتباع إجراء مماثل في تشريب الغرف بمساعدة المرآة السحرية. قم بتحميل مرآتك بالسائل الذي يتوافق مع رغبتك مثل الضوء، والمغناطيسية الحيوية، والأكاشا، وما إلى ذلك، وقم بتغذية تراكمه مباشرة من الكون بقوة مع الخيال بحيث ينتشر الإشعاع في جميع أنحاء الغرفة بالفعل أثناء القيام بهذا التراكم. بهذه الطريقة يمكنك، إذا لزم الأمر، إشعاع الغرفة التي تعيش فيها لعدة أيام، وحتى أشهر، من أجل الحصول على النجاح والصحة والإلهام والسلام وما إلى ذلك. وسوف تكون قادرًا أيضًا على تعزيز التحميل إذا لزم الأمر عن طريق تكثيف الديناميات عن طريق التكرار المتكرر. ومن المؤكد أن جميع أنواع الأمراض يمكن شفاؤها بهذه الطريقة أيضًا، بشرط أن يتم تحميل المرآة بالطريقة الصحيحة.

يمكنك أيضًا أن تجلس شخصًا مريضًا أمام المرآة وسوف يشعر بتحسن بعد بضع دقائق، وفقًا للطاقة المتراكمة في المرآة.

8. المرآة السحرية كجهاز إرسال واستقبال ~

يمكن استخدام المرآة بشكل رائع لهذا الغرض أيضًا؛ حيث يمكنك إجراء تجارب تحريك الصور ونقل الأصوات. على غرار جهاز الإرسال والاستقبال في الراديو، يمكن أيضًا استخدام المرآة الخاصة بنا في هذا المسار. سأقتبس هنا باختصار تمرينين يستطيع الساحر أن يقوم بهما دون أي جهد على الإطلاق، بشرط أن يتبعني حتى هذه النقطة خطوة بخطوة. الممارسة الأولى تتعلق بالتحريك المتبادل للأفكار أو الصور بين اثنين من السحرة ذوي المهارات المتساوية. المسافة لا تلعب أي دور على الإطلاق؛ 10 أو 1000

ميل لا تهم. تتنوع إمكانيات التواصل حيث أنها قد تتم عن طريق الفكر، أو الصور، أو الحروف، أو الكلمات، أو الحواس. تظل الممارسة دائمًا كما هي ويتم إنجاز جميع الأعمال بمساعدة مبدأ الأكاشا. فيما يلي وصف للمرآة التي تعمل كجهاز إرسال، دون أن يعرف الشخص الذي سيتم التأثير عليه أي شيء عن الإرسال.

في البداية سيكون من المفيد أن يعتاد الساحر على روتين معين مع شريكه، الذي من المفترض أن يكون على نفس مستوى التطور، أو على الأقل يتمكن من العمل بمبدأ الأكاشا. قم بتحديد أوقات الإرسال والاستقبال الدقيقة وفقًا لشريكك. يمكن أن يحدث كلا الأمرين في نفس الوقت. أولاً وقبل كل شيء، هناك ممارسة الإرسال: يجب على الشخص المرسل أن يقوم بتحميل المرآة بالأكاشا وأن يسبب حالة من الغيبوبة بمساعدة مبدأ الأكاشا. ثم بمساعدة الخيال سوف يقوم بإزالة مفهوم الزمان والمكان بينه وبين المتلقي وبالتالي يشعر وكأنه يقف بجانب شريكه. وفي وقت لاحق، سوف يحدث هذا الإحساس تلقائيًا تمامًا، كما نعلم بالفعل من خلال الخبرة مع التجارب السابقة. حاول في البداية نقل الأشكال والأنماط البسيطة مثل المثلث أو الدائرة مع الرغبة في أن يتمكن الشريك على الطرف الآخر من رؤيتها في مرآته. ليس على المتلقي أن يفعل شيئًا سوى تحميل مرآته بالأكاشا قبل الإرسال، لإدخال نفسه في حالة غيبوبة بمساعدة مبدأ الأكاشا والتركيز على حقيقة أنه سيرى بوضوح كل شيء في المرآة الذي ينقله شريكه. إذا كان كلا الشريكين على نفس المستوى من التدريب، فإن الصورة التي يعرضها الشريك المرسل على المرآة ستصبح مرئية للشريك المتلقي. بمجرد انتهاء وقت الإرسال والاستقبال، قم بالتبديل إلى أن تصبح المتلقي، وكرر تجربة التخاطر بالترتيب العكسي. من الجيد دائمًا أن يكون الساحر على دراية بممارسة الإرسال والاستقبال. لا ينبغي لأحد أن يشعر بالإحباط بسبب الفشل في البداية، بل عليه أن يستمر في المحاولة بإصرار؛ فالنجاح سوف يظهر بالتأكيد بعد عدة محاولات.

بمجرد أن يتمكن الشخص من تلقي صور بسيطة، يمكنه تعزيز التمرين عن طريق اختيار صور أكثر تعقيدًا، لاحقًا صور لأشخاص أحياء، وأماكن ومناظر طبيعية، على غرار الطريقة التي كنت تتعامل بها مع التمارين الأولية المتعلقة بالخيال في المرآة. إذا كنت على دراية تامة بهذه التجربة، فقد تتمكن من الانتقال إلى نقل الأفكار دون خيال، أي الأفكار التي تم تسجيلها في العقل فقط.

إذا افترضنا أن شخصًا قد اكتسب خبرة كافية كمُرسِل ومُستقبل، فقد يحاول كتابة كلمات قصيرة في المرآة بمساعدة الخيال لتتم قراءتها في مرآة المُستقبل. وقد تتبع الكلمات جمل، وفي النهاية سوف يكون من الممكن نقل الرسائل المكتوبة من مرآة إلى أخرى. بعد أن تمكنت من إتقان مهارة النقل البصري، يمكنك الانتقال إلى مهارة النقل الصوتي. تحدث بصوت واحد أو اثنين في المرآة مع الرغبة في أن يسمع المتلقي هذه الكلمات. هنا أيضًا يبقى المتلقي في حالة من الغيبوبة منتظرًا وصول الرسالة. في البداية سوف يشعر أنه يشبه إلى حد كبير نوع من التفكير بصوت عالٍ، ولكن من تمرين إلى آخر سوف يسمعه بشكل أكثر وضوحًا، وأخيرًا سوف يسمعه بوضوح كما لو كان يجري محادثة عبر الهاتف. وفي وقت لاحق، سيكون الأمر كما لو أن الكلمات قيلت مباشرة في آذان المتلقي. ومع مرور الوقت، يصبح الإنسان على دراية بممارسات الإرسال والاستقبال، ويمكنه إرسال واستقبال الجمل القصيرة، حتى يصبح قادرًا على إرسال واستقبال الرسائل والأخبار الكاملة من خلال التدريب المستمر. ويستخدم العديد من البارعين هذا الأسلوب في المشرق هذه الطريقة لإرسال الرسائل إلى بعضهم البعض. في الشرق تسمى هذه القدرة "الرسائل عبر الهواء". ينبغي فهم هذا الأمر بطريقة رمزية، لأنه يتم في الواقع وفقًا لمبدأ الأكاشا. ومن ثم، فمن الواضح تمامًا أن المشاعر المختلفة يمكن أيضًا أن تنتقل بين المرسل والمستقبل. هذه المشكلة لا تحتاج إلى مزيد من الوصف

إذا تمكن الساحر من إتقان القدرة على الإرسال والاستقبال من شريك مدرب بنفس القدر، فسوف يكون قادرًا أيضًا على اعتراض الحوارات أو الصور المنقولة بين الممارسين الآخرين بنفس الطريقة كما يحدث في حالة البث، وهي حقيقة تسمى أيضًا قرصنة الراديو في المصطلحات السحرية.

الآن سوف أصف المرآة السحرية كجهاز إرسال مخصص لنقل الأفكار والكلمات والصور إلى الأشخاص الذين لم يتلقوا تدريبًا سحريًا على الإطلاق، والذين ليس لديهم أدنى فكرة عن حدوث مثل هذا النقل أو أنهم قد يتأثرون في النهاية بهذه الطريقة. في هذه الحالة، كل ما على الساحر فعله هو نفخ نيته في المرآة المحملة بالأكاشا، بما في ذلك الأمر الذي قد ينتقل هذا أو ذاك إلى الشخص أو الأشخاص. إذا وضع الساحر مبدأ الأكاشا بين المرآة والشخص غير المستعد، فسوف يتلقى الأخير الرسالة وفقًا لعقله. إذا لم يكن لدى أحد خبرة كافية في هذه الممارسة، فإن الرسالة ستؤدي في البداية إلى أن يصبح الشخص المتأثر مضطربًا في اللحظة المحددة ويشعر بالحاجة إلى التفكير بشدة في المرسل، الساحر. وفي وقت لاحق، سوف يشعر المتلقي بالرسالة وكأنها فكرة من عقله، حيث يكون غير قادر على التمييز بين ما إذا كانت قد تم إرسالها أو نشأت في ذهنه. ولكن إذا كان الساحر مهتمًا بالتخصص في هذا النوع من الإرسال، فيمكنه أن يوحي للشخص المعني بأن الرسائل أو الأفكار تأتي منه مباشرة. ستمارس هذه الممارسة تأثيرها على الشخص المتلقي سواء بشكل فوري أو أثناء الإرسال. ويستطيع الساحر أيضًا أن يُحدث انتقالًا من خلال المرآة، بحيث يتأخر تأثيره أو لا يُدركه المتلقي إلا عندما يصبح صالحًا لذلك.

تأتي هذه اللحظة عادة إذا لم يكن الشخص المعني منزعجًا أو مقيدًا أو مشتتًا بسبب التأثيرات الخارجية، ويتلقى الرسالة قبل وقت قصير من النوم أو في الصباح قبل الاستيقاظ. في مثل هذه الحالات يركز الساحر الفكرة أو الرغبة أو الرسالة في المرآة، إلى جانب الأمر بأن كل ما ينقله يجب أن يدركه الفرد فقط إذا حدث الاستعداد اللازم. طالما لم يتم استقبال الرسالة فإنها ستبقى فعالة وتلتصق بسطح المرآة. بمجرد إرسال الرسالة، عندما تخدم المرآة غرضها ويتم استقبال الفكرة أو الرسالة بشكل صحيح من قبل الشخص الذي سيتم التأثير عليه، تصبح سطح المرآة نقية تمامًا مرة أخرى. يمكن للساحر أن يقوم بواجباته المختلفة دون أن يلاحظ أي شيء من عمله اللاسلكي، وستنتج المرآة تأثيرها تلقائيًا حتى يتم إدراك الرسالة حقًا.

10. المرآة السحرية كباعث للأشعة لتشريب الغرف وعلاج المرضى وما إلى ذلك ~

يمكن استخدام المرآة السحرية في هذا النطاق أيضًا، وفي أيدي الساحر الماهر ستمثل مساعدة ممتازة لتطوره. تتم ممارسة تشريب الغرفة على النحو التالي.

عندما تعمل في غرفة تريد أن تتأثر فيها بالمرآة السحرية لأغراضك الخاصة فقط، يجب عليك إجراء التحميل من خلال جسمك. أما بالنسبة لتحميل المرآة لمصلحة الآخرين، فيجب عليك أن تستمد الطاقة مباشرة من الكون دون السماح لها بالمرور عبر جسدك.

لذلك فإنك تقوم بسحب كمية هائلة من الضوء من الكون، سواء بشكل مباشر أو من خلال نفسك، وتركيزها بمساعدة الخيال في شكل متراكم على سطح المرآة. يجب تكرار هذا التراكم للضوء عدة مرات حتى يتخذ الضوء المخزن شكل كرة أو قرص ينشر بريقًا أبيض لامعًا على الغرفة بأكملها، مثل مصباح قوي. من خلال تكرار هذا التمرين بشكل متكرر، يجب أن ترى الضوء المشع بشكل خيالي وتشعر به يتدفق مثل الأشعة السينية عبر جسمك.

انقل خيالك من الرغبة إلى النور بمساعدة قناعتك وإيمانك، وفي الوقت نفسه فكر في أن النور يتزايد تلقائيًا من ساعة إلى أخرى، من يوم إلى يوم، وأن تأثير قوته الانبعاثية ينمو بشكل أكثر انتشارًا وأكثر ديناميكية. حدد مدة التأثير عن طريق الحد من الطاقة الانبعاثية إلى وقت معين أو تثبيتها كتأثير دائم. الآن قم بنقل المهمة أو الرغبة التي تريد تحقيقها من خلال القوة المنبعثة إلى الضوء المحصور. بعد القيام بذلك، قم بترتيب المرآة في غرفتك بحيث تتعرض لهذا الإشعاع باستمرار. لا تلتفت إلى المرآة بعد ذلك، لأنها ستعمل تلقائيًا، وتؤثر عليك أو على الأشخاص الآخرين بالطريقة المطلوبة، وبالتالي ستجد نفسك خاضعًا بشكل مستمر لتأثير الإشعاع.

لن تتمكن من إدارة عملك وتمارينك وأبحاثك وتأملاتك بدون هذه الطريقة.

إذا لم يتم تحميل المرآة سحريًا لنفسك فقط ولكن أيضًا لأشخاص آخرين، على سبيل المثال لعلاج المرضى، فستجد أنك تستطيع إنجاز الكثير تحت التأثير الانبعاثي للمرآة؛ فلن تشعر بالتعب أو الإرهاق، وأي شخص مريض يدخل الغرفة أو يتعامل مباشرة مع المرآة سيشعر براحة فورية من الشكوى. تعتمد الفعالية على تحميل المرآة. لا يمكن علاج شخص واحد فقط، بل عدد الأشخاص المتاحين في الغرفة. سوف يجد المغنطسون المحترفون أو أولئك الذين يعملون في علاج المرضى أو في التأثير على الناس مجالًا رائعًا للعمل في هذه الطريقة.

يمكن أيضًا نقل الطاقة الانبعاثية إلى أكبر مسافة. ليس من الضروري التأكيد على مدى قيمة المرآة السحرية في يد الساحر ومدى الإمكانيات العديدة التي تقدمها. من المؤكد أن الساحر الحكيم لن يسيء استخدام مرآته السحرية أو يشوهها من خلال محاولة ممارسة تأثيرات سيئة بمساعدتها.

11. المرآة السحرية كأداة وقائية ~

يمكن أيضًا استخدام المرآة السحرية كأداة دفاعية أو وقائية. يجب تعديل تشريب الطاقة الانبعاثية بحيث تتمكن أشعة الضوء من احتجاز التأثيرات غير المرغوب فيها أو إعادتها إلى مكان بدايتها. في كل الأحوال، يجب عليك أن تقوم بتشريب الغرفة أو المرآة بالأكاشا، ونقل جودة عدم الملموسية وعدم القدرة على الاختراق إليها. إن أي تراكم لمبدأ الأكاشا أمر مستحيل، ولكن يمكن تكرار تشريب الرغبة من أجل التأثير الديناميكي بشكل متكرر. ويترك للساحر أن يصنع عدة مرايا لأغراض مختلفة. ولكن إذا كان يعمل في مجال النقل أو الاستقبال لمسافات طويلة، فمن الطبيعي أن لا يعزل غرفته بالأكاشا لأن هذا من شأنه أن يمنعه من العمل لمسافات طويلة. تناولت في كتابي الثاني "ممارسة الاستحضار السحري" تقنيات الوقاية من التأثيرات السلبية وعزل بعض النقاط.

بالإضافة إلى إمكانية استخدام المرآة السحرية كأداة وقائية، هناك مزايا أخرى تُقدم للساحر. يستطيع استخدام المرآة السحرية لوضع جميع السوائل المعروفة (المغناطيسية، الكهربائية، الكهرومغناطيسية) قيد التشغيل والعمل بها في ممارسته؛ يعتمد السائل الذي يستخدمه على نشاط وتأثير رغبته.

12. المرآة السحرية كجهاز عرض للقوى والكائنات وما إلى ذلك ~

يمكن أيضًا استخدام المرآة السحرية لتكثيف جميع قوى المستويات العقلية والنجمية إلى درجة يمكن إدراكها من قبل الأشخاص غير المدربين على السحر على الإطلاق.

وهذا ليس مجرد خيال أو اقتراح، لأن الأفكار والكيانات التي تكثفت مع الممارسات الموصوفة هنا يمكن تكثيفها في المرآة بطريقة تجعل من الممكن التقاط صورة لها. إليكم التعليمات الخاصة بالتمرين: يتم تحميل سطح المرآة بعنصر التراب المكثف المسقط مباشرة من الكون. لا تقم بإرساله عبر الجسم لأن ذلك سوف يسبب الشلل. كلما كان التراكم أقوى، كلما أصبح مظهر أي شيء ترغب في عرضه أكثر وضوحًا. وبالتالي سيكون من المناسب تكرار عملية تراكم عنصر التراب عدة مرات. إذا كنت ترغب في جعل صورة أو عنصر مرئيًا لأي شخص آخر، فاتبع ما يلي: قم بإدخال مبدأ الأكاشا إلى رأس الشخص، أو إلى الجسم بالكامل، وأمر مبدأ الأكاشا بالبقاء فعالاً فقط طوال مدة التجربة. انقل الصورة إلى سطح المرآة بكل وضوح وتميز وكأنها حقيقة. تمسك بهذا المفهوم. عندما يراقب الشخص المتأثر بمبدأ الأكاشا المرآة، سوف يرى تصورك يتكرر على غرار الفيلم. يمكنك إنتاج نفس التأثير بنفس الطريقة مع أي كائن عناصري أو بدائي أو شبح. ولكن إذا قررت استدعاء كائن من خارج المستوى النجمي أو أي مستوى آخر، يجب عليك ملء المساحة حول مرآتك بمبدأ الأكاشا. من الأفضل ملء الغرفة بأكملها بالأكاشا. لن يكون هذا التحضير ضروريًا إذا كان لديك مرآة ثانية مشبعة بالأكاشا في الغرفة. بعد الانتهاء من جميع الاستعدادات، قم بتطوير حالة من الغيبوبة من خلال تقديم مبدأ الأكاشا لنفسك، وفي هذه الحالة من الغيبوبة، اتصل بالكائن.

طالما أن المرء ليس على دراية كاملة بممارسات الاستحضار السحري كما هو موصوف في كتابي الثاني، فإنه يتعين عليه أن يكتفي باستدعاء الأشخاص المتوفين من المستوى النجمي، وهي أداء يتم تحقيقها بمساعدة الخيال.

ومن خلال تراكم عنصر التراب على سطح المرآة، سيتم تجسيد الصور أو الكائنات بحيث يمكن رؤيتها وسماعها من قبل الأشخاص غير المدربين. لذلك فإن كل ما تمت رؤيته ليس هلوسة، لأن الساحر قادر على التقاط صورة فوتوغرافية مكثفة بواسطة عنصر التراب. ولكن ذهنا! الصور المكثفة بهذه الطريقة تحتوي على اهتزازات أعلى بكثير من الضوء العادي الذي نعرفه. لذلك يجب التقاط صور مثل هذه في أقصر وقت ممكن، على الأقل 1/1000 ثانية من التعرض. لا يهم إن تم التقاط الصورة في النهار أو الليل، أو إن كانت المرآة مضاءة أو مظلمة. ولكن إذا كنت تريد تصوير المرآة وخلفيتها أيضًا، فإن الإضاءة ستكون ضرورية بالتأكيد. وإلا فلن تبقى إلا الصورة المجسدة في المرآة. يُفضل استخدام اللوحات الفوتوغرافية بدلاً من الأفلام. عند تصوير كيانات المستوى العقلي، يجب استخدام مرشح باللون الأزرق. بالنسبة لجميع الكائنات الأخرى، والأشخاص المتوفين وما إلى ذلك، يجب استخدام مرشح بنفسجي. بالنسبة للكائنات التي تتكون من عنصر واحد فقط، مثل جوهر العناصر، استخدم

مرشحًا أحمر ياقوتي. يتم التقاط صور الظواهر التي تحدث في الطبيعة، خاصة تلك المتعلقة بسحر الطبيعة، باستخدام المشرحات الصفراء فقط. ألوان المرشحات متشابهة مع المستويات المعنية.

علاوة على ذلك، فإن الساحر لديه القدرة على عرض ماضي الشخص أو حاضره أو مستقبله.

13. المرآة السحرية كتلفزيون ~

في مرآتنا السحرية، نستطيع أن نلاحظ الأحداث أو الوقائع التي تحدث لأشخاص معروفين أو غير معروفين، حتى على مسافات بعيدة. قم بتحميل المرآة بمبدأ الأكاشا، وأدخل نفسك في حالة من الغيبوبة باستخدام الأكاشا، وركز على الشخص الذي تريد مراقبة أفعاله. فكر في المرآة السحرية باعتبارها تلسكوبًا كبيرًا يمكنك من خلاله رؤية كل شيء على أبعد مسافة. سوف يرى الساحر الشخص والمحيط على الفور وكأنه صورة متحركة. ربما تكون الصور غامضة بعض الشيء في البداية، ولكن بعد التكرار المتكرر ستصبح واضحة للغاية وسيكون هناك شعور بالتقارب والقرب من الشخص المطلوب، وسيصبح الأمر مقنعًا للغاية، كما لو كنت تقف بجانب هذا الشخص. حتى مسافة 1000 ميل ليس لها أي أهمية على الإطلاق.

من أجل التحقق والتأكد بشكل مطلق من أن كل ما نرغب في رؤيته يتوافق مع الواقع، يمكننا أن نتخيل أي عمل مختلف لنفس الشخص. إذا كان بإمكان المرء أن يدير هذا الأمر بوضوح تام باستخدام حواسك النجمية، فإن الأشياء التي رأيناها كانت خداعًا، ويجب تكرار التمرين حتى يحصل المرء على القدرة على التمييز بين الحقائق الحقيقية والهلوسة والخداع.

تحت إشراف ساحر مدرب، يمكن حتى للشخص غير المدرب أن يشارك في مثل هذا النوع من التلفزيون. سيتمكن السحرة المدربون والمتمرسون بشكل خاص في هذا المجال من التقاط الصور باستخدام مرشح أحمر.

عندما لا تكون مهتمًا كثيرًا بالأحداث المادية التي تلاحظها عن بعد، ولكن فقط بالحياة النفسية وشخصية ومشاعر الإنسان، فلا تفكر في الجسم المادي للشخص الذي تريد رؤيته، بل تخيل الجسم النجمي فقط.

وبعد فترة قصيرة سوف ترى الهالة وخصائص هذا الشخص في ظلال الألوان المختلفة، والتي سوف تتمكن من خلالها من التوصل إلى استنتاجات منطقية بشأن شخصيته وقدراته، وفقًا لقواعد القياس.

إذا كنت تريد أن ترى روح الشخص فقط في المرآة، تخيل أن الجسم المادي والنجمي غير موجود. وهنا أيضًا ستظهر الصور المقابلة للروح، وبهذه الطريقة يمكنك متابعة سلسلة أفكار الشخص حتى على أكبر مسافة.

وكما يمكن أن نرى من المثال المذكور هنا، فإن القدرة على قراءة أفكار شخص آخر من مسافة بعيدة يمكن إدارتها دون أي صعوبات، ويعتمد الأمر بالكامل على إرادتك الخاصة إلى أي مدى ترغب في توسيع هذه السيطرة.

14. المرآة السحرية للتحقيق في الماضي والحاضر والمستقبل ~

من أصعب المهام عند العمل مع المرآة هي التحقيق الدقيق في الماضي والحاضر والمستقبل للأشخاص الآخرين. من المفهوم أن الساحر يستطيع أن يرى ماضيه وحاضره في المرآة على غرار الصورة المتحركة ولكنه بالتأكيد سيتجنب القيام بذلك. ولو كان حريصاً على إشباع فضوله لمعرفة كل شيء عن مستقبله، فلن يكون من الصعب عليه التركيز على هذه المشكلة والاستفسار عن كل التفاصيل.

لكن هنا تكمن المشكلة: ففي نفس اللحظة، عندما يرى مستقبله في المرآة، فإنه يحرم نفسه من إرادته الحرة. يمكننا مقارنته بنموذج يجب ملؤه دون إمكانية القيام بأي شيء لصالحه أو ضده. سيكون الأمر مختلفًا تمامًا إذا كان مبدأ الأكاشا في أعلى أشكاله، دعنا نسميه العناية الإلهية، قد أعطى تحذيرًا للساحر بطريقة أو بأخرى، ربما ضد الأخطار، دون أن يكون لديه أي نية على الإطلاق لرؤية أو تعلم أي شيء. ومن الواضح تمامًا أنه يجب إيلاء أقصى درجات الاهتمام لهذا النوع من التحذيرات دون أي استثناء، لأن تجاهلها من شأنه أن يسبب أضرارًا جسيمة للساحر. وبعد الوصول إلى هذه النقطة، سوف يكون الساحر قادراً على التمييز بين ما إذا كان التحذير يأتي من أحد الكائنات بغض النظر عن أي مستوى أو مباشرة من مبدأ الأكاشا.

المرآة السحرية هي مساعدة ممتازة في الحالات المتعلقة بالأشخاص غير المدربين أو أي شخص يهتم الساحر به كثيرًا للتحقيق في ماضيه وحاضره ومستقبله. كل الأفكار والإدراكات والمشاعر والأفعال الجسدية تترك وراءها سجلات دقيقة في الأكاشا أو المصدر الأساسي، وهي حقيقة تمكن الساحر من القراءة مثل كتاب مفتوح في الأكاشا بمساعدة مرآته السحرية أو مباشرة أثناء وجوده في غيبوبة. كل ما عليه فعله هو التركيز عليه من خلال الخيال. في البداية، عندما لا يتقن الساحر هذه المشكلة بشكل كامل، ستظهر الصور غير متماسكة ومتقطعة تقريبًا. وبتكرار هذا التمرين بشكل متكرر، ستظهر صورة تلو الأخرى على سطح المرآة في اتصال صحيح مع الماضي بشكل واضح ومميز، كما لو كان الساحر نفسه هو الذي يدرك الأحداث بالفعل. يستطيع الساحر أن يروي حدثًا تلو الآخر، بدءًا من الحاضر وصولًا إلى الطفولة ويوم الميلاد. من المستحسن تتبع الماضي فقط إلى لحظة الولادة، على الرغم من أنه من الممكن بلا شك التحقيق في التجسدات السابقة أيضًا. ولكن الساحر يحذر من ذلك، لأن أي تحقيق في المستقبل وكذلك في الحياة السابقة، في حالته أو حالة شخص آخر، هو نوع من التدخل في شؤون العناية الإلهية، ومثل هذا الفضول من شأنه أن يسبب عواقب وخيمة. في البداية، سيصبح على الفور بنفس عمره الذي كان عليه في كل أعماره السابقة التي عاشها، وهي حقيقة من شأنها أن تسبب له شعورًا غير سار للغاية وانعدام الاهتمام بأي حياة أخرى. ثانياً، الساحر مسؤول بالكامل عن جميع الأخطاء التي ارتكبها في حياته السابقة. الميزة الوحيدة هي أنه سيصبح واعيًا للتجارب التي مر بها في حياته السابقة، وهي حقيقة لن تعوض أبدًا عن العيوب.

إذا افترضنا أن الساحر يرغب في معرفة شيء ما عن مستقبل شخص آخر لسبب مهم حقًا، فكل ما يحتاج إلى فعله هو إحداث غيبوبة. إذا كان على دراية كاملة بهذه الممارسة، فلن يبقى شيء مخفيًا على الإطلاق. هذا النوع من الاستبصار، حيث يتمكن الساحر من إدراك المستويات العقلية والنجمية والمادية الخاصة به ومستويات الآخرين في الاتصال الصحيح، هو أعلى نقطة يمكن الوصول إليها من خلال العمل مع المرآة السحرية. وبمجرد وصول الساحر إلى هناك، لن يكون لدي ما أقوله له بعد ذلك فيما يتعلق بالمرآة السحرية، وسوف يكتشف بنفسه ممارسات جديدة بناءً على الأمثلة التي ذكرتها هنا.

التدريب النفسي السحري (التاسع)

1. الفصل الواعي للجسم النجمي عن الجسم المادي ~

في هذا الفصل سوف يتعلم الساحر كيفية فصل جسده النجمي عن جسده المادي عن طريق التدريب الواعي، وكيفية الوصول إلى الأماكن التي يريدها، ليس فقط بروحه ولكن أيضًا بهذه النفس، إلى الأماكن التي يريد زيارتها على شكل جسده النجمي. كما سنرى، فإن انبعاث الجسم النجمي يختلف عن التجوال العقلي أو حالة الغيبوبة الناجمة عن الأكاشا. الحالة التي يتم فيها فصل الجسد العقلي والنجمي عن الجسد المادي تسمى الغيبوبة في مصطلحات علماء السحر. الساحر المثالي قادر على الذهاب إلى أي مكان يحبه في شكله النجمي، على الرغم من أنه في معظم الحالات سوف يكتفي بالتجوال العقلي أو حالة الغيبوبة. كقاعدة عامة، عندما يتحد الجسم النجمي مع الجسم العقلي ولكن منفصلاً عن الجسم المادي، فإنه سيقوم فقط بالمهام التي تحتاج إلى القيام بها من خلال عملي السحري الجسدي. عند إصدار الجسم النجمي، يجب اتخاذ بعض الاحتياطات، لأنه في هذه الحالة يتم فصل كلا الرابطين بين الجسم العقلي والنجمي والجسم المادي، ما يسمى بالمصفوفة العقلية والنجمية، عن الجسم. ترتبط الأجسام العقلية والنجمية بالجسم المادي فقط من خلال شريط مرن دقيق للغاية يلمع مثل الفضة. إذا تم لمس الجسمين العقلي والنجمي من قبل شخص آخر، بغض النظر عما إذا كان ماهرًا أو غير ماهر في ممارسة السحر، خلال الفترة التي يتم فيها فصل الجسمين العقلي والنجمي عن المصفوفة المادية، فإن الشريط المذكور، كونه دقيقًا للغاية، سوف ينكسر إلى نصفين على الفور. إن انقطاع الاتصال بين الجسد المادي سيؤدي إلى الموت الجسدي. لذلك يجب اتخاذ أقصى درجات الحذر منذ بداية هذه التمارين حتى لا يتمكن أي شخص من لمس جسد الساحر عندما يضع نفسه في الحالة الموصوفة. سوف يتمزق الشريط الرقيق إلى قطع، لأن السائل الكهرومغناطيسي داخل الإنسان سيكون أقوى بكثير. حتى شريط الحياة الرقيق للساحر المتقدم لن يكون قادرًا على مقاومة هذا السائل. إن الخبير الطبي الذي يفحص جثة شخص مقتول بهذه الطريقة سيصل إلى نتيجة مفادها أن الوفاة حدثت بسبب قصور في القلب أو الانسداد الرئوي. في حالة الغيبوبة يكون الجسد المادي، في حالة الموت الظاهري، بلا حياة ولا إحساس؛ حيث يتوقف أنفاسه ويتوقف قلبه. تهدف الأسطر التالية إلى إعطائك صورة واضحة عن الجانب العملي للإجراء. والموت الظاهري أيضًا هو حالة من الغيبوبة، وإن كان سببه الظروف المرضية في الشخص المعني، والتي يمكن تفسيرها بسهولة من قبل أي ساحر.

ومع ذلك، يجب أن نضيف أن المصفوفة العقلية، وهي العامل الرابط بين الجسم العقلي والجسد النجمي، تظل تعمل عن طريق التنفس الطبيعي، الذي يزود الأوعية الدموية بالعناصر الأربعة والأكاشا عبر الرئتين. نحن نعلم جميعا من التجربة أنه لا يمكن أن

تكون هناك حياة بدون تنفس. إن المصفوفة النجمية، وهي الرابط الذي يربط بين الجسم النجمي والجسد المادي، تبقى حية عن طريق الطعام. سوف يصبح الساحر الآن على دراية بالعلاقة بين إمدادات الغذاء والتنفس وسوف يجد السبب الحقيقي لها في الفصول السابقة التي تتناول التنفس الواعي والتغذية المتوازنة. إذا تم إهمال نقطة أو أخرى خلال هذه المرحلة من التطور، فإن النتيجة ستكون عدم الانسجام والأمراض والمضايقات الأخرى. إن العديد من الاضطرابات النفسية والعقلية تنتج عن اختلال أو إهمال هذين العاملين. ولذلك فقد أشير منذ البداية إلى أن الجسد والنفس والروح يجب أن يتم تطويرهم بشكل متساوٍ والحفاظ عليهم بالترتيب. إذا لم يكن الجسم المادي متوازنًا جيدًا، وليس قويًا بما يكفي أو صلبًا بما يكفي، وإذا لم يكن لديه احتياطي كافٍ من السوائل الكهرومغناطيسية المخزنة بالطعام الكبير الغني بالفيتامينات والمعادن، وبالتالي يوفر لنفسه مرونة كافية، فإن تدريب الغيبوبة يمكن أن يكون له تأثير سيء عليه. ولذلك فإن أي ساحر سوف يتفق على أن التدريب الزهدي الذي يستلزم تقليل النظام الغذائي يجب اعتباره متطرفًا وبالتالي غير صحي. إن العديد من الطرق الشرقية التي تتطلب الزهد والتدريب الزهدي هي طرق أحادية الجانب ولا شك أنها خطرة على الأشخاص الذين ليسوا من سكان الهند الأصليين والذين لم تعتد بنيتهم الجسدية على المناخ المحلي. إذا كان الساحر قادرًا على تطوير المراحل الثلاث للوجود بشكل متساوٍ، أي الجسد والنفس والروح، فلا داعي للخوف من حدوث أي اضطرابات في أجساده العقلية أو النجمية أو المادية. لكن الشخص الذي لا يسير في هذه الدورة خطوة بخطوة، بل يهمل هنا وهناك الاحتياطات اللازمة، يجب أن يأخذ في الاعتبار التناقضات المحتملة. لذلك لن يبدأ الساحر بممارسة إصدار جسده النجمي إلا إذا كان متأكدًا تمامًا من أنه يمتلك سيطرة كاملة على جميع الخطوات الموصى بها حتى هذه النقطة. في حالة التجول العقلي فإن الجزء الأكثر دقة، المصفوفة النجمية التي تربط الجسد والنفس، تبقى في الجسد، ولكن عندما ينفصل الجسد النجمي عن الجسد المادي، يتم سحب كل شيء من الأخير، مما يجعل الاحتياطات المزدوجة ضرورية عندما يشرع المرء في تدريب الغيبوبة.

الإجراء الذي يجب اتباعه عند إصدار الجسم النجمي بسيط للغاية في الواقع، وخاصة بالنسبة للسحرة الذين لديهم سيطرة جيدة على التجوال العقلي. يتم فصل الجسم النجمي عن الجسم المادي على النحو التالي:

اجلس في وضعية الأسانا (على الرغم من أنه يمكن أيضًا القيام بهذه التمارين أثناء الاستلقاء) ودع جسدك العقلي يهرب من جسدك المادي. الآن يتم نقل وعيك إلى جسدك العقلي، راقب جسدك المادي. ستشعر وكأن جسدك المادي نائم. يجب عليك الآن، من خلال الخيال، أن تفكر في أن جسدك النجمي، تمامًا مثل جسدك العقلي من قبل، يتم سحبه خارج جسدك المادي بواسطة قوة إرادتك. يجب أن يكون شكل الجسم النجمي مساويًا لشكل جسمك العقلي والمادي. ثم قم بتوحيد نفسك مع جسمك النجمي عن طريق الدخول إلى الشكل النجمي. عندما تفعل ذلك، سوف تشعر بإحساس غريب، كما لو أن الجسم النجمي ليس ملكك تمامًا، وبالتالي يجب عليك على الفور ربط عقلك بمصفوفتك النجمية بوعي. وإلا فلن تنجح في الاحتفاظ بجسمك النجمي في مخيلتك، حيث يتم سحب الجسم النجمي باستمرار نحو جسمك كما لو كان هناك مغناطيس غير مرئي يعمل عليه. إذا راقبت جسدك أثناء هذا التمرين، فسوف تدرك أن هناك عدم انتظام في تنفس جسدك. لكن في اللحظة التي تركز فيها أفكارك على الاتحاد مع جسدك النجمي وعلى التنفس بانتظام، فإنك ستجد نفسك متحدًا فعليًا مع جسدك النجمي.

منذ اللحظة التي تتحد فيها مع جسدك النجمي - مثل الروح بجانب جسدك المادي - لا تشاهد أي شيء آخر سوى التنفس. يجب تكرار هذا التمرين حتى تصبح معتادًا على التنفس في جسدك النجمي الذي استخرجته من جسدك المادي والذي اتحدت معه روحياً.

كما ترون، فإن التنفس الواعي في الجسم النجمي هو فقط الذي يؤدي إلى هذا الانفصال في المصفوفة النجمية. إذا أصبح التنفس في الجسم العقلي والجسم النجمي مألوفًا بالنسبة لك من خلال الممارسة المتكررة، فقد تتمكن من اتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام. إذا بدأت بالتنفس في جسدك النجمي، فإن جسدك المادي سيتوقف عن التنفس. بسبب انفصال الجسم المادي عن الشكل النجمي، فإن الجسم المادي سوف يقع في حالة من الخمول، وهو نوع من النعاس المرضي، وتتصلب الأطراف، ويتحول الوجه إلى شاحب تمامًا مثل الجثة. ولكن بمجرد أن تتوقف عن التنفس خارج جسدك المادي، راغبًا في إنهاء تجربتك، ستلاحظ على الفور أن جسدك النجمي، كما لو كان يتم سحبه بواسطة مغناطيس، يتم سحبه على الفور إلى جسدك المادي الذي يبدأ الآن في التنفس بشكل طبيعي مرة أخرى. ولكن ليس قبل أن تنقل جسدك العقلي روحياً، أي وعيك إلى الجسد المادي، بحيث يستعيد الجسد النجمي والعقلي شكلهما المادي، سوف تستعيد حواسك وتعود تدريجياً إلى حالتك الطبيعية مرة أخرى.

إن ما نسميه عادة بالموت هو نفس العملية مع الفرق الوحيد وهو أن المصفوفة بين الجسم المادي والجسد النجمي يتم تدميرها. في حالة الموت الطبيعي، فإن المصفوفة النجمية بين الجسم المادي والجسم النجمي قد انكسرت إلى نصفين بسبب مرض مميت أو

لأي سبب آخر، وبالتالي فإن الجسم النجمي مع الجسم العقلي، بعد أن فقدا موطئ قدمهما في الجسم المادي، يجب أن ينبثقا تلقائيًا من الأخير سواء طوعًا أو كرهًا. خلال هذه العملية، يتم نقل التنفس إلى الجسم النجمي دون أن يصبح الجسم النجمي واعيًا بذلك. ولهذا السبب فإن المتوفى في البداية لا يشعر بأي فرق بين جسده المادي والجسد النجمي. وسوف يدركون ذلك تدريجيا بمجرد أن يلاحظوا أن الجسد المادي لم يعد له أي فائدة بالنسبة لهم، وأن الجسد النجمي يخضع لقواعد مختلفة تماما (قوانين مبدأ الأكاشا). لقد كتبت عن هذا بالفعل في الفصول السابقة المتعلقة بالمستوى النجمي. وبالتالي فإن ممارسة إرسال الجسم النجمي عمداً هي محاكاة لعملية الموت.

وهذا يثبت بوضوح مدى اقترابك من الحد الفاصل بين الحياة الفعلية وما نسميه الموت عندما تمارس مثل هذا التمرين. لذلك، يجب عليك التصرف بحذر.

إذا كان الساحر لديه سيطرة كاملة على إرسال جسده النجمي، (1) يصبح الخوف من الموت غير ضروري على الإطلاق، و(2) يعرف الساحر بالضبط عملية موته بالإضافة إلى المكان الذي سيذهب إليه بعد نزع الهيكل البشري.

بعد ممارسة الفصل المتعمد بين الجسم النجمي والجسد المادي بشكل متكرر، فإن التنفس في شكلك النجمي سيصبح أمرًا روتينيًا، بحيث لن تلاحظه بعد الآن وستشعر بنفس الأحاسيس في الجسم النجمي كما لو كنت لا تزال في جسدك المادي. إذا كنت ترغب في العودة إلى جسدك المادي، عليك أن تحبس أنفاسك عمدًا في الجسد النجمي حتى يتمكن الجسد النجمي من الانفصال عن الجسد العقلي واستعادة شكل الجسد المادي. في هذه اللحظة التي يستعيد فيها الجسم النجمي شكله المادي، سيبدأ الجسم تلقائيًا بالتنفس مرة أخرى، مما يجعل العودة إلى الجسم المادي ممكنة. ينبغي أن يؤخذ هذا دائمًا في الاعتبار أولاً.

بما أن الجسم العقلي يخضع لقوانين مختلفة جدًا،

فإنه لا يتنفس بنفس الإيقاع الذي يتنفس به الجسم المادي فيما يتعلق بالجسم النجمي. فقط إذا اعتدت على خروج الجسد النجمي والعقلي من الجسد المادي والعودة إليه، بحيث يمكنك القيام بذلك بقدر ما تريد، مع مراعاة التدابير الاحترازية فيما يتعلق بتنفسك، حينها فقط ستكون قادرًا حقًا على الانسحاب على التوالي من الجسد المادي. في بداية هذا التمرين التمهيدي، لا تبتعد كثيرًا عن جانب جسمك. وهكذا تكون لديك الفرصة للوقوف بجانب جسدك المادي أو اتخاذ وضعيته الفعلية، الأسانا.

تمرين مختلف تمامًا هو مراقبة ليس فقط الجسم، ولكن الانتباه إلى المحيط المباشر، على غرار إرسال الجسم العقلي. بعد كل شيء، إنها نفس عملية التجوال العقلي؛ يجب أن تشعر، وتسمع، وتدرك كل شيء على حدة، مع الفرق، وهو أن العقل يأخذ معه رداءً بطريقة ما - في حالتنا، الجسم النجمي، والذي يسمح بنوع من التأثير الجسدي. لنفترض أنك ستقوم بزيارة مكان ما في حالتك العقلية فقط من أجل ملاحظة حدث قد يسبب إحساسًا نفسيًا جيدًا أو سيئًا، فلن تتمكن من إدراكه أو الشعور به في جسدك العقلي، ولا يمكن التأثير عليك بأي شكل من الأشكال. ومن ناحية أخرى، إذا قمت بنفس التجربة مع جسدك النجمي، فسوف تدركه بنفس الكثافة كما لو كنت تستخدم جسدك المادي.

في التمرين التالي سوف تتعلم الانسحاب تدريجيا من جسدك خطوة بخطوة. في البداية سوف تشعر كما لو أن قوة جذب غير مرئية يتم سحبها من جسدك المادي، مشابهة لتلك التي يمارسها المغناطيس على الحديد. يمكن تفسير ذلك من خلال حقيقة أن الرابط بين الجسم النجمي والجسد المادي يتغذى ويحافظ عليه ويحافظ على توازنه بواسطة السائل الأكثر دقة. عند قيامك بتمارين إرسال الجسم النجمي، فإنك ترتكب عملاً متعمدًا ضد شرعية العناصر الطبيعية في جسمك، والذي يجب التغلب عليها. وبالتالي فإن حركة جسدك النجمي تتطلب جهدًا أكبر مما لو تحركت بجسدك العقلي وحده. ولهذا السبب يجب عليك الابتعاد عن جسدك بضع خطوات فقط في البداية، والعودة إليه على الفور. لأن القوة الجاذبة المغناطيسية تجذبك وتؤثر عليك باستمرار، فإنها ستثير مشاعر مختلفة في جسدك النجمي، مثل الخوف من الموت وما شابه ذلك. ينبغي التغلب على هذه المشاعر في أي حالة. بعد أن وصلت إلى هذه النقطة، يجب عليك إتقان كل هذه الأحداث . قم بتوسيع المسافة بينك وبين جسدك المادي مع كل تمرين جديد. مع مرور الوقت، سوف تكون قادرًا على تغطية مسافات أكبر وأكبر. وكلما ابتعدت بجسدك النجمي عن جسدك المادي، فإن قوته الجاذبة ستصبح أضعف. وفي وقت لاحق، عندما تسافر لمسافات طويلة، سوف تجد أنه من الصعب للغاية العودة إلى جسدك. ستصبح هذه مشكلة صعبة بالنسبة للساحر، خاصة إذا كان يتجول في المستويات أو المناطق التي تجذبه كثيرًا لدرجة أنه بدأ يشعر بالحزن قليلاً عند فكرة الاضطرار إلى العودة إلى جسده. هنا ترى أن الساحر يجب أن يكون سيد مشاعره تمامًا، لأنه بمجرد أن يعتاد على فكرة الشعور بأنه في وطنه في جسده النجمي، ليس فقط على المستوى المادي ولكن أيضًا على المستوى النجمي، فإنه

عادة ما يشعر بالملل من الحياة، ويشعر بالميل إلى عدم العودة أبدًا إلى إطاره المادي. سوف يسيطر عليه الشوق إلى تدمير رباط الحياة الذي لا يزال يربطه بجسده بالقوة. إن القيام بذلك يعني الانتحار بنفس الطريقة كما هو الحال في الجسد المادي.

علاوة على ذلك، فإن ذلك سيكون بمثابة جريمة ضد العناية الإلهية، ومن الطبيعي أن تكون له عواقب كارمية. من المفهوم تمامًا أن يكون الإغراء بارتكاب مثل هذا الانتحار قويًا جدًا، خاصة إذا كان الساحر يكاد يتوق إلى الحزن في العالم المادي بعد كل النعيم الذي عاشه في المستويات الأخرى.

وبعد أن أحرز تقدماً جيداً في هذه التمارين المتعلقة بإرسال الجسم النجمي، بحيث أصبح بإمكانه تغطية أي مسافة، أصبح لدى الساحر الآن الفرصة لاستخدام هذه القدرة في مهام متعددة. يستطيع أن ينقل نفسه إلى أي مكان بجسده النجمي، أينما يحب أن يكون، يستطيع أن يعالج المرضى عن طريق تجميع وتكثيف السوائل المغناطيسية أو الكهربائية في الجسم النجمي ونقلها إلى المرضى. إن العلاج بالجسم النجمي أكثر انتشارًا وفعالية من مجرد نقل الفكر أو التجول العقلي، لأن السوائل التي يعمل بها الساحر لن تصبح فعالة إلا على المستوى المقابل للشخص المريض.

يمكن للساحر أن يمارس الكثير من التأثيرات الأخرى أيضًا. يمكنه تجسيد نفسه بمساعدة عنصر التراب، والذي يكثفه في جسده النجمي على المستوى النجمي تحت أنف الخبير المتمرس وكذلك الشخص العادي إلى درجة أنه يمكن رؤيته وسماعه وإدراكه بالعيون المادية. المسألة في هذا الصدد تعتمد على مدة التدريب وعلى قدرة تراكم عنصر الأرض في الجسم النجمي. ومن الواضح أن الساحر يستطيع أيضًا القيام بأعمال جسدية بمساعدة جسده النجمي.

إن الظواهر الناتجة – كما يراها البارعون – مثل أصوات الطرق، والتأثير على الشؤون الأرضية، وما إلى ذلك، تجد تفسيراً مرضياً هنا. في الحقيقة، لا توجد حدود للساحر، وهو وحده الذي يقرر أي مجال يتخصص فيه. على أية حال، فهو يعرف بالضبط كيف يدير كل هذه الأشياء، مثل كيفية تكثيف جزء واحد فقط من الجسم، أي يد واحدة، بينما يبقى الباقي نجميًا. إذا كان قادرًا على تسريع الاهتزازات الإلكترونية لجسم ما بمساعدة خياله، فسوف يتمكن أيضًا من "إبعاد" أي أجسام تتوافق مع مقياس قواه وتطوره، أمام أعين الآخرين ونقلها إلى المستوى النجمي. في هذه الحالات لم تعد الأشياء المادية خاضعة للقوانين المادية بل ستصبح نجمية. لذلك، فإن نقل مثل هذه الأشياء إلى أبعد مسافة بمساعدة جسده النجمي، وإعادتها مرة أخرى إلى شكلها الأصلي، يعد أمرًا سهلاً للغاية بالنسبة للساحر. من وجهة نظر الشخص العادي، تبدو مثل هذه الظواهر وكأنها مجرد أوهام، ولكن أي ساحر متمرس سوف يكون قادرًا بسهولة على إنتاج مثل هذه الظواهر المذهلة وحتى أكثر من ذلك والتي قد يُشار إليها على أنها معجزات محضة. ولكن كما استنتجتم من كل ما شرحته حتى الآن، فإن هذه الظواهر ليست معجزات، لأنه بالمعنى الحقيقي للكلمة، لا وجود للمعجزات على الإطلاق. الساحر يعرف القوى العليا وقوانينها، ويعرف كيفية استغلالها لصالح البشرية. ويمكن الاستشهاد بعدد من الأمثلة هنا، ولكن قد تكفي بعض التلميحات لمن يطلب التنوير.

2. تشريب الجسم النجمي بالصفات الإلهية الأساسية الأربع ~

عندما يصل الساحر إلى هذه المرحلة من التطور، فإنه يبدأ في التعبير عن مفهومه عن الله بأفكار ملموسة. إن الصوفي، الذي يتدرب على جانب واحد فقط، أو اليوغي، وما إلى ذلك، لا يرى في إلهه شيئًا آخر سوى مجرد جانب يقدم له العبادة والتبجيل.

إن البارع الحكيم حقاً، الذي يأخذ دائماً في الاعتبار العناصر الأربعة في تطوره، سوف يمثل مفهوم الله في أربعة جوانب وفقاً لقوانين الكون، وهي القدرة المطلقة، المقابلة لمبدأ النار، والعلم بكل شيء والحكمة المنتمية لمبدأ الهواء، والخلود مع مبدأ الماء، والتواجد في كل مكان مع مبدأ التراب. وعلى هذا المستوى، ستكون مهمة الساحر هي التأمل في هذه الأفكار – الجوانب – الإلهية الأربعة بالتناوب. إن التأملات العميقة تمكن الساحر من الغيبوبة بشكل مباشر بإحدى هذه الفضائل الإلهية، والاندماج معها بطريقة تجعله يشعر بأنه الفضيلة المعنية. عليه أن يختبر بنفس الإرادة كل فضائل الله الأربع.

أما ترتيب التمارين فهو شأنه الخاص؛ فيُسمح له بالتأمل في إحدى الفضائل لفترة طويلة حتى يصبح متأكدًا تمامًا من أن الفضيلة المعنية قد تجسدت فيه. ويمكنه أن يؤدي التأملات وفقًا لهذا الوقت الفارغ، بحيث يتذكر من خلال التأمل جميع الفضائل بالتناوب، في تمرين واحد. يجب أن يكون التأمل عميقًا جدًا، وشاملًا جدًا، ومقنعًا جدًا بحيث يصبح الجسم النجمي، كما هو الحال، متطابقًا مع الفضيلة. إن مفهوم الساحر عن الله هو مفهوم كوني، يشمل كل الفضائل الإلهية، وفقاً للقوانين الكونية. لذلك ينبغي للساحر أن يولي هذه التأملات أقصى اهتمامه، لأنها ضرورية للغاية لتحقيق هذا الاتحاد مع الله. وبمجرد أن يتمكن من تكوين فكرة دقيقة عن هذه الفضائل الإلهية الأربع، بعد تأمل طويل، فإنه ينضج إلى حد إقامة تلك الصلة التي سيتم وصف ممارستها في الخطوة الأخيرة

من هذه المحاضرة. إن هذه التأملات تنتج نوعاً من التقديس لروح الساحر ونفسه، وأخيراً فإنها ستؤثر على جسده بطريقة مماثلة، مما يمكنه من إقامة الاتحاد مع إلهه، وهو خلاصة ومضمون هذه الدورة التدريبية.

التدريب المادي السحري (التاسع)

ومن خلال الممارسة المستمرة لهذه الدورة، يكون الطالب قد قطع مسافة كبيرة على الطريق إلى حالة لم تعد فيها هناك حاجة إلى تدريب خاص للجسم. ومن الآن فصاعدا، سيكون عليه أن يكثف القوى التي طورها حتى الآن وأن يستخدمها بطرق مختلفة. وسأعطي فيما يلي تعليمات يستطيع الباحث أن يتبعها دون أي جهد، وذلك حسب مقياس تطوره.

1. علاج المرضى الذين يعانون من السوائل الكهرومغناطيسية ~

إنه عمل جميل ومقدس لمساعدة البشرية التي تعاني. إن الساحر قادر على صنع المعجزات في علاج المرضى، كما فعل العديد من القديسين في الماضي وما زالوا يفعلون في الوقت الحاضر. لن يفهم أحد من الممارسين العاديين أو الممغنطين أو وسطاء الشفاء أبدًا كيفية إطلاق القوة الديناميكية المقابلة للمبادئ الأساسية بنفس الطريقة الرائعة التي يفعلها الساحر. الافتراض هنا، بطبيعة الحال، هو أن الساحر يعرف التشريح الخفي للجسم فيما يتعلق بالعناصر؛ وإلا فإن أي تأثير على مقعد المرض سيكون مستحيلا تماما.

بمساعدة مبدأ الأكاشا وعينيه الاستبصاريتين، سوف يتعرف الساحر على الفور على سبب المرض ويكون قادرًا على التأثير على جذور المرض. عندما يكون أصل المرض في المجال العقلي، يجب على الساحر أولاً وقبل كل شيء التأثير على عقل المريض لاستعادة الانسجام. كما ذكرت من قبل، فإن المجال النجمي لا يستطيع إلا أن يؤثر على المستوى النجمي، تمامًا كما أن المجال المادي لا يستطيع إلا أن يؤثر على المستوى المادي. ويجب أن تبقى هذه الحقيقة دائما في الاعتبار. لا يمكن تحقيق أي تحول من مستوى إلى آخر إلا بمساعدة المصفوفة المقابلة أو رابط الاتصال لقوة أكثر دقة. لا يمكن للفكر أبدًا أن ينتج أي قوة جسدية أو أن يعالج أي مرض جسدي. لكن الفكر الذي ركز على الإيمان والقناعة يمكن أن يسبب اهتزازات قوية في المجال العقلي للمريض والتي تنتقل إلى الجسم النجمي عبر المصفوفة العقلية. مثل هذا التأثير لا يصل أبعد من نفس المريض. وهذا يحفز المريض على تركيز تفكيره على عملية الشفاء، وبالتالي إنتاج الاهتزازات اللازمة للتعافي، ولكن لا شيء آخر. من الواضح أنه من الممكن تحقيق نوع من التسكين العقلي النجمي؛ حيث سيتسبب المريض نفسه عقليًا في تسريع عملية الشفاء، ولكن هذا التأثير على المرض المادي ليس كافيًا، خاصة إذا كان المريض يفتقر بالفعل إلى قدر كبير من القوة الداخلية بحيث لا يمكن تجديد السوائل اللازمة للشفاء. ولذلك فإن النجاح لن يكون إلا نجاحا تافها للغاية والتعافي سيكون ذاتيا.

وتندرج تحت هذه الفئة من طرق العلاج الإيحاء، والتنويم المغناطيسي، والإيحاء الذاتي، والشفاء بالإيمان، وما إلى ذلك. لن يقلل الساحر من أهمية هذه الأساليب تمامًا، ولكن من ناحية أخرى لن يعتمد عليها، بل يستخدمها فقط كحل مؤقت. لن تمثل هذه الأساليب له بأي حال من الأحوال قيمة عالية كما هو موضح في العديد من الكتب.

وسيكون العمل الأكثر إثارة هو عمل الساحر الحقيقي الذي حصل على فائض كبير من المغناطيسية الحيوية من خلال التدريب الخفي وخط الحياة المقابل. فهو لا يحتاج إلى إيمان المريض ولا إلى أي نوع من الإيحاءات أو التنويم المغناطيسي أو الهالة. يقوم الممغنط مثل هذا بتحميل قوته الحيوية بمساعدة فائضه في الجسم النجمي، إذا لزم الأمر حتى ضد إرادة المريض، وكل هذا يحقق تعافيًا أسرع لأن مغناطيسيته لها حافز أقوى، وبالتالي تقوية المصفوفة النجمية للمريض. لذلك، يستطيع المعالج المغناطيسي أن يعالج بنجاح كبير طفلاً لا يستطيع المساهمة بأي شكل من الأشكال في تعزيز عملية الشفاء من خلال الخيال أو اللاوعي. لقد اتضح الأمر بشكل مختلف تمامًا إذا كان الساحر المتخصص في خط الشفاء يعالج مئات المرضى يوميًا دون أن تتضاءل قوته الحيوية على الإطلاق. يستخدم الساحر القوانين الكونية ويلمس العضو المادي المريض مباشرة بتأثيره دون المرور أولاً عبر الجسم النجمي مع المصفوفة. وهذا هو السبب في أن الساحر لديه تأثير أقوى بكثير من جميع المعالجين المعروفين حتى الآن. في بعض الظروف، قد تحدث عملية الشفاء بسرعة كبيرة حتى أنه يمكن اعتبارها معجزة من وجهة نظر العلوم الطبية.

لا أنوي أن أصف أي قواعد عامة للساحر الحقيقي لعلاج المرضى، لأنني متأكد من أنه لديه بالفعل طريقته الشخصية في العمل بناءً على القوانين التي تعلمها. سيكون كافيا أن نقدم له بعض التلميحات المفيدة. يعمل الساحر باستخدام قوة الإرادة والخيال، عندما يعاني المريض من ضعف أو اضطراب عقلي، ويجب استعادة الانسجام. هنا يجب على الساحر أن يكون على دراية كاملة بنشاط روحه، بحيث لا يكون جسده النجمي أو المادي، ولكن روحه وحدها هي التي تنشط التأثير. لذلك يجب أن نولي أقصى درجات

الاهتمام للروح؛ ويجب تجاهل الجسد والنفس تمامًا من أجل تكثيف التأثير من روح إلى روح. على سبيل المثال، إذا كان المريض يعاني من عذاب أو في حالة عميقة من فقدان الوعي، فسوف يكون الساحر قادرًا على إعادة المريض إلى وعيه مرة أخرى. إذا كان سبب المرض في الجسم النجمي، فإن الساحر سيعمل على تراكم القوة الحيوية التي يشبعها برغبة الشفاء التام. سيقوم بنقل القوة المتراكمة من الكون إلى الجسم النجمي للمريض دون السماح للقوة الحيوية بالمرور أولاً عبر جسده. ومن خلال القيام بذلك يتجنب الساحر أي إضعاف لقوته الحيوية وفي نفس الوقت يتجنب اختلاط مرض المريض مع مرضه. إذا كانت أسباب المرض ذات طبيعة طبيعية، وإذا تأثر أي عضو من أعضاء الجسم، يلجأ الساحر إلى العناصر والسوائل الكهربائية والمغناطيسية. إذا كان المريض ذو بنية جسدية قوية، فإن الساحر سوف يعمل فقط مع العناصر التي سيكون لها تأثير إيجابي على المرض؛ وبالتالي، فإنه سوف يحارب الحمى بعنصر الماء. سيقوم العنصر المعني بإنتاج السوائل اللازمة، الكهربائية أو المغناطيسية، من تلقاء نفسه، وسيتم وصف خط سلوك، ونظام، ونوع من التنفس، والأعشاب، والحمامات، المقابلة للعناصر للمريض. ولكن إذا أصبح جسد المريض ضعيفًا جدًا لدرجة أنه غير قادر على قبول العنصر الضروري وبالتالي إنتاج السائل المقابل، فلا يوجد مخرج آخر أمام الساحر سوى تحميل العضو المريض بالسائل مباشرة. هنا يجب ملاحظة التشريح الخفي وفقًا للاستقطاب بعناية. لا يجوز مطلقًا تحميل أي عضو يقوم بوظيفة السائل المغناطيسي بالسائل الكهربائي حتى لا يضر المريض. في الأعضاء التي يعمل فيها كلا السائلين، من الأفضل للساحر أن يقدم السوائل على التوالي. إذا افترضنا أنه يريد التأثير على الرأس عن طريق السوائل، فإنه سيحمل الجبهة، الجانب الأيسر والداخل، الدماغ الكبير، بالسائل الكهربائي، والجزء الخلفي من الرأس (الدماغ الصغير) بالسائل المغناطيسي. إذا عمل الساحر بتمرير يديه على جسد المريض، وهي وسيلة جيدة جدًا، لكنها ليست ضرورية على الإطلاق، فسوف يؤدي هذا العمل وفقًا للسائل. فيما يتعلق بالرأس، فإنه سيؤثر على الجبهة والجانب الأيسر بيده اليمنى الكهربائية، والظهر والجانب الأيمن بيده اليسرى المغناطيسية. الساحر الذي تم تدريبه بشكل جيد للغاية في ممارسة الشفاء لن يضطر إلى اللجوء إلى أي نوع من الضربات أو تمرير يديه على المريض ؛ يمكنه إنجاز كل شيء عن طريق خياله المتطور. يجب أن يفهم كيفية توجيه السائل المغناطيسي أو الكهربائي باستخدام الخيال إلى أصغر الأعضاء؛ يجب أن يكون قادرًا على توجيه السائل المغناطيسي إلى الجزء الداخلي من العينين أو السائل الكهربائي إلى حافة مقل العيون. وبهذه الطريقة لن يتمكن فقط من معالجة العديد من مشاكل العين وتقوية قوة البصر، بل سيتمكن أيضًا من جعل المكفوفين يرون مرة أخرى، بشرط ألا يكون العمى ناتجًا عن عيب هيكلي. لذلك، ينبغي تحميل الأجزاء المحايدة من الجسم بالعنصر الذي ينتمي إلى المنطقة المعنية من الجسم أو بالطاقة الحيوية المتراكمة. لن يكون هناك ضرر كبير إذا أهملنا الأجزاء المحايدة على الإطلاق، لأن تشعيع السوائل سيؤثر على النقاط المحايدة للأعضاء بشكل غير مباشر أيضًا. في حالة عدم تأثر عضو واحد فقط بل تأثر الجسم بأكمله كما في حالة الأمراض العصبية أو أمراض الدم، فيجب توجيه السائل الكهربائي إلى الجانب الأيمن بالكامل والسائل المغناطيسي إلى الجانب الأيسر. إذا لم يكن المريض متقبلاً بشكل كافٍ بعد عمليات النقل المتتالية لكلا السائلين إلى الجسم، يمكن أن يتم تحميل العناصر في مناطق الجسم.

ينبغي تجنب أي تراكم ديناميكي للغاية للعناصر في جسم مريض لأن المريض لن يوافق على مثل هذا التحفيز.

إن عملية الشفاء السحرية الأكثر فعالية تتمثل في التأثير على روح المريض ونفسيته وجسده بشكل متتابع وفقًا لذلك. وبناء على الأمثلة المذكورة والقوانين الكونية المماثلة، يجب على الساحر أن يعرف كيفية التصرف دون إشارة معينة. رداً على السؤال عما إذا كان الساحر الخبير والمدرب بشكل صحيح قادرًا على شفاء كل أنواع الأمراض تمامًا، حتى أكثرها استعصاءً، يمكن القول إن الساحر لديه في الواقع إمكانية علاج حتى أكثر الأمراض الخبيثة، بشرط ألا يكون أي من الأعضاء في الجسم مفقودًا. ولكن الساحر سيقرأ في كتاب القدر –

أكاشا - إلى أي مدى يُسمح له بالتدخل، لأن بعض الأمراض تعتمد على الظروف الكارمية؛ يجب على المريض أن يكفر عن هذا الإغفال أو ذاك في حياته الحالية أو السابقة من خلال معاناة المرض. ولكن إذا شعر الساحر بدعوة للعمل كوسيلة لتحقيق غاية، مثل شفاء المرض أو تخفيفه أو علاجه تمامًا - وهو ما يستطيع الساحر الحكيم حقًا أن يقرأه في الأكاشا أيضًا - فسوف يعمل معجزات مذهلة بناءً على هذه التعليمات ونظرًا للقواعد الكونية.

إن أعلى المريدين الذين ساروا على كوكبنا على الإطلاق وحققوا أروع عمليات الشفاء وإنعاش الموتى وما إلى ذلك، لم يتمكنوا من القيام بذلك إلا من خلال النظر في القوانين الكونية وقواها وسوائلها، وهنا لم يكن مهمًا على الإطلاق ما إذا كان تحقيق إيمانهم يلعب أي دور، بوعي أو بغير وعي، أو ما إذا كانت الكلمة الحية - الكابالا - هي العامل المهم. إن مدى قدرة الشفاء المعجزي على الوصول إليه يعتمد بالفعل على درجة تطور الساحر.

2. التحميل السحري للتعويذات والتمائم والأحجار الكريمة ~

يعود الإيمان بالتعويذات والتمائم والمجوهرات إلى زمن سحيق، وله أصوله في عبادة الأوثان التي لا تزال منتشرة على نطاق واسع بين الأجناس البدائية. لقد ظل الإيمان بالتعويذة والأشياء المشابهة لها قائماً من هذه المراحل السابقة إلى يومنا هذا، ولكن طابعه عدل وفقاً لأسلوب الحياة الحديث. ما هي كل هذه التمائم والقلادات والخواتم والدبابيس التي من المفترض أن تجلب الحظ السعيد غير التعويذات؟ اليوم، تحظى أحجار الميلاد بتقدير كبير على وجه الخصوص. فإذا لم يكن هناك شيء حقيقي أو ربما حتى سحر في طبيعة التعويذات، فإن الفكر والإيمان بها لابد وأن اختفى منذ زمن طويل. فلنعمل إذن على فرز الغث من السمين، ونرفع الحجاب قليلا.

إن التعويذة أو التميمة أو حجر الميلاد يهدف إلى تعزيز الثقة والائتمان الممنوح للشخص الذي يحمله. ومن خلال الاهتمام أكثر بتعويذته، يتم التأثير على العقل الباطن لحاملها في الاتجاه المطلوب عن طريق الإيحاء الذاتي، ويمكن إجراء تأثيرات مختلفة وفقًا لقدراته. فلا عجب إذا أدان رجل ذو ميول مادية، أو عالم غير مهتم، مثل هذا الاعتقاد، وانتقده وسخر منه، ووسمه بعلامة الخرافة. إن الساحر الحكيم يدرك حقيقة هذه الأشياء ولن يكتفي بحمل التعويذة لمجرد رفع الإيمان والثقة، بل سيسعى إلى التحقيق في القوانين التي تكمن وراء أسرار التعويذات. فهو يعلم أن التعويذات المبنية على اعتقادات حامليها تصبح غير فعالة بمجرد أن تنتقل إلى يد كافر أو متشكك. بفضل معرفته للرابط السببي، يتعمق الساحر أكثر فأكثر في المسألة المتعلقة به.

قبل التعامل مع هذا التوليف، دعونا نتعامل مع الاختلافات المختلفة. إن التعويذة في يد الساحر ليست سوى أداة أو دليل أو شيء مادي يربط به أو يحصر قوته، سببه النهائي، سائله. شكلها وقيمتها المادية ليس لهما أي أهمية بالنسبة له على الإطلاق. فهو لا يهتم بالجمال ولا بالموضة ولا بالهيبة. فهو يمثل له شيئاً يستطيع من خلاله، عن طريق ربط قواه به، أن ينتج أسباباً معينة تهدف إلى تحقيق التأثير المطلوب بغض النظر عما إذا كان حامله يؤمن بذلك أم لا.

من ناحية أخرى، فإن النجمة الخماسية هي كائن محدد، حيث تكون التعويذة وفقًا لقوانين القياس فيما يتعلق بالقوة والقدرة والسبب المطلوب. يجب على الساحر أن يأخذ هذه القواعد القياسية في الاعتبار عندما ينتج ويحمل مثل هذا الخماسي، والذي يفضله دائمًا على التعويذة، خاصة إذا كان يريد التواصل مع كائنات من عوالم أعلى أخرى، بغض النظر عما إذا كانت الكيانات خيرة أم شريرة، جنية أم شياطين.

التميمة أيضًا هي إلهية، أو آية مقدسة من الكتاب المقدس، أو تعويذة، وهي جملة تعبر عن عبادة إله، مكتوبة على رق أو ورق. إن حمل الأعشاب السحرية المختلفة مثل الماندريك وما شابه ذلك والتي يُعتقد أنها تمتلك نوعًا من القوة الوقائية تنتمي إلى هذه الفئة من التمائم أيضًا. علاوة على ذلك، تشمل هذه الفئة مكثفات السوائل في صورة صلبة أو سائلة أو ورق النشاف المبللة بها، وأحجار التحميل والمغناطيسات الطبيعية بالإضافة إلى مغناطيسات حدوة الحصان الاصطناعية الصغيرة.

وأخيرًا، دعوني أذكر الأحجار الكريمة وشبه الكريمة التي تعتبر مكثفات للسوائل مناسبة بشكل خاص وقد تم استخدامها في جميع الأوقات للحماية والحظ والنجاح والشفاء.

وقد نسب المنجمون لكل حجر تأثيرًا خاصًا على أساس نظرية اللون والصلابة، ونصحوا الأشخاص الذين ولدوا تحت علامة أو كوكب معين بحمل الحجر المعني كحجر محظوظ. لكن الساحر الحقيقي يعرف، بطبيعة الحال، أن هذه الأحجار المختارة فلكيًا لها تأثير ضئيل للغاية، وأن مثل هذا الحجر لا قيمة له على الإطلاق لأي شخص لا يؤمن بمثل هذه الأشياء، في حين أن الأحجار التي تتوافق مع التأثير الفلكي مناسبة وقابلة للتحميل السحري المقابل فيما يتعلق بالصلابة والتركيب الكيميائي واللون. يمكن للساحر أن يأخذ هذه الحجج الفلكية بعين الاعتبار قدر الإمكان، لكنه لا يعتمد عليها بأي حال من الأحوال. إذا أراد، فإنه يستطيع أن يحمل أي حجر، حتى الحجر الذي يبدو الأكثر غير ملائم من وجهة النظر الفلكية، بطريقة سحرية إلى درجة معينة يمكن من خلالها تحقيق نتائج معينة بغض النظر عما إذا كان الشخص يؤمن بالنتيجة أم لا؛ ستكون هناك دائمًا النتيجة التي يأمر بها الساحر ولا شيء آخر. بعد أن قمنا بتفسير الأنواع المختلفة والمتغيرات من التعويذات والتمائم والخرز والأحجار الكريمة، اسمحوا لي أن أتحدث عن بعض الأحمال والتي سأقتبس منها 10 أنواع:

1. التحميل بالقوة الإرادية المجردة بالتزامن مع الخيال.

2. التحميل بمساعدة التراكم المؤقت للطاقة الحيوية وتشريب الرغبة.

3. التحميل عن طريق ربط العناصر، الكائنات العناصرية، الكائنات بسبب إنجاز النتيجة المرجوة.

4. التحميل بمساعدة الطقوس الفردية والتقليدية.

5. التحميل بمساعدة الصيغ السحرية، والتعاويذ، والتانترا، وما شابه ذلك.

6. التحميل عن طريق تراكم العناصر.

7. التحميل بالسوائل الكهربائية والمغناطيسية.

8. التحميل بمساعدة تراكم طاقة الضوء.

9. التحميل بالفولتات الكهرومغناطيسية.

10. التحميل عن طريق العمليات الجنسية الماجو.

تحتوي كل إمكانية من إمكانيات التحميل المذكورة هنا على العديد من المتغيرات مرة أخرى، ولكن سيستغرق الأمر مني وقتًا طويلاً لوصفها جميعًا. سوف يجد الساحر المتقدم حمولاته الخاصة بمساعدة حدسه. من المفترض أن تكون القواعد العشرة المذكورة هنا بمثابة قاعدة للسلوك فقط، ولذلك يظهر وصف موجز لها.

2-1 التحميل بقوة الإرادة والخيال ~

هذه هي الطريقة الأسهل والأبسط، ويعتمد تأثيرها على قوة الإرادة والقدرة التخيلية للساحر. يجب إزالة كل تعويذة أو تميمة أو نجمة خماسية، باستثناء التمائم الورقية والرقية، من السائل الملتصق بها قبل إجراء عملية التحميل السحري. أفضل طريقة للقيام بذلك هي بمساعدة سحر الماء.

خذ كوبًا من الماء البارد العذب، ثم اغمس التعويذة فيه. وبينما تفعل ذلك، ركز على الماء الذي يزيل كل التأثيرات الشريرة. تمسك بهذا التركيز لفترة طويلة. بعد بضع دقائق من التركيز العميق، يجب أن تكون متأكدًا تمامًا من أن جميع التأثيرات الشريرة قد تم امتصاصها بواسطة الماء وأن تعويذتك خالية تمامًا منها. جفف التعويذة وتأكد من أنها قابلة لتأثيرك الخاص. يتعين عليك إجراء هذه العملية على كل تعويذة غير سائلة بغض النظر عن الطريقة التي ستستخدمها لتحميلها. امسك التعويذة في يدك ومن خلال خيالك ثبت رغبتك عليها بكل قوتك الإرادية وإيمانك وثقتك. قم بتوقيت فعالية رغبتك سواء كانت ستستمر لفترة معينة فقط أو إلى الأبد، وعلاوة على ذلك إذا كان التأثير مخصصًا لشخص معين فقط أو لأي شخص يحمل التعويذة. استخدم صيغة الزمن الحاضر، وتخيل أن الرغبة تعمل بالفعل. يمكنك تكثيف فضيلة الرغبة المركزة عن طريق التكرار المتكرر للتحميل، مما سيجعل القوة الانبعاثية للتعويذة أكثر انتشارا. انقل الشعور مع التركيز على الرغبة في أن تظل فعالية التعويذة وتصبح أقوى إذا لم تفكر في ذلك، وأنه في حالة أنها مخصصة لشخص آخر، فيجب أن تفعل نفس التأثير. بشرط أن تكون قد حملت التعويذة بأفضل ما لديك من معرفة وبأقصى قوة ممكنة، فهي جاهزة.

2-2. التحميل مع التراكم الموقوت للقوة الحيوية والرغبة في الحمل ~

يتم تحرير التعويذة من السائل بنفس الطريقة الموضحة في 1. إذا كانت النقطة المعنية هي تعويذة تريد استخدامها بنفسك، فسوف يتعين عليك القيام بتجميع القوة الحيوية في جسمك (انظر تعليمات الخطوة الثالثة). إذا قمت بتحميل جسمك بقوة حيوية واسعة، فقم بتوجيهها عبر يدك اليمنى إلى تعويذتك واضغط على القوة الحيوية المتراكمة إلى درجة تملأ الشكل الكامل للتعويذة أو التميمة أو الحجر. بينما تفعل ذلك، عليك أن تتخيل أن التعويذة تمتص القوة الحيوية، وتحتفظ بها في الداخل طالما تريد ذلك. يجب أن تعمل بقناعة راسخة أنه خلال الوقت الذي تحمل فيه أو تستخدم التعويذة فإن فعاليتها لن تقل بل ستصبح أقوى. ستبدو القوة الحيوية التي استحوذت عليها التعويذة وضغطت معًا هناك لتتحول إلى بريق أبيض كالثلج وكأنها شمس مشرقة. ترى إلى أي مدى يجب أن يصل خيالك. انقل الرغبة المتعلقة بفعالية التعويذة إلى جسدك على الفور أثناء تجميع القوة الحيوية. يمكن أيضًا تحديد مدة التأثير بشكل خيالي بعد ذلك. اختر صيغة المضارع للتعبير عن قناعتك الداخلية بأن التعويذة حصلت على فعاليتها الكاملة فورًا بعد التحميل.

لا تجمع عدة أمنيات في تعويذة واحدة، وأقلها الأمنيات المتناقضة. يقتصر التحميل الأكثر فعالية على رغبة واحدة فقط. علاوة على ذلك، قم دائمًا بالتعبير عن رغباتك في حدود الإمكان وتجنب الأحمال الخيالية التي لا يمكن تحقيقها. ينطبق هذا الأمر على كل أنواع التعويذات والتحميل. يمكن التحقق من مدى اتساع قوة مثل هذا التحميل بشكل أفضل بمساعدة البندول.

إذا قمت بتحميل تعويذة لشخص آخر، فإن القوة الحيوية المتراكمة لا ينبغي أن تنتقل عبر جسدك، بل يجب أن تؤخذ مباشرة من الكون، ويتم تكثيفها بشكل خيالي ونقلها إلى التعويذة. وتظل بقية التعليمات كما هي.

2-3. التحميل عن طريق ربط العناصر وما الى ذلك~

لقد سبق أن وصفت عملية إنشاء العناصر الأولية والكائنات العناصرية في الخطوات السابقة.

من الطبيعي أن أي كائن مثل هذا يمكن ربطه بتعويذة أو ما شابه. يجب أن يتم تنفيذ التعويذة باستخدام كلمة مختارة ذاتيًا، أو طقوس قصيرة مؤلفة خصيصًا، أو لفتة مع الخيال. يكفي بعد ذلك تنفيذ الإشارة أو الطقوس أو نطق الكلمة أو الصيغة، وسوف يطلق العنصر المربوط بالسحر التأثير المناسب. من المؤكد أن الساحر سوف يعرف الأوقات التي سيكون قادرًا فيها على ربط عنصري بتعويذة. من الواضح أنه سوف يستخدم العناصر الأولية للتأثير على المجال العقلي، ولكن لتحقيق نتائج نجمية أو مادية، سوف يلجأ إلى الكائنات العناصرية. يمكن أيضًا ربط الكيانات أو الكائنات بتعويذة بهذه الطريقة من أجل الحصول على تأثيرات معينة، ولا يوجد ساحر مدرب بشكل صحيح لا يستطيع القيام بمثل هذه الأعمال. إنه قادر على إقامة الاتصال من خلال ممارسة التواصل الساكن، مع المرآة السحرية، أو عن طريق إحداث غيبوبة في الأكاشا. ليست هناك حاجة لمزيد من التوجيهات هنا، وينبغي للساحر أن يعرف بنفسه ما يجب عليه فعله.

2-4. التحميل حسب الطقوس الفردية أو التقليدية ~

يفضل هذه الممارسة بشكل أساسي السحرة الشرقيون الذين يتمتعون بقدر هائل من الصبر الذي لا غنى عنه عندما يتعلق الأمر بهذا النوع من التحميل. يقوم الساحر الشرقي بصنع علامة معينة يختارها بنفسه فوق التعويذة أو بها مباشرة في الهواء، بيديه، أو أصابعه، أو حتى بإصبع واحد - بشكل فردي تمامًا. وبينما يفعل ذلك، فإنه يركز على التأثير الذي يرغب في أن يكون للتعويذة. سوف يكرر هذه التجربة عدة مرات

كل يوم، وبالتالي إنتاج "فولت" قوي جدًا في الأكاشا من خلال هذه التكرارات المستمرة بحيث يكون التأثير المطلوب جيدًا كما هو مسلم به. إذا أصبح الجهد السحري في الأكاشا قويًا بدرجة كافية عن طريق التكرار المتكرر للتجربة، فيكفي إجراء الطقوس أو العلامة مع التعويذة أو فوقها، والتي يمكن القيام بها دون أي خيال أو جهد ذهني، من أجل إنتاج التأثير المطلوب. إن الساحر المطلع على الكابالا سوف يعرف أنه قام بتحميل بطاريته الخاصة في الأكاشا 462 مرة، وهو ما يتوافق مع العدد الكابالي 462، على مدى 462 يومًا لغرض أن تنتج طقوسه تأثيرًا تلقائيًا. إن هذا التحميل يمكن تنفيذه دون بذل جهد كبير، ولكنه مرهق للغاية ويستغرق وقتًا طويلاً، ومن غير المرجح أن يُظهر الساحر الأوروبي هذا القدر الفائض من الصبر من أجل تحقيق نتيجة يمكنه الحصول عليها عاجلاً بمساعدة إحدى الطرق الموضحة هنا.

إن التحميل بواسطة طقوس تقليدية أسهل ولا يتطلب سوى عدد قليل من التكرارات لإحداث الاتصال، ويكون التأثير مذهلاً لدرجة أنه يقترب من المعجزة. المشكلة هنا هي أن مثل هذه الطقوس التقليدية للتحميل هي أسرار المحافل والطوائف وما إلى ذلك، والتي لا أستطيع الكشف عنها بنفسي. من الواضح تمامًا أن الساحر المدرب على الاستبصار يمكنه بسهولة الوصول إلى هذه الأسرار، ولكن هناك دائمًا خطر اكتشاف أمره. وكان السحرة الشرقيون الذين يحرسون طقوسهم تحت يمين الموت يتعاملون بلا رحمة مع أي شخص يجرؤ على الاستيلاء عليهم دون إذن. لذلك أحذر كل ساحر من القيام بمثل هذه السرقة. عادة ما يتم تنفيذ العلامات السرية للآلهة المختلفة - إشتا ديفاتاس - على التعويذة الأولى من خلال الإشارات بنفس الطريقة التي وصفتها في وصف الطقوس الفردية. لا شك أن مثل هذا التحميل له تأثير غير عادي لأن هذه الطقوس الخاصة يحتفل بها مئات السحرة، ويتم نقلها تقليديا من جيل إلى جيل. عادة ما يتم تقديم مثل هذه الطقوس للعضو الذي تم إعلان نضجه كنوع من التمييز. إن منح مثل هذه الطقوس التي تؤدي في نفس الوقت إلى إنشاء اتصال مع البطارية المقابلة يسمى أنخور أو أبيشيكا في المشرق.

2-5. التحميل عن طريق الصيغ السحرية، المانترام، التانترا، وما إلى ذلك ~

يمثل هذا النوع أحد أعظم الأحمال وأقواها، لكنه يتطلب معرفة عالية وكثيرًا من التحضير الذي سأصفه في عملين لي لاحقًا حول استحضار السحر والكابالا العملية. ولذلك سوف أقتصر على ملاحظة قصيرة فقط.

يتم تنفيذ النوع الأول من التحميل عن طريق تكرار صيغة سحرية ويتم تحقيق التأثير المطلوب بمساعدة كيان تم اختياره لهذا الغرض.

يتم التحميل عن طريق التراتيل من خلال تخيل أو التحدث بجملة سحرية في عبادة الإله عدة مرات في تعويذة مناسبة - جابا يوغا. وتتجسد نوعية الإله المعني بهذه الطريقة. ومن المؤكد تمامًا أنه يمكن الحصول على نتائج رائعة على جميع المستويات بهذه الطريقة.

إن التحميل بالتانترا ليس إلا الاستخدام الصحيح لسحر الكلمات حيث يتم استخدام قوى كونية معينة بمساعدة الحروف والكلمات المناسبة وما إلى ذلك، فيما يتعلق بالإيقاع الكوني والصوت واللون والجودة.

2-6. التحميل حسب تراكم العناصر ~

تُتاح هذه الإمكانية للتحميل لكل ساحر خضع لتدريبه العملي حتى الآن. إذا افترضنا أن الساحر يريد الحصول على نتيجة معينة من خلال مبدأ العنصر، فإنه سوف يحمل التعويذة أو الخماسي بالعنصر المقابل. يتم التحميل نفسه بنفس الطريقة الموضحة في الطريقة 2، عن طريق تراكم القوة الحيوية فقط باستثناء استخدام العنصر المطلوب بدلاً من القوة الحيوية. بالنسبة للاستخدام الشخصي، يتم التراكم في الجسم نفسه، ولكن بالنسبة لأشخاص آخرين يتم ذلك مباشرة من الكون. على سبيل المثال، إذا كان من الصعب إتقان أحد العناصر، فيجب استخدام العنصر الآخر للحجب بمساعدة تعويذة محملة. يمكن تحقيق العديد من النتائج الأخرى من خلال العناصر والساحر الذي يتقن العناصر بشكل مثالي سوف يقوم بشكل حدسي بتأليف المتغيرات المطلوبة بنفسه.

2-7. التحميل بالسائل الكهربائي أو المغناطيسي ~

أحد أقوى الأحمال يتمثل في استخدام السائل الكهربائي أو المغناطيسي. عندما يكون من المفترض أن يحمي التعويذة شيئًا ما، أو يحجبه، أو يشعّعه، أو يطور أي نوع من النشاط، فسوف يستخدم المرء السائل الكهربائي بشكل أساسي، ولكن إذا كان من المفترض أن ينتج قوة جذابة، أو يجلب التعاطف، أو الحظ، أو النجاح، فسيتم استخدام السائل المغناطيسي. طريقة التحميل هي

نفسها تمامًا كما هو موضح سابقًا، ولكن إذا كانت النقطة عبارة عن تعويذة لأغراض شخصية، يتم إجراء التراكم في النصف المقابل من الجسم فقط، وليس في الجسم كله. يتم تجميع السائل المغناطيسي بشكل ديناميكي في النصف الأيسر من الجسم ويتم إرساله من خلال اليد اليسرى إلى التعويذة. في مسألة السائل الكهربائي سيكون من الجانب الأيمن ويتم الإسقاط من خلال اليد اليمنى.

2-8. التحميل باستخدام الطاقة الضوئية المتراكمة ~

لتحقيق تأثيرات روحية أكثر دقة مثل تعزيز القوى الخفية المختلفة والحدس والإلهام وما إلى ذلك، يتم تحميل التعويذة بقوة الضوء المكثفة. يتم تنفيذ التحميل بنفس طريقة تراكم القوة الحيوية مع الرغبة المصاحبة والتوقيت وما إلى ذلك. الضوء المضغوط داخل التعويذة يشبه الشمس التي تشرق أكثر إشراقا من ضوء النهار العادي. إن التعويذة المخصصة للاستخدام الشخصي يتم تجميعها بقوة الضوء من خلال الجسم نفسه، في حين يتم استخلاص القوة من الكون عندما تكون مخصصة لأشخاص آخرين. وإلا فيجب مراعاة القواعد والتعليمات المعتادة.

2-9. التحميل بجهد كهرومغناطيسي ~

لتخفيف التأثيرات الكارمية، والحماية من تأثيرات المجالات الأخرى وتحويل القدر وفقًا لرغبة الشخص، يتم تحميل التعويذة لأغراض الشخص نفسه أو لأغراض الآخرين بـ "فولت" سحري. يُطلق على هذا النوع من التحميل اسم "الفولتنج" ويمثل التقليد الأكثر صرامة لمبدأ الأكاشا، ويجب على الساحر الذي يهدف إلى الهدف الأعلى، الاتحاد مع الله، فقط استخدام هذا النوع من التحميل حتى لا يثقل كاهله بالتدخل في الأكاشا. كما ذكرت مرارا وتكرارا، كل شيء تم خلقه بواسطة السائلين عن طريق العناصر الأربعة. وفقًا للقانون الكوني، سيكون السائل الكهربائي دائمًا في المركز. على محيط السائل الكهربائي، حيث يتوقف التوسع، يبدأ السائل المغناطيسي بالعمل وهنا يكون في أكثر حالاته ضعفاً. المسافة من البؤرة أو المركز إلى محيط السائل الكهربائي هي نفس المسافة من بداية السائل المغناطيسي إلى المحيط حيث تكون القوة المغناطيسية الجاذبة أقوى. وهذا القانون ينطبق على الأشياء الصغيرة كما ينطبق على الأشياء الكبيرة، وفي الكون الصغير كما في الكون الكبير. عند التحميل بالفولت يجب الإنتباه لهذا القانون. إذا كنت ترغب في تحميل تعويذة أو ما شابه ذلك لأغراضك الخاصة بالفولت، فيجب عليك اتباع ما يلي: في النصف الأيمن من جسمك، قم بتجميع السائل الكهربائي ديناميكيًا بكل قوتك عن طريق يدك وأخيرًا من خلال السبابة. قم بإسقاط السائل الكهربائي المتراكم إلى شرارة كهربائية قوية ثم قم بتغليفها بخيالك بالضبط في وسط التعويذة. يتعين عليك أن ترى هذه الشرارة كما لو كانت حمراء ساخنة. الآن قم بنفس الشيء مع السائل المغناطيسي، وقم بتوجيهه من خلال إصبع السبابة في يدك اليسرى بحيث تقوم بتغليف الشرارة الكهربائية بالسائل المغناطيسي الخاص بك لدرجة تصبح غير مرئية في مخيلتك. تخيل أن السائل المغناطيسي المضغوط ذو لون أزرق. إذا تمكنت من ذلك، يجب أن يتبقى فقط كرة زرقاء صغيرة تشكل الشكل الكامل للتعويذة.

وبهذا يكون الفولت قد تم إنتاجه وهو جاهز للتشبع برغبتك ومدة التأثير. إذا كنت ترغب في زيادة التحميل لاحقًا، وهو ما قد لا يكون ضروريًا، فكل ما عليك فعله هو تكثيف السائل المغناطيسي، وسيزداد السائل الكهربائي بداخله تلقائيًا. إن فولتًا مثل هذا له تأثير سحري قوي جدًا لدرجة أنه قد يغير الكارما حسب الرغبة. الساحر الذي يستطيع تحقيق ذلك لم يعد خاضعًا للكارما العادية، بل للعناية الإلهية فقط. يتم تحميل تعويذة لشخص آخر بالفولت بنفس الطريقة، لكن السوائل لا يتم سحبها عبر الجسم ولكن مباشرة من الكون. يجب ممارسة التسول للأشخاص الآخرين فقط في أسوأ حالات الحاجة الإيجابية، لأن الساحر يجب أن يكون متأكدًا تمامًا من أن الشخص المعني مستوحى حقًا من المثل العليا، ويتوق إلى المثل العليا فقط، ولكن تطارده الكارما. ستتعرف عيون الساحر الاستبصارية على هذه الحقائق وستعلمه حدسه دائمًا ما يجب فعله وما يجب تجنبه. في هذه المرحلة سيكون الساحر نفسه مسؤولاً عن كل شيء. ومع ذلك، فإن توماس الأكثر تشككا سوف يندهش بشدة من التأثير الهائل لمثل هذا الفولت السحري المرتبط بمغناطيس صغير بحيث تلتف الكرة حول المغناطيس بأكمله.

2-10. 10. التحميل عن طريق العمليات الجنسية الماجو ~

هناك نوع آخر من التحميل، وهو موضوع سوف أتناوله بإيجاز هنا. ولأسباب أخلاقية ومعنوية، فإنني أحجم عن وصف هذه الممارسة بالتفصيل. سوف يكتشف الساحر المتأمل كل شيء عن هذه الممارسة، لكنه أيضًا سوف يكف عن العمل بها، لأنه في هذه الأثناء تعرف على العديد من إمكانيات التحميل المختلفة. لا يمكن إلا لساحر على مستوى أخلاقي عالٍ جدًا أن يجرؤ على استخدام هذه الممارسة، لأن كل الأشياء طاهرة للطاهرين. في أيدي رجل غير أخلاقي فإن هذه الممارسات من شأنها أن تسبب

ضررًا أكثر من نفعها. على الأقل، سوف يحدث الكثير من الأذى من قبلهم، ويجب عدم إساءة استخدام القوى العالية مثل قوة الحب. ولذلك فإنني مقيد بالتعليق بشكل موجز على المبدأ الذي يستند إليه هذا التحميل.

أولاً، هناك بعض الاحتياطات الضرورية، والتي بدونها لا يمكن إنجاز العملية بنجاح. إن أية عملية جنسية سحرية، مهما كان الغرض منها، هي عمل مقدس، وهي صلاة يتم من خلالها تقليد الفعل التوليدي للحب. كل ما تم خلقه في الكون تم إنتاجه بفعل الحب. هذا القانون الكوني هو أساس السحر الجنسي. من الواضح أنه ينبغي على المرء أن يعمل مع شريك متجانس يتشابه في طريقة تفكيره وقد خضع لنفس التدريب السحري. يمثل الساحر الذكر مبدأ التوليد النشط، بينما الشريكة الأنثى، التي لديها القدرة على التحكم في السوائل الكهربائية والمغناطيسية، يتعين عليها تغيير قطبيتها حتى يصبح رأسها مغناطيسيًا وأعضائها التناسلية كهربائية. وفيما يتعلق بالشريك الذكر، تكون الظروف معكوسة: يجب أن تكون قطبية رأسه كهربائية وقطبية أعضائه التناسلية مغناطيسية. إن الجماع بين الشريكين يُنتج جهدًا ثنائي القطب قويًا للغاية يؤدي إلى تأثير هائل. إن القيام بهذا العمل من أعمال الحب لا يعني نتيجته حياة جديدة، بل إن السبب المطلوب مع نتيجته قد ولدا. هنا يبدأ القطب المزدوج السفلي والعلوي في العمل، المغناطيس رباعي الأقطاب، يود-هي-فاو-هي يعمل على أعلى سر من أسرار الحب هنا، الخلق. كم سيكون من السهل أن نحط من قدر هذا الفعل، الذي هو أسمى شيء موجود على الأرض، إلى مجرد شهوات جسدية تؤدي إلى اللعنة. إن طرد آدم وحواء من الجنة يجد هنا أعلى رمزية له. الساحر الذي يجرؤ على الاقتراب من أعلى كل الممارسات يجب عليه إتقان التيارات العليا والسفلى على حد سواء من أجل نقل التحميل في النهاية إلى تعويذته. إن إهانة هذا الفعل المقدس بسبب الرغبات الجسدية يعني تكرار مصير آدم وحواء الذين لم يعد يسمح لهم بالتمتع بثمار الجنة. سوف يفهم الساحر البديهي دون صعوبة مدى عظمة هذه الرمزية وسوف يتفق معي إذا التزمت بواجبي في السرية حول أعظم الأسرار على الإطلاق.

3. تحقيق الرغبة مع الفولتية الكهرومغناطيسية في أكاشا ~

لقد وصفت إنتاج الفولت بواسطة السائل الكهرومغناطيسي في الفصل الذي يتحدث عن تحميل التعويذة. العملية هي نفسها هنا إلا أن الكرة الكهرومغناطيسية يجب أن تكون أكبر من فولت واحد في الأكاشا. تتم الممارسة على النحو التالي: قم بتجميع السائل الكهربائي في النصف الأيمن من جسمك بكل القوة التي يمكنك تحملها، وقم بإسقاطه من خلال راحة اليد اليمنى إلى الخارج، لتشكيل السائل الكهربائي إلى كرة معلقة في الهواء بخيالك. الإسقاط لا يمر من خلال الإصبع ولكن من خلال راحة اليد. يجب أن تكون الكرة النارية حمراء ساخنة، وتزداد ديناميكيًا عن طريق التراكم المتكرر وإسقاط السائل الكهربائي. يجب أن يتم تنفيذ هذا النوع من التراكم والتحميل الديناميكي حتى تصل الكرة إلى قطر ياردة/متر واحد.

قم بنفس العملية مع السائل المغناطيسي، وقم بإسقاطه من خلال راحة اليد اليسرى، وقم بلف الكرة الكهربائية طبقة تلو الأخرى حتى يصل السائل المغناطيسي المتراكم إلى قطر 2 ياردة. الآن الفولت الكهرومغناطيسي اكتمل.

عندما يقوم الساحر بعمل مثل هذا الفولت المخصص لشخص آخر، عليه أن يأخذ السوائل الكهربائية والمغناطيسية مباشرة من الكون. إذا تم إعداد مثل هذا الفولت الكهرومغناطيسي بإيمان راسخ وقناعة، فسوف يقوم الساحر بتشريب الفولت، وهو أقوى مجمع سحري موجود، بالتركيز المناسب للرغبة. وبواسطة خياله سوف يخلق السبب المطلوب الذي سوف ينتجه فولته. وأخيرًا، بعد تحديد مدة فولته السحري، سيقذفه الساحر إلى العالم السببي أكاشا بخياله. ثم يقطع الاتصال مع فولته، فيتوقف عن التفكير فيه في تلك اللحظة، وينساه وينتبه إلى أمور أخرى.

إن الفولتية المذكورة هنا هي واحدة من أقوى العمليات التي يستطيع الساحر القيام بها في حالته الحالية من التطور، لأنه نجح الآن في السيطرة على نفسه وكذلك على الآخرين. إن السبب الذي نقله بفولته إلى الأكاشا سوف يحدث تأثيره، وليس له أي أهمية على الإطلاق سواء كان يتعلق بالمستوى العقلي أو النجمي أو المادي. من المؤكد أن الساحر سوف يقدر هذه الفرصة العظيمة والمسؤولة، ويقوم فقط بالأعمال النبيلة لصالحه وصالح زملائه من المخلوقات الذين يجرؤ على القيام بهذه العملية من أجلهم.

إن الساحر الذي سار على طريق المشقات حتى هذه النقطة قد وازن بين كارمته وتمارينه المزعجة التي كانت أكثر من الزهد حتى الآن بحيث لن تسبب له أي ضرر بعد الآن. لم يعد الساحر خاضعًا لتأثيرات القدر العادية؛ بل أصبح سيد مصيره ولا شيء سوى العناية الإلهية في أعلى جوانبها يمكنه التأثير على إرادته.

ملخص تمارين الخطوة التاسعة

(1) التدريب العقلي السحري:

1. ممارسة الاستبصار بمساعدة المرايا السحرية

أ. الرؤية عبر الزمان والمكان

ب. تأثير بعيد من خلال المرآة السحرية

ج. مهام مختلفة للإسقاط من خلال المرآة السحرية

ثانيا. التدريب على السحر النفسي:

1. الفصل المتعمد بين الجسم النجمي والجسم المادي 2. تشريب الجسم النجمي بالصفات الأساسية الإلهية الأربع.

ثالثا: التدريب المادي السحري:

1. علاج المرضى بالسائل الكهرومغناطيسي

2. التحميل السحري للجسم النجمي بالصفات الأساسية الإلهية الأربع 3. تحقيق الرغبات من خلال الفولتات الكهرومغناطيسية.

نهاية الخطوة التاسعة

الخطوة العاشرة

التدريب العقلي السحري (العاشر)

قبل أن يبدأ الساحر في اتباع ممارسة الخطوة العاشرة والأخيرة من هذه الدورة، عليه أن ينظر إلى الوراء باهتمام ويتأكد من أنه حقق الإدراك الإيجابي لكل ما تعلمه حتى الآن. إذا لم يكن الأمر كذلك، فيجب عليه أن يحاول تعويض كل ما ينقصه ويجب عليه أن يبذل أي جهد من أجل تطوير كل قدرة بشكل كامل. إن أي نوع من العجلة أو الاستعجال فيما يتعلق بتطوره لا فائدة منه وسوف يؤدي إلى نتائج محرجة في وقت لاحق من مهمته السحرية. لتجنب خيبات الأمل، ينصح الساحر بأخذ قدر كاف من الوقت والعمل بشكل مطرد ولكن بشكل منهجي. يجب أن يدرك أن هذه الخطوة الأخيرة تمثل في الواقع نهاية تطوره السحري فيما يتعلق ببطاقة التارو الأولى وأنه يجب أن يكون مستعدًا للمهام السحرية الأعلى التي سأصفها في العملين التاليين: ممارسة الاستحضار السحري ومفتاح الكابالا الحقيقية. لو كانت هناك فجوات في تعليمه، فلن يكون قادرًا أبدًا على السيطرة على القوى العليا. ومن المؤكد أنه ليس من المهم ما إذا كان سينهي مساره بعد بضعة أشهر عاجلاً أم آجلاً؛ فالنقطة الرئيسية ستكون دائماً إبقاء هدفه في الاعتبار والتقدم بثبات نحو الهدف، المرتفعات العالية للمعرفة بالله. عند النظر إلى تطوره الفعلي، سوف يدرك الساحر أنه قد قطع مسافة جيدة بالفعل على طريق كماله، أكثر مما كان من المفترض أن يفعل، لكن عليه أن يعلم أن كل هذا ليس سوى الحافة الرفيعة لإسفين. وبالتأمل في حقيقة أن هناك قدرًا كبيرًا من المعرفة والخبرة لا يزال يتعين عليه تخزينها، فسوف ينحني بروح من الاحترام الكبير أمام نبع الحكمة الإلهية. لن يكون هناك المزيد من الكبرياء أو الطموح أو الغرور، ناهيك عن الصفات السيئة في قلبه، لأنه كلما توغل أكثر في ورشة عمل الله، أصبح أكثر تواضعا وتقبلا.

المهمة الأولى التي يواجهها الساحر في الخطوة العاشرة هي الوصول إلى معرفة مجال العناصر. وبجسده العقلي سيزور مجالات العناصر المختلفة، وينقل نفسه إلى مملكة الأقزام، أو عفاريت الأرض، وبعد ذلك إلى مملكة حوريات الماء. ويتعرف على مملكة الجنيات وأخيرًا مملكة السلمندر، أو ما يسمى بمملكة النار. بالنسبة لغير الساحر، كل هذا سيكون مجرد هراء وسيعتبره فكرة مثالية. لكن لا القصص الخيالية ولا الملاحم موجودة بالنسبة للمتمرس الحقيقي، لأنها يجب أن تُفهم على أنها نوع من الرمزية التي تخفي العديد من الحقائق العميقة. إنه الشيء نفسه مع جميع الأقزام والحوريات والجنيات والسلمندر. وبناءً على ملاحظاته الخاصة، يستطيع الساحر أن يقنع نفسه بأن مثل هذه الكائنات موجودة بالفعل. من ناحية أخرى، فإن الشخص غير المدرب على السحر والذي تكون حواسه غير متطورة تمامًا يكون بطبيعة الحال عرضة لاهتزازات العالم المادي فقط ولن يكون قادرًا أبدًا على تكوين صورة ذهنية لوجود أي نوع آخر من الكائنات، ناهيك عن كونه مقتنعًا بهذه الحقيقة. ينشغل معظم الناس بنمط الحياة

المادي إلى درجة أنهم لن يفهموا أي شيء أعلى وأكثر دقة خارج عالمنا المادي وأقل من ذلك سيتمكنون من إدراكه. إن الأمر مختلف تمامًا مع الساحر الذي يطور حواسه بشكل هادف وبالتالي سوف يرى ويدرك أكثر بكثير، ويقنع نفسه قريبًا جدًا بوجود قوى ومستويات وكائنات أعلى. وبالمعنى الدقيق للكلمة، فإن هدف تدريبنا هو تأهيل المتعلم لإدراك وإتقان ليس فقط العالم المادي، بل والمجالات العليا على حد سواء. ولكن دعونا نلتزم بالممارسة ونفكر فيما يمكننا فعله للوصول إلى عالم العناصر.

في الفصول السابقة تعلمنا أن هناك مملكة من العناصر يسكنها ليس فقط العنصر نفسه، بل والكائنات المقابلة له أيضًا. فما هو الفرق بين الإنسان والكائن العناصري؟ يتكون الإنسان من أربعة وخمسة عناصر على التوالي، ويحكمها، في حين أن الكائن العناصري يتكون من أنقى عنصر ينتمي إليه. وبحسب تقديرنا للزمن، فإن مدة حياة مثل هذا الكائن ربما تكون أطول، لكنه لا يمتلك روحًا خالدة. كقاعدة عامة، يتم حل مثل هذا الكائن إلى عنصره مرة أخرى. دعونا نتجاهل وصف التفاصيل لفترة من الوقت، لأن الساحر سوف يتعلم كل شيء من خلال التجارب العملية. وسوف يكون قادرًا على القيام بذلك عن طريق نقل روحه. يتوجب على الساحر أن يفهم كيفية نقل نفسه إلى مملكة العناصر للتواصل مع الكائنات هناك. وسوف يتمكن لاحقًا من السيطرة على هذه الكائنات. في عملي القادم، والذي يحمل عنوان "ممارسة الاستحضار السحري"، سأتناول مشكلة استدعاء مثل هذه الكائنات للقدوم إلى عالمنا المادي.

أولاً، يجب على الساحر أن يدرك أن مملكة العناصر لا علاقة لها بعالمنا المادي وبالتالي لا يستطيع نقل نفسه إليها دون أن يكون مؤهلاً للقيام بذلك. ومن ناحية أخرى، لا يستطيع كائن عناصري أن يصل إلى تفاهم إلا مع كائن مماثل، وهي حقيقة ينبغي النظر إليها بعناية فائقة. لا يتوافق الطائر جيدًا إلا مع طائر آخر. وعلى نحو مماثل، لن يكون للكائن العناصري تفاهم إلا مع كائن مماثل، أي كائن من نفس العنصر. فإذا أرادت أن تتواصل مع كائن آخر، فلا بد أن تتخذ شكلاً بشرياً وصفات إنسانية لتقترب من الإنسان في صورة الإنسان. في هذه المرحلة سوف يدرك الساحر لماذا كان عليه أن يقوم بتمارين التحويل في الخطوات السابقة. لن يفهم القزم الإنسان أبدًا، والعكس صحيح . عند العمل بهذه الطريقة، يتعين على الساحر إما أن يصبح قزمًا، أو يتعين على القزم أن يتحول إلى إنسان. وبالتالي، لكي يتمكن الساحر من دخول مملكة العفاريت الأرضية، فسوف يتعين عليه أن يتخذ شكل قزم.

إذا لم يتمكن من تخيل شكل القزم، فيجب عليه استخدام قدرته على الاستبصار في حالة من الغيبوبة أو بمساعدة مرآة سحرية. سيلاحظ أن الأقزام هم عبارة عن كائنات صغيرة جدًا، تشبه العفاريت التي تم وصفها في القصص الخيالية. وعادة ما يتم تصويرهم على أنهم أقزام بلحى طويلة وقبعات، وشعر طويل وعيون لامعة ويرتدون قلنسوات صغيرة.

وهكذا سيكون مظهر القزم الذي سيراه الساحر في مرآته السحرية. وسوف يلاحظ أيضًا أن كل عفريت يحمل مصباحًا صغيرًا بقوة مضيئة مختلفة من أجل العثور على طريقه في المملكة الجوفية. إذا أقنع الساحر نفسه بشكل القزم، فكل ما عليه فعله هو أن يتخذ شكل القزم ذهنياً. علاوة على ذلك، يجب عليه أن يتماهى مع عنصر التراب، أي أن يحمل شكله كله بعنصر التراب دون أي تراكم. الآن يجب على الساحر أن يتخيل لا شئ غير الغرق في عالم باطن الأرض. فجأة سوف يشعر بظلام عميق يحيط به في كل مكان. إن الخيال يشكل مصباحاً ينير الظلام بنوره الساطع. في البداية لن يتمكن من التمييز كثيرًا، ولكن بتكرار هذه التجربة عدة مرات سوف تعتاد عيناه على هذا الخفوت حتى يتمكن من التمييز بين الكائنات في شكله والتي ترغب في الاتصال به. وبعد محاولات عديدة، سوف يرى شعب العفاريت بشكل أكثر وضوحًا؛ بل وسوف تتاح له الفرصة لرؤيتهم مجتهدين في أعمالهم. ولكن احذر من التحدث إليهم. لا تطرح سؤالاً قبل أن يوجه إليك أي من العفاريت سؤالاً. وقد يحدث أن يشاهد الساحر أثناء عمله شيئاً قد يميل إلى انتقاده. يمكن تحذيره من القيام بذلك، لأن أرواح الأرض سوف تتغلب عليه بدلاً من إخضاعها لسيطرته، وهو ما ينبغي أن يكون الغرض من هذه التجربة. في مثل هذه الحالة قد يحدث أن يتمكن الأقزام من خلال حيلهم السحرية المختلفة من استقطابه بواسطة العنصر حتى يصبح قزمًا هو نفسه، غير قادر على العودة إلى جسده. ثم بعد مرور فترة زمنية معينة فإن الرابطة العقلية بين الجسد النجمي والجسد المادي سوف تنكسر، مما يعني الموت الجسدي. في مثل هذه الحالة سيكتشف الخبير الطبي أن الوفاة ناجمة عن نوبة قلبية وليس أكثر. لكن الساحر الذي حصل على السيطرة اللازمة في سياق تدريبه السحري والذي يراعي هذا القانون ليس لديه ما يخافه. على العكس من ذلك، بمجرد أن يبدأ الأقزام في الحديث، فإنهم يرون فيه كائنًا أعلى رتبة ومتفوقًا عليهم وسيحاولون تكوين صداقات معه. هذا القانون الذي يمنعك من مخاطبة الأقزام أولاً مخصص فقط للزيارات الأولى؛ لاحقًا، إذا اقتنع العفاريت بتفوق الساحر في قوة الإرادة والذكاء، فسوف يستمتعون بذلك ويصبحون خدمه الأكثر طاعة.

إن أرواح الأرض هي الأقرب إلى الإنسان وتحب أن تخدمه، خاصة إذا اعترفت بتفوقه. ستتكرر الزيارات إلى مملكة الأقزام كلما كان هناك شيء جديد يمكن رؤيته. يمكنه أن يتعلم الكثير من الأقزام ولا يوجد كتاب واحد في العالم الواسع يمكنه أن يكشف له الكثير من الأسرار حول المملكة الجوفية كما يمكنه أن يسمع في عالم الأقزام. على سبيل المثال، يمكن للساحر أن يحصل على

قدر كبير من المعرفة حول قوة وتأثير الأعشاب المختلفة، ويمكنه أن يتعلم كيفية تحقيق تعويذة سحرية على أحجار معينة، ويمكن إعلامه بالكنوز المخفية وأشياء غريبة أخرى. وسوف يكون شاهدا على كل ما يحدث ويوجد تحت سطح الأرض من ينابيع وفحم ومعادن وغيرها. يمكن للساحر أن يتعلم العديد من الخدع السحرية التي يمكن استغلالها من خلال عنصر التراب. مع مرور الوقت سوف يلاحظ الساحر أن هناك مجموعات مختلفة من الذكاء بين العفاريت الأرضية في عالم الأقزام. سيقابل الأقزام الذين سيكونون قادرين على إعطائه محاضرة عن الخيمياء. عندما يشعر الساحر أخيرًا بأنه في منزله في مملكة الأقزام، وعندما يقوم بكل التجارب التي تمكنت هذه الكائنات من تعليمه إياها، يُسمح له بزيارة المملكة المجاورة له، أي مملكة عفاريت الماء أو الحوريات. وبنفس الطريقة يمكنه أن يبحث عن عفريت الماء في مرآته السحرية، وسوف يجد أن هناك تشابهًا كبيرًا مع الإنسان. لا يوجد فرق يُلاحظ في الشكل أو الحجم. عادةً ما تكون عفاريت الماء، والتي تسمى النيكسيات أو حوريات البحر أو الحوريات، إناثًا جذابة للغاية على الرغم من وجود عفاريت ماء ذكور أو حوريات بحر أيضًا. أما بالنسبة للزيارات إلى مملكة الماء، فليس من الضروري على الإطلاق اتخاذ شكل امرأة؛ فالأمر متروك بالكامل للساحر لتحويل نفسه خيالياً إلى حورية البحر. هناك ميزة هنا: لن يتعرض للتحرش كثيرًا من قبل حوريات البحر، لأنهن ليس فقط رائعات وجميلات بشكل ساحر، ولكن أيضًا مثيرات للغاية ومزعجات.

إذا كان الساحر مستعدًا ذهنيًا بحيث يشرب روحه بالماء، فيمكنه نقل نفسه إلى بحيرة كبيرة أو محيط، أينما يريد، ويغوص إلى قاع الماء. هنا أيضًا لن يلتقي بأرواح الماء دفعة واحدة، بل بتكرار التجربة عدة مرات ووفقًا لرغبته الواضحة في التواصل مع هذه الكائنات، فإنه سوف يجتذبها في النهاية. في البداية سوف يرى فقط الكائنات الأنثوية تتحرك بنفس الطريقة الحرة التي يتحرك به البشر. لن يقابل حورية بحر غير سارة على الإطلاق؛ فعلى الرغم من حقيقة أن جميع حوريات البحر جميلات للغاية، إلا أنه قد يلتقي بحوريات بحر أكثر ذكاءً، أو ما يسمى بالزعماء الملكيين، نظرًا لوجود وعي طبقي غريب للغاية هنا. وسوف يلاحظ الساحر أنهم لا يرقصون طوال الوقت كما يفترض أن يفعلوا عادةً، بل إنهم يقومون أيضًا بقدر معين من العمل. لا فائدة من الكتابة أكثر عن هذا الموضوع، لأن الساحر سوف يقنع نفسه. هنا أيضًا تنص القاعدة على أنه لا يجب على أي شخص أن يخاطب إحدى حوريات البحر أولاً، بل عليه أن ينتظر حتى تبدأ الكائنة في التحدث أو طرح أسئلة عليه حول شيء ما. يستطيع الساحر أن يتعلم الكثير عن عنصر الماء من القادة الأذكياء حتى أنه قد يكتب كتبًا بنفسه. ويحصل على معلومات عن حياة الأسماك، وعن النباتات المائية المختلفة، وعن الحجارة الموجودة أسفل الماء وعن الخدع السحرية الأخرى المرتبطة بعنصر الماء. ولكن احذر من جمال هذه الكائنات! يتم تحذير الساحر بشكل جدي من الوقوع في حب حورية البحر وعدم فقدان توازنه. حب مثل هذا قد يصبح مصيريًا بالنسبة له. هذا لا يعني بالضبط أنه لا يُسمح له بالاستمتاع مع حوريات البحر. عليه أن يضع الشعار في ذهنه: الحب هو القانون، ولكن الحب تحت إرادة قوية. تستطيع حورية البحر أن تسحر الساحر بجمالها المذهل وسحرها وإثارتها المثيرة لدرجة أنه في خطر حقيقي من أن يصبح واحدًا من هذا النوع، وهي حقيقة من شأنها بلا شك أن تتسبب في وفاته الجسدية. كم من السحرة تحطموا بسبب حب غير سعيد! لذلك يجب على الساحر أن يظل ثابتًا في السيطرة على عواطفه، لأن هذه المملكة في مجال العناصر هي الأكثر جاذبية، وإذا استسلم الساحر لعواطفه، فسوف يقع في أيدي الحوريات إلى الأبد.

بمجرد أن يتمكن الساحر من زيارة مملكة العفاريت المائية بقدر ما يريد وإذا تعلم أي شيء يتعلق بمعرفة السحر، فيمكنه أن يوجه انتباهه إلى المملكة المجاورة له، مملكة الأرواح الجوية.

على النقيض من مملكة الماء التي يحب سكانها التواصل مع البشر كثيرًا، فإن عفاريت الهواء خجولة للغاية وغير اجتماعية. على غرار عفاريت الماء، لديهم أشكال جميلة ورائعة، وعلى الرغم من أنه يمكن رؤية الكائنات الذكورية، إلا أن معظمهم من الإناث. هنا لا يحتاج الساحر إلى اتخاذ شكل مناسب لأرواح الهواء؛ بل يمكنه تشريب روحه بعنصر الهواء ونقل نفسه خياليًا إلى منطقة الهواء، متمنيًا أن تتواصل أرواح الهواء معه. لا ينبغي له أن يفقد صبره إذا لم ينجح لفترة من الوقت، ولكن عليه أن يحافظ على تفكيره باستمرار على رغبته في رؤية أرواح الهواء بأي ثمن. سيلاحظ في البداية أن الكائنات تتجنب مقابلته، وهي حقيقة لا ينبغي أن تثبط عزيمته. وأخيرًا سيرى كائنات جميلة للغاية ذات جسد أثيري رائع، ناعم ومرن. يجب على الساحر أن يقلد أرواح الهواء عقليًا من خلال التحرك كما لو كان يطفو في الهواء. بعد فترة ليست طويلة من الآن، سوف تخاطبه أرواح الهواء. وهنا أيضًا يُحذر الساحر من مخاطبة أي من الكائنات أولاً، حتى لا يصيبه نفس المصير السيئ الموصوف سابقًا. إذا تم بعد التجارب المتكررة إنشاء اتصال مع عفاريت الهواء، فسوف يخبرون الساحر بكل ما يتعلق بعنصر الهواء. سيتم تعليمه العديد من الأسرار والممارسات السحرية التي لا يملك أي إنسان حي أدنى فكرة عنها.

وبعد أن أصبح على دراية كاملة بعنصر الهواء وكائناته، وتمكن من تقنية السحر، يمكن للساحر أن يتوجه إلى أرواح عنصر النار التي سيتعين عليه الآن الاتصال بها. إن هذه الكائنات تشبه البشر إلى حد ما، ولكنها غريبة إلى حد ما في بعض النواحي، ولذلك

فمن المستحسن للساحر أن يحصل على انطباع عن هذه الكائنات بمساعدة مرآة سحرية. سيلاحظ أن أرواح النار لها وجه أصغر بكثير من الرجال ورقبة طويلة ورفيعة بشكل غير عادي. لذلك سوف ينقل نفسه بشكل خيالي إلى شكل عفريت ناري، ويحمله بعنصر النار الخالص، ويذهب إلى مجال الأرواح في فوهة بركان، الموطن الأكثر روعة لأرواح النار. سوف يلاحظ الساحر أن عفاريت النار الموجودة في كل مكان تتجول، متوترة ومضطربة مثل العنصر الذي تنتمي إليه. ينبغي للساحر أن يتذكر ألا يتحدث أولاً إلى أي من الكائنات. هنا أيضًا توجد مجموعات مختلفة من الذكاءات، و

"أصحاب الحواجب العالية" بين أرواح النار هؤلاء هم أولئك الذين يكون مظهرهم الخارجي أكثر جمالاً. إن أعلى مراتب هذه الكائنات هي الأكثر شبهاً بالإنسان، ومن الواضح أن الساحر سيحاول الاتصال بأكثرها ذكاءً. أما فيما يتعلق بممارسة السحر، فإنه سوف يتعلم الكثير عما يمكن إنجازه باستخدام عنصر النار. إذا أصبح الساحر الآن على دراية كافية بأرواح النار وقادتها في الصناديق، بحيث علموه كل ما يريد معرفته، فقد يُسمح له بزيارة تلك الكائنات النارية التي تعيش في أعمق مركز للأرض ولديها معرفة أكثر عمقًا.

لا يجوز للساحر أن يعتبر نفسه سيدًا لجميع العناصر إلا بعد استنفاد جميع المصادر الممكنة للمعلومات حول عنصر النار.

هناك قناعة واحدة مفادها أن الساحر سوف يفوز عند زيارته لكل كائنات العناصر، وهي أنه مهما كانت ذكاء ومعرفة هذه العفاريت عظيمة، فإنها لا تزال تتكون من عنصر واحد، في حين أن الإنسان يمثل العناصر الأربعة بالإضافة إلى العنصر الخامس، أكاشا، مبدأ الله. والآن سوف يفهم لماذا يقول الكتاب المقدس أن الإنسان هو أكمل الكائنات على الإطلاق، وخلقه الله على صورته. وهذا هو سبب استياء جميع الكائنات الحية عند رؤية خلود الإنسان، حيث تشعر جميعها بالحسد تجاهه. ومن المفهوم أن كل كائن عناصري يسعى إلى الحصول على الخلود، وأن الساحر في وضع يسمح له بمنح هذه الفرصة لهم. لسوء الحظ، ليس من الممكن في الوقت الحاضر تحديد كيفية حدوث كل هذا، ولكن يمكننا الآن أن نفترض أن الساحر سوف يكتشف كل شيء بنفسه بشكل حدسي.

ومن الواضح أن الساحر سوف ينقل جميع التجارب التي اكتسبها من خلال اتصاله مع المخلوقات الأخرى إلى ذاكرته، إلى الجسم المادي، وسيكون قادرًا على استخدام هذه التجارب عمليًا على المستوى المادي أيضًا. سوف يكون ساحر مثل هذا قادرًا على تنفيذ العروض الأكثر إثارة للدهشة لسحر الطبيعة.

بعد أن يتقدم الساحر أكثر في المعرفة العميقة والسيطرة العملية على الممالك الأربعة الأساسية، قد يحاول الاتصال بزعيمه الروحي أو معلمه أو قرينه. كما ذكرنا سابقًا فيما يتعلق بالتواصل الساكن مع العالم الآخر، فقد منحت العناية الإلهية الإنسان ملاكًا حارسًا أو قريناً يوجه تطوره العقلي ويراقبه. وهنا لأول مرة أصبح الإنسان على اتصال سلبي مع قرينه. ولكن بفضل قدرته على الرؤية، كان بإمكانه رؤية قرينه سواء في حالة غيبوبة أو في مرآته السحرية إذا رغب في الاتصال به. ولكنه الآن قد تقدم إلى حد إقامة اتصال مرئي مع قرينه على المستوى العقلي. إن الأداء العملي ليس صعبًا، بشرط ألا يكون القرين قد كشف عن نفسه بالفعل للساحر أثناء إتقانه التجوال العقلي. إن ممارسة الاتصال المرئي مع القرين تحتاج إلى شيء واحد فقط، وهو الوقوف منتصبًا والشعور بالتموضع الخيالي والحمل بعيدًا بحركة دائرية في الهواء. بدلاً من أن يتم رفعك في الهواء، يمكنك أن تتخيل نفسك خفيفًا كالريشة ويتم دفعك بعيدًا عن الأرض. وهذا متروك لتركيز كل فرد. بعد عدة محاولات سوف يكتشف الساحر بنفسه الطريقة الأفضل المناسبة له. إذا صعد الساحر عقليًا بهذه الطريقة، فسوف يصعد أعلى وأعلى حتى تبدو الأرض كنجمة صغيرة، وبينما يكون بعيدًا تمامًا عن الكرة الأرضية ويطفو في الكون، فإنه يركز على الرغبة في ظهور مرشده أمامه أو في أن ينجذب نحو المرشد. إذا لم يكن على الفور، فبالتأكيد بعد بعض التجارب، سوف يصبح الدليل أو الملاك الحارس أو أيًا كان ما قد تسميه مرئيًا للساحر. إن اللقاء الأول مع زعيمه الروحي سيترك انطباعًا عميقًا على الساحر، لأنه من الآن فصاعدًا لديه فرصة التواصل المتبادل من الفم إلى الأذن. أولاً سيسأل قرينه متى، وكيف، وفي أي ظروف يستطيع الاتصال به في أي وقت. ومن الطبيعي أن على كل عالم أن يطيع تعليمات القائد. من الآن فصاعدا يتولى الغورو توجيه الساحر. بمجرد إنشاء الاتصال مع الغورو، سيدخل الساحر المرحلة الأخيرة من تطوره العقلي، وبما أن العالم المادي ليس لديه ما يقدمه له، فسوف يزور مجالات أخرى. وسوف يتمكن من ذلك بنفس الطريقة من خلال الصعود مباشرة كالسهم من الأرض، مركّزًا على الكرة التي يرغب في زيارتها، ووفقًا لإرادته، ينجذب إلى الكرة. وبما أنه لا يوجد أي إدراك للزمان والمكان بالنسبة لروحه، فإنه يستطيع زيارة أي مجال على الفور، إما بمفرده أو برفقة زعيمه. وفقًا لشجرة الحياة الكابالية، فإنه سيصل بالتناوب، أولاً إلى مجال القمر، ثم مجال عطارد، ثم مجال الزهرة، ثم مجال الشمس، ثم المريخ، ثم المشتري، وأخيراً مجال زحل. وفي كافة المجالات سيلتقي بالكائنات الحية التي تعيش

هناك، وسيتعلم معرفة كل شيء عن قوانينها وأسرارها. إذا وصل الساحر إلى حد القدرة على زيارة الكون، أي النظام الكوكبي الكروي للكائنات الحية، وإتقانه، فإن تدريبه العقلي يكتمل.

لقد أصبح ساحرًا مثاليًا، وهو أخ النور، وبارع حقيقي حقق الكثير ولكن ليس كل شيء بعد.

التدريب النفسي السحري (العاشر)

لقد أشرت في الجزء النظري من هذه الدورة إلى مفهوم الله، ويمكن للساحر الذي أحرز تقدماً ملحوظاً في تطوره أن يبدأ في التأمل في هذا المفهوم عن الله. قبل أن يبدأ في العمل من خلال هذا الفصل الأخير من تطوره، عليه أن يفحص ما إذا كان قد أتقن بالفعل التدريب النفسي لجميع الخطوات السابقة، وما إذا كان قد حقق التوازن السحري ونبل شخصيته النفسية إلى درجة تسمح للربوبية بالعيش فيها. تتحدث العديد من الأديان عن الارتباط العملي بالله، معبرةً عن وجهة النظر الشخصية التي تقول إن هذا الارتباط يمكن إنشاؤه من خلال مخاطبة الله في شكل صلاة، أو عبادة، أو تقديم الشكر لله. الساحر الذي سلك الطريق الصخري للتطور حتى الآن لن يرضى إطلاقا بمثل هذا التصريح. إن الله بالنسبة للساحر هو المفهوم الأسمى والأكثر صحة والأكثر شرعية وجودا. ولهذا السبب بالذات، تعلم الساحر منذ بداية تدريبه احترام هذه الشرعية فيما يتعلق بالقوانين الكونية، وقد التزم بها، حيث يجب تفسير مفهوم الله باعتباره نتيجة لهذه الشرعية الكونية. أيا كانت المجموعة الروحية التي ينتمي إليها الساحر المحتمل، مهما كانت عقيدته أو طريقه إلى التأهيل، فإنه بدون استثناء يجب عليه احترام هذه الشرعية الكونية في مفهومه عن الله. إن المسيحي يعبد سيظنا يسوع المسيح باعتباره مثله الأعلى، وينسب إليه الصفات الأساسية الأربعة أو الجوانب الأساسية التي تتجلى في حضوره في كل مكان. هذه الصفات الأساسية هي: القدرة المطلقة، والعلم بكل شيء أو الحكمة، والحب المطلق أو الصدقة، والخلود. لن ينظر الساحر إلى مسيحه كمظهر يتمتع بصفة واحدة فقط، ولكن فيما يتعلق بالقوانين الكونية قياساً على العناصر الأربعة، فإنه سيحترمه باعتباره الإله الأعلى. ويمكن أن ينطبق الأمر نفسه على أتباع البوذية أو أي دين آخر. فإذا عمل الساحر بشكل صحيح بعد أن نضج في السحر، فإنه سيؤسس مبدأه الإلهي على هذه المبادئ الأربعة بصفاتها الأساسية التي تتوافق مع العناصر، وهذه الجوانب الأساسية الأربعة لإلوهيته ستمثل مفهومه الأعلى عن الله. إن مفهوم إلهه لا يجب أن يكون مرتبطًا بأي شخص حي أو في الماضي؛ بل يمكن التعبير عنه بطريقة رمزية أيضًا. في الأساس، إنه نفس الشيء تمامًا سواء كان الساحر يفكر في المسيح، أو بوذا، أو ديفي، أو الشمس، أو النور، أو اللهب كرمز لألوهيته العليا. إن ما يهم هنا ليس الخيال، بل الجودة التي ينسبها إلى هذا الخيال. على أية حال، بغض النظر عن العقيدة الدينية أو الأيديولوجية، فإن خيال الله يجب أن يكون هو الأعلى والأعز والأثمن والأكثر تبجيلاً من كل الأشياء التي لا يمكن أن يكون فوقها أي نوع من التصور.

"إله عظيم". يمكن للساحر أن يتواصل مع إلهه بأربع طرق مختلفة:

1. بالطريقة الساكنة الصوفية،

2. بالطريقة السحرية النشطة،

3. بطريقة ملموسة، و

4. بطريقة مجردة.

ينبغي للساحر الحقيقي أن يكون سيدًا لهذه الأساليب الأربعة، ويُترك له اختيار أي منها لاتصاله الدائم في المستقبل.

إن الطريقة الصوفية الساكنة للوحدة مع الله هي امتياز مُنح لأغلب القديسين وجميع المؤمنين الذين تجلى لهم المبدأ الإلهي بطريقة ما في الغيبوبة. وبما أن الساحر لا يعرف في أي صورة يتجلّى الله له، فإن نوع التجلي سيكون بحسب إيمانه الديني. وفي حالة المسيحي، قد يحدث هذا في شكل رمز مثل الحمامة البيضاء للروح القدس، أو في شخص المسيح نفسه أو في شكل صليب؛ ولكن كل هذا له أهمية ثانوية. النقطة الأساسية هي نوعية الألوهية التي تتجلى للشخص المعني. إن مدى قوة وانتشار هذا المظهر من مظاهر الله للفرد يعتمد كليًا على مقدار نضجه العقلي والنفسي. سوف يجرب هذا النوع من التجلي جميع الأشخاص الذين تم إنتاج حالة من الخطف الجسدي أو الغيبوبة لديهم من خلال التأمل العميق أو الصلاة. يعتبر جميع الصوفيين، والثيوصوفيين، والباكتي يوغي، وما إلى ذلك، هذا النوع من تجليات الله بمثابة تحقيق لأهدافهم. وبما أن التاريخ يقدم العديد من الأمثلة على هذه الوحدة الصوفية مع المسيح، فأنا أرى أنه من غير الضروري أن أتناول التفاصيل الدقيقة.

والنوع الثاني من الكشف الإلهي هو الكشف السحري، وهو خاص بأغلب السحرة. سيحاول الساحر المدرب جيدًا أن يقترب أو يتواصل مع معبوده عن طريق الاستدعاء. يمكن أيضًا التحدث عن هذا النوع باعتباره شكلًا من أشكال الغيبوبة التي، على النقيض من التجلي المصاحب الموصوف سابقًا، يتم إنتاجه عمدًا، خطوة بخطوة. في هذا النوع من التجلي، وهو الباطن، يرتفع الجزء الروحي من الساحر إلى الله في منتصف الطريق ويأتي الأخير لمقابلته في منتصف الطريق إلى الأسفل. إن هذا الاستدعاء للإله بطريقة السحر النشط هو شكل سيميائي أو سحر حقيقي لا يُسمح للساحر باستخدامه إلا عندما يصل إلى القدر المناسب من النضج. إن طريقة الدعاء فردية تمامًا لأنه لا توجد طريقة محددة.

يمكن مرة أخرى تنفيذ الاستدعاء الساكن الصوفي وكذلك الاستدعاء السحري النشط لله في شكل ملموس أو مجرد. إن الاستدعاء الملموس يتخيل الله في شكل معين، في حين أن الاستدعاء المجرد يعتمد على تخيل فكرة مجردة عن الصفات الإلهية. إن ممارسة الكشف الإلهي المحتمل بسيطة للغاية. إذا افترضنا أن الساحر يتأمل في مبدأ الأكاشا، أي في حالة من الغيبوبة، حول الله وصفاته، وعندما يظهر الرمز المتوقع لله أثناء هذا التأمل، فيمكننا التحدث عن نوع من الكشف الساكن الصوفي. ولكن عندما يستحضر الساحر بمساعدة خياله الدقيق، سواء كان خارجيًا أو داخليًا، الصفات الفردية لإلهه، بغض النظر عن تخيله لهذه الصفات في شكل ملموس أو مجرد، فإن كل ذلك يتبين أنه استدعاء سحري فعال لله. من وصل تطوره إلى هذه النقطة، لا يستطيع أن يصل إلى الاتحاد الساكن الصوفي فحسب، بل أيضاً إلى الاتحاد النشط السحري مع الله. أفضّل أساليب الأشكال الملموسة والمجردة التي يمكن لأي ساحر التعامل معها. إن التمرين الممتاز التمهيدي للتجلي الملموس للإله المعني هو وضع صورة أو شكل أو أي رمز للإله المعني أمامك. اجلس في وضعية الأسانا وانظر إلى الصورة بشدة حتى يظهر تمثال لله أمام عينيك المغلقتين. بينما ينظر الساحر إلى صورة الإله الذي يعبد، فإنه يستطيع إدراكه بعد ذلك على أي سطح أبيض قريب. إن تصور الألوهية هو مقدمة ممتازة، حيث يسمح للساحر بجعل صورة الله تظهر أمامه.

يجب تكرار هذه الخطوة الأولية حتى يتمكن الساحر من تخيل معبوده على قيد الحياة في أي وقت وفي أي وضع وفي أي مكان دون أدنى جهد. ثم يستطيع أن يجمع الصورة التي يتخيلها مع الصفات الإلهية المقابلة لها. في البداية لن ينجح على الفور في تنسيق جميع الصفات الإلهية الأساسية الأربع التي كان يتأمل فيها في الخطوة السابقة مع الصورة الموجودة في مخيلته. وسوف يركز بالتالي على صفة واحدة بعد الأخرى. إن تجسيد الصفة الإلهية في الصورة المتخيلة أمر مهم للغاية ويجب تكراره عدة مرات حتى يتمكن الساحر من إدراك إلهه بالفعل باعتباره موهوبًا بالصفات الأساسية الأربع. إذا تمكن الساحر من تحقيق ذلك، فيجب أن يتخيل موضوع عبادته ليس كصورة مجردة، ولكن ككائن حي، يتصرف، ويشع بكثافة كما لو كان إلهه الشخصي يقف حقيقيًا وحيًا أمامه. وهذا هو ما يسمى بالاتحاد الملموس مع اللاهوت خارج الذات. كلما اتبع الساحر هذه الطريقة أكثر، كلما كان الإله البصري والحسي أمامه أقوى وأكثر فعالية. عندما يشعر أنه وضع كل ما يعرفه عن مفهوم الله وتحقيقه في موضوع أو صورة عبادته، فإنه قد يفكر في إلهه الحي، الذي يظهر أمام عينيه بكل تألق الصفات الأساسية الأربع، وهو يدخل ويملأ جسده، وبالتالي يشغل مساحة نفسه.

يجب على الساحر أن يكرر هذا حتى يشعر بالله بقوة في داخله، حتى يفقد وعيه الشخصي، ويشعر وكأنه الإله الذي تخيله. ومن خلال التكرار المتكرر لهذا الاتحاد مع الألوهية، يتبنى الساحر الصفات المتكثفة في خياله، والآن لم يعد الذات الشخصية هي التي تعمل من خلاله، ولكن ألوهيته هي التي تفعل ذلك. وهكذا فهو يعيش الاتحاد الملموس مع الله، الاتحاد مع إلهه الشخصي، ولم يعد هذا هو وعيه أو روحه أو نفسه، بل أصبح تجلي روح الله هو الذي يتكلم من خلال فمه. هنا يتحد الساحر مع إلهه، ويصبح هو الله نفسه طوال مدة هذه الوحدة، ويشارك في جميع الصفات الأساسية للربوبية التي يتحد بها.

إن طريقة الاتحاد الملموس مع الله لها أهمية قصوى في ممارسة السحر، حيث ينبغي للساحر أن يكون قادرًا على الاتصال بأي إله مهما كان، بغض النظر عن العقيدة، بهذه الطريقة. هذه الممارسة لا غنى عنها في علم السيمياء وكذلك في سحر الاستحضار، لأنها الطريقة الوحيدة للساحر لتحقيق الاتحاد مع الإله في أي وقت، وإجبار الكائنات الدنيا على تنفيذ إرادته. ومن الواضح أنه بهذه الطريقة يستطيع الساحر أن يتحد مع اللاهوت إلى حد أن كل الخصائص والقوى التي تسكن اللاهوت الملموس الذي يتحد به نفسياً تصبح خاصة به أيضاً، وتستمر في كونها صفاته حتى لو انفصل عن الخيال. ويطلق البارعون على هذه الصفات الإلهية اسم القدرات أو القوى السحرية أو السيديه.

إذا أتقن الساحر أداء الاتحاد الملموس مع لاهوته، فإنه سوف يحقق الشكل المجرد للوحدة مع الله. في البداية قد يربط مفهوم الله بمفهوم مساعد مثل النور أو النار، ولكن في وقت لاحق يجب عليه الامتناع عن القيام بذلك، ولا يسقط أي شيء آخر سوى الجودة أولاً خارج الذات، ثم داخلها. إن الجانب من الجودة الإلهية يجب أن يكون متصلاً بالعضو المقابل للعناصر، على سبيل المثال، يتم

تجربة القدرة المطلقة في الرأس، أو الحب في القلب. من خلال تكرار هذا التمرين بشكل متكرر، يصبح الإنسان متماهياً مع فكرة الله المجردة إلى درجة أنه لا توجد حاجة إلى أي خيال لمنطقة أو جزء من الجسم. ومن ثم يمكن دمج الصفات الأربع الأساسية في فكرة واحدة تسمح بإدخال أعلى شكل من أشكال مفهومنا عن الله. وبالتكرار يتعمق ظهور الله إلى درجة أن يشعر الإنسان بأنه الله. يجب أن تكون هذه الوحدة مع الله عميقة للغاية بحيث لا يكون هناك إله أثناء التأمل، لا في داخلي ولا خارج نفسي، حيث يذوب الشخص والذات في بعضهما البعض بحيث لا يوجد شيء سوى "أنا الله"، أو كما يقول الهندي في الفيدا، "تات توام آسي" (أنك أنت).

بالوصول إلى هذه المرحلة، يكون الساحر قد أكمل تطوره السحري في الشكل النجمي، وأي تمارين أخرى ستخدم غرض تعميق تأملاته وتعزيز تقواه.

1. التواصل مع الآلهة ~

عندما يتقدم الساحر في تجسده للإله إلى درجة أنه يستطيع التواصل مع أي إله، أي ذكاء، مع كل كائن إلهي أعلى، عندها يكون قادرًا على العمل في كل مجال يرغب فيه، ليس كساحر ولكن كإله.

وبهذا يكون التدريب النفسي السحري للخطوة الأخيرة قد وصل إلى نهايته. ليس لدي ما أقوله للساحر في هذا الاتجاه، لأنه أصبح واحدًا مع الله، وأي شيء سيعبر عنه أو يأمر به أثناء وحدته مع الله سيكون كما لو أن الله نفسه قاله. ومن الآن فصاعدا فهو يشترك في كل الصفات الأساسية الأربع للاهوت الذي يتحد به.

التدريب المادي السحري (العاشر)

1. براهما وشاكتي ~

من يعرف أنظمة التأهيل الأخرى سوف يجد تشابهًا معينًا مع نظامي، لأن جميع الطرق المؤدية إلى الحقيقة يجب أن تكون هي نفسها. دعوني أذكر هنا نظام اليوغا الهندي المتعلق بقوة الثعبان والذي يتوافق مع أنظمة الأسرار المصرية التي اقتبستها. في يوجا الكونداليني يتم حث الطالب على التأمل في مركز مولادهارا، الذي يقع مقره في عظم العصعص، وأداء تمارين البرانايام هناك. إذا نظرنا عن كثب إلى رمزية شاكرا مولادهارا، فسنجد أن هذا المركز له شكل مربع أصفر مع مثلث أحمر داخله. مركزه عبارة عن قضيب ملفوف ثلاث مرات ونصف بثعبان. شاكرا المولادهارا هو المركز الأول والأكثر بدائية وخشونة والذي يرمز إليه بفيل موضوع في الزاوية مع الإلهة المعنية.

هذا التعبير الرمزي، المسمى لايا يوغا في الهند، لا لبس فيه ويعني المفتاح للمرحلة الأولى من اليوغا. هناك عدة تفسيرات لهذه العلامة، ولكن الصحيح هو أن المربع يمثل الأرض، والمثلث يمثل الممالك الثلاث العالم المادي والنجمي والعقلي، والقضيب يمثل القوة المولدة أو الخيال، والثعبان يمثل المسار والمعرفة. والحقيقة التي يعلمها العالم أن مبدأ الأرض يتكون من أربعة عناصر، ولا يحتاج إلى أي تعليق. يجب على اليوغي المتنامي أن يتعلم أولاً كيفية معرفة العوالم الثلاثة والتحكم فيها.

وبالتالي، فإن شاكرا المولادهارا ليس سوى مخطط مبدئي يتوافق مع بطاقة التارو الأولى. لم يتم تقديم مثل هذا التعريف البسيط في الهند أبدًا، ويُترك الأمر للدارس لاكتشاف بنفسه ما إذا كان بإمكانه إتقان مركز المولادهارا، وما إذا كان قد حقق التطور المقابل لمخطط المولادهارا في مساره الروحي. وقد أطلق على شاكرا المولادهارا أيضًا اسم مركز براكما لأنه في هذه المرحلة من التطور يتعرف عالم اليوغي على براهما باعتباره الإله في أكثر تجلياته دقة. براهما هو الأبدي، الغامض، العالمي، غير القابل للتعريف، الثابت والهادئ، وبالتالي الجزء الإيجابي. براهما لا يخلق من نفسه، ولكن كل ما تم خلقه تم ذلك من خلال شاكتي، المبدأ الأنثوي. تمثل الشاكتي في شاكرا مولادهارا الثعبان الذي يلتف حول القضيب ويستخدم الخيال وقوته الإبداعية. يمكن أن يقال الكثير عن هذا المركز، ولكن الساحر الخبير سوف يكتفي بهذه التلميحات لفهم وجود توازي بين الأنظمة الدينية والتأهيلية. وبالتالي فإن قوة شاكتي أو كونداليني تمثل الخيال الذي يتعين على الساحر أن يطوره بشكل منهجي. إذا ألقينا نظرة استرجاعية على نظامنا التنموي بأكمله، فسوف يجد الساحر بالتأكيد أن هذه القوة الإبداعية للقضيب، أي الخيال وتطوره، هي التي تلعب الدور الرئيسي في تدريبه.

لقد انتهيت بالفعل من التدريب المادي السحري في الخطوة التاسعة؛ لذلك، سوف أقتصر على مناقشة بعض القوى الخفية في الفصل التالي. على الرغم من أن الساحر لن يكون بالضرورة مضطرًا إلى إتقان جميعها، إلا أنه لا ينبغي أن يكون هناك أي مفاجأة له في تطوره، ويجب أن يكون لديه التفسير الصحيح لكل ظاهرة غامضة.

2. الإيحاء ~

لقد تحدثت في الفصل الخاص باللاوعي عن هذا الموضوع من خلال وصف الإيحاء الذاتي. تنطبق هذه التعليمات على ايحاءات الأشخاص الآخرين أيضًا. ما هو ضروري هنا هو نطق صيغة الإيحاء بصيغة الحاضر والأمر فقط.

سيقوم الساحر دائمًا بنقل الإيحاء المطلوب إلى العقل الباطن في حالة شخص ليس لديه النضج العقلي بعد. يمكن إثارة الإيحاء بصوت عالٍ أو عن طريق التخاطر. ومن السهل جدًا بالفعل على الساحر أن يمارس الإيحاء على أكبر مسافة.

يمكنه القيام بذلك بطريقتين، سواء بزيارة الشخص عقليًا من أجل التأثير عليه، ويفضل أثناء نومه، أو أيضًا إزالة المسافة بينه وبين الشخص بمساعدة الأكاشا من أجل العمل بالإيحاء. ومن الواضح أن أي إيحاء لمسافات طويلة يمكن تنفيذه أيضًا باستخدام مرآة سحرية. يمكن أيضًا تحديد وقت تأثير الإيحاء، أي إعطائه بطريقة يتم تنفيذها في لحظة محددة في المستقبل، حيث يتم نقل وقت التأثير المقترح إلى العقل الباطن للشخص.

3. التخاطر ~

يعتبر مجال التخاطر أقرب إلى الإيحاء. من المؤكد أنه من السهل على الساحر أن يقترح أفكاره على أي شخص. كل ما يحتاج إلى النظر فيه هو حقيقة أنه يجب عليه نقل الأفكار ليس إلى الجسد أو النفس ولكن ببساطة إلى روح الشخص. يتخيل روح الشخص، وينقل إليه الفكر، متجاهلاً الجسد المادي والنجمي.

هنا يترك الأمر بالكامل للساحر إما أن يقترح على الشخص أن هذه فكرته (فكر الساحر) أو فكرة أي شخص آخر، أو أن يسمح للشخص بالتفكير في أنها فكرته الخاصة. لا يمكن نقل الأفكار فقط، بل المشاعر أيضًا، سواء من قريب أو بعيد. يجب على الساحر أن ينقل الأفكار الطيبة والنبيلة فقط بمساعدة قواه السحرية. أنا مقتنع أنه لا يوجد عالم أو ساحر يمكن أن يحط من قدر نفسه بأي نوع من أنواع سوء الاستخدام.

ومن الطبيعي أن الأفكار يمكن أن تطرح أيضاً ضد إرادة الشخص. من خلال إتقان العناصر، يمكن للساحر أن يمحو أفكار الشخص الذي سيتأثر به عن طريق التخاطر، مما يوحي إليه بأفكار قد تبدو مرغوبة للساحر.

4. التنويم المغناطيسي ~

هناك مجال آخر يشبه إلى حد كبير التخاطر والإيحاء وهو مجال التنويم المغناطيسي، حيث يتم إرسال الشخص إلى النوم قسراً ويحرم من الإرادة الحرة. من وجهة النظر السحرية فإن التنويم المغناطيسي أمر مستهجن، ومن الأفضل عدم التخصص في هذا المجال. وهذا لا يعني أن الساحر غير قادر على تنويم الناس. الممارسة بسيطة بشكل لا يمكن تخيله.

كل ما يحتاجه الساحر هو أن يوقف عمل الروح عن طريق إرادته أو بمساعدة السائل الكهرومغناطيسي، وسينام الشخص على الفور. هنا الأمر الأقل أهمية هو ما إذا كان الساحر يستخدم التخاطر أو الإيحاء. يمكنه استخدام كليهما كحل مؤقت لكنه لا يعتمد عليهما. لا يحتاج صاحب القوى إلى أحدهما أو الآخر، لأنه في اللحظة التي يشل فيها الإرادة عن طريق الخيال أو النوم أو اللاوعي سيحدث على الفور، مما يحرر العقل الباطن ويجعله قابلاً لأي نوع من الإيحاءات. إن هذا الفعل من العنف، أي التدخل في شخصية الإنسان، غير مستحسن من وجهة نظر سحرية، ولن يلجأ الساحر إليه إلا لتقديم اقتراحات جيدة ونبيلة للشخص ذات تأثير قوي للغاية. على الرغم من أن الشخص الذي يتم اختباره يجب أن يصر على أن يتم تنويمه مغناطيسيًا بواسطة الساحر، إلا أنه يجب عليه تجنب القيام بذلك إذا كان ذلك ممكنًا. الساحر الحقيقي سوف يبتعد دائمًا عن إشباع فضول الآخرين من خلال التجارب المنومة. في أوقات الخطر الكبير، قد يقوم الساحر المدرب جيدًا بإحداث نوع من التنويم المغناطيسي عن طريق شل روح الخصم بوميض من السائل الكهرومغناطيسي، وهي طريقة يجب اتباعها فقط في حالة الطوارئ والتي آمل ألا تحدث أبدًا في

حياة أي ساحر. لقد ثبت علميا أن الحيوانات يمكن تنويمها مغناطيسيا أيضا. إذا أراد الساحر أن يفعل ذلك، فإنه سيضرب الجانب الغريزي للحيوان، بحيث حتى أكبر الحيوانات وأقواها تفقد وعيها على الفور.

5. التنويم المغناطيسي الجماعي للفقراء ~

إن التنويم المغناطيسي الجماعي الذي يمارسه الفقراء والمشعوذون الهنود والذي يلقى إعجاب الكثير من المعجبين لا يشكل مشكلة على الإطلاق بالنسبة للساحر. الفقراء الذين يشاركون في هذه العروض لا يعرفون عمومًا كيف تحدث مثل هذه الظواهر، حيث أن سرها هو مسألة تقاليد تنتقل من جيل إلى جيل. إذا افترضنا أن مكانًا أو غرفة معينة مليئة بمبدأ الأكاشا، فإن جميع المارة أيضًا مخترقون بالأكاشا، وسوف يسود هذا المبدأ فيهم جميعًا. كل ما تم تحريضه في مبدأ الأكاشا يجب بالضرورة أن يتحقق، لأن الأكاشا هو السبب النهائي. وفي ضوء هذا القانون، يمكن فهم التنويم المغناطيسي الجماعي الذي ينتجه الفقراء الذين يؤدون عروضهم أمام حشد من الناس دون أي صعوبة. يمكن للساحر أن يفعل نفس الأشياء تمامًا. باستخدام كلمة تقليدية أو صيغة ما، يستدعي الفقير أكاشا إلى الغرفة وينقل إلى هذا المبدأ الصور التي يريد الجمهور أن يروها. وبتكرار هذه التجربة مرات عديدة، أصبحت تلقائية بالفعل، بحيث لا يضطر الفقير إلى تطبيق الخيال أو السحر أو الفعل الذي يريد المشاهدون رؤيته. يكفيه أن ينطق بصيغة الأكاشا لإبهار الناس، ثم يعبر بعد ذلك عن الحدث المرغوب فيه في جمل قصيرة أو تانترا بصوت منخفض، بالتناوب، وسيتلقى الجمهور صورة تلو الأخرى بنفس الترتيب. إن حقيقة أن هذه الصيغ هي تعويذات حقيقية تبدو أمرًا لا يصدق تمامًا، حيث يتم توريث مثل هذا السر تقليديًا من عائلة إلى عائلة منذ مئات السنين. حتى أصحاب مثل هذه الصيغة لا يعرفون بالضبط نوع القوى التي سيطلقها. كل ما يعرفه هو أن هذا أو ذاك سوف يحدث إذا نطق بالكلمات المعنية، ولا يزعج نفسه بالسبب وراء ذلك. إن العروض مثل هذه تحظى بإعجاب كبير بالفعل، وخاصة من قبل الأشخاص الذين ليس لديهم أدنى فكرة عن القوانين العليا للسحر. في الهند، لا يعد هذا الأداء الذي يقدمه الساحر سوى مسألة تتعلق بالمال فقط. إن التقاط صورة لتجربة مثل هذه سيكون مخيبا للآمال لأنه لن يتم رؤية أي شيء من المشاهد الرائعة في الفيلم، باستثناء الفقير وشريكه الجالسين هناك مبتسمين بأدب. هذه التجربة التي تبدو معجزة يمكن تفسيرها بسهولة في ضوء القوانين السحرية، ولذلك يجب تركها للفرد للعمل في مثل هذه الأشياء أو حتى التخصص فيها. ولكن من أجل تطور الساحر وارتقائه، فإن مثل هذه التجارب عديمة الفائدة تمامًا. أذكرهم فقط لوضع الساحر في الصورة وأترك له العثور على التفسير من وجهة النظر السحرية.

6. قراءة الأفكار ~

لقد تم إجراء قدر كبير من الدعاية حول مشكلة قراءة الأفكار. يبدو أن هذا أمر بديهي بالنسبة للساحر ويعتبره مصاحبًا لقيمة أدنى لتطوره العقلي. يمكن أن تتم قراءة الأفكار من خلال الصور والحدس والإلهام وما إلى ذلك، وفقًا للموقف العقلي للساحر. وليس من الضروري التأكيد على أن أفكار الشخص يمكن قراءتها ليس فقط إذا كان قريبًا من الساحر، بل أيضًا من مسافة بعيدة، وهذا ليس إلا نتيجة العمل في الأكاشا. كل فكرة، وكل كلمة، وكل فعل يجد نمطه الدقيق في الأكاشا، كما هو مفصل في الفصل الذي يتناول الأكاشا. إذا ركز الساحر على روح الشخص المعني، وحمل نفسه بالأكاشا، فإنه يستطيع قراءة الأفكار الفعلية، وإذا نظر إلى الوراء برغبته الداخلية، فإنه يستطيع أيضًا قراءة أفكار الماضي البعيد دون أي جهد. بمجرد أن يصل إلى مهارة معينة في قراءة الأفكار، بعد تدريب طويل، سوف يكون قادرًا على قراءة أي فكرة، حتى الأفكار الأكثر خفاءً. إن تشكيل الأفكار هو عمل فكري أو خيالي. الأفكار الخيالية أسهل للقراءة. لا يمكن الحصول على نوع مثالي من قراءة الأفكار إلا إذا اكتسب الساحر السيطرة المطلقة على روحه وبالتالي على عالم أفكاره أيضًا. هذا هو الشرط الأساسي. وإلا فإنه لن يتمكن من قراءة الأفكار إلا جزئيا، أو فقط إذا كانت فعالة. قراءة الأفكار ليست مشكلة على الإطلاق، فهي تتطلب الاتصال من عقل إلى عقل. يجب على الساحر أن يشعر بأنه روح، وكل ما عليه فعله هو إقامة اتصال بينه وبين الشخص المعني من خلال تخيل روح الشخص، دون الجسد والنفس، من أجل الاستيلاء على جميع الأفكار التي يريد معرفتها.

7. القياس النفسي ~

تعني القياسات النفسية القدرة على قراءة الوقت الحاضر وكذلك الماضي، وإذا لزم الأمر، المستقبل أيضًا لأي شيء مهما كان، والتحقيق في جميع الأحداث المرتبطة بهذا الشيء في أي فترة. إن هذه القدرة هي مصاحبة للحواس النجمية المتطورة وسهلة التحكم إذا خضع الساحر لجميع التدريب العملي الذي يتم تدريسه في هذه الدورة، وإذا تعلم كيفية استخدام حواسه النجمية في الرؤية والسمع والشعور. كل ما عليه فعله هو أن يأخذ الشيء الذي يريد فحصه في يده أو يضعه على ذلك الجزء من الجسم الذي يعتبر مهمًا للاستكشاف. إذا كان يريد رؤية الأحداث في الصور، والتحقيق فيها بصريًا، فيجب عليه أن يضغط الشيء على

جبهته؛ إذا كان يريد إدراكها صوتيًا، فيجب أن يضعه في منطقة القلب، وإذا كان يريد البحث عن الشيء حدسيًا أو عاطفيًا، فيجب أن يقربه من الضفيرة الشمسية، أو ببساطة يمسك الشيء في يده. بعد التركيز على ما يريد معرفته حقًا، فإنه يدخل في حالة أكاشا أو الغيبوبة، والآن هو قادر على قراءة الأحداث المختلفة في الماضي والحاضر والمستقبل بأعينه العقلية أو آذانه أو مشاعره. ويجوز للساحر أيضًا مقاضاة مرآته السحرية. بهذه الطريقة يمكنه أن يكشف كل الأحداث المرتبطة بعنصر أثري، كما في الفيلم، وسوف يتعلم كل ما يتعلق بهذا العنصر على أي حال. وبطبيعة الحال، لديه الفرصة لرؤية ليس فقط مرسل الرسالة، ولكن أيضًا الأفكار التي تخطر على بال هذا الشخص في ذلك الوقت المحدد. باختصار، يمكنه القراءة بين سطور أي حرف.

ينتمي إلى مجال القياس النفسي أيضًا القدرة على التواصل مع أي شخص كان على اتصال بأي شيء، لأن الشيء، بغض النظر عن طبيعته، يمثل دائمًا رابطًا بين جسد وروح ونفس الساحر والشخص المعني. لا شك أن الساحر قادر على قراءة الأفكار بمساعدة شيء حتى على أبعد المسافات. وفي الوقت نفسه، يكون قادرًا على تعلم كل شيء عن الجانب النفسي للشخص المعني، واكتشاف صفات الشخصية والتطور العقلي في عالم الأكاشا دون أي جهد. ويمكن قول الشيء نفسه عن الجانب المادي، ويمكنه أن يفهم الماضي والحاضر والمستقبل بمجرد أن يقيم الاتصال بين روحه وروح الشخص فيما يتعلق بالأكاشا.

علم النفس التخطيطي هو أحد أشكال علم القياس النفسي، ولكنه ليس ذو أهمية كبيرة بالنسبة للساحر.

من خلال رابط الاتصال يمكن اكتشاف مرسل الرسالة في جميع مراحل وجوده، ولكن الشيء نفسه يمكن أن يخدم لإقامة الاتصال مع الشخص المعني، والتأثير عليه عقليا أو جسديا ونفسيا. ومن هذه الحجج أصبح واضحًا أن علم القياس النفسي ليس إلا أحد المتغيرات الفرعية للاستبصار، والذي تم التعامل معه بالفعل في فصل سابق.

8. إيحاء الذاكرة ~

كما نعلم، الذاكرة هي ملكية فكرية يمتلكها كل إنسان، مع الحفاظ على حواسه الخمس سليمة. لكن في نفس الوقت فإن الذاكرة هي المستقبل للأفكار والخواطر من العالم العقلي والأكاشا أيضًا. نحن نعلم أن جميع الأفكار والخواطر تنتقل إلى الأكاشا، وأن الذاكرة، بفضل جودتها الاستقبالية، تستدعي هذه الأفكار من الأكاشا والمجال العقلي إلى الوعي. بما أن الساحر معتاد تمامًا على الأكاشا، فإنه قادر على التأثير على الذاكرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. الطريقة المباشرة هي تعزيز الذاكرة عن طريق العنصر المناسب أو السائل الكهرومغناطيسي أو بمجرد التأثير على العقل الباطن بمساعدة الخيال. ولكن عندما يعمل على الذاكرة فإنه يستطيع، إذا رغب، أن يمحو أو يضعف أو يقلل من بعض الأفكار والانطباعات في الوعي وبالتالي في الذاكرة عن طريق خياله. الطريقة غير المباشرة للتأثير على الذاكرة هي القيام بذلك بشكل غير مباشر بمساعدة مبدأ الأكاشا. يرى الساحر سلسلة أفكار وصور الجميع في الأكاشا، ومن الواضح أنه يستطيع أن يجعلها تتلاشى بمساعدة الخيال، مما يؤدي إلى تدمير الصلة بين الصور في الأكاشا والشخص المعني. وبما أن الساحر لديه القدرة على حرمان كل شخص من الذاكرة بهذه الطريقة، فيجب تحذيره بشدة من إساءة استخدام هذه القوة القوية. لا يمكن إقناع أي شخص يطمح إلى التطور الأخلاقي بالقيام بعمل مثل هذا.

من المؤكد أن الساحر سوف يستخدم هذه القدرة فقط عندما يريد إضعاف أو محو تجارب أو أحداث سيئة تعرض لها أي شخص والتي تركت انطباعات عميقة في ذاكرته.

يمكن للساحر أن يفعل كل الخير في العالم عن طريق محو الحزن العميق أو خيبة الأمل التي لا يستطيع الشخص التغلب عليها. ويمكنه أن يجرب ذلك في حياته أيضًا، بشرط أن يكون قد عانى ذات مرة من صدمات نفسية أو خيبات أمل مريرة تعود إلى ذاكرته باستمرار. لن تدخل مثل هذه الصور ذاكرته مرة أخرى بعد أن تم محوها في الأكاشا. ولكن إذا تمكن من إتقان هذه الذكريات بإرادته، أو عن طريق الإيحاء الذاتي أو غير ذلك من الأساليب، فلا داعي للتدخل الجذري في الأكاشا لمحو هذه الصور مرة واحدة وإلى الأبد. يمكن تفسير فقدان الذاكرة المرضي من خلال حقيقة أن الاتصال مع العالم العقلي وبالتالي مع الأكاشا أصبح مشلولًا من وقت لآخر. لكن هذه الحالة تكون في حد ذاتها خللاً ومرضاً واضطراباً نفسياً إذا حدثت نتيجة لأسباب مختلفة كالصدمة وما شابه.

9. العمل في الأكاشا ~

وكما أنه من الممكن التأثير على الذاكرة ومحو ذكريات معينة بمساعدة الأكاشا، فإن الساحر قادر على محو ليس فقط أفكار وذكريات معينة، بل وأيضاً بعض الأسباب المسجلة في الأكاشا والتي تتحول إلى تأثيرات القدر على نفسه أو على الآخرين،

بشرط أن يكون لديه الدافع الصحيح. إذا افترضنا أنه محا سببًا خلقه الشخص نفسه، فيجب عليه أن يقيم سببًا آخر بدلاً من السبب الذي محاه، والذي من المقدر أن يكون له تأثير مماثل في مصير الشخص المعني. ولا يجوز أن يحدث هذا التدخل في حياة الإنسان لأسباب تافهة، سواء كان ذلك يخص الساحر نفسه أو غيره من الناس. لا يستطيع الساحر التدخل في مثل هذه المسألة إلا إذا كان يستطيع تحمل المسؤولية الكاملة عن فعله أمام العناية الإلهية. إن إزالة سبب ما وخلق سبب جديد، سواء كان إيجابيا أو سلبيا، يتم بشكل أفضل بمساعدة فولت كهرومغناطيسي. هناك بعض الطرق الأخرى، ولكنها كلها تعتمد على قوة الإرادة والخيال الخاص بها، ويمكن للساحر تحديدها وفقا لإرادته الحرة. إن حقيقة أن الساحر يستطيع أن يغير القدر، ويمحو سببه ومعه الخطايا أيضًا (الخطايا بقدر ما ينظر إليها من الناحية الدينية، لأن الخطايا ليست سوى وجهات نظر أخلاقية للأديان) قد أشار إليها سيدنا يسوع المسيح عندما قال: "مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ".

10. تشريب الغرف لمسافات طويلة ~

لقد ناقشت سابقًا تشريب الغرفة التي يتواجد فيها الساحر نفسه، وأوصيت أيضًا بالعديد من الأدوات مثل المرآة السحرية المدمجة مع مكثف السوائل. حقيقة لم أذكرها حتى الآن وهي أن الساحر يستطيع أيضًا تشريب الغرفة عن بعد. هناك طريقتان للقيام بذلك؛ الأولى أن يزور الساحر الغرفة بروحه أو بجسده النجمي، ويقوم بالتشريب المطلوب هناك بمساعدة خياله، مستخدمًا نفس التعليمات التي أعطيتها في الفصل المتعلق بتشريب الغرفة. والاحتمال الثاني هو ربط هذه الغرفة بالغرفة التي يعيش فيها الساحر، بمساعدة الأكاشا، بحيث تصبح الغرفتان غرفة واحدة في الأكاشا. نتيجة لربط الغرفتين، سيتم ربط أكبر مسافة، بطبيعة الحال. كل ما يملأ به الساحر غرفته ينتقل بطبيعة الحال إلى الغرفة الأخرى أيضًا، بغض النظر عن المسافة.

11. الرسائل عبر الهواء ~

هذا النوع من النقل مستخدم بشكل عام في الشرق وخاصة في التبت بين السحرة والبارعين. إذا تم ربط المسافة، مهما كانت كبيرة بين شخص أو غرفة، من خلال مبدأ الأكاشا، وبالتالي امتداد الزمان والمكان، فإن الشخص الذي يتواصل في هذه الحالة مع شخص ما لا يكون قادرًا على قراءة ونقل الأفكار فحسب، بل أيضًا على إنتاج واستقبال التجليات المادية عن طريق نقل السائل الكهرومغناطيسي إلى هذين القطبين المتصلين بالفعل في الأكاشا. بهذه الطريقة، يمكن سماع الجمل التي يتم التحدث بها في غرفة الساحر بشكل واضح تمامًا في الغرفة المتصلة بغرفة الساحر من خلال الأكاشا. إذا أجاب الشخص البعيد، يمكن سماعه في غرفة الساحر بوضوح كما لو كان المرسل موجودًا هناك شخصيًا. من الضروري إنتاج السائل الكهرومغناطيسي بالطريقة الدقيقة التي وصفتها في الفصل الخاص بالفولتية، باستثناء أنه لا يأخذ شكل الكرة ولكن شكل الغرفة. يتيح هذا المزيج الكهرومغناطيسي من الأكاشا إمكانية نطق الكلمات والجمل ونقلها إلى أكبر المسافات. يمكن سماع هذه الرسائل أو إدراكها من قبل الأشخاص الذين لم يتم تأهيلهم أو تدريبهم على السحر. يمكن تجسيد هذه الطريقة إلى درجة أنها قادرة على إنتاج تأثير مادي. النقطة هنا ليست نقل الأفكار بل نقل الكلمات المادية، وهو ما يعرف في العلوم بالإرسال والاستقبال اللاسلكي. الأثير الذي تتحرك فيه موجات اهتزاز الكلمات هو مبدأ الأكاشا، والكهرباء اللازمة لذلك هي السائل الكهرومغناطيسي. يعلم الساحر من خلال تجربته أن كل ما أنتجته العلوم بالطريقة الفيزيائية، سواء بالكهرباء أو المغناطيسية أو الحرارة وما إلى ذلك، يمكن إنجازه بمساعدة السحر أيضًا.

وبهذه الطريقة أصبح من الممكن نقل الكلمات والموجات الصوتية والصور. يمكن لأي شخص في أي مكان رؤية الصور المجسمة المرئية التي تم إنتاجها من خلال الخيال في مثل هذه الغرفة المعدة بشكل سحري، بشرط أن تكون متصلة صوتيًا بـ "استوديو البث"، أي غرفة عمل الساحر. ومن الواضح أيضًا أن نقل المشاعر والروائح وما شابه ذلك ممكن عن طريق الأكاشا والسائل الكهرومغناطيسي الذي ينقلها إلى أكبر مسافة. ويمكن أيضًا نقل تأثيرات العناصر بهذه الطريقة. إن المادة الأثيرية لم تنضب بعد، والمستقبل سوف يعلمنا أنه في يوم من الأيام لن نتمكن من نقل الصوت والصورة فقط مثل تلك التي ينقلها التلفاز، بل وأيضًا قوى أخرى مختلفة تمامًا. وهنا مجال واسع لنشاط العلوم، وأنا متأكد من أنه سيأتي وقت تنتقل فيه الموجات الحرارية (الحرارة) عبر الأثير. هنا يمكن للساحر أن يبدأ الكثير من الأحداث التي يمكن إنجازها من خلال الأثير، وسيكون أيضًا قادرًا على وضع المعرفة السحرية في تناغم تام مع الفنون التقنية والخيمياء. وبناءً على القوانين الكونية، سيكون قادرًا على صنع اختراعات أكثر وأعظم، لكن كل توقع، فيما يتعلق بالتطور، سيكون مصيريًا بالنسبة للساحر.

12. المظهر الخارجي ~

لقد تعلم الساحر في هذه الدورة كيفية فصل جسده العقلي والنجمي عن الجسد المادي، وبالتالي فإن المشكلة لا تمثل شيئًا جديدًا بالنسبة له. ما يتجاهله هو حقيقة أنه ليس عليه فصل الجسم العقلي أو النجمي بأكمله أثناء إجراء هذه التجربة، ولكن يمكنه إخراج أجزاء فردية من الجسم أو فصلها.

إن الجسد العقلي والجسد النجمي غير محصورين في زمان أو مكان، وسيتمكن الساحر من نقل أجزاء مختلفة من جسده حتى إلى أبعد مسافة بمجرد فصل هذه الأجزاء في الأكاشا بمساعدة الخيال. على سبيل المثال، سوف يكون قادرًا على نقل إحدى عينيه أو كلتيهما إلى أي مكان آخر من أجل الحصول على الانطباعات هناك بنفس الطريقة تمامًا كما لو كان هناك جسديًا، دون إهدار القوة في نقل جسده العقلي أو النجمي بأكمله. ويمكنه أن يفعل الشيء نفسه بأذنيه العقلية أو النفسية لكي يتمكن من سماع الأشياء على مسافات غير محدودة. في البداية سوف يقوم بذلك من خلال الخيال بجسده الروحي فقط، وبعد ذلك بجسده النجمي. وبهذه الطريقة سوف يكون قادرًا على الرؤية والسماع في أي مكان في نفس الوقت عن طريق عينيه وأذنيه المنقولتين دون أن يكون في حالة من الغيبوبة أو في العالم الأولي.

وبمجرد أن يمتلك مهارة معينة في ممارسة العين والأذن، يمكنه تجربة نفس التجربة بيديه وتدريجياً بقدميه أيضًا. سيفعل ذلك عقليًا في البداية، ثم بيديه النجميتين، ومن خلال تكثيف الأخيرة بمساعدة عنصر التراب، يمكنه تجسيدها جسديًا. ومن الواضح أنه سيكون قادرًا على جعل نفسه بارزًا من خلال هذه الأيدي المادية، مما يتسبب في أصوات الطرق، وما إلى ذلك. من الطبيعي أن يتم تنفيذ الكثير من الخدع بهذه الطريقة، لكن الساحر الحقيقي لن يهدر وقته الثمين في مثل هذه الحيل الطفولية.

ويمكن تفسير القدرة على الكتابة عن بعد بين الأشخاص الأحياء بهذه الطريقة أيضًا. إذا افترضنا أن ساحرًا ماهرًا قد أخرج يده العقلية والنجمية بمساعدة الخيال من خلال التفكير في اليد في مكان آخر حيث يتم تحضير قطعة من الورق وقلم رصاص، فإن يده العقلية والنجمية يمكن أن تستولي على يد شريكه من أي مسافة وتقدم رسائل طبيعية. ومن الممكن أيضًا نقل خط اليد الصحيح للساحر من خلال هذه التجربة. يُطلق البارعون على هذه الميزة المميزة اسم "الكتابة عن بعد بين الأشخاص الأحياء".

إذا اكتسب الساحر مهارة معينة في إظهار يديه وقدميه، فيمكنه نقل الأشياء بنفس الطريقة. في فصل لاحق سوف أصف كيفية جعل الكائن غير مرئي. فيلاحظ الساحر أنه لا يستطيع أن يسمع بأذنيه الجسديتين، ولا أن يبصر بعينيه الجسديتين، ولا أن يدرك شيئاً على الإطلاق مما يحدث بالقرب منه أثناء إخراج عينيه أو أذنيه خارج جسده، حتى لو أبقى عينيه مفتوحتين. وأما إخراج العضو إلى الخارج، مثل اليد، فإنه سيبقى بلا حياة، متخشباً، حتى يتم إعادة توصيل العضو العقلي أو النجمي بالجسد.

13. سحر أن تصبح غير مرئي ~

في العديد من القصص الخيالية، تقول القصة أن ساحرًا جعل نفسه غير مرئي، أو أن هناك خاتمًا غريبًا يجعل الأشخاص غير مرئيين إذا لفوه حول إصبعهم. تتحدث العديد من الكتب عن التعويذات والأحجار الكريمة التي تمنح حاملها هدية الإخفاء وتعطي تعليمات في هذا الصدد أيضًا. ولكن لا شيء من هذا القبيل يمكن الاعتماد عليه ولا يقدم أي فائدة للممارسة الحقيقية. ومن ناحية أخرى، واستناداً إلى القوانين الكونية وعلى ما تعلمناه حتى الآن، سنحاول إثبات أن جعل الشيء غير مرئي هو أمر واقع من وجهة نظر سحرية.

ولكي نبدأ، علينا أن نميز بين الاختفاء العقلي أو الروحي، النجمي أو النفسي، والاختفاء الجسدي. إن جعل الجسد العقلي، أي الروح، غير مرئي ليس له قيمة خاصة، ولكن من الممكن مع ذلك أن تحدث مواقف في الحياة حيث يمكن أن تكون هذه الممارسة مفيدة. إذا افترضنا أن الساحر يريد نقل نفسه عقليًا أو نفسيًا إلى مكان ما، ولا يرغب في أن يدركه كائنات من نوع ما أو حواس أي شخص آخر، فيمكنه استخدام الإخفاء العقلي. على سبيل المثال، خذ معلمًا يريد زيارة عَالِمه عقليًا من أجل التحقق منه. وبهذه الطريقة، يصبح المعلم غير مرئي، وسوف يكون قريبًا جدًا من الطالب دون أن يلاحظه أحد، حتى لو كان قد طور حواسه بالكامل بالفعل. علاوة على ذلك، يمكن للساحر أن ينتبه إلى الأعمال الشريرة التي يقوم بها ما يسمى بالسحرة السود من أجل معرفة كل شيء عن أفعالهم أو، إذا لزم الأمر، للقيام بتأثير معين دون أن يلاحظه هؤلاء السحرة السود وكائناتهم. قد تكون هناك ظروف أخرى في الحياة حيث سيكون من المستحسن اللجوء إلى جعل الذات غير مرئية عقليًا أو نجميًا.

إن التحول إلى شخص غير مرئي عقليًا أمر بسيط للغاية ويتم تحقيقه عن طريق ملء الجسم العقلي بالأكاشا من الرأس إلى أخمص القدمين. سوف يختفي الجسد العقلي على الفور من نظر أي كائن، لأن الأكاشا ليس له أي لون ولا أي اهتزاز. إذا قامت روح الساحر بأي عمل على أحد المستويات العقلية، فسيتم تسجيل ذلك في مبدأ الأكاشا، وعلى الرغم من كونه غير مرئي، يمكن

اكتشاف نشاطه عن طريق الاستبصار. ولمنع ذلك، يجب على الساحر أن يلف جسده بالكامل بغطاء أسود بمجرد أن يملأ جسده العقلي بالأكاشا. لا يهم إن كان هذا الغطاء على شكل كرة أو بيضة. ولا ينبغي له أن ينسى عزل نفسه عن الجميع بالأكاشا، تحت قدميه وكذلك فوق رأسه. قبل أن يذهب إلى مكان آخر في هذه الحالة من الاختفاء، يجب عليه أن يركز على حقيقة أن نشاطه يجب أن يتم تحييده بواسطة الأكاشا؛ وهذا يعني أنه لا ينبغي كتابته في الأكاشا، أي لا يترك أي أثر على الإطلاق. إن هذا التركيز ضروري وإلا فإن الساحر يجب أن يخشى من أنه، على الرغم من عدم وضوح الأسباب الجديدة، قد يتم تسجيلها في الأكاشا. الساحر مسؤول بشكل كامل عن كل عمل يقوم به في العالم العقلي، حتى لو كان غير مرئي. لم يعد القدر قادرًا على إيذائه، لأنه أصبح سيد أكاشا، سيد مصيره. ومن الآن فصاعدا فهو خاضع فقط للعناية الإلهية. إذا استخدم علمه في أعمال سيئة، فإن العناية الإلهية هي التي ستعاقبه، وليس القدر. إن العناية الإلهية سوف تتجاهله كما لو كان سيضطر إلى مواصلة العيش كفرد وحيد منبوذ في الكون. إن الإمكانية الوحيدة للاعتماد على العناية الإلهية سوف تُفقد إلى الأبد، وهذا بالتأكيد سيكون أسوأ من أي لعنة. مثل هذا الساحر سيكون محكوما عليه بالهلاك، ويمكنه أن يدرك بسهولة ما يعنيه ذلك من وجهة نظر سحرية.

إذا كان الشخص متمكنًا بدرجة كافية من التصنيع والاختفاء في التجول العقلي، فيمكن أيضًا استخدام نفس الإجراء في إرسال الجسم النجمي. هنا أيضًا فإن ممارسة تحميل الشخصية بأكملها بالأكاشا تتوافق إلى حد كبير مع تحميل الجسم العقلي والنجمي معًا. أما التدابير الأخرى فهي نفسها كما تم وصفها سابقًا. ومن وجهة نظر سحرية، من الممكن أيضًا أن يصبح الشخص غير مرئي على المستوى المادي، ولكن هنا لا يتم إنتاج الإخفاء بواسطة الأكاشا عن طريق النور. ملء الجسد المادي بالنور يجب أن يكون متناغما مع شدة النور السائد في تلك اللحظة. لو كان تراكم النور أقوى من اللازم، فلن يصبح الإنسان غير مرئي، بل شفافًا ومشرقًا، مثل الشمس، يلمع باللون الأبيض من الخارج والداخل.

إن الإخفاء الجسدي أمر صعب للغاية؛ فهو يتطلب سنوات من التدريب والممارسة، ولا يستطيع أحد تقريبًا سوى المتخصصين من أعلى الرتب تنفيذ مثل هذه العملية بشكل صحيح.

إذا افترضنا أنه حقق هذه المهارة العظيمة المتمثلة في جعل أجساده العقلية والنجمية، وفي النهاية جسده المادي أيضًا، فإن الساحر يكون في وضع يسمح له بإختفاء أي جسم مادي. هناك طريقة أخرى للقيام بذلك وهي عن طريق تحويل الجسم من الشكل الصلب إلى الشكل النجمي عن طريق الخيال فيما يتعلق بالأكاشا.

يختفي هذا الشيء على الفور عن أنظار أي شخص لم تتطور حواسه السحرية بشكل كافٍ. يمكن نقل الجسم المتحول إلى الشكل النجمي بواسطة الجسم النجمي للكيان أو بواسطة الساحر نفسه إلى أي مسافة. الساحر أو الكيان الذي يقوم بهذا النقل لديه أيضًا مهمة نقل الكائن من الحالة النجمية إلى شكله المادي. غالبًا ما يتم ممارسة هذا النوع من نقل الأشياء من قبل مخلوقات الوسائط الروحانية، بشرط أن تكون النقطة عبارة عن ظاهرة تعتمد على تجسيد لا لبس فيه، على الرغم من أن مثل هذه الأشياء نادرة للغاية. ولكن كل ما قد تكون الذكاءات الكوكبية وغير الكوكبية قادرة على القيام به يمكن أن يقوم به أيضًا الساحر الذي يعرف القوانين الكونية وأحرز تقدمًا جيدًا في تطوره.

هناك طريقة أخرى لجعل الأمر غير مرئي: تحريف الحواس الذي يمارس في جميع أنواع التنويم المغناطيسي وفي ذلك الشكل من الإيحاء حيث تنتج الكيانات عددًا من الاهتزازات تتوافق مع اهتزازات النور في الجسم المادي، وبالتالي تحقيق الإخفاء. ستجد المزيد من التعليمات المتعلقة بهذه المشكلة في كتابي "ممارسة الاستحضار السحري".

14. الممارسات مع العناصر ~

هناك عدد كبير من الإمكانيات المتاحة للساحر الذي يرغب في التخصص بشكل أكثر تحديدًا في استخدام العناصر، بشرط أن يكون قد قام بتكثيف أو تجسيد العنصر الذي يعمل به بطريقة تجعل القوة العنصرية قوة فيزيائية حقيقية. وباعتباره كاملاً في القيام بذلك، فإنه يستطيع، من خلال تكثيف عنصر الأرض في جسده، أن ينتج مثل هذه المناعة لجسده تشبه تلك التي يظهرها الفقراء الهنود في عروضهم. إنه قادر على تمرير أشياء مدببة عبر عضلاته دون أن يشعر بألم بسيط أو فقدان قطرة دم واحدة أو ترك ندبة. إن

عدم حساسية الفقراء للألم عند الاستلقاء على لوح المسامير يتم إحداثه إلى حد ما من خلال الإيحاء الذاتي، ولكن الساحر ينتج نفس التأثير إلى حد كبير وبسرعة أكبر بمساعدة عنصر التراب. إنه قادر بالفعل على علاج الجروح الكبيرة في جسده أو جسد شخص آخر مباشرة باستخدام عنصر التراب دون ترك ندبة. إن الجرح المفتوح الذي يتطلب عادة مساعدة الجراح يمكن أن يُشفى

في بضع دقائق. إن عنصر التراب الذي يكثفه خارج شخصه يمكّنه من تكثيف كل فكرة أو انطباع أو كائن، سواء كان متوفى أو غير مجسد، إلى درجة أنه يصبح مرئيًا لشخص غير مدرب تمامًا ويمكن تصويره.

يتمتع الساحر بميزة عظيمة وهي قدرته على شل حركة أي شخص على الفور، رجلاً كان أو حيوانًا، حتى عدوه القاتل، من خلال الإسقاط السريع للغاية لعنصر التراب. هناك بعض الاحتمالات الأخرى لاستخدام هذا العنصر، ولكنني آمل أن تكون الملاحظات المذكورة أعلاه كافية في هذه الأثناء.

عندما يتم إسقاطه وتكثيفه بقوة في حد ذاته، يساعد عنصر الماء الساحر على تحمل أقصى درجات الحرارة دون أن يحترق جسده أو يحترق. عندما يتم إسقاطه على اليدين، فإن عنصر الماء يسمح للساحر بحمل الفحم أو الحديد الساخن دون أن يحدث أي ضرر ليديه. حتى أنه كان بإمكانه أن يقف مبتسماً أمام عمود محترق ولن يحدث له أي شيء على الإطلاق. دعوني ألفت انتباهكم إلى الحدث التوراتي حيث بقي الشاب سالماً في الفرن المشتعل. ويقال إن يوحنا، التلميذ المفضل لدى سيدنا، قد غُمر في مرجل به زيت مشتعل، ولم يتعرض لأذى أيضًا. سوف يرى الساحر الآن أن الأحداث مثل هذه ليست مجرد تقاليد أسطورية، بل إنها حدثت بالفعل، ويمكن إجراء مثل هذه المعجزات الواضحة من خلال إتقان العناصر. يمكن إطفاء أي نوع من أنواع الحرائق، بغض النظر عن مدى امتدادها، بمساعدة عنصر الماء المتساقط والمكثف.

وبطبيعة الحال، يمكن للساحر أن يؤدي أعمالاً خارقة للطبيعة مع عنصر الهواء أيضًا بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة.

بمساعدة عنصر النار، يصبح الساحر قادراً على تحمل البرد الشديد إذا قام بتراكم هذا العنصر في نفسه. يستطيع اللامات في التبت إنتاج حرارة هائلة في أجسادهم بمساعدة عنصر النار المتراكم، بحيث يستطيعون تجفيف الملاءات المبللة الملفوفة حول أجسادهم بسرعة في منتصف الشتاء. تُعرف هذه التجربة باسم "تومو"

فى التبت. يمكن إشعال أي نوع من المواد القابلة للاشتعال باستخدام عنصر النار الموجه للخارج. يصف الكتاب المقدس حوادث مماثلة حيث تم إشعال النار في أوتاد مبللة بالماء بواسطة عنصر النار. ليس هناك شك في أنه من الممكن قتل نبات، مثل شجرة، من خلال إسقاط عنصر النار. ألم يجعل سيدنا يسوع المسيح شجرة التين تيبّس أوراقها ليظهر قدرته؟ لقد فكر في نفس القانون، وقام بالإسقاط بمساعدة كلمة سحرية - كابالا - والتي تسببت بشكل غير مباشر في قيام عنصر النار بتنفيذ أمره. وبدعم من القوانين الكونية المتعلقة بإتقان العناصر، فإن الساحر المثالي سوف يقدم عددًا من العروض السحرية الأخرى بمساعدة العناصر.

15. ظواهر الرفع ~

إن الارتفاع يعني إلغاء قانون الجاذبية. بناءً على القوانين الكونية اكتشف الساحر أن قوة الجاذبية تعتمد على الجاذبية المغناطيسية للأرض. يمكن إلغاء جاذبية جسمه بطريقتين. أولاً، من خلال التحميل المستمر أو التراكمات لعنصر الهواء (فاجو تاتوا)، يتم إدراك الجودة الأساسية لهذا العنصر إلى درجة يشعر فيها الإنسان بأنه خفيف مثل الريشة ويمكنه الارتفاع والطفو في الهواء مثل البالون. الطريقة الثانية تتطلب إتقان السائل الكهرومغناطيسي. من خلال تراكم السائل المغناطيسي في الجسم إلى درجة من الكثافة تتوافق مع وزن الجسم، سيتم تحييد تأثير الجاذبية بشكل كامل. في هذه الحالة من التحميل، لن يلمس الساحر الأرض تقريبًا، بل يمكنه حتى التحرك على سطح الماء، بغض النظر عن عمقه. من خلال تكثيف السائل المغناطيسي أكثر فأكثر، فإنه يستطيع رفع جسمه إلى الهواء متى شاء، وبواسطة عنصر الهواء أو حركة الهواء المنتجة ذاتيًا، فإنه يمكن حمله في أي اتجاه. سرعة النقل في الجو تعتمد كليا على إرادته. يمتلك العديد من اليوغيين قدرة رائعة في إتقان ظاهرة الارتفاع هذه، وحتى في الكتاب المقدس نقرأ أن سيدنا يسوع المسيح مشى على سطح البحر. وبناء على ما سبق، يبدو من الواضح تماماً أن الأشياء أو حتى الأشخاص غير المدربين على السحر يمكن للساحر أن يحملهم بهذه الطريقة إذا رغب في ذلك.

يمكن أن يتم تجميع السائل المغناطيسي اللازم من خلال الخيال المدرب سحريًا أو بمساعدة بعض الممارسات الأخرى مثل الكابالا، أو تدخل الكائنات، أو الأشباح، وما إلى ذلك. إن إزالة السائل الكهربائي في الجسم وزيادة السائل المغناطيسي يمكن أن يحدث ليس فقط بشكل متعمد ولكن بغير وعي أيضًا، على سبيل المثال في حالات الوسطاء الروحانيين والغيبوبة العميقة جدا حيث يتم إلغاء السائل الكهربائي عن طريق الغيبوبة ويزداد السائل المغناطيسي في المقابل. نتيجة للفقدان المفاجئ للسائل الكهربائي أثناء النوم، قد نلاحظ أن الأشخاص المصابين بالقمر يتسلقون جدارًا مثل الذبابة أو يتحركون على السطح أو المنزل أو على سلك. يمكن إرجاع التحميل المغناطيسي الزائد للاشخاص المصابين بالقمر إلى تأثير القمر؛ ولهذا السبب يُطلق على الغيبوبة

العميقة جدا اسم جنون القمر. على أية حال، هذه الحالة هي عدم انسجام، واضطراب في السائل الكهرومغناطيسي، وبالتالي حالة مرضية أو مرض.

الشخص المصاب بهذه الحالة لا يمكن علاجه إلا بموازنة السائل الكهربائي، والذي يجب زيادته في الجسم.

إن هذا التفسير الموجز لظاهرة الارتفاع ينبغي أن يكون كافياً للساحر في الوقت الحاضر، على الرغم من أنه قد يستنتج من الفقرات السابقة أنه من الممكن أيضًا إنتاج التأثير المعاكس، أي زيادة القوة الجاذبة أو الجاذبية. في واقع الأمر، يتم تحقيق هذا التأثير عن طريق زيادة [قطبية] السائل الكهربائي! بدلا من المغناطيسي. هذا التفسير لا لبس فيه إذا أخذ الساحر في الاعتبار القانون الأساسي للفيزياء والذي يقول أن الأقطاب المتشابهة لمغناطيسين تتنافر مع بعضها البعض تمامًا كما تتجاذب قوتان مختلفتان.

16. ظواهر الطبيعة ~

بمساعدة العناصر والسوائل الكهرومغناطيسية، يستطيع الساحر إنتاج ظواهر الطبيعة على نطاق واسع أو صغير. ولكنه سيحتاج إلى مساحة أكبر حتى يتمكن من إبراز وتركيز القوى اللازمة. من خلال إسقاط عنصر الهواء يمكنه التأثير على حركة الهواء والرياح، أو من خلال إسقاط عنصر الماء يمكنه إحداث المطر. يمكنه استحضار العواصف الرعدية باستخدام السائل الكهرومغناطيسي عن طريق إسقاط فولتات كهربائية ومغناطيسية في الهواء، والتي عندما تصطدم سوف تسبب البرق. من خلال تركيز السائل المغناطيسي، فإنه يستطيع سحب عنصر الماء من أكبر مسافة، مما يؤدي تلقائيا إلى هطول المطر بهذه الطريقة. ومن الواضح أنه قادر أيضًا على تحقيق التأثير المعاكس المتمثل في إيقاف المطر غير المرغوب فيه أو تشتيت السحب. يمكن أن تحدث العواصف البردية أو يتم توجيهها إلى مكان آخر، حيث يمكن لأي تأثير مهما كان أن يمارس على الطبيعة من خلال العناصر أو السائل الكهرومغناطيسي. يتم ممارسة هذا النوع من صناعة الطقس في كثير من الأحيان من قبل اللامات التبتيين.

وهكذا، في هذا، كما في العديد من الطرق الأخرى، يعرف الساحر طرقًا مختلفة للتسبب في هذه الظواهر ويكون قادرًا على القيام بذلك بقواه الخاصة بعد تدريب خاص، تمامًا كما يحقق اللاما التبتي ذلك بمساعدة الطقوس واستحضار الكائنات والتانترا.

17. القوة على الحياة والموت ~

الساحر الذي يتقن العناصر والسوائل الكهرومغناطيسية بشكل مثالي هو أيضًا سيد الحياة والموت لكل إنسان. ولكنه لن يجرؤ أبدًا على تهديد حياة زملائه البشر، على الرغم من أنه يعرف تمامًا كيفية التسبب في موت سحري. سيكون هناك الكثير من الاحتمالات للقيام بذلك، لكنني أمتنع عن ذكر مثل هذه الأساليب حتى لا أضع الساحر في الإغراء. وفقًا للقوانين الكونية، فإن الساحر ذو الروح المستنيرة والسيطرة الكاملة على القدرات والقوى الخفية سيكون قادرًا أيضًا على إحياء المتوفى حديثًا من بين الأموات. بفضل تجاربه الصوفية العالية وبمساعدة حواسه المدربة جيدًا، يستطيع الساحر أن يرى ليس فقط عمل العناصر في الجسم والروح والنفس، بل وأيضًا تأثير السائل الكهرومغناطيسي؛ علاوة على ذلك، يمكنه ملاحظة الرابطة بين الأجسام المادية والنجمية والعقلية، وهو يعرف كيف يمكن التأثير على كل هذا وفقًا للقوانين الكونية. وسيكون من السهل عليه استعادة حلقتي الاتصال بواسطة العناصر والسائل الكهرومغناطيسي. في حالة عدم تدمير أي عضو حيوي، يمكن للساحر إعادة الحياة، بشرط أن يكون مقدراً من العناية الإلهية أن يفعل ذلك. يمكنه إلغاء موت الأشخاص أو الحيوانات التي تقتلها الصدمة الكهربائية (البرق أو الأحداث المماثلة). كل ما عليه فعله في مثل هذه الحالات هو إقامة اتصال مع الروح في الأكاشا، وتحريض السائل الكهرومغناطيسي بين الروح والنفس عمدًا من أجل إصلاح الرابط بينهما. ثم عليه أن يفعل الشيء نفسه فيما يتعلق بالمصفوفة النجمية التي تربط بين النفس والجسد عن طريق العناصر والسائل الكهرومغناطيسي. يتم إعادة الميت إلى الحياة عن طريق ملء الجسم بمبدأ النور على الفور. هذا هو تركيب الإنعاش بالطريقة السحرية كما يتم تحفيزه بقوى العناصر والسائل الكهرومغناطيسي، بغض النظر عما إذا كانت قوة الإرادة أو الطرق الأخرى تلعب دورًا في ذلك. ومن المعروف أن البارعين الأعلى تمكنوا من إنجاز مثل هذه الإنعاشات.

قبل الانتهاء من الخطوة العاشرة، سأشير مرة أخرى إلى أنه ليس من الضروري إتقان جميع القدرات السحرية الموضحة هنا. اعترافًا بالقانون الروحي الذي يحكم الكون، وطاعةً له، فقد أعطيت الساحر توجيهات حول كيفية إحداث مثل هذه الظواهر التي تقترب من المعجزة. إلى أي مدى سوف يتخصص في أحد هذين التخصصين، يقع الأمر بالكامل على عاتق الساحر نفسه. إن الخبير البارع تمامًا يستطيع تنفيذ كل شيء وإظهار ظواهر سحرية أعظم من تلك التي ذكرتها هنا في ضوء القوانين الكونية.

وبذلك تكون الدورة الكاملة لتعليمات البطاقة الأولى في التاروت، وهي بطاقة الساحر، قد وصلت إلى نهايتها. لقد أتيحت الفرصة للأشخاص الذين قرروا متابعة هذه الدورة عمليًا لاستكمال تطورهم. لا توجد طريقة أخرى لجعل الممارسة أكثر قابلية للفهم مما فعلت. إن الوصف الذي قدمته هنا يستجيب للمعرفة التي تم تناقلها حتى الآن فقط في معابد الأسرار، والتي تم نقلها إلى العلماء الأكثر اختيارًا وجدارة بالثقة. سوف يشعر من يريد نتائج سريعة بخيبة الأمل، لأن هذه الدراسات قد تمتد في بعض الأحيان إلى سنوات. ولكن هذه الحقيقة لن تمنع الطالب المخلص من التعمق في معرفة التأهيل الأول. ولهذا السبب، تمثل البطاقة الأولى، بطاقة الساحر، البوابة إلى التأهيل الحقيقي. من المحتمل أن يضطر عدد كبير من الأشخاص الذين كانوا يبتسمون بسخرية بشأن مشكلة السحر إلى تغيير آرائهم بعد قراءة هذا الكتاب. هناك الكثير من المفاهيم الخاطئة حول السحر، ويجب ألا تنسى أبدًا أن الأمور غالبًا ما يتم تفسيرها بشكل خاطئ. السحر هو المعرفة الأصعب على الأرض والتي يجب إتقانها ليس نظريًا فقط، بل عمليًا قبل كل شيء. من الأسهل بكثير الحصول على المعرفة الفكرية من أن تصبح ساحرًا حقيقيًا.

ملخص تمارين الخطوة العاشرة

أولا: التدريب العقلي السحري:

1. رفع الروح إلى مستويات أعلى.

ثانيا. التدريب على السحر النفسي:

1. التواصل الواعي مع الله الشخصي.

2. التواصل مع الآلهة وما إلى ذلك.

ثالثا: التدريب المادي السحري:

1. هناك عدة طرق لاكتساب القدرات السحرية.

نهاية الخطوة العاشرة

الخاتمة

كما سبق أن ذكرت في مقدمة هذا المجلد، فإن هذا الدليل ليس مخصصًا ليكون حجر الأساس في البحث عن الثروة والشرف، ولكن يجب أن يخدم غرض دراسة الإنسان الكون الصغير في علاقته بالكون الكبير مع قوانينه. لذا فإن رأي القارئ حول السحر سوف يخضع لتغير ملحوظ وأتمنى ألا يحط من قدر هذه الحكمة القديمة مرة أخرى إلى مستوى السحر والقطع الشيطانية المماثلة. ومن المفهوم أن كل قارئ سوف يحكم على هذا الكتاب من وجهة نظره الفردية. من يقف على موقف مادي بحت، غير مؤمن بالأمور الدينية، يتجاهل الظواهر الخارقة للطبيعة ولا يهتم إلا بالمصالح المادية، سوف يعتبر هذا الكتاب بلا شك مجرد هراء، وأنا لا أهدف إلى تحويل مثل هؤلاء الناس إلى أي عقيدة أو تغيير أفكارهم. لقد تم كتابة هذا العمل حصريًا لأولئك الذين يبحثون عن الحقيقة الخالصة والحكمة العليا التي سيجدونها بالفعل فيها.

في كثير من الأحيان يتم الجدال مع رفاقنا من البشر وحتى إقناعهم بأفكار خاصة، وهنا نتعلم غالبًا من خلال التجربة أن الممثلين المختلفين للأفكار المختلفة يكنون مشاعر انتقامية تجاه بعضهم البعض بسبب الغيرة المهنية أو لمعرفة أفضل. الساحر الحقيقي لن يشعر إلا بالشفقة على الناس والمعتقدات مثل هذا، لكنه لن يكره أو يحتقر أحدًا أبدًا. من يسعى إلى الله، ومهما كانت الطريقة التي يختارها لقيادته نحو هذا الهدف، فيجب أن يحظى بالاحترام الواجب. من المؤسف ولكن من الحقيقة أيضًا أن رجال الدين، أو الثيوصوفيين، أو الروحانيين، أو أيًا كان ما يُطلق عليهم، يميلون إلى العداوة وكأن الطريق الذي اختاروه فقط هو الذي يقود إلى الله. يجب على جميع الرجال الذين يسعون إلى هذا الطريق إلى الله والاتحاد به أن يتذكروا دائمًا كلمات يسوع المسيح، المعلم العظيم للصوفيين الذي قال:

"تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ". ينبغي أن تكون هذه الجملة بمثابة أمر مقدس لأي باحث عن التنوير على هذا المسار الروحي.

إن العديد من الكائنات التي اضطرت إلى مغادرة عالمنا المادي ولم تكن لديها أي فرصة على هذا الكوكب للوصول إلى المعرفة الحقيقية في الروح، اشتكت في المجالات العليا من حقيقة أن المعرفة الحقيقية التي كانت محفوظة لفترة طويلة للمختارين في الماضي لا يمكن الحصول عليها هنا على الأرض. وبالتالي فإن الأسرار التي ظلت سرية لآلاف السنين يتم الكشف عنها خطوة بخطوة من خلال العناية الإلهية لسكان هذه الأرض الذين يتوقون بصدق إلى الحقيقة والإدراك. من الواضح أن فوائد الإدراك لن تأتي بين عشية وضحاها؛ بل يجب اكتسابها من خلال العمل الشاق للغاية ومع العديد من الصعوبات والعوائق. إن عدداً كبيراً من الناس، إن لم يكن معظمهم، يفضلون أن يقتنعوا أولاً بصحة قواعد الإيمان، وبعد ذلك فقط سوف يتخذون قرارهم بالدخول في طريق التأهيل. وسوف يدرك الساحر الصادق أن هذا الموقف من الإنسان هو الموقف الخاطئ. فهو مقتنع أنه يجب تدريب الإنسان وتثقيفه على الإيمان من خلال التأهيل. من خلال قراءة هذا العمل فقط يمكن للإنسان أن يصل إلى المعرفة الفكرية، ولكن ليس إلى الحكمة. يمكن اكتساب المعرفة عن طريق النقل، ولكن الحكمة يجب اكتسابها من خلال الخبرة والاعتراف، وهذا الأخير يعتمد على النضج الروحي للفرد. وهذا النضج يتحدد أيضًا بالتطور الروحي الذي يتشكل على طريق التأهيل.

أي شخص قرأ عن التارو سوف يعرف حقيقة أن هناك 21 بطاقة أخرى تسمى الأركانا العظيمة بالإضافة إلى بطاقة التارو الأولى، والتي يرمز إليها الساحر في الأسرار المصرية، وهي مهد كل الحكمة. وكل واحدة من هذه بطاقات التاروت تحتوي مرة أخرى على نظام التأهيل. بالإضافة إلى أركانا (المعرفة السِّرِّية) الـ 22، هناك 56 أسرارًا ثانوية تتوافق مع بطاقات التارو، وترمز أيضًا إلى الأسرار الصغيرة، وكل واحدة من هذه البطاقات تتطلب وصفًا.

إن العناية الإلهية سوف تقرر ما هو مقدار ما يُسمح لي بالكتابة والنشر عنه فيما يتعلق ببطاقات التارو الفردية. وبعد أن يتوصل القارئ إلى المعنى الداخلي الحقيقي لهذا الكتاب، فإنه سيصل إلى نتيجة مفادها أنه لا يوجد سحر أبيض ولا سحر أسود. في الواقع، لا يوجد فرق على الإطلاق بين السحر والتصوف أو العلوم من هذا القبيل. كما ذكرت في البداية، فإن أي علم ليس جيدًا ولا سيئًا؛ ومع ذلك، فإنه يمكن أن يصبح عائقًا أو مساعدًا وفقًا لاستخدام الإنسان له. إن الرأي القائل بوجود السحر الأسود يرجع إلى حقيقة مفادها أن الرجال حتى الآن لم يكن لديهم أدنى فكرة عن ماهية السحر. لقد أشرت مراراً وتكراراً في الفصول المختلفة وفيما يتصل بالأساليب إلى أن هذا النوع من العلم لا يهدف إلا إلى الأغراض السامية. علاوة على ذلك، لقد أظهرت دائمًا أن الساحر ملزم برفع مستوى شخصيته في سياق تطوره إلى أعلى درجة لتجنب الانقطاع، أو الأسوأ من ذلك، السقوط في صعوده. إن تكريم النفس يسير جنباً إلى جنب مع ارتفاع التطور. من يهتم فقط باكتساب القدرات والقوى الخفية للتفاخر بها، سوف يعمل بلا جدوى، لأن طرق العناية الإلهية غير قابلة للفهم إلى الأبد. من يسعى وراء القوى الخفية لأغراض تافهة سوف ينحرف عن طريقه عاجلاً

أم آجلاً، فالقدرات الخفية ليست سوى منتجات ثانوية، ونوع من بوصلة التطور ومخصصة لأغراض نبيلة ولمساعدة إخواننا البشر. وبالتالي، فهي مخصصة حصريًا للساحر الحقيقي.

من دخل في طريق التأهيل لا يجب عليه أن يغير عقيدته فيما يتعلق بالدين. إن الدين الحقيقي في الواقع ليس شيئًا آخر غير ممارسة التعليمات المقدمة هنا، وأي دين مهما كان يمكن أن يتوافق مع نظام التأهيل الحالي.

ولكن قبل الدخول في هذا الطريق، يجب على كل إنسان أن يسأل نفسه هل سيعتبر التأهيل الحقيقي عمليا دينه، أي مهمة حياته التي يعتزم تحقيقها على الرغم من أي عوائق وصعوبات قد توضع في طريقه، وهل سيحاول جاهدا أن يتابع ولا يهرب من هذا الطريق بمجرد دخوله فيه. لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن كمية هائلة من القدرة على التحمل والصبر، وقوة الإرادة العنيدة والسرية فيما يتعلق بتقدمه هي الشروط الأساسية.

إلى جميع القراء الراغبين في الكمال والذين اختاروا هذا الكتاب قائداً لهم، أتمنى بصدق النجاح والتوفيق والبركة الإلهية.

المؤلف